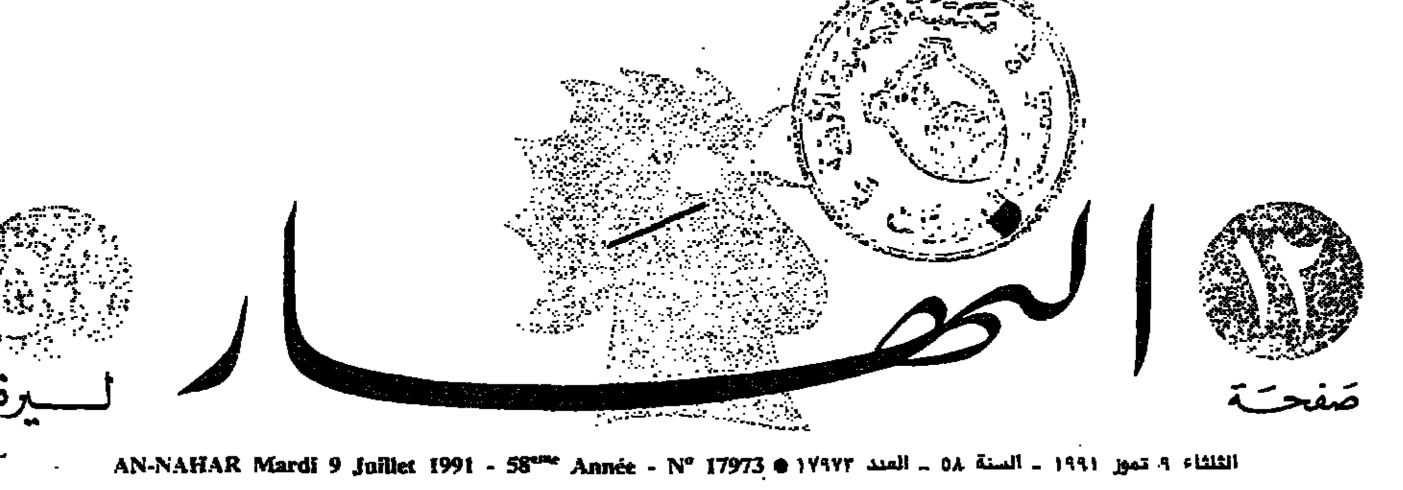




AN-NAHAR Mardi 9 Juillet 1991 - 58ème Année - N° 17973 ● الثلثاء ٩ تموز ١٩٩١ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٩٧٣

منطق الدولة من أرض الثورة

اهلاً وسهلاً بالاخضر الابرهيمي.

اول وزير خارجية عربي يحزم أمره، فيجرؤ على زيارتنا... وقد كان، من قبله، رئيس جمهوريته اول رئيس دولة يتنكر، منذ الحرب، ان ثمة لبنان دولة، ويستحق ان يزار، ولو لا سبب غير التفقد والتهنئة بالسلامة!

ثم اننا لا ننسى ان الاخضر الابرهيمي كان، الى الامس، رجل مآسينا... الى ان حرمته مآسينا، ولعل رأيه فيها وموقفه منا ومنها هو الذي حرمنا - وحرمه لشدة حبه للبنان واهله... حرمنا وحرمه زيارتنا، الى ان تكفل بسياسة بلده الخارجية، فعاد الينا اشد مناعة واكثر معرفة واعظم قوة.

فأهلا وسهلا بالاخضر الابرهيمي، أنى جاء وكيفما جاء وبأية صفة... فهو من قلّة لها من لبنان ما يخوّلها انتداب نفسها في اي زمان ومكان لاية مهمة تشاء، ما دامت تحمل في قلبها والعقل مهمة المحبة!

● ● ●

اما بعد، فلا بد من تسجيل امرين او ثلاثة مما يزيدنا استبشارا.

اول ما يخطر في البال هو الظروف التي قامت في الجزائر - الشقيقة كذلك، هي ايضا - وجعلت الابرهيمي يتولى وزارة الخارجية... وهي ظروف قاسية لم يمنع استمرارها معاليه من زيارتنا، وفي ذلك عبرة.

فبعض معالجة خال التطرف في الجزائر علاج الوضع اللبناني في العمق، وهو ما كان منوطا بالابرهيمي يوم كان مندوبا للجنة القمة الثلاثية...

كما ان بعض معالجة الوضع اللبناني مرتبط بما تواجهه حكومة الجزائر، بل هو متوقف على نجاح الجزائر في التغلب على تحدي الحركات التطرفية.

اولم يكن حل الميليشيات في لبنان بداية المعالجة؟

ثم، اوليس التوصل مع الاخوة الفلسطينيين الى صيغة تعود بلبنان الى تغليب "منطق الدولة" على "منطق الثورة" هو جوهر الحل؟

جوهر الحل لان منطق الدولة، في المرحلة التي وصلنا اليها، هو الطريق الى انقاذ الثورة من "منطقها" الذي فات اوانه وبات عليه ان يتغيّر.

● ● ●

ويحضرنا في هذا الاطار انه اذا كان ثمة وساطة جزائرية بين لبنان الدولة وفلسطين الثورة، فليست هذه هي الوساطة الجزائرية الاولى، ولا هو الاخضر الابرهيمي يقوم بهذه المهمة للمرة الاولى...

ونحن نذكر، ولا بد انه يذكر ويعرف ان لبنان يذكر ان مندوبا جزائريا الينا من عشرين سنة كان اول من تجرأ وقال للفلسطينيين، وباسم "ثورة المليون شهيد"، انه يستغرب اصرارهم على الثورة علنا وبالالبسة المرقطة في شوارع بيروت ومجالسها، في حين ان "الفدائية" صمت وكتمان وتخفٍ!!!

طبعا ليس الآن ولا هنا مجال فتح الملفات او نكء الجروح... ولكن إن ذكّرنا، فحتى تنفع الذكرى، ولو تجاوزها الزمن.

● ● ●

وبعد، ثم بعد...

ليس آخر ما يحضرنا، ولا اهمه، انما يحضرنا، في خاتمة الترحيب، ان الاخضر الابرهيمي ليس فقط رجل ديبلوماسية، ولا فقط "مقاوما" عريقا وثائرا بطلا، بل رجل فكر وادب، اي رجل منطق.

والزمن صار يجب ان يصير زمن العقل في عالم عربي يجتاحه الجنون على اشكاله، في خضم ما يهزه من المآسي والخيبات.

وليس كثيرا لا على الجزائر ولا على وزير خارجيتها ان يدعونا جميعا، عربا اينما كنا وكيفما اختلفنا او نتفق... ان يدعونا الى حمل راية حكم العقل في وجه ما هزّ الظمتنا، ولا يزال يهزها، من احلام تحولت هواجس مجنونة.

غسان تويني

الابرهيمي يلتقي الفيلالي قريباً للتأمين اجتماع للوزراء الثلاثة

دمشق تتوقع الانتشار في جزين وتأخراً في تنفيذ القرار ٤٢٥

ومجلس الدفاع أعطى تعليماته لاكمال الخطوات العسكرية جنوباً

الجيش تسلّم دفعة جديدة من السلاح الفلسطيني واليوم دفعة أخرى



الرئيس الهراوي مستقبلاً امس وزير الخارجية الجزائري السيد الاخضر الابرهيمي. (محمود الطويل)

في انتظار رد الولايات المتحدة الاميركية على طلب لبنان مساعدتها على نشر الجيش اللبناني في جزين ومنطقتها، تنصب الجهود الرسمية والسياسية على ترسيخ دعائم الانتشار العسكري في صيدا وشرقها واستكمال تسلم الاسلحة الثقيلة والمتوسطة من الفصائل الفلسطينية والتحضير لورشة مماثلة في منطقة صور.

والرد الاميركي هنا لم يكن الحكم قد تبلغه حتى يوم امس كما قال رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، اثر لقائه وزير الخارجية الجزائري السيد الاخضر الابرهيمي الذي بدأ زيارة لبيروت تنتهي غدا، وهو التقى ايضا رئيس الجمهورية الياس الهراوي، على ان يلتقي اليوم رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني. ولم يكشف طبيعة المهمة التي جاء من اجلها الى لبنان، لكنه وعد بالحديث لاحقا عن نتائج محادثاته.

وابلغ احد الذين التقوا الوزير الابرهيمي الى "النهار"، انه جاء الى لبنان للاطلاع على تطورات الاوضاع وليرى ما يمكن ان يقوم به لحلحلة بعض القضايا العالقة، وانه ابدى ارتياحه الى الخطوات التي تتخذها الحكومة اللبنانية. واوحى الى المسؤولين انه سيستمر في تحريك اللجنة الثلاثية العربية ويسعى الى تأمين اجتماع لها في المستقبل القريب على مستوى وزراء الخارجية وهو سيلتقي لهذه الغاية نظيره المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي.

وقد نفى الرئيس كرامي ان يكون الوزير الابرهيمي نقل اي رسالة فلسطينية وان تكون زيارته لبيروت تتعلق بالاحداث الاخيرة التي شهدتها منطقة صيدا، مشيرا الى ان الابرهيمي يقوم بجولة عربية اراد ان يبدأها بلبنان.

في هذه الاثناء استمر الاهتمام منصبا على الوضع في منطقة صيدا والجنوب، وقد اعترفت امس اللجنة العسكرية اللبنانية على الكمية المتبقية من السلاح الثقيل والمتوسط في مخيمي عين الحلوة والمية ومية لعدم مطابقتها اللائحة التي يملكها الجيش وتسلمت كمية منها بعد الظهر في انتظار جمع كمية اخرى.

وقالت مصادر حكومية بارزة ان الفلسطينيين في لبنان، مثلهم مثل كل الميليشيات، يحاولون ان "يزوربوا" وانهم في النهاية سيعاملون كما عوملت الميليشيات اللبنانية لانه لن يكون هناك صيف وشتاء على سطح واحد في لبنان. فالفلسطينيون اهل واخوة وضيوف، لكنهم خاضعون للقوانين اللبنانية وما يطبق على اللبنانيين يطبق عليهم، وامنهم مسؤولية الدولة اللبنانية وحماية المخيمات مسؤولية الجيش اللبناني. اما الامور المدنية فيتم التفاهم عليها مع الجهات الرسمية المختصة وليس هناك اي اعتراض من اي فريق لبناني على ذلك. فكما ان الحكم موحد بالنسبة الى تنفيذ بنود اتفاق الطائف كاملة، فهو موحد بالنسبة الى ما يجب تطبيقه على المسلحين لبنانيين كانوا ام غير لبنانيين.

وكشفت المصادر ان المرحلة المقبلة هي

- التتمة في الصفحة ٨ -

واشنطن متفائلة بانتشار الجيش في صيدا:

الوسيلة الفضلى لامن اسرائيل حكومة قوية على كل لبنان

ابدت الولايات المتحدة امس ارتياحها الى الخطوات الامنية التي حققها الجيش في الجنوب، لكنها اعتبرت ان امن الحدود الشمالية لاسرائيل لن يتوافر الا متى تمكنت حكومة مركزية قوية من بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية.

وصرحت الناطقة باسم وزارة الخارجية الاميركية السيدة مارغريت تتوايلر: "ان الولايات المتحدة متفائلة بالتقدم الذي احرزته الحكومة اللبنانية في الآونة الاخيرة لاعادة بسط سلطتها على اجزاء معينة في جنوب لبنان". ولاحظت انها "عملية صعبة" تتطلب "وقتا للحكم على نجاحها ميدانيا". وقالت في هذا السياق انها لا تستطيع تأكيد التقارير التي تفيد ان مقاتلي حركة "فتح - المجلس الثوري" التي يتزعمها السيد صبري البنا (ابو نضال) سلموا اسلحتهم الى الجيش شأنهم في ذلك شأن سائر المقاتلين الفلسطينيين في الجنوب.

واوضح مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية في تصريحات خاصة ان امن هذه المنطقة غير مستقر على الاطلاق وجميع الميليشيات فيها لم تجرد بعد من اسلحتها. لكنهم اعربوا عن شعورهم بـ"مفاجأة سارة" للطريقة التي سارت بها العمليات في صيدا.

واكدت تتوايلر ان اعادة الحكومة اللبنانية سيطرتها على كل انحاء البلاد وانسحاب كل القوات الاجنبية منها هما "الهدفان البعيدا المدى" للولايات المتحدة.

وامتنعت عن التعليق مباشرة على تصريحات لمسؤولين اسرائيليين جاء فيها ان اسرائيل لن تنسحب من جنوب لبنان ما لم تنسحب القوات السورية من البلاد. واكتفت بالقول: "نعتقد ان افضل وسيلة لضمان امن جميع السكان في جنوب لبنان وفي شمال اسرائيل هو ان تكون هناك حكومة مركزية قوية وفاعلة في بيروت تبسط سلطتها على جميع انحاء البلاد.

- التتمة في الصفحة ٨ -

بدء محادثات باريس بين الخمس الكبرى للحد من التسلح

باريس - وص ف - اجتمع بعد ظهر امس في باريس ممثلو الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والتي هي ايضا المصدرة الرئيسية للاسلحة في محاولة للحد من مبيعات الاسلحة.

ومثل الصين والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا في هذا الاجتماع الذي ينتهي مساء اليوم مديرو الشؤون السياسية او موظفون رفيعو المستوى.

ويرئس الوفود على التوالي نائب وزير الخارجية الصيني السيد ليو هوا كو ونائب وزير الخارجية الاميركي لشؤون الامن الدولي السيد ريجينالد بارثولوميو والمدير المساعد لقسم نزع التسلح في وزارة الخارجية السوفياتية السيد كونستانتين ميكايلوف ونائب وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية السيد جون غولدن ومدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الفرنسية السيد الان دوجامي.

الرئيس حافظ الاسد لدى استقباله النائب الاميركي وين اوينز في دمشق امس. (سانا)

رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير والسيد ادوارد برونر الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة في القدس امس (رويتر تيليفوتو)

الاسد: سوريا لن تكون عقبة امام السلام

شامير جدّد رفضه الامم المتحدة والمنظمة الدوليّة لن تفرض نفسها

ابلغ الرئيس حافظ الاسد امس الى امين لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي السيد وين اوينز ان سوريا لن تكون عقبة امام تحقيق السلام في الشرق الاوسط فيما كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير رفض بلاده اي وساطة للامم المتحدة في النزاع العربي - الاسرائيلي.

وصرح الناطق الصحافي باسم رئاسة الجمهورية السورية السيد جبران كورية ان الاسد استقبل اوينز وناقش معه "المسعى الاميركي لبدء عملية السلام" واكد له "ان سوريا لم تكن عقبة في وجه المساعي الدولية لايجاد حل عادل وشامل لازمة الشرق الاوسط ولن تكون". وشدد على "العقبات التي يضعها المسؤولون الاسرائيليون في وجه عملية السلام".

وقال ان الرئيس السوري كرر "رغبة سوريا في السلام العادل والشامل المستند الى قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالسلام في الشرق الاوسط وتأييدها الجهود المبذولة لبلوغ هذه الغاية".

ويزور النائب الاميركي دمشق منذ نحو اسبوع وهو اجرى محادثات الاربعاء مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع.

● في القدس، اكد شامير لدى استقباله السيد ادوارد برونر الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ان اسرائيل "لا ترى ان المؤتمرات الدولية ستؤدي الى السلام" في الشرق الاوسط. ونقلت عنه الاذاعة الاسرائيلية "ان السلام لن يكون ممكنا الا عبر مفاوضات مباشرة بين الاطراف المعنيين. لكن ثمة دولا مثل سوريا ترفض حتى الآن الاعتراف باسرائيل او حتى لفظ كلمة السلام" معها.

اما برونر فصرح انه "اذا دعت دول الشرق الاوسط الامم المتحدة فانها ستكون في خدمتها". واضاف ان "الامم المتحدة وامينها العام لا ينويان التدخل في عملية السلام اذا كان الاطراف المعنيون يرون ان هذا التدخل غير مجد. اننا لا نستطيع ان نفرض انفسنا ولكننا سنبقى على استعداد" للتعاون.

والتقى برونر لاحقا وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز. وفي بيان للوزارة ان ارينز ابلغ الى موفد الامين العام للامم المتحدة ان العقبة الرئيسية امام العملية

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاعتماد على الذات عنوان البداية

بقلم مروان اسكندر

جريدة "النهار" - بيروت

عملا بقانون المطبوعات الذي يكفل حق الرد، اود توضيح ما يلي بالنسبة الى بيان شركة انترا للاستثمار المنشور يوم السبت تاريخ ١٩٩١/٧/٦:

لانترا قضية تجاهي ولا شك. انما اغفل البيان ان لي قضية سابقة على انترا تنظر فيها المحاكم، وللقضاء الفصل في هاتين القضيتين. اما القول بأن مقالي في تاريخ ١٩٩١/٧/٣ يحوي مغالطات في حق الشركة ومسؤوليها، فهو يحتاج الى اجابات عن الاسئلة المطروحة في المقال، ومن دون اجابة تبقى هذه الاسئلة الجوهرية عالقة.

● ● ●

نجاح الحكم في ارسال الجيش الى الجنوب للتمركز في المواقع التي تساعد على ضبط الحركة امر بالغ الاهمية محليا ودوليا، وهو يمثل اكبر نجاح بين النجاحات المتحققة حتى تاريخه والتي ليست بقليلة.

البعد الداخلي لنجاح الجيش في الجنوب هو في المقام الاول استعادة الثقة بدور الجيش كما قبل ١٩٧٠، وتجمع اللبنانيين بمختلف فئاتهم مع الجيش واهداف الحكم. ولا شك في ان التباعد الذي كان قائما بين الحكم من جهة والشعب في سواده من جهة اخرى بات اقل من السابق وقابلا للحمة.

اما البعد الخارجي لنجاح الجيش في الجنوب فيتمثل في تقديم لبنان البرهان على انه قادر على حماية مناطقه المختلفة وبسط سلطة الشرعية. فلا تبقى حجة لاسرائيل واعوانها للتشكيك في القدرات اللبنانية. هذا على صعيد المنطق والواقع. اما رد اسرائيل، فلن يكون التسليم امام الحجة والانسحاب، لان اسرائيل بعد حرب الخليج تحس نفسها اقوى منها في السابق لان الصف العربي تضعضع والموارد العربية انحسرت والجبار الاميركي غير مستعجل.

ان نجاحات الحكم، اضافة الى رغبات الشعب، تسمح بمطالبته بانجازات اضافية على كل الصعد، ولا شك في ان النجاح المطلوب في اقصى سرعة هو تحريك الاقتصاد اللبناني وتحقيق نمو حقيقي يترجم بتحسن لمستويات المعيشة. وهنالك اسباب كثيرة تدعونا الى التفكير في ان الانطلاقة يجب ان تبدأ من الداخل، من الطاقات المتوافرة والتنظيمات الممكنة ومن ثم من رفد هذه بطاقات للبنانيين راغبين في المساهمة في الانماء، فالاخوان العرب وسائر المستثمرين الاجانب.

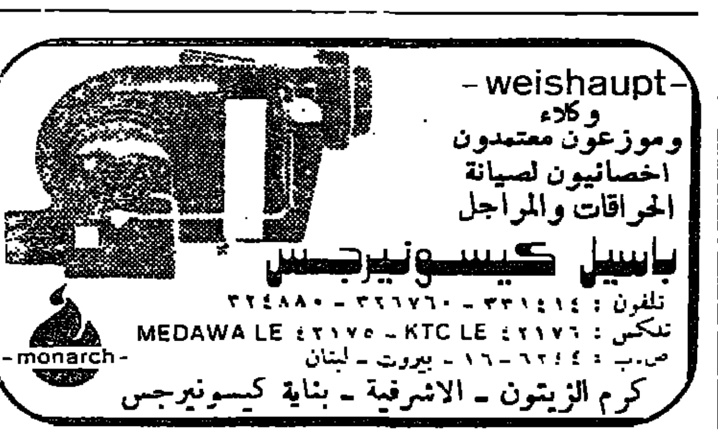
- التتمة في الصفحة ٩ -













الموقف هذا النهار

اتكلت على "وطنية" اسرائيل والحلفاء!

تابع مجلس الوزراء الاسبوع الماضي تنفيذ قراره المتخذ قبل اشهر والقاضي بحل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية ونزع سلاحها. وكانت المحطة هذه المرة، وهي ربما الاخيرة، في الجنوب وتحديدا في عاصمته صيدا والمناطق المجاورة لها ولاسيما التي منها على تماس مباشر مع اسرائيل من خلال "جيش لبنان الجنوبي" المتعامل معها. ولولا المنحى العسكري الذي اتخذه التنفيذ في الجنوب لما اثيرت تساؤلات عن الاسباب التي ادت الى هذا المنحى ولا وضعت علامات استفهام على مواقف اتخذت وممارسات قام بها البعض.

لماذا استلزم تنفيذ قرار مجلس الوزراء مواجهة عسكرية مع مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية في صيدا وجوارها؟

قريبون من منظمة التحرير الفلسطينية يوردون سببين لهذه المواجهة هما الآتيان:

١ - وجود تواطؤ اميركي - اسرائيلي هدفه القضاء على آخر موقع عسكري فلسطيني مواجه لاسرائيل وذلك بعدما تم القضاء على بقية المواقع الفلسطينية في الدول العربية المتاخمة لاسرائيل بوسائل عدة متنوعة. وقد تذرع قطبا هذا التواطؤ بمقولة تفيد ان استمرار السلاح الفلسطيني واللبناني المقاوم هو الذي يبقي الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من جنوب لبنان وان نزعه يسهل زواله. وطبيعي ان لا يتم نزع هذا السلاح الا بالقوة باعتبار ان منظمة التحرير والمقاومين اللبنانيين مع تسهيل مهمة السلطة ومع استعادتها سيطرتها على المنطقة والناس ولكنهم في الوقت نفسه مع صيغة تبقي السلاحين الفلسطيني واللبناني. وقد مارس قطبا التواطؤ هذان ضغوطا على سوريا لكي تدعم اللجوء الى الخيار العسكري او بالاحرى لكي لا تحول دونه. وقد فهمت منظمة التحرير ذلك بعد لقاء لم يعلن في باريس اخيرا لـ"وزير خارجيتها" فاروق القدومي (ابو اللطف) اذا جاز التعبير ومسؤولين سوريين.

٢ - وجود رغبة عند السلطة اللبنانية في جعل تنفيذ قرار مجلس الوزراء يتخذ في الجنوب منحى عسكريا وذلك لاعتبارات عدة اولها ان المواجهة العسكرية الناجحة للفلسطينيين "تعلم" الجميع ولاسيما بقايا الميليشيات والحركات والاحزاب التي لم تستسغ كثيرا ما تعرضت له والتي لا تزال تراهن على ثغرات يمكن ان يعيد اليها النفاذ منها مكاسب وامجادا. فالانكسار العسكري الفلسطيني يجعل كل هؤلاء يترددون كثيرا قبل المجازفة. وثانيها ان المواجهة العسكرية مع الفلسطينيين الذين يحملهم اللبنانيون تبعة اندلاع الحرب في لبنان من اجل استعادة السيادة وما الى ذلك، تضعف العماد ميشال عون القائد السابق للجيش والرئيس السابق للحكومة الانتقالية واللاجىء حاليا الى سفارة فرنسا في لبنان. كذلك تضعف تياره داخل الجيش وفي الاوساط الشعبية وتعيد الى المؤسسة العسكرية تضامن الناس معها وتكوكبهم حولها. اما ثالث الاعتبارات وآخرها فهو تأكد السلطة من ان النجاح في الجنوب وبالقوة يعطيها زخما كبيرا. وقد تأكدت منظمة التحرير من وجود هذه الرغبة من تناغم في تصريحات عدد من الوزراء ومن "عنترية" بعضها وكذلك عن جهل بعضها الآخر الاصول الديبلوماسية والسياسية، فضلا عن الاعراف.

بماذا يرد القريبون من السلطة ومن دمشق في آن على هذه الاقوال ولماذا صارت المواجهة العسكرية محتمة في رأيهم بعدما كان الاعتقاد ان تنفيذ قرار مجلس الوزراء سيتم سلما؟

يرد عليها هؤلاء القريبون بايراد الاسباب التي يعتقدون انها كانت وراء حصول المواجهة العسكرية. وهي الآتية:

١ - اتكال منظمة التحرير على "وطنية" اسرائيل اذا جاز التعبير لمنع الانتشار اللبناني العسكري في الجنوب. فاسرائيل في رأيها واستنادا الى معلومات عندها لا تحبذ عودة الدولة الى الجنوب لان من شأن ذلك حشرها امام المجتمع الدولي الذي سيطالبها من دون شك بالانسحاب من جزين في مرحلة اولى ثم بالانسحاب من الشريط الحدودي في مرحلة ثانية. وهي مع استمرار ربط قضية الجنوب بازمة الشرق الاوسط نظرا الى حاجتها الى مياهه والى حرصها على تقاسمها معه عندما يحين اوان حل الازمة الثانية. الا ان حساب الحقل لم ينطبق على حساب البيدر. فاسرائيل لا تحبذ الانتشار اللبناني لكنها لم تفعل شيئا لاعاقته لاعتبارات عدة، اولها التحرك الاميركي لديها لاقناعها باعطاء الشرعية فرصة. وثانيها اعتقادها بعدم قدرة الشرعية على تنفيذ خطوة الانتشار في الشكل الذي يحرجها. وثالثها استمرار قدرتها على اختلاق اعذار ومبررات للبقاء في الجنوب اذ ان الانتشار الشرعي لن ينزع السلاح الفلسطيني بكليته ولا السلاح الاصولي. ورابعها ان ضرب الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان او اضعافه على نحو كامل كان دائما هدفا مركزيا عند اسرائيل، وقد دفع هذا الموقف اسرائيل الى الوقوف الى الحياد من عملية الانتشار.

٢ - اتكال منظمة التحرير على "وطنية" حلفائها اللبنانيين في الجنوب وتحديدا في صيدا وجوارها. واعتقادها ان هؤلاء هم الذين سيتصدون لانتشار الجيش وسيحمون المقاومة الفلسطينية. وقد ساعدت تصريحات قيادات هؤلاء على ترسيخ هذا الاعتقاد لكن الحقيقة كانت غير ذلك. فالاتصالات الواسعة والعميقة التي جرت مع هؤلاء الحلفاء والتي قام بمعظمها وزير الزراعة محسن دلول جعلت اتكال الفلسطينيين وهما. فدلول اقنع المهندس مصطفى سعد رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" بالسير مع السلطة في خطتها ورتب له لقاءات عدة مع مسؤولين سوريين كبار في دمشق. ودلول التقى رئيس "حزب الله" السيد عباس الموسوي واتفق معه على مساندة انتشار الجيش في الجنوب وذلك بعد مناقشة مستفيضة قال في بعضها الوزير اللبناني للمسؤول الاصولي: "اذا كان وجودكم مع الفلسطينيين في المنطقة قادرا على ارجاع جزين والشريط الحدودي الى السلطة اللبنانية وعلى ازالة احتلال اسرائيل فنحن نرحب ونطلب منكم ان تفعلوا ذلك في سرعة. واذا كانت تنقصكم القدرة على ذلك فان اسرائيل قد تستطيع ضربكم وتوسيع احتلالها بتقديم مساعدات مهمة الى لحد و"جيشه". وعندما وافق الموسوي على هذا الكلام طلب منه دلول اذا المساعدة لانتشار الجيش باعتبار انه "يخلص" المقاومة الاسلامية من توسع اسرائيلي محتمل. وقد توج التجاوب الاصولي بلقاء للموسوي ونائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. ودلول نفسه تفاهم مع قيادات "الجماعة الاسلامية" في صيدا على الانتشار. وحده الشيخ ماهر حمود عارض واعترض وجهر بموقفه لكنه تراجع ليلا.

هذه الامور كلها، يلفت القريبون من السلطة ودمشق في آن، لم يكن يعرفها الفلسطينيون اذ قالوا يوم الاثنين ما قبل الماضي للمفاوضين اللبنانيين ان الجبهة هي بقيادة المهندس مصطفى سعد وعندما يعطي اوامره بالانسحاب ننسحب. وعندما اعطى سعد هذه الاوامر فوجئوا وامتنعوا عن التنفيذ واعتقدوا ان الاصوليين سينزلون الى الشارع للحؤول دون الانتشار. لكن ذلك لم يحصل. فاضطروا الى النزول بانفسهم. وهنا يؤكد هؤلاء ان القياديين الفلسطينيين ماطلوا كثيرا ذلك اليوم (الاثنين ما قبل الماضي) لكنهم عندما رأوا ان الاوامر اعطيت لاحدى كتائب الجيش بالتقدم نحو محور الوسط تخلوا عن مماطلتهم واجتمعوا مع لجنة الاتصال اللبنانية في منزل سعد. ثم طلبوا مهلة نصف ساعة للتنفيذ. وعندما وافقت اللجنة عليها اعتبروا الموافقة دليل ضعف فتذرعوا بالليل لارجاء الانتشار، لكن السلطة لم تتجاوب عندها.

٣ - تفسير خاطىء للكلام الذي سمعه وفد منظمة التحرير الذي زار دمشق قبل اسابيع والذي رأسه "وزير خارجيتها" فاروق القدومي. فيومها ابدى المسؤولون السوريون دعمهم لقرار مجلس الوزراء الانتشار وطلبوا من المنظمة ان تبدي مرونة معينة في التعاطي مع هذا الامر. فاعتقدت ان المرونة هذه ربما تسمح لها بالمناورة خصوصا اذا كانت تعبر عن عدم استعداد سوري للسير الى الآخر في دعم تنفيذ القرار اللبناني لاعتبارات اقليمية معروفة.

من محق في اسبابه، القريبون من المنظمة ام القريبون من السلطة ودمشق؟

لا يمكن الجزم بذلك علما ان مزيجا من الاسباب التي اوردها الفريقان قد يكون الجواب الفعلي عن هذا السؤال، مع الاشارة هنا الى ان منظمة التحرير ربما تكون اخطأت الحساب في لبنان تماما مثلما اخطأت الحساب في المنطقة قبل اشهر.

سركيس نعوم

بعد اكتمال الانتشار وسحب السلاح، الكرة في الملعب الاميركي

الحكم يواجه وضعاً حرجاً ومربكاً حيال الاصوليين اذا لم تنسحب اسرائيل على رغم سقوط كل الذرائع

قال مصدر وزاري تعليقا على ما انتهى اليه الوضع في منطقة صيدا. ان الكرة باتت الان في الملعب الاميركي والاسرائيلي بعدما نفذت السلطة اللبنانية التزاماتها واسقطت كل الحجج التي كانت تتذرع بها اسرائيل لتبقي احتلالها.

واضاف ان الولايات المتحدة الاميركية التي وعدت بحمل اسرائيل على الانسحاب من الجنوب تنفيذا لقرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ عندما تبسط الدولة اللبنانية سلطتها وتثبت قدرتها على حفظ الامن والهدوء في المنطقة، عليها الان ان تفي بوعدها. وان تستجيب اسرائيل تاليا للرغبة الاميركية، فلا تختلق اعذارا جديدة لتبرر استمرار احتلالها لجزء من ارض الجنوب.

ان لبنان الذي خسر سيادته منذ ان اقام الفلسطينيون فيه دولة ضمن الدولة، وفرضوا على الحكم اتفاق القاهرة، أخذ الان يستعيد هذه السيادة بدءا بالفلسطينيين بحيث تصير السلطة موجودة بقواتها الذاتية على كل الاراضي اللبنانية ولا يبقى وجود في لبنان لاي قوة غير لبنانية وذلك تنفيذا للفصل الاخير من اتفاق الطائف، وهو الفصل المهم الذي تبدي الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا وغيرهما من الدول الشقيقة والصديقة اهتمامها بتنفيذه تنفيذا دقيقا وكاملا.

احتمالات

والسؤال المطروح الان هو: هل في نية اسرائيل ان تسهل مهمة الولايات المتحدة الاميركية وتستجيب لرغبتها في استعادة سيادة الدولة اللبنانية كاملة على ارضها بدءا بالجنوب؟

من المبكر الاجابة عن هذا السؤال. على رغم ان المسؤولين الاسرائيليين يكررون القول ان ليس في نيتهم الانسحاب من الجنوب حتى وان توقفت العمليات وضبط الجيش الوضع... الا ان معلومات مصادر ديبلوماسية، تطرح الاحتمالات الآتية:

اولا: ان تنسحب اسرائيل من "الحزام الامني" في الجنوب بالتزامن مع انسحاب سوريا من البقاع. وعندها يتم عقد اتفاق ثلاثي لبناني - سوري - اسرائيلي وينظم العلاقات بين الدول الثلاث ويكون بديلا من اتفاق الهدنة.

ثانيا: ان تنسحب اسرائيل عن "الحزام الامني" في اطار حل شامل لازمة الشرق الاوسط اي انها تربط تنفيذ القرار ٤٢٥ بتنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اذا كان لبنان لا يستطيع في ظل ظروفه الموضوعية عقد اتفاق معها الا في اطار اتفاق عربي شامل. وان الانسحاب الاسرائيلي يصير ممكنا تنفيذا للقرار ٤٢٥ وبمعزل عن القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اذا استطاع لبنان ان يعقد مع اسرائيل اتفاقا بمعزل عن الاتفاق الشامل مع العرب واسرائيل.

ثالثا: تنسحب اسرائيل من "الحزام الامني" بعد ان تمر فترة على انتشار الجيش في الجنوب للتثبت من قدرته على حفظ الامن ومنع قيام عمليات عسكرية ضد مستوطناتها، حتى اذا ما استمرت هذه العمليات، اتخذت اسرائيل منها ذريعة للبقاء في هذا "الحزام".

رابعا: ان تبيع اسرائيل الولايات المتحدة الاميركية موقفا ايجابيا في الجنوب، فتوافق على الانسحاب من "الحزام الامني" تنفيذا للقرار ٤٢٥ في مقابل توقف الولايات المتحدة الاميركية عن مساعيها ولحاجتها لعقد مؤتمر للسلام يفرض عليها انسحابا من الضفة الغربية وقطاع غزة ومن الجولان تطبيقا لمبدأ "الارض في مقابل السلام" لانها ليست مع تطبيق هذا المبدأ.

لو كانت تريد...

لذلك، فان الجنوب قد يكون ورقة ترضية تعطيها اسرائيل للولايات المتحدة الاميركية لتفي بالتزاماتها حيال لبنان. ولتؤكد للعرب صدقيتها في تنفيذ ولو جزءا من الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط. ويكون الرئيس بوش قد خطا خطوة على طريق السلام في المنطقة تكسبه الدعم والتأييد في الانتخابات الرئاسية المقبلة، مع استمرار السعي الى تحقيق بقية الخطوات في مرحلة لاحقة.

وان ارضاء الولايات المتحدة الاميركية بحل الازمة اللبنانية بمعزل عن حل ازمة الشرق الاوسط باعتباره الحل الاسهل، يجعل اسرائيل تعتقد ان ملاحقة تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ ستبطىء، لان مطامعها ليست في الجنوب بقدر ما هي في الجولان وفي الضفة الغربية وقطاع غزة.

المتفائلون بالتوصل الى مثل هذا الحل يقولون، لو ان اسرائيل كانت تريد عرقلة انتشار الجيش في منطقة صيدا، ومنها الى بقية المناطق، لاوعزت الى جيش لحد بقصف المنطقة كما فعلت من قبل في كوكبا، ولما كانت الفصائل الفلسطينية استسلمت بسرعة والتزمت تنفيذ قرار الدولة اللبنانية بسط سلطتها في الجنوب. عندما لم تجد اي غطاء محلي او عربي او دولي لاستمرار مواجهتها مع الجيش، كما كان يحصل عندما كانت هذه المواجهة لها. غطاؤها فتستمر طويلا، ليس ضد الجيش اللبناني فحسب بل ضد ميليشيات محلية وقوى دولية واقليمية وعلى الاخص اسرائيلية.

واذا كان انتشار الجيش قد بدأ من صيدا ولم يبدأ من الشريط الحدودي تنفيذا للقرار ٤٢٥، فلان اسرائيل ادعت ان لا شيء يضمن انتشار الجيش وانهاء كل وجود مسلح لبناني وغير لبناني في الجنوب اذا ما كانت هي البادئة بالانسحاب. اما وقد انتشر الجيش الآن وانهى كل وجود مسلح لبناني وغير لبناني في المنطقة. فلم يعد لاسرائيل ما تتذرع به لبقاء احتلالها، ولا الولايات المتحدة الاميركية ما تطلبه من الدولة اللبنانية، لكي تفي بالتزاماتها.

امام احد خيارين

الا ان الذين لا يزالون ينظرون بحذر الى الوضع في الجنوب على رغم نجاح خطوة انتشار الجيش، يخشون ان يتحول من ورقة ضغط على اسرائيل بعد تعريتها امام العالم من كل ذريعة، الى ورقة ضغط على السلطة اللبنانية نفسها، فترفض اسرائيل الانسحاب من "الحزام الامني" وحتى من جزين. كما يكرر ذلك مسؤولون اسرائيليون، بعد ان يكون قد استتب لها الوضع بانسحاب كل المجموعات المسلحة اللبنانية وغير اللبنانية من المنطقة. ولا تعود مستوطناتها هدفا لاي عمل "ارهابي" او "تخريبي" كما تسميه، وعندما تعود اصوات فلسطينية وجماعات اسلامية وقيادات متعاطفة معها لترتفع مطالبة بالعودة الى الجنوب ومعاودة الكفاح المسلح ضد اسرائيل مادام وقف هذا الكفاح لم يؤد، كما تصورت السلطة اللبنانية، الى انسحاب اسرائيل وتحرير الجنوب.

وستجد السلطة اللبنانية نفسها، في هذه الحال، امام احد خيارين: اما ان تنجح بوسائلها الديبلوماسية الضاغطة، وبدعم عربي ودولي، في حمل اسرائيل على الانسحاب تنفيذا للقرار ٤٢٥ ولتبرر اهداف انتشار الجيش وسحب السلاح من اللبنانيين والفلسطينيين وحل التنظيمات المسلحة، واما ان تعود، وان مضطرة ومكرهة، الى الكفاح المسلح والمقاومة المشروعة لتحرير الجنوب. لان الاكتفاء بتوفير الامن والامان لاسرائيل، من غير ان يقابل ذلك استعادة السيادة للبنان، قد يسبب ارباكا للحكم وللحكومة، ان لم يكن انقساما ينعكس سلبا على مسيرة السلام وعلى الدولة الطرية العود والامن الذي لم يتعمق ويترسخ بعد ليواجه الهزات وهو صامد.

هذا الوضع يثير اهتمام الرئيس الهراوي الذي يحرص، قبل ان يخطو اي خطوة، على تحصينها باتصالات مع الاطراف المعنيين محليين واقليميين ودوليين، لئلا تكون ناقصة. وكما نجح عبر هذه الاتصالات في ضمان الانتشار للجيش في منطقة صيدا، فانه يأمل في ان ينجح عبر اتصالات بدأها بالسفير الاميركي ريان كروكر في تنفيذ الخطوة التالية، وهي استعادة جزين، ومن ثم استعادة "الحزام الامني" لتكتمل به استعادة السيادة على كل الجنوب، ومنه الى بقية المناطق شرقا وشمالا.

فهل ينجح في تحقيق ذلك، ام يبقى العناد الاسرائيلي اقوى من كل ضغط؟!

اميل خوري

الهراوي رأس المجلس الاعلى للدفاع

كرامي: الانتشار في صيدا أساس لموضوع جزين ونزع كل حجة



الرئيس الهراوي يرئس اجتماع المجلس الاعلى للدفاع امس. (سامي عياد)

للمرة الاولى منذ بضعة اشهر، رأس امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي اجتماعا للمجلس الاعلى للدفاع في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، حضره رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر ووزير المال الدكتور علي الخليل ووزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب وعضوي اللجنة الوزارية المكلفة الاتصال بالفلسطينيين وزير الدولة السيد عبدالله الامين ووزير الدولة لشؤون النقل البري والبحري والجوي المحامي شوقي فاخوري والامين العام للمجلس الاعلى العميد يحيى رعد. وشارك في جانب من الاجتماع قائد الجيش العماد اميل لحود. وسبقه خلوة قصيرة للرئيسين الهراوي وكرامي.

ولدى ارفضاض الاجتماع ادلى الرئيس كرامي بالتصريح الآتي: "اجتمع مجلس الدفاع الاعلى واستمع الى اللجنة الوزارية المكلفة شأن الجنوب، ثم استدعى قائد الجيش واستمع المجلس الى شرح واف عن الوضع العسكري في الجنوب. وبعد الاستماع الى التفاصيل اصدر تعليماته بوجوب تنفيذ قرار مجلس الوزراء في شأن بسط سلطة الشرعية وجمع السلاح. وقد تبين ان ما تحقق حتى الآن من تنفيذ لقرار مجلس الوزراء كان بفضل انضباطية الجيش اللبناني وقيامه بواجبه العسكري على ارفع مستوى وتعاون الشعب اللبناني في الجنوب خصوصا في صيدا. وانتهز هذه المناسبة لاوجه الشكر الى الشعب في صيدا والى فاعليات صيدا على التعاون الكبير الذي ابدوه والذي ساهم في تحقيق النجاحات التي حققت حتى الآن".

وسئل عن موعد دخول الجيش اللبناني الى جزين وعن صحة المعلومات المتعلقة بطلب رسمي من الحكومة الاميركية للمساعدة في هذه الخطوة، فأجاب: "من اولى واجباتنا ان نحرر كل الارض اللبنانية وان تبسط الشرعية سلطتها على كل شبر من الاراضي اللبنانية . وموضوع جزين والشريط الحدودي مختلف عن بقية المناطق لان فيه تداخلات اقليمية ودولية. ونحن قلنا ان تنفيذ الخطوة التي تمت اخيرا في الجنوب هو الاساس في تنفيذ موضوع جزين ونزع كل حجة من اي كان في سبيل تطبيق ذلك. والاتصالات والمشاورات والالحاح لتطبيق هذا الموضوع وتحقيقه لم تنقطع على الاطلاق. ونأمل في ان يتم ذلك في اسرع وقت".

وهل طلبت الحكومة المساعدة من الولايات المتحدة الاميركية؟ اجاب: "ليست مسألة طلب، انها شغلنا الشاغل ولا شيء جديدا. هذا هو الاساس".

وقيل له ان بعض الوزراء تحدث عن ان الانتشار سيتم في غضون اسابيع فقال: "لا استطيع التحديد. هناك مشاورات على اعلى المستويات مع كل الاطراف من اجل تحقيق ذلك. طبعا المراوغة الاسرائيلية مستمرة لكن نحن ننزع الحجة من اي كان في سبيل تطبيق الشرعية الدولية".

ثم سئل عما نشر في شأن خلافات بين الرئاسات الثلاث، فأجاب: "نحن نتكلم عن خلافات ام عن مجلس الدفاع الاعلى؟

الخلافات تناولت انتشار الجيش في صيدا... اجاب: "هذا غير صحيح. للمرة الاولى في تاريخ الازمة اللبنانية هناك تكامل في السلطة والشعب والجيش، هناك كلمة واحدة موحدة".

وهل يكون انتشار الجيش في منطقة القوة الدولية قريبا؟ اجاب. "بعد اكمال الانتشار في صور يبدأ البحث في المواضيع الاخرى. وكما قلنا ان هذا لا يعدو قرارا داخليا".

وهل يركز الجيش عمله على جمع السلاح في صيدا والمخيمات في المرحلة المقبلة؟ اجاب: "نعود ونقول ان القاعدة الاساسية في كل عملنا هي اتفاق الطائف. وما يطبق على اللبنانيين يطبق على غيرهم. في النتيجة لن يبقى سلاح الا سلاح الشرعية".

وماذا عن الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية؟ اجاب: "اللجنة تحاور. وكما فعلنا في مناطق اخرى دائما نحاور وبغصن الزيتون نريد تحقيق الاهداف التي تكلمت عنها. لذلك الحوار مستمر واللجنة الوزارية مستمرة في عملها".

وهل يعني اننا لسنا في صدد حوار رسمي مع المنظمة؟ اجاب: "حوار رسمي لا. هذا حوار اخوي وحبي. بين الاخوة لا شيء اسمه رسمي".

من جهة أخرى استقبل الرئيس الهراوي الرئيس عادل عسيران ونجله السيد علي عسيران.

جنبلاط التقى خدام والزعبي

في نبأ من دمشق ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وزير الدولة السيد وليد جنبلاط التقى نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام في حضور وزير الاقتصاد والتجارة السيد مروان حمادة والنواب المعينين السادة اكرم شهيب وايمن شقير وانور الخليل وفؤاد السعد.

والتقى ايضا رئيس الوزراء السوري السيد محمود الزعبي.

زاهر الخطيب الى دمشق

توجه امس الى دمشق وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري المحامي زاهر الخطيب للمشاركة في المهرجان السياسي الذي يقيمه مكتب العلاقات العامة في "جيش التحرير الشعبي الفلسطيني" تحت شعار "سوريا الاسد هي الضمان القومي لتحرير الاراضي العربية المحتلة واسترجاع الحقوق العربية الفلسطينية"، في مكتبة الاسد. وسيتحدث فيه عن "القضية الفلسطينية والانتفاضة الباسلة في ضوء ما افرزته ازمة الخليج من وقائع ومستجدات ونتائج وابعاد" على الصعيدين العربي والعالمي.

وزير الزراعة

تلقى امس وزير الزراعة السيد محسن دلول، برقيات شكر جوابية من العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز والرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس المصري حسني مبارك على تهنئته اياهم بعيد الاضحى.

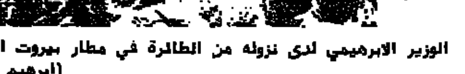
واتصل بوزير الاشغال العامة والنقل المهندس نديم سالم والرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور ابرهيم سلطي والمدير العام لامن الدولة اللواء الركن نبيه فرحات والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي والامين العام لمجلس الوزراء السيد هشام الشعار.

وتلقى اتصالات من المدير العام للامن العام السيد ريمون روفايل و"ابو فادي" حماد امين سر "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" والمقدم ابرهيم السيد والمقدم جورج حوايا والمدير العام لاذاعة "صوت لبنان" السيد سيمون الخازن.

واستقبل السفير وفيق جابر والمحامي رشاد سلامة.

اول زيارة له خارج الجزائر وزيراً للخارجية

الابرهيمي التقى الهراوي وكرامي واليوم الحسيني والمحادثات تتناول تحليل مسيرة السلام في لبنان



الوزير الابرهيمي لدى نزوله من الطائرة في مطار بيروت الدولي. (ابرهيم الطويل)



مع الرئيس كرامي عند سلم القصر الحكومي. (بلال بدران)

في اول زيارة له خارج بلاده منذ توليه وزارة الخارجية الجزائرية، وصل امس السيد الاخضر الابرهيمي الى بيروت وبدأ جولة من المحادثات مع المسؤولين الكبار تستمر يومين وتتناول "تحليلا لكل الامور المتعلقة بمسيرة السلام في لبنان والوضع العربي" كما قال.

ففي الرابعة والنصف بعد الظهر حطت في مطار بيروت الدولي طائرة جزائرية خاصة ونزل منها الوزير الابرهيمي. وكان في استقباله رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي بصفته وزير الخارجية والمغتربين بالوكالة والامين العام للوزارة السفير سهيل شماس ومدير المراسم السفير رياض قنطار وسفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد وقائد جهاز امن المطار العميد مهدي الحاج حسن. وادت له التحية ثلة من قوى الامن الداخلي، وانتقل والرئيس كرامي الى صالون الشرف.

وتحدث الى الصحافيين، قال: "الكلمة التي تقال في هذه المناسبة انني سعيد جدا بالمجيء الى لبنان وهذه اول زيارة رسمية اقوم بها لاي بلد خارج الجزائر بعد تعييني وزيرا للخارجية. وقد حصل اتفاق عفوي بين الرئيس الشاذلي بن جديد ورئيس الوزراء وانا على ان اول زيارة رسمية يجب ان تكون للبنان. فنحن حضرنا اليوم الى لبنان لنحيي اخواننا ولاتكلم معهم في هذا الموقع الجديد. تماما كما كنا نتكلم معهم من قبل باسم اللجنة العربية الثلاثية حرصا على مسيرة السلام في لبنان، وحرصا على عودة لبنان الى ما يتمناه كل لبناني".

وسئل الى اي حد سيؤثر تعيينه وزيرا للخارجية على طبيعة عمله عضوا في اللجنة العربية الثلاثية، فاجاب: "اتمنى عليكم ان تطرحوا اسئلتكم بعد انتهاء محادثاتي مع المسؤولين اللبنانيين، ومع دولة الرئيس، ونحن على استعداد للاجابة عن اي سؤال".

وصرح الرئيس كرامي: "نحن نرحب بمعالي الوزير الاستاذ الاخضر الابرهيمي كوزير للخارجية في الجزائر، كما كنا نرحب به عندما كان مندوبا للجنة العربية الثلاثية. وكما كنا نرحب به دائما كعربي جزائري لبناني. فأهلا وسهلا به ونرجو ان يكون دوره كما كان دائما في سبيل خدمة كل القضايا العربية. وفي سبيل المعاونة على انجاح مسيرة لبنان".

في القصر الحكومي

وعلى الاثر توجه الرئيس كرامي والوزير الابرهيمي الى القصر الحكومي في الصنائع، واجريا محادثات في حضور السفراء بلعيد وشماس ويحيى محمصاني استمرت من الخامسة الى السادسة والنصف.

وسئل الوزير الجزائري على الاثر عن طبيعة البحث مع الرئيس كرامي، فاجاب السائل: "ماذا تتصور انت؟".

فقيل له: علاقات ثنائية والصندوق الدولي لمساعدة لبنان واعادة اعمار لبنان... اجاب: "نحن اتينا وسلمنا على دولة الرئيس وعملنا تحليلا لكل الامور المتعلقة بمسيرة السلام في لبنان والوضع العربي. ولنا لقاءات اخرى وان شاء الله اذا كان هناك شيء محدد ردنا على اسئلتك نقوله في نهاية الزيارة".

وهل تطرق البحث الى الوضع في شرق صيدا؟ اجاب: "تكلمنا في كل شيء".

اما الرئيس كرامي فقال: "طبعا استقبلنا وزير خارجية الجزائر الاخضر الابرهيمي وكانت المحادثات انه اولا وضعنا في الصورة لما يجري في الجزائر، وثانيا وضعناه في صورة الوضع اللبناني من الناحية الامنية وما تحقق على طريق تنفيذ اتفاق الطائف والوضع في الجنوب ومن ثم الوضع الاقتصادي والاجتماعي في لبنان واهمية متابعة المساعدة في تحضير الصندوق الذي نعلق عليه الامال".

وسئل هل من تحرك للجنة الثلاثية العربية، فاجاب: "لم نبحث في موضوع اللجنة الثلاثية. بحثنا في المواضيع في شكل عام".

وهل هناك شيء قريب بالنسبة الى الصندوق؟ اجاب: "بالفعل هو يبدي اهتمامه ومتابعته في سبيل تحقيق هذا الصندوق في اسرع ما يمكن، لان الوضع في لبنان لا يمكن ان يستقيم اذا لم تأت المساعدات من اجل الخلاص من هذه المعاناة. الناس لم تعد تستطيع ان تبقى من دون كهرباء وماء واتصالات. هذه المعاناة لا يمكن معالجتها بغير الصندوق، ولذلك الجميع يتحسس هذا ويعي ضرورة متابعة الجهود في سبيل تحقيق موضوع الصندوق".

وهل تطرق البحث الى قضية شرق صيدا؟ اجاب: "شرحنا له كل الوضع في لبنان منذ بداية مسيرة هذه الحكومة حتى الان، ولم نجده غريبا عن الجو، فهو يتابع كل القضايا اللبنانية. وقد قلت له في المطار اننا نعتبره لبنانيا وهو يأتي كما ذكر لي بجزم انه ليس مكلفا اية مهمة. وهو يقوم بجولة في البلاد العربية واختار ان تكون محطته الاولى في لبنان تقديرا منه ومحبة لهذا البلد".

وهل يرى الابرهيمي ان الجو في الجزائر يسير الى تهدئة؟ اجاب: "هو يعتبر ان القصة انتهت".

وعن تصريحات مسؤولين اسرائيليين اكدوا فيها ان اسرائيل لن تنسحب من الجنوب، قال: "ماذا ننتظر من اسرائيل؟ هل ننتظر ان تنسحب من الجنوب بسهولة؟ طبعا نحن معتادون الاسلوب الاسرائيلي وهو اسلوب المراوغة، فهي كلما دخلت ارضا تحاول التشبث بها وهذا غير مستغرب. ولكن بالفعل نحن نقوم بما علينا ونضع الشرعية الدولية امام مسؤولياتها. فهم لا يستطيعون الكيل بكيلين ولا يستطيعون ان يزنوا بميزانين. واليوم كل الذرائع التي تتمسك بها اسرائيل او تتذرع بها، نحن نقوم بخطوات من اجل نزعها من يدها ونضع الشرعية الدولية امام مسؤوليتها واعتقد اننا قطعنا شوطا بعيدا على هذا الطريق. ولذلك ليس مستغربا ان الاسرائيلي يتكلم بهذا المنطق".

وهل يعتقد ان اسرائيل تصر على جزين اصرارها على الشريط الحدودي ومنطقة عمليات القوة الدولية، ام ان هناك بعض التنازل منها؟ اجاب: "نحن ليس عندنا اتصال مباشر بهم، ما تسمعونه نسمعه، ونحن في الحقيقة نخاطب الشرعية الدولية ونبذل الجهد مع الجميع، ولذلك لا استطيع ان اقول لك كيف سيكون تصرفهم".

وهل من جواب اميركي بالنسبة الى جزين؟ اجاب: "لا، لم يأت شيء".

في المقر الرئاسي

وفي السادسة والنصف وصل الوزير الابرهيمي ومرافقوه الى المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، واستقبله عند مدخل المقر السفير شماس ومدير المراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيدري. وصعد الى الطبقة السادسة حيث استقبله رئيس الجمهورية الياس الهراوي ساعة ونصف ساعة.

وقيل للوزير الابرهيمي لدى انصرافه ان زيارته تأتي في وقت تستعد حكومته لنيل الثقة وهذا ما يدل على ايلاء اوضاع لبنان اهميةخاصة. فقال: "ان لبنان بلدنا".

وعن اهداف زيارته قال: "انها زيارة رسمية وهي اول زيارة رسمية اقوم بها لاي بلد".

وهل لزيارته علاقة بالاحداث الاخيرة في لبنان؟ اجاب: "ان الزيارة كانت مقررة قبل هذه التطورات".

وهل بحث مع المسؤولين اللبنانيين في موضوع الدعم الدولي للبنان؟ اجاب: "نعم تكلمنا في هذا الموضوع مع فخامة الرئيس. لكن في نهاية الزيارة نتكلم على حصيلتها".

وسئل عن امكان احياء عمل اللجنة الثلاثية العربية، فاجاب: "الان الحمد لله انكم لستم محتاجين الى شيء".

وهل يتناول اوضاع الفلسطينيين في زيارته؟ اجاب: "لا، ابدا".

وهل يشعر بالارتياح الى معالجة مشاكل الاطراف اللبنانيين؟ اجاب: "ان شاء الله خير".

وفي المساء اقام الرئيس كرامي مأدبة عشاء على شرف الوزير الابرهيمي في فندق "كورال بيتش".

وقبل وصول الوزير الابرهيمي، زار السفير بلعيد قصر بسترس واجتمع مع الامين العام السفير شماس وبحث معه في برنامج الزيارة.

طلبت دول عربية اعادة النظر في قانون مقاطعة اسرائيل بعدما باتت مصر ودول اخرى لا تطبقه.

تعرض عدد من المنازل في صيدا وضواحيها لاعمال سلب قام بها مسلحون عند اعلان وقف النار.

خففت السعودية القيود التي كانت تفرضها على اعطاء سمات لدخول اراضيها.

سفير اسوج زار الخارجية مودعا

استقبل امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير الدكتور ظافر الحسن سفير اسوج في لبنان المقيم في دمشق السيد رولف غوفن في زيارة وداعية لنقله الى مركز اخر.

واستقبل مدير المراسم في الوزارة السفير رياض القنطار رئيس لجنة مراقبي الهدنة الجديد في لبنان الكولونيل تيمو هولوبينن في زيارة تعارف.

عطلة رسمية الجمعة في رأس السنة الهجرية

اصدر رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي مذكرة ادارية بالرقم ٩١/٤٢ هنا نصها:

"استنادا الى المرسوم الرقم ٢٥١٢ تاريخ ١٩٨٥/٦/١٥ القاضي بتعيين الاعياد والمناسبات الرسمية، تقفل جميع الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يوم الجمعة الواقع فيه ١ محرم ١٤١٢ هجرية الموافق ١٢ تموز ١٩٩١، وذلك في مناسبة عيد رأس السنة الهجرية".





شؤون لبنانية

ماذا يريدون؟

. عندما قرر مجلس الوزراء ارسال الجيش الى صيدا وشرقها، رحبت الزعامات الصيداوية بهذه الخطوة وقال قائد فلسطيني (زيد وهبه) ان انتشار الجيش حيث تتمركز الفصائل الفلسطينية ينبغي ان يمهد له بمفاوضات من شأنها قطع طريق الاشكالات التي قد تنجم عن الخطوة الحكومية.

واجريت اتصالات ودارت محادثات عبر قنوات ظاهرة وملثمة... فأصر الجانب الفلسطيني على وجوب اعطائه ضمانات محددة تتعلق باوضاع الفلسطينيين و"حقوقهم" قبل انتشار الجيش. واصرت الدولة اللبنانية بلسان رئيسها ولسان رئيس مجلس الوزراء ولسان وزير الدفاع على نشر ستة الوية في صيدا وشرق صيدا، اما "حقوق" الفلسطينيين فمجلس الوزراء يختار الوقت المناسب للبحث فيها.

وكان الانتشار ورافقته اشتباكات ما اغنت مسببيها فتيلا... وهنا فوجئنا باجتماع صيداوي حضره عضو في مجلس الوزراء وقد استهل الاجتماع بابداء الاسف لما "حدث" (مع تجميل البادىء). ثم فوجئنا بطلب طالما سمعنا به عندما كان الجيش متهما بالفئوية... اذ طلب زعماء صيدا ان تكون قوى الامن الداخلي بديلا من الجيش، اي ان تكون مصادرة السلاح الممنوع واعتقال من يمتنع عن تسليم سلاحه داخل مدينة صيدا مهمة منوطة بقوى الامن الداخلي القيام بها..

فماذا عدا مما بدا ايها الزعماء المحترمون؟

لويس الحاج

سفير كندا زار بابكيان: مع انسحاب إسرائيلي بلا شروط



الوزير بابكيان والسفير كولاكوت. (دالاتي ونهرا)

قال سفير كندا لدى لبنان المقيم في سوريا السيد مارتن كولاكوت ان بلاده تدعم تنفيذ كل قرارات الامم المتحدة ومنها القرار ٤٢٥ المتعلق بانسحاب اسرائيل فورا ومن دون شروط من لبنان.

وزار السفير كولاكوت قبل ظهر امس وزير العدل المحامي خاتشيك بابكيان في مكتبه في الوزارة، وصرح على الاثر: "تشرفت بمقابلة وزير العدل الاستاذ خاتشيك بابكيان وناقشنا مواضيع عدة تهم بلدينا. وتركز الحديث على تطورات الاوضاع في لبنان وناقشنا جهود لبنان وكندا في شأن الفرنكوفونية تحديدا. وقد ابدى وزير العدل اهتماما بالغا باعادة فتح السفارة الكندية في بيروت، فأكدت له ان التطورات الاخيرة في لبنان مشجعة في مجال الوضع الامني وسيعاد النظر في وضع مقر السفارة في بيروت هذه السنة. وتحدثنا عن الاوضاع في لبنان وتطورات الجنوب وسيطرة الحكومة اللبنانية على كل تراب لبنان، واكدت لمعالي الوزير ان كندا تبارك جهود الحكومة الرامية الى تطبيق اتفاق الطائف، وهذه الجهود التي تقوم بها مشجعة".

وسئل عن القرار ٤٢٥، فاجاب: "ان كندا تدعم تنفيذ كل قرارات الامم المتحدة ومنها طبعا القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيلي فوري وغير مشروط من لبنان. وكندا دعمت دائما استقلال لبنان وسيادته وكرامته".

وتلقى الوزير بابكيان اتصالات من وزير الاسكان والتعاونيات الدكتور محمد بيضون ورئيس مجلس القضاء الاعلى الدكتورعاطف النقيب والمدعي العام التمييزي القاضي موريس خوام. وعقد جلسة عمل مع رئيس هيئة التفتيش القضائي القاضي عبد الباسط غندور وجلسة اخرى مع المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر، ووقع مشروع مرسوم بتعيين عشرين قاضيا متدرجا والحاقهم بمعهد القضاة.

ودرس مع رئيس هيئة التشريع والاستشارات في الوزارة الدكتور سامي عون مجموعة من مشاريع القوانين، تمهيدا لرفعها الى مجلس الوزراء ومنها مشروع القانون المتعلق برفع الحصانة عن الموقوفين.

حبيقة هنأ غزالي والابرهيمي

ابرق رئيس الهيئة التنفيذية لـ"حزب الوعد" وزير الدولة السيد ايلي حبيقة الى رئيس الحكومة الجزائرية السيد سيد احمد غزالي ووزير الخارجية السيد الاخضر الابرهيمي مهنئا اياهما بمنصبيهما.

المعيّنون رغبوا في الاطلاع على مشروع الموازنة

تأييد نيابي للحكومة والانتشار واتصالات والاميركيين لخطوة جزين



الرئيس الحسيني والنائب حمود



النواب. (ابرهيم الطويل)

الاجتماع الشهري لرؤساء اللجان النيابية والمقررين برئاسة رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني كان الاول امس للنواب المعينين الذين حضر منهم ١٣ وليس بينهم رئيس لجنة او مقرر، وكان محوره خطوة انتشار الجيش اللبناني في صيدا وشرقها.

وافادت اوساط نيابية ان الاجتماع بمجمله كان عاما رغب من خلاله النواب المعينون في طرح بعض الاسئلة عن الوضعين السياسي والبرلماني. واجمع النواب الحاضرون على تأييد خطوة انتشار الجيش وبسط سلطة الشرعية على اراضيها. كذلك ايدوا الحكومة في خطواتها على طريق بسط سلطة القانون واجراء اتصالات ديبلوماسية لتطبيق القرار ٤٢٥ في الجنوب وانسحاب الجيش الاسرائيلي من الشريط الحدودي.

واقترح بعض النواب اصدار بيان عن الاجتماع يؤيد الحكومة وخطواتها واجراءات الجيش، لكن ارتؤي صدور بيان عن جلسة عامة للمجلس تخصص لهذا الموضوع لعدم جواز صدور بيان عن رؤساء اللجان والمقررين. وتمنى نواب آخرون استعجال تعيين موعد للجلسة العامة قبل الجلسة المخصصة لمناقشة مشروع قانون الموازنة العامة لهذه السنة. مع ان سواهم رأى ان اجتماع امس كاف بدليل اجماع النواب على الموقف بعد مناقشته.

واثر موضوع انتشار الجيش اللبناني في المرحلة التالية في جزين، فابلغ الرئيس الحسيني الى النواب ان الاتصالات جارية في هذا الشأن مع الاميركيين، والدولة جادة في قراراتها ومستمرة في خطواتها المرحلية وفقا لبرمجتها. لكن لا شيء وشيكا في انتظار تثبيت الجيش اجراءاته في المناطق التي تمدد اليها اخيرا، ونجاح الاتصالات.

وتطرق رئيس المجلس والنواب الى الموقف الاسرائيلي السلبي من انتشار الجيش اللبناني جنوبا، فلفتوا الى ان هذا الموقف هو "الظاهر" وقد لا يكون واقع الامر على هذا النحو من السلبية في ضوء الموقف الاميركي الرسمي المؤيد لانتشار الجيش في الجنوب وتنفيذ اتفاق الطائف بكل مراحله.

وتناول نواب معينون مشروع قانون الموازنة الذي انجزت لجنة المال والموازنة مناقشته تقريبا قبل صدور مرسوم التعيينات النيابية، فطالبوا بالاطلاع على تقارير اللجنة النيابية لجهة التعديلات التي ادخلت على اعتمادات المشروع والمناقشات والتوصيات والمشاريع بغية ابداء الرأي سلبا او ايجابا في المشروع "خصوصا ان النواب المعينين هم ٤٠ نائبا اي نحو ثلث المجلس النيابي الحالي وهم ايضا ثلثا النواب المنتخبين الحاليين مما يحتم اطلاعهم على التقارير وتعديلات الموازنة". وتقرر بعد نقاش عقد اجتماع للجنتي الاشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية، ومما اللجنتان المعنيتان خصوصا بالخدمات الحياتية، الخميس المقبل في ساحة النجمة يحضره النواب المعينون للاطلاع على بيانات اللجنتين واعتمادات الموازنة للمناطق وتعديلاتها "من غير ان يؤدي ذلك في الضرورة الى تعديلات على التعديلات" كما اكدت الاوساط النيابية، قبل احالة المشروع على الهيئة العامة لمناقشته واقراره.

"قوة الشرعية"

وشارك في الاجتماع الشهري لرؤساء اللجان والمقررين في مبنى المجلس في ساحة النجمة النواب ميشال معلولي واوغست باخوس ومخايل ضاهر وطلال المرعبي ورفيق شاهين ومحمود عمار وصالح الخير وشفيق بدر وعلي العبدالله وحسن الرفاعي وعبداللطيف الزين وانترانيك مانوكيان وحميد دكروب ويوسف حمود ومنيف الخطيب وزكي مزبودي والبر مخيبر ورشيد الصلح وسورين خان اميريان، والنواب المعينون عمر مسيكة وروي الهراوي وايلي فرزلي وسليم سعادة وعبدالرحمن عبدالرحمن واسطفان الدويهي وعبدالرحيم مراد وشاهي برصوميان وانطوان شادر ومحمد الميس ووجيه البعريني وفيصل الداود والياس سابا. الى مدير شؤون الجلسات واللجان السيد عادل شويري.

وعلى اثر الاجتماع ادلى الرئيس الحسيني بما يأتي: "في هذا الاجتماع الدوري لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها عرض الوضع العام ولاسيما الخطوة المهمة التي تمت الاسبوع الماضي والتي ادت الى انتشار الجيش اللبناني في قسم من جنوب لبنان تمهيدا لاستكمال الخطوات الرامية الى تطبيق القرار الرقم ٤٢٥ والى ازالة الاحتلال الاسرائيلي عن ارضنا، وبالتالي تطبيق اتفاق الهدنة لعام ١٩٤٩ التي تقع تحت الباب السابع من ميثاق الامم المتحدة. وهذا هو الجواب عن تصريحات حكام اسرائيل التي تهدف الى عرقلة تحقيق الامن والاستقرار على الاراضي اللبنانية وتشير الى النيات العدوانية الاسرائيلية نحو لبنان. وهذا ليس بالشيء الغريب. فبالنسبة الينا نحن نعرف والشعب اللبناني قد واجه المخططات الاسرائيلية وانتصر في هذه المواجهة الانتصار الكبير واجهض فكرة تفتيت لبنان مقدمة لتفتيت المنطقة العربية. وها نحن نضع الشرعية الدولية امام مسؤولياتها. وفي هذا الاجتماع الذي ضم عددا كبيرا من الزملاء عبر الجميع عن دعمهم وتأييدهم لخطوة الحكومة بارسال الجيش الى الجنوب ودعمهم لهذا الجيش اذ شعرنا بهذه الخطوة اننا انتقلنا في لبنان من شرعية القوة الى قوة الشرعية. وهذا هو مطلوب في سياق عملنا لاسترداد آخر شبر من ارضنا".

وسئل هل خطة الدولة لنشر الجيش في جزين لاحقة لخطوة صيدا وشرقها، فأجاب: "ان القرار المتخذ على صعيد جميع السلطات وجميع المؤسسات هو استرجاع الارض سواء بدءا من جزين او بدءا من اي بقعة من الارض اللبنانية. وهنا لا بد من تذكير الجميع باننا عندما بدأنا القول بيروت الكبرى انما كنا نشير الى بقع امنية لا الى بقع جغرافية، وما زلنا نستكمل الخطوات حتى نسترجع سيادتنا واستقلالنا على كل ارضنا وفقا لما نص عليه الميثاق الوطني والذي تأيد بدعم كل الدول العربية، وكذلك فان التعهدات الدولية التي سمعناها ولاسيما من الولايات المتحدة الاميركية المؤثر الاساسي على اسرائيل، حيث كان لتصريحات الرئيس بوش القائلة بتطبيق اتفاق الطائف نصا وروحا السعي في هذا السبيل".

وسئل عن رأيه في مطالبة بعض النواب باعادة النظر في مشروع قانون الموازنة، فأجاب: "طبعا بالنسبة الى الزملاء الجدد لا بد انهم سيجتمعون مع زملائهم القدامى في كل منطقة من المناطق للاطلاع على توزيع الاعتمادات للطرق. هذا جانب صغير من جوانب الموازنة وهذا لا يؤخر في ظني اقرار الموازنة في المواعيد المحددة"

سفير فرنسا

وكان الرئيس الحسيني استقبل سفير فرنسا الجديد في لبنان السيد دانيال هوسون الذي اوضح انها "زيارة بروتوكولية بعد وصولي الى لبنان. فالرئيس الحسيني هو الشخصية الثانية في الدولة وكان علي واجب زيارته. والرئيس الحسيني شخصية محبة وانني ممتن جدا لهذه الزيارة".

واستقبل ايضا النائبين المرعبي وفؤاد نفاع والنواب المعينين الداود ومراد والمراوي والميس وفرزلي

وتلقى اتصالات من النائب السابق السيد فضل الله دندش ووزارة المدير العام للتعاونيات السيد انطوان شمعون والسيد حسن رمال والد العالم اللبناني الراحل الدكتور رمال رمال شاكرا له مؤاساته

وكلف شقيقه السيد عبدالله الحسيني تمثيله في تقديم التعازي بوفاة والدة المهندس عاصم قانصوه في بعلبك.

نواب عكار درسوا اعتمادات لتأهيل الخدمات

التقى نواب عكار امس في مجلس النواب في ساحة النجمة ودرسوا حاجات المنطقة والاعتمادات اللازمة لتأهيل خدماتها الحيوية. وحضر الاجتماع النائبان مخايل ضاهر وطلال المرعبي والنائبان المعينان عبد الرحمن عبد الرحمن ووجيه البعريني. وتغيب النائب عبدالله الراسي بداعي السفر.

وحدد ضاهر على الاثر الغاية من الاجتماع بقوله. "كان هناك توافق على توزيع الاعتمادات المخصصة لمنطقة عكار في نطاق وزارة الاشغال العامة بين جميع نواب المنطقة. وجرى الاتفاق على تحقيق كل حاجات المنطقة ومتطلباتها من ماء وكهرباء وهاتف وطرق ومراكز استشفائية وصحية لدى كل الوزارات المعنية. كما اتفقنا على متابعة الاجتماعات لتدارس هذه المطالب وتنفيذها، والتي التقينا حولها بما فيه زميلنا الدكتور الراسي الذي هو على وفاق معنا بالنسبة الى هذه القضايا".

● لبى النائب المعين عبد الرحمن دعوة الى عشاء تكريمي له في طرابلس حضرته قيادات سياسية بينها النائب الدكتور هاشم الحسيني وشخصيات ووجوه. والقى كلمة قال فيها: "ما الذي يمكنني فعله ونحن الذين نخرج من وطن مزقته الحرب على مدى ١٦ سنة وشردته دعوات التقسيم والطائفية؟ ما الذي يمكننا ان نفعله ونحن في منعطف حاسم ومصيري لوطننا لبنان؟ يمكننا ان نفعل اذا كنا معا واذا تضافرت جهودنا معا، واذا تواصلت مسيرتنا العملية لتنفذ على ارض الواقع رغباتنا وطموحاتنا في استكمال بنود ميثاق الطائف في وقف الحرب ومتابعة السلام وتحرير التراب اللبناني وتنفيذ القرار ٤٢٥ (...)".

سعادة: انتشار الجيش جنوبًا رهان مهم لاثبات فرض الأمن

قال رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة ان نجاح انتشار الجيش في صيدا وشرقها "كان رهانا مهما لاثبات قدرة الدولة على فرض الامن على كل اراضيها بقواها الذاتية". واعتبر ان من شأن هذا الانتشار "ان يؤدي حتما الى عودة المهجرين".

رأس الوزير سعادة ظهر امس الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي في الحزب، وتحدث في الاجتماع عن خطوة انتشار الجيش في الجنوب، فرأى ان "التجربة كانت رهانا مهما لاثبات قدرة الدولة على فرض الامن على كل اراضيها بقواها الذاتية تنفيذا لقرار سياسي شجاع اتخذته الشرعية اللبنانية في الوقت المناسب (...) الحمد لله كانت تجربة ناجحة. فقد برهن الجيش انه على قدر المسؤولية، فوحد مواقف اللبنانيين حوله، وهذا ما لم يحصل من قبل. وهنا تظهر اهمية تحصين الخطوات العسكرية بقرارات سياسية واضحة، وضرورة توافر الاقتناع لدى الجميع بوقف كل محاولات اقتسام المؤسسة العسكرية فرقا والوية لان الجيش يبقى عصب المؤسسات الرسمية والمؤامرة التي استهدفتنا بدأت بضربه وتقسيمه مما سهل عليها ضرب بقية المؤسسات الدستورية والشرعية".

وامل "ان ينجح الجيش اللبناني في ضبط الوضع الامني في مناطق الانتشار الجديدة والحفاظ على امن المواطن وممتلكاته ليكون ما تحقق وعدا للمناطق التي نأمل في ان تتوسع الخطة في اتجاهها وتعمدا لمواطنيها بالامن والسلام والاستقرار للاستغناء عن كل اشكال الامن الذاتي"

واضاف "ان من شأن الانتشار الذي نفذه الجيش ان يؤدي حتما الى عودة المهجرين الى قراهم واراضيهم. واذا لم يحصل ذلك، يكون ما حصل خطوة ناقصة وغير كافية. ذلك ان هدف هذا العمل هو تأكيد قدرة الدولة على حماية حق كل مواطن في بيته وارضه وحقه في استعادة ما فقده منذ ستة عشر عاما في ظروف نعرفها جميعا. ولانه في رأينا يبقى حل قضية المهجرين مدخلا حقيقيا الى الحل الشامل".

ثم تطرق الى اجراءات جمع السلاح الفلسطيني فقال انها "عملية ضرورية لتعزيز قرار بسط سلطة الدولة بقواها الذاتية. فلم يكن جائزا ان تتسلم الدولة سلاح الميليشيات اللبنانية لتتركه في ايدي الميليشيات غير اللبنانية والفلسطينيين خصوصا وهم الذين سبق لهم ان استثنوا انفسهم عن القوانين اللبنانية على رغم ما دفعه اللبنانيون عن اثمان باهظة لتشيتهم (...) لم نتنكر يوما للحقوق المدنية والاجتماعية للفلسطينيين في لبنان، ولكن في المقابل ندعوهم اليوم الى الرضوخ لكل القوانين المعمول بها في لبنان والتي يخضع لها كل اجنبي مقيم على الاراضي اللبنانية".

بعد ذلك رأس الوزير سعادة اجتماعا للمكتب السياسي خصص لمواضيع مختلفة.

التقدمي: قضية المهجرين وطنية لايمكن معالجتها في منطقة معينة

اعتبر الحزب التقدمي الاشتراكي ان قضية المهجرين "هي قضية وطنية شاملة لا يمكن معالجتها في منطقة معينة بمعزل عن بقية المناطق".

واكد الحزب في بيان صدر امس عن امانة سره العامة المواقف الآتية:

"اولا: بما ان موضوع المهجرين بدأ بالبحث في معالجته يأخذ طرقا متعددة ومختلفة في الآونة الاخيرة، فان الحزب التقدمي الاشتراكي يشدد على ان قضية المهجرين في لبنان هي قضية وطنية شاملة لا يمكن معالجتها في منطقة معينة بمعزل عن بقية المناطق، ولا يجوز ان توضع لها خطط متفرقة وغير متكاملة.

ثانيا: ان الحزب التقدمي الاشتراكي الذي كان في السابق المبادر الاول بطرح هذه القضية ومعالجتها وطنيا بما يخدم فعلا وحدة لبنان ويؤسس لمجتمع السلم الاهلي الراسخ، يستمر في الموقف نفسه اليوم، مجددا التأكيد ان قضية المهجرين مرتبطة جذريا بقضية الانماء والاعمار، فاذا كان التمسك بوحدة لبنان يشكل المدخل السياسي الوطني لمعالجة قضية المهجرين فان خطة الاعمار وتوفير الامكانات لها يشكل المدخل الواقعي التطبيقي لمعالجة هذه القضية التي تستوجب اعلى درجة من الاهتمام والدقة سواء على صعيد تشكيل الهيئات التي ترعى هذه المسألة او على صعيد وضع الخطة العامة.

والحزب التقدمي الاشتراكي، اذ ينطلق من اقتناعاته في هذا الشأن. ينطلق ايضا من جوهر اتفاق الطائف الذي دعا في المادة الرابعة من البند الثاني الى "حل مشكلة المهجرين اللبنانيين جذريا واقرار حق كل مهجر لبناني منذ العام ١٩٧٥ في العودة الى المكان الذي هجر منه ووضع التشريعات التي تكفل هذا الحق وتأمين الوسائل الكفيلة باعادة التعمير".

ثالثا: اما في ما يتعلق بالخطوات التي تمت على صعيد انتشار الجيش، فان الحزب التقدمي الاشتراكي الذي سهل هذا الانتشار وتابع التطورات في كل مراحله وصولا الى الجنوب اخيرا، يهمه ان يؤكد ضرورة ان تتكامل هذه الخطوات حتى تكتسب ابعادها الوطنية الشاملة، بحيث لا يتحول الجيش سياجا للبنان الصغير، وبحيث لا يهمل دوره المطلوب منه على صعيد تحرير الجنوب وحماية المقاومة الوطنية المشروعة التي ستبقى لها مبررات وجودها ما دامت ارض الجنوب محتلة وما دامت اسرائيل ترفض تنفيذ القرار ٤٢٥".

بري: ليس المطلوب جزين بل تنفيذ القرار ٤٢٥

اكد رئيس حركة "امل" وزير الدولة المحامي نبيه بري ان "مجلس الوزراء لم يبحث في تفاصيل التحرك المقبل" وان "ليس المطلوب جزين وحدها بل المطلوب تنفيذ القرار ٤٢٥".

وقال في تصريح له امس: "بعد خطوة انتشار الجيش في صيدا وشرقها، بدأنا نسمع تصريحات وتعليقات صحافية عن كون الخطوة المقبلة هي الانتشار في جزين. ومع تأكيدنا اهمية عودة جزين ومنطقتها الى الشرعية اللبنانية وازاحة كابوس الاحتلال عن هذه المدينة الجنوبية العريقة، يهمني ان اؤكد ان مجلس الوزراء حتى الآن لم يبحث في تفاصيل التحرك المقبل، الا انه ضمن الخطة العامة ليس المطلوب جزين وحدها، بل المطلوب تنفيذ القرار ٤٢٥ وانتشار الشرعية اللبنانية حتى الحدود الدولية. وطبعا جزين ومنطقتها من الاولويات".

واضاف: "من الخطأ الفادح الا يستفاد من تاريخ ٢٩ من الشهر الجاري موعد التجديد للقوة الدولية للتحرك في اطار تنفيذي ودعم دولي لتحرير الاراضي اللبنانية كاملة ولا يجوز ان يجزأ مطلبنا في التحرير، خصوصا ان اهلنا من جزين حتى البياضة وفي كل مدن الجنوب وقراه مشرئبو الاعناق يتطلعون الى وصول الشرعية الى ديارهم واراضيهم. بل ان هناك قرى عدة ومدنا محاصرة وهناك هروب من جيش لحد وتملص من الانضمام اليه على رغم الضغوط التي تمارس، كل ذلك تحت وهج اقتراب وصول الشرعية، ولا يجوز ان يتقلص هذا الوهج على منطقة دون اخرى. لذا فاني اؤكد باسم الجنوب واهله وباسم حركة "امل" ان على الحكومة اللبنانية ان تطلب من الاسرة الدولية والامم المتحدة والولايات المتحدة الاميركية خصوصا، ان تثبت صدقية البنود والتصريحات التي كان يدلي بها لتنفيذ القرار ٤٢٥، اذ لم يعد هناك من ذريعة للتأخير خصوصا ان تصريحات العدو الاسرائيلي برفض الانسحاب تجعله وجها لوجه امام الاسرة الدولية وصدقية قرارات الامم المتحدة، ولا نرى مبررا بالتالي لاي تأخير في التنفيذ".

واستقبل الوزير بري مدير الادارة في الجيش العميد لطفي جابر والعميد انطوان سعد وقائد اللواء السادس العقيد عصام عطوي وبحث معهم في موضوع انتشار الجيش في منطقة صيدا والتحرك لتعزيز انتشار الجيش وتوسيعه ليشمل كل الجنوب.

واستقبل ايضا وفدا من البقاع والعقيد علي شعيب والسيد صائب نحاس والشيخ حسن شقير والعلامة السيد مصطفى جمال الدين والسيد هاني فحص ومفتي صور الشيخ نجيب سويدان.

"التنسيق" الشمالية رحبت بانتشار الجيش

طرابلس - "النهار":

رحبت "هيئة التنسيق" الشمالية عقب اجتماعها الاسبوعي امس برئاسة رئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين بانتشار الجيش ورأت "في الخطوة التي نفذت في الجنوب بداية لتسلم السلطة ترابها الوطني كاملا بعد تحرير الجنوب والبقاع الغربي من الوجود الصهيوني".

واعلنت "دعمها للحكومة الوطنية في معالجتها للموضوع الفلسطيني وخصوصا لجهة اعطاء الاخوة الفلسطينيين حقوقهم المدنية في لبنان". وطالبت الحكومة "بمتابعة قضية الجنوب في المحافل الدولية والضغط على اسرائيل بكل الوسائل الممكنة لاجبارها على الانسحاب من ترابنا الوطني كاملا والتزام القرار الدولي الرقم ٤٢٥".

واستعجلت معالجة مطالب اساتذة الجامعة اللبنانية واشارت الى انها استقبلت وفدا من القبة اثار مشكلة مياه رشعيت، وطالبت بالاسراع في معالجتها. وتوقفت عند موضوع الكهرباء ودعت المسؤولين في شركة قاديشا الى "توزيع الطاقة بالعدل على كل انحاء طرابلس".

أتشيغاراي يلتقي الرؤساء الثلاثة وأركان الكنائس والطوائف الاسلامية

يحل الى بيروت بعد ظهر غد رئيس اساقفة ليون رئيس مؤسسة "كور انوم" الكاردينال روجيه اتشيغاراي موفدا للبابا يوحنا بولس الثاني في زيارة للبنان تستغرق بضعة ايام.

وقالت مصادر كنسية ان لكاردينال اتشيغاراي القادم الى لبنان لحضور الاجتماع الذي يعقده رؤساء الطوائف الكاثوليكية وممثلون لهم في الديمان الخميس المقبل، سيلتقي عددا من المسؤولين الرسميين الكبار، وان السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي سيوضح اليوم اهداف زيارته. ومن الاهداف الرئيسية لهذه الزيارة الاطلاع من رؤساء الطوائف الكاثوليكية على حاجات الكنيسة في المجالات الاجتماعية والانسانية. وسيعكف الكاردينال اتشيغاراي على درس برنامج المساعدات في ضوء الدراسات التي سترده من هؤلاء، وهي تتركز على المدارس وعلى اعادة اعمار القرى والبلدات المدمرة نتيجة التهجير والحرب.

واضافت المصادر ان الموفد البابوي سيزور الرؤساء الياس الهراوي وحسين الحسيني وعمر كرامي ورؤساء الطوائف المسيحية غير الكاثوليكية ورؤساء الطوائف الاسلامية لشرح اهداف المجمع الراعوي الخاص بلبنان.

زارا الديمان والتقى صفير طويلاً
اغناطيوس الرابع لتعويض التقصير في الشعور بأن لبنان واحد


البطريرك صفير في لقائه في الديمان والبطريرك اغناطيوس الرابع والمطران حصر. (نعيم عصافيري)

الديمان - "النهار":

رفض بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع "ان نكون فريقا خاصا بالنسبة الى الدولة" وقال: "الدولة دولتنا والبلد بلدنا والشعب شعبنا ونحن للجميع من دون استثناء والايام علمتنا اننا اصحاب المصير الواحد". وسأل الله ان "يعوض التقصير في هذا الشعور الكامل بأن لبنان فعلا بلد واحد وشعب واحد".

زار اغناطيوس الرابع قبل ظهر امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في المقر الصيفي للبطريركية المارونية في الديمان. ورافقه متروبوليت جبيل والبترون المطران جورج خضر وعميد معهد القديس يوحنا الدمشقي في البلمند الاسقف جورج ابو زخم.

وبعد استراحة في الصالون الكبير ربع ساعة وحديث قصير عن المناخ في الديمان، انتقل الجميع الى الصالون الخاص بالبطريرك وعقدوا اجتماعا انضم اليه لاحقا المطران السابق على ابرشية القاهرة المارونية يوسف مرعي والنائب البطريركي الماروني على البترون المطران بولس اميل سعادة.

ولدى ارفضاض الاجتماع، ادلى اغناطيوس الرابع بالتصريح الآتي: "كعادتنا، نحن نقوم بزيارة لصاحب الغبطة للتشاور في امور كنسية كثيرة وكان تركيزنا هذه المرة على الشؤون الرعائية وكيف يمكن ان نترجم ايماننا ترجمة صحيحة وحقيقية. وكنا في المجمع المقدس قررنا ان تكون هناك لجنة مشتركة للبحث في بعض الامور التي تشكك المؤمنين، واخرى لا يعرفها كل المؤمنين في كنائسهم. هذه اللجنة تندفع الآن في عملها ونحن كان هاجسنا كيف يكون كل واحد منا شهادة لحبنا للبنان. واحدا احدا. ليس فقط من حيث الارض والمؤسسات ولكن خصوصا من حيث البشر الذين فيه. نريد ان نعبر تعبيرا كاملا عن انه في لبنان لا وجود الا لجماعة نحبها ونطلب محبتها. نتعاون معها ونطلب تعاونها معنا. ولنا فريقا خاصا في اي حقل من الحقول وفي اي مستوى من المستويات. وحتى تعرضنا لذكر الدولة، ايضا. نرفض ان نكون فريقا خاصا بالنسبة الى الدولة. فالدولة دولتنا والبلد بلدنا والشعب شعبنا ونحن للجميع من دون استثناء والايام علمتنا اننا اصحاب المصير الواحد، وكل لبناني مصيره واحد مع كل لبناني، وعلمتنا الايام اننا كنا كلنا مقصرين الى حد بعيد بمقدار ما كان البعض يظن انه مجرد فئة في لبنان. كنا مقصرين في هذا الحقل ونسأل الله ان يعوض هذا التقصير في هذا الشعور الكامل بأن لبنان بالفعل بلد واحد وشعب واحد وكله موضوع محبة واحدة. نحن لا نفرق في هذا الشيء ولا يجوز ان نفرق. والتفريق ليس عملا مسيحيا وليس اخلاقيا. لقد كنا سعداء لان نتعاطى هذه الامور مع سيدنا صاحب الغبطة البطريرك صفير. ونحن نشعر ان هذا اللقاء كان معنيا جدا جدا لنا جميعا، وكان مجيئنا اليوم الى الديمان مجيئا مباركا، وكل ما سمعناه يستدعي الشكر لله".

وسئل عن علاقة اللقاء بمؤتمر كنائس الشرق الاوسط الذي عقد قبل سنة في قبرص وحضرته للمرة الاولى الطوائف الكاثوليكية، فاجاب: "لقد نكر هذا الموضوع في لقائنا، ونحن نبتهج بأن مجلس كنائس الشرق الاوسط لم يكن ليكون مكتملا الا اذا كانت فيه هذه العائلة التي كنا منذ الدقيقة الاولى ومنذ سنين طويلة عندما اسس مجلس كنائس الشرق الاوسط كنا نفكر في انه يجب ان يكون المجلس في حالة الانفتاح الكامل حتى تكون هذه العائلة الكبرى من ضمن العائلات التي فيه، والا فلن نكون نحن كاملين ولا نكون في حالة من يحقق الاهداف التي من اجلها وجد مجلس كنائس الشرق الاوسط. لقد تم هذا الشيء، ولكل شيء ظروفه، والثمار تنضج في وقتها عندما يعطيها الله العمر الكافي والظرف الكافي والمناخ الكافي. كما بحثنا خصوصا في اننا لن ننتظر احدا من اجل الاتصالات المباشرة، والتشاور المباشر والتحسس بعضنا مع البعض، لان مجلس الكنائس ما هو الا من صنعنا، ومن اجل ذلك لا يهم ان اجتماعا او اخر لم يحصل، فان كل شيء لم يتم حتى الان".

وعن التعنت الاسرائيلي حيال الانسحاب من الجنوب، قال: "اني ارى ان هذا التعنت دائما تحصيل حاصل ولا اتوقع من اسرائيل ان تقول "يسلم دياتكم". آمل من كل ما يحدث ان يؤدي الى الاتجاه الذي يقود اسرائيل الى ان تنسحب من جنوب لبنان ومن غير جنوب لبنان. فهذه قصة طويلة جدا ونأمل من الدول الكبرى ان لا تكون تقدم الينا لقمة صغيرة حتى تبلع هي اللقمة الكبيرة. تريد ان تؤكد ان الحق يجب ان يعاد الى اهله. نحن جماعة قضية في فلسطين. نأمل ان تكون الدول الكبرى مدركة اننا نتمنى ان كل حق يجب ان يعاد. الامور ليست سهلة، ولكن سنكون دائما مصرين حتى نصل الى حقنا. نحن بشر خلقنا الله، ولنا الحق في ان تكون لنا كرامتنا، والكرامة تكون مستباحة اذا لم يصل الانسان الى حقه".

وعن الخطوة التي قامت بها الدولة بنشر الجيش اللبناني في الجنوب، قال: "ممتازة، هذه الخطوة جيدة من دون شك، وهذا ما كنا نتمناه من زمان ونتوقعه، ونتمنى ان يكون ذلك وجها من وجوه تصور لبنان بوحدته وبحدوده المعترف بها، وبسيادته وباستقلاله. هذا وجه من الوجوه ولذلك هذا شيء يبارك ولا شك في ذلك".

ثم تناول البطريرك الارثوذكسي الغداء الى مائدة البطريركية المارونية في حضور راعي ابرشية القاهرة للموارنة المطران يوسف ضرغام والمطرانين الجديدين بولس مطر وفرنسيس البيسري والرئيس العام لجمعية الاباء المرسلين الاب العام فيليب يزبك وعدد من الكهنة. وغادر الديمان على الاثر متوجها الى مطرانية بيروت في الاشرفية.

وكان البطريرك صفير استقبل مساء الاحد راعي ابرشية جبيل للموارنة المطران بشارة الراعي.

شمس الدين: تأخر تنفيذ الـ ٤٢٥ ادانة لسياسات الدول العظمى

اعتبر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان استمرار جزين والمنطقة الحدودية خارج سلطة الحكومة اللبنانية "هو امتحان لصدق وعود الولايات المتحدة والدول الكبرى بدعم لبنان وشعبه".

وجاء في تصريح ادلى به امس: "بعد النجاح البارز لتنفيذ خطة انتشار الجيش في صيدا ومنطقتها يجب على القوى والقيادات السياسية المخلصة متابعة الجهود الخيرة لتطبيع العلاقات بين اللبنانيين والفلسطينيين بما يضمن الرسوخ الايجابي الجديد الذي تحقق في صيدا ومنطقتها والذي يعتبر احد الانجازات المهمة جدا للحكومة اللبنانية واحد المكاسب المهمة جدا للشعب اللبناني.

من هنا فان من الضروري معالجة اي عقبة او اشكال بعقل منفتح وبمرونة لتجاوز المرارة التي خلفتها احداث الايام الاخيرة.

وبعد هذا الانجاز يواجهنا تحدي جزين ومنطقتها وتحدي القرار ٤٢٥. ان هذا التحدي كما يواجه الشعب اللبناني والحكومة اللبنانية، اهالي جزين وفاعلياتها السياسية والاجتماعية بالخصوص. فانه يواجه في الدرجة الاولى الولايات المتحدة الاميركية خصوصا والدول الكبرى عموما. ان استمرار جزين خارج سلطة الحكومة اللبنانية وبقاء المنطقة المحتلة في الجنوب خارج سلطة الحكومة هو امتحان لصدق وعود الولايات المتحدة الاميركية والدول الكبرى بدعم لبنان وشعبه من التشرذم والانقسام وفي وجه المطامع والمشاريع الصهيونية.

اننا نحمل مسؤوليه استمرار الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب واستمرار الوضع الشاذ في جزين ومنطقتها على عاتق اميركا وسائر الدول الكبرى.

لقد تأخر تنفيذ القرار ٤٢٥ مدة طويلة وهو يشكل ادانة صارخة لسياسات الدول العظمى وخصوصا اميركا تجاه لبنان حيث كان من الواجب تنفيذ هذا القرار الدولي والمجمع عليه في الاسابيع الاولى لصدوره قبل ١٣ سنة. اننا نتوق الى اليوم الذي يتحرر فيه لبنان من الاحتلال الاسرائيلي وآثاره ومن جملتها مأساة المهجرين ونكبة لبنان بهم، فيتمكن كل لبناني مسلما كان او مسيحيا من ان يسكن ويعمل في اي بقعة من لبنان من غير ان تحول دونه عوائق الانتماء الديني او السياسي او الجغرافي ويعود كل مهجر يشاء الى بيته وعمله الذي هجر منه وشرد عنه، لاننا نرى ان عودة لبنان الى بنيه واستعادة اللبنانيين وطنهم لا تكتمل الا بذلك. لا نريد مناطق اسلامية مغلقة على غير المسلمين من اللبنانيين ولا مسلما لبنانيا منغلقا على المسيحي اللبناني، كما لا نريد مناطق مسيحية منغلقة ولا مسيحيين كذلك. ان الاعتراف بالمواطن الآخر واحترام حقوقه وانسانيته ومواطنيته هو في صميم الايمان الاسلامي والمسيحي ولذا يجب ان يكون هذا الاعتراف الاساسي الايماني بمقولة العيش المشترك التي يقوم عليها لبنان".

وتلقى الشيخ شمس الدين اتصالا من القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني واخر وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون.

كرامي كلّف مجلس الجنوب وضع تقرير عن أضرار شرق صيدا
الجيش تسلّم دفعة من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة وينتظر جمع ما بقي ليتطابق مع اللوائح لديه

كلف امس رئيس مجلس الوزراء السابق عمر كرامي رئيس مجلس الجنوب الدكتور حسن يوسف القيام بجولة ميدانية على قرى شرق صيدا السبت المقبل للاطلاع على اوضاعها ومعاينة الاضرار فيها ووضع اقتراحات في شأن مساعدتها. فيما اعترضت اللجنة العسكرية اللبنانية على الكمية المتبقية من السلاح الثقيل والمتوسط في مخيمي عين الحلوة والمية ومية لعدم مطابقتها للائحة التي يملكها الجيش وتسلمت كمية منها بعد الظهر في انتظار جمع كمية اخرى.

وكان الرئيس كرامي استقبل صباح امس في القصر الحكومي الدكتور حسن يوسف الذي صرح على الاثر انه بحث مع رئيس الحكومة في الوضع الجنوبي بعد نجاح انتشار الجيش "خصوصا لجهة تحرك الدولة لتحصين المسيرة التي بدأتها والتي تتمحور على اتجاهين: الاول هو التحرك الدولي لتطبيق القرار ٤٢٥. والثاني تحصين وجود الدولة في المناطق التي انتشر فيها الجيش في شرق صيدا واقليم التفاح وقرى التماس والمواجهة في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا، وذلك لا يتم الا بعودة اهالي هذه المناطق الى قراهم وتثبيتهم، وتقديم الحد الادنى من التعويضات المطلوبة لتأمين مقومات الصمود لهم، لكي يتمكنوا من العودة والثبات في هذه المناطق المنكوبة".

تسليم السلاح

وكتب مراسل "النهار" في صيدا ان المدينة ومنطقتها ومخيميها بدأت مع اطلالة الاسبوع الثاني لانتشار الجيش، مسيرة استعادة الحياة الطبيعية بعد اقفال وتوقف قسري للاعمال فرضته الاحداث الاخيرة. وشهدت اسواق صيدا ومصارفها حركة نشطة. فيما عادت عجقة السيارات والمارة وسط تدابير امنية اتخذتها عناصر سرية درك صيدا ووحدات من الجيش على حواجزها الثابتة واحيانا على حواجز طيارة.

وتواصلت عمليات تسلم ما بقي من السلاح الفلسطيني الثقيل والمتوسط في عين الحلوة والمية ومية. واكدت مصادر في قيادة منطقة الجنوب العسكرية ان الجيش تسلم بين الحادية عشرة ليل اول من امس والاولى والنصف فجر امس كمية من العتاد والذخائر عائدة الى حركة "فتح"، على طريق مستشفى صيدا الحكومي والمدخل الشمالي الرئيسي لمخيم عين الحلوة.

وكان مقررا تسلم دفعة اخرى من السلاح والعتاد من عين الحلوة قبل ظهر امس، الا ان اللجنة العسكرية اللبنانية اعترضت على الكمية لعدم مطابقتها للائحة الموجودة لدى الجيش والتي تزيد عن اللائحة التي قدمتها اللجنة العسكرية الفلسطينية وسلم الجانب الفلسطيني بعد الظهر كمية من الاسلحة في انتظار جمع ما بقي منها لتسليمه.

وزار وفد عسكري برئاسة العميد ميشال معيكي وعضوية العقيد رفيق حجار والرائد مصطفى مجذوب رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار. وعلم ان البحث تناول سبل تجميع السلاح وتسليمه بعد الانتشار. واوضح مصدر في "الجماعة" ان التفاهم كان "كاملا" على هذا الموضوع.

وجال الامين العام لـ"حزب الله" السيد عباس الموسوي على رأس وفد من الحزب، على المهندس مصطفى سعد والدكتور علي الشيخ عمار وعضو "تجمع العلماء المسلمين" الشيخ ماهر حمود ورئيس "هيئة علماء جبل عامل" الشيخ عفيف النابلسي. وصرح الموسوي بعد لقائه المهندس سعد: "اعلنا منذ البداية ان لا مانع من مسألة انتشار الجيش في منطقة صيدا وكان الاساس الذي اشترطناه هو ان يكون هذا الانتشار بالتراضي. وبالطبع حصل عدد من المسائل التي كان يجب الا تحصل ولنا ملاحظات عليها. ولكن على الجيش ان يأخذ موقعه في مواجهة العدو الاسرائيلي سندا للمقاومة الوطنية والاسلامية" وشكك في الرهان على تنفيذ القرارات الدولية.

واصدرت الدائرة الاعلامية في وزارة الدفاع الوطني البيان الآتي:

"تقوم فرق المدفعية بتفجير قذائف غير منفجرة في بلدة المية ومية وذلك غدا (اليوم) الثلثاء ٩ تموز ١٩٩١ الساعة الحادية عشرة. يطلب اخذ الحيطة والحذر".

دلول

واستمرت امس التعليقات على خطوة انتشار الجيش. فقال وزير الزراعة السيد محسن دلول: "ان خطة الانتشار اقرها مجلس الوزراء وهو قرار لا تراجع فيه كما انه لقي تأييدا محليا وعربيا ودوليا وهو قرار تدعمه الامم المتحدة. ونأسف للاحداث الاليمة التي وقعت في صيدا مع الاخوة الفلسطينيين لانها تصب في خانة العرقلة والعودة الى الوراء وهذا الامر لا نقبل به ولا يقبل به شعبنا كما انه يصب في مصلحة العدو الاسرائيلي لكي يبقى محتلا ارضنا ويبتعد عن تنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الكامل من الجنوب اللبناني (...)".

الصباح

واكد النائب انور الصباح ان الجيش "اثبت كفاية عالية ووطنية وتماسكا لا مثيل له" في انتشاره. ولاحظ "ان التهديد والاعتداء الاسرائيليين ليسا بجديدين علينا ولا يعنياننا في شيء".

واشار الى ان كل الانجازات التي يقوم بها الجيش "تمهيدا لازالة اية اعذار امام الامم المتحدة والولايات المتحدة الاميركية باعتبارها الدولة الوحيدة المتمكنة. فتصبح مسؤولة امام الرأي العام العالمي للضغط على ربيبتها اسرائيل بغية تنفيذ القرار ٤٢٥".

رسالة سعد

ووجه المهندس مصطفى سعد رسالة الى مقاتلي "جيش التحرير الشعبي" و"الشرطة الامنية" في مناسبة انتشار الجيش جاء فيها:

"ايها الاخوة المناضلون من جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد قيادة وضباطا وجنودا.

ايها الرجال الرجال الذين كنتم حتى يوم امس ترابطون على جبهة كفرفالوس دفاعا عن العروبة وذودا عن الجنوب وصونا لموقع صيدا الوطني اللبناني العربي.

لقد كنتم طوال ستة اعوام تواجهون عدوا شرسا طامعا في الارض والمياه ومغتصبا لارض الاجداد في فلسطين. كنتم طوال هذه السنوات مثالا للجندي المجهول الذي يبذل دماءه رخيصة في سبيل وطنه. صنعتم يوم عز الصمود، وقاتلتم يوم راح البعض يتغنى باتفاق ١٧ ايار، قدمتم الشهداء في سبيل تحرير هذه المنطقة يوم فرضت عليكم معركة داخلية. عندما قام عملاء العدو بتهجير اهلنا في شرق صيدا، فكان القرار في مستوى التحدي، وكنتم الجسر الذي عبر عليه اهلنا في العودة الى ديارهم. وهذا يحدث للمرة الاولى منذ بداية الحرب الاهلية. الا ان هذا الانتصار الذي اكرهنا على تحقيقه انذاك لم يثنكم عن متابعة النضال وتقديم قوافل الشهداء. فوقفتم على اخرس جبهة في مواجهة العدو الصهيوني واعوانه سعيا وراء عودة اهلنا المسيحيين الذين تهجروا على ايدي القوى العميلة نفسها، وفتحتم طريق المقاومة على مصراعيه للنيل من العدو وعملائه ولارغامه على الرحيل عن ارضنا المقدسة. فكنتم بحق خير نتاج للمقاومة، كنتم الامثولة ان السلاح ان لم تكن وجهته مقاتلة العدو انما هو سلاح مشبوه، وكنتم النموذج القومي الذي يرفض الانزلاق في اي معركة عبثية. فلم يسقط منكم اي شهيد قرب بناية او على مدخل زاروب او على شارع، او في حي من احياء المدينة، بل قاسمتم الشهداء في الموقع الصحيح والمكان الصحيح في مواجهة العدو وعملائه، كنتم بحق طوال هذه السنوات صمام امان لهذه المنطقة، فكم من معركة جانبية اخمدتموها، وكم من اقتتال لبناني - لبناني وفلسطيني - لبناني. وفلسطيني - فلسطيني وضعتم حدا وحلا له. وكنتم على الدوام قوة وحدة لكل البنادق.

ها هو مخيم عين الحلوة يكبر فيكم تلك الوقفة. وها هي مغدوشة والغازية وبقية القرى تعتز بدوركم. وها هو اقليم التفاح يفتخر بما قدمتموه الى اهله والى قواه الوطنية والاسلامية. وها هي صيدا تكبر بكم ومعكم لتصبح الرقم الاساس في المعادلة اللبنانية برمتها والكلمة الفصل في المصير السياسي في هذا الوطن. وها هي المقاومة تعبر لكم عن استمرارها في النضال حتى تحرير الارض. وتدعوكم مجددا كما كنتم الى حمايتها من خلال الانخراط فيها، وبذلك ننتصر وتنتصرون.

ايها الرجال، تسلمون اليوم الامانة الى الجيش اللبناني بحزن وامل. حزن على مفارقتكم لمواقعكم التي هي في مواجهة العدو وللارض التي رويتم كل حبة تراب منها بدماء شهيد. وما اغلى ذلك وما اعزه، وامل في ان تكون هذه الامانة في موقعها الصحيح، ويتابع اخوانكم في الجيش اللبناني ما بدأتموه، ويكملون المسيرة حتى التحرير. وعهدي بكم ان تكونوا الداعم والمدافع عنه ما دام على رسالته هذه. وان تكونوا العين الساهرة والثاقبة لاي تقصير او تراجع امام هذه المهمة الوطنية التي تلخص وحدة لبنان ومستقبله. فتحية لكم يا ابطال الحرب ويا ابطال السلام (...)".

وتوجه بالتحية الى "كل القوى الوطنية والاسلامية وكل مناضل استشهد او اسر او جرح على هذه التلال، والى فصائل الثورة الفلسطينية وجماهير صيدا الوطنية اللبنانية العربية. والى كل ام ثكلى وارملة وعجوز، والى فتيات صيدا وفتيانها". وتعهد "الا اتردد عن تقديم الثمن مجددا ذودا عن كرامتكم وحريتكم ومستقبل اطفالكم".

"الجماعة"

ووجه الامين العام لـ"الجماعة الاسلامية" رسالة مفتوحة الى وزير الدفاع الوطني المهندس ميشال المر وقائد الجيش العماد اميل لحود والمعنيين، استغرب فيها "ما جرى ويجري اليوم في الجنوب وخصوصا في صيدا". ومما قال: "(...) اليد التي حملت السلاح ضد الاحتلال الاسرائيلي وعملائه يجب ان تقبل وتكافأ وليس العكس قطعا. هذه رسالة ابعث بها على عجل الى جميع المسؤولين في هذا البلد لتدارك كل موقف مسيء قبل فوات الاوان. نحن مع تنفيذ اتفاق الطائف ولكن بروحية واحدة مع كل الفئات والمناطق ويجب الا ننسى ان سياسة التمايز كانت المعول الاول الذي دك صرح لبنان والسلام".

ازدحام في شارع رياض الصلح في صيدا امس.

حاجز للجيش على المدخل الشمالي لمخيم عين الحلوة. (احمد منتش)

عودة ابرهيم

عاد بعد ظهر امس الى بيروت الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم آتيا من تونس حيث اجرى محادثات مع القيادة الفلسطينية تناولت التطورات الاخيرة في شرق صيدا.

فضل الله: حروبنا كلها حروب خطأ

القى العلامة السيد محمد حسين فضل الله كلمة في ذكرى اسبوع محمود حدرج في حسينية الاوزاعي جاء فيها: "ان حروبنا كلها حروب خطأ (...) آخر مسألة هي الحرب الخطأ بين الجيش اللبناني والمقاتلين الفلسطينيين. اللبنانيون مستضعفون ولا يزالون حتى الان. على رغم العنتريات والجيش اللبناني مستضعفين (...) ولا تزال كل المنظمات الفلسطينية وكل الشعب الفلسطيني مستضعفة على رغم كل العنتريات التي تتحرك هنا وهناك. لماذا يتقاتلون لقطعة ارض هنا او هناك؟ لماذا لا يتحاورون بالقلب المفتوح؟ لماذا مستعدون نحن ان نحاور اسرائيل وان نحاور كل المجرمين في العالم ولا نحاور شعبا مستضعفا فقد امله في الرجوع الى ارضه؟ (...) ثم اذا كان بعض الفلسطينيين اخطأ فهل ان اللبنانيين معصومون؟ واذا كان بعض القيادات الفلسطينية اخطأ فهل ان القيادات اللبنانية معصومة؟ ثم اذا كان البعض قد اخطأ فما دخل الشعب الفلسطيني، الشعب الذي يبحث عن قوت يومه وينتقل من مخيم الى آخر ومن مكان يتشرد فيه الى آخر؟".

واضاف: "لا تتصوروا ان اسرائيل التي شردت الفلسطينيين سوف تعفو عن اللبنانيين وعن كل الناس من حولها. المسألة هي ان نفكر بعقل مفتوح في كل قضايا الحياة لا تضعوا رؤوسكم في الرمال حتى لا تروا المشكلة لان المشكلة تتحداكم (...)".

الرابطة المارونية

تعقد الرابطة المارونية اجتماعا خلال الايام القليلة المقبلة في منزل رئيسها المحامي ارنست كرم في الرابية دعي اليه وزراء الطائفة ونوابها.

لحد: المخيمات ستتحول ملاذاً للارهاب والجيش تسلم ١٠٪ من سلاحها الثقيل

حاصبيا - "النهار":

صرح قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد في مؤتمر صحافي في المطلة امس ان الجيش اللبناني "لم ينجح في نزع اسلحة المنظمات الفلسطينية في منطقة صيدا".

ونقلت عنه اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية "ان الوجود السوري والايراني والفلسطيني على الاراضي اللبنانية هو سبب المشكلة اللبنانية وما عاناه لبنان ويعانيه منذ سنوات عدة".

واضاف: "ان الجيش اللبناني موجود في جزين منذ عام ١٩٨٥ وهو قام بالمهمة نفسها التي يقوم بها اليوم جيش لبنان الجنوبي. وعندما لا يستطيع الجيش ان يقوم بهذه المهمة، تستطيع الدولة اللبنانية ان تسحبه من منطقة جزين وتستخدمه في منطقة اخرى".

ونفى وجود اية اتصالات او تنسيق بينه وبين الحكومة اللبنانية في ما يتعلق بانتشار الجيش في الجنوب. واكد انه "ينسق تنسيقا متواصلا مع المسؤولين الاسرائيليين"، وتساءل: "هل من المعقول الا اتشاور مع الاسرائيليين، خصوصا اننا معا على الارض نفسها وفي المهمة ذاتها؟".

وقال: "ان الجيش النظامي اللبناني لم ينجح في نزع اسلحة المنظمات الفلسطينية في منطقة صيدا". واشار الى انه "لا يزال في مقدور هذه المنظمات القيام باعمال عدوانية وتخريبية ضد المنطقة الحدودية ومنطقة شمال اسرائيل". واوضح "ان معظم الاعمال التخريبية التي قام بها مخربون في الماضي، نفذ باسلحة خفيفة، وهذه الاسلحة لا تزال مع المخربين". ورأى ان الجيش "تسلم فقط ١٠ في المئة من السلاح الثقيل لمنظمة التحرير الفلسطينية".

ونسبت اليه "وكالة الصحافة الفرنسية" ان المخيمات "ستتحول مجددا وبالتأكيد ملاذا للارهاب الدولي والمحلي".

واعلن ان قواته "ستبقى في الحزام الامني ومنطقة جزين على رغم انتشار الجيش اللبناني، الا اذا تم التوصل الى ترتيب ما بين الحكومة اللبنانية واسرائيل" وشدد على ان "الجيش الجنوبي" سيبقى في هاتين المنطقتين "لان سكانهما يعرفون انه من دون ترتيب مسبق مع اسرائيل، فان منازلهم ستدمر مجددا". ولم يبد اعتراضا على "اقتراب" الجيش اللبناني من قواته في منطقة جزين.

وقال ردا على سؤال: "لقد تعودنا الضغوط".

اللواء لحد في مؤتمره الصحافي في المطلة امس. (رويتر تيليفوتو)

قبلان استغرب المناقلات في وزارة الاعلام

استقبل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وفودا من آل لقيس وياغي وشكر في البقاع ومن قرى بلدنا وديركيفا والضاحية الجنوبية وجبيل.

كذلك استقبل وفدا اعلاميا اطلعه على بعض الاجراءات المتخذة في وزارة الاعلام ولاسيما منها المناقلات التي تجرى في دوائرها، فابدى "استغرابه لهذه الاجراءات الكيفية ان لجهة التعيينات التي لم تلحظ مبدأ الكفاية او لجهة اقصاء عدد من الموظفين الذين لهم دورهم الكبير في توجيه الاعلام وتفعيله وطنيا وابدالهم بآخرين لا نريد ان نحط من شأنهم ولكن من منطلق القدرة والكفاية ليسوا بأفضل".

"لقاء العلماء" في البقاع

اجتمعت امس لجنة المتابعة المنبثقة من "لقاء العلماء" في البقاع ودرست الاوضاع العامة "التي تخص العمل العلمائي خصوصا اننا على ابواب شهر محرم".

واصدرت بيانا دعت فيه الى "نشر الفكر الاسلامي في شهر الامام الحسين الذي اعطى الحياة للدين بدمائه الزكية". واكدت "وحدة العلماء في مواجهة الحملة الاستعمارية الكبرى القديمة والحديثة التي تسعى الى شق الصف وشرذمة الامة". وطالبت بـ"تكثيف اللقاءات العلمائية التي تكون سدا منيعا امام كل من يحاول النيل من وحدة علماء الدين التي هي اساس وحدة المسلمين".

"حزب الله"

نفى امس مصدر اعلامي في "حزب الله" حصول اي اشتباك او اطلاق نار بين عناصره وجنود من الجيش اللبناني في يحمر (البقاع الغربي). كذلك نفى محاولة عناصر من الحزب منع حفلة زواج او القاء اي قنبلة بحسب ما ورد في "نهار" امس استنادا الى تقرير امني.

وتمنى في بيان ارسلته الوحدة الاعلامية "تحري الدقة والحقيقة عند نشر اي خبر او معلومات والتيقن من صحة المصادر".

النروجيون فجروا عبوة ناسفة قرب مستشفاهم

افاد تقرير امني ان دورية للكتيبة النروجية عثرت قرب المستشفى العائد اليها في ابل السقي (مرجعيون) على عبوة ناسفة ففجرتها.

- حلق طيران حربي اسرائيلي الاولى الا ثلثا بعد ظهر امس فوق الجنوب والجبل وبيروت وخرق جدار الصوت.

مذكرة بتوقيف صاحب شيكات بلا رصيد

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد لبيب زوين مذكرة توقيف غيابية في حق خليل نقولا برغوث بجرم اعطاء شيكات من دون رصيد قيمتها ١٥٥ الفا و١٥٠ دولارا اميركيا للمدعي فهد ديب سكر.

اكتشاف مخبأين للاسلحة في "الحزام"

نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" من القدس عن مصدر عسكري اسرائيلي ان مخبأين للاسلحة اكتشفا امس في "الحزام الامني" ودمرا.

وقد اكتشفت المخبأ الاول الذي كان يحوي اسلحة نارية وسترات واقية من الرصاص وذخائر وقاذفات صاروخية دورية لـ"جيش لبنان الجنوبي". ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن ضابط في هذا الجيش ان هذا العتاد كان مهيأ لعملية ضد اسرائيل.

اما المخبأ الثاني الذي كان يحوي عبوة مفخخة فقد اكتشفته دورية للجيش الاسرائيلي.

"رابطة الاصلاح" تكرم الحجاج

كرمت "رابطة الاصلاح الوطني" مساء امس حجاج بيت الله الحرام وعلى رأسهم رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي، في المركز الاسلامي في عائشة بكار.

وحضر ممثل رئيس الحكومة وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب والرئيس شفيق الوزان والنائب المعين الدكتور عمر مسيكة والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء محمد قبرصلي وجمع من العلماء ورجال الدين والحجاج.

أي من الذكر الحكيم، فالنشيد الوطني اللبناني، ثم القى رئيس الرابطة المهندس نادر قاسم الحمل كلمة، وتلاه الشيخ زكريا غندور. فالوزير الخطيب.

احتفال بذكرى سعادة في بيصور
فارس: الانتشار غرضه جزين والشريط

في الذكرى الـ٤٢ لغياب مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي انطون سعادة، اقامت منفذية الغرب الساحلي في الحزب احتفالا في ثانوية بيصور حضره ممثلون للاحزاب والفصائل الفلسطينية وتحدث فيه ناظر اذاعة المنفذية السيد منذر المنذر وامين سر وكالة الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد فارس جابر.

وختاما القى عميد الخارجية في الحزب الدكتور مروان فارس كلمة جاء فيها: "قبلنا على الساحة اللبنانية باتفاق الطائف، لاننا اعتبرنا هذا الاتفاق خلاصا للبنان. ان خلاص لبنان في المبادىء التي تبشر بها عقيدتنا السورية القومية الاجتماعية، الا اننا ونحن نسعى الى تحقيق هذه المبادىء مبدأ مبدأ، نرى في المرحلة الراهنة، ان طي صفحة الحرب حان اليوم واذا قبلنا بطي هذه الصفحة فان ذلك لا يعني اننا نقبل بان تكون الصفحة الاخيرة. ان قبولنا بهذا الاتفاق هو قراءة للصفحة الاولى من كتاب الاصلاح في لبنان، ولذلك فان علينا ان نضع البرنامج النضالي لكي تتم القراءة في الصفحات الاخيرة".

واضاف: "(...) اننا اكبرنا موقف الوطنيين في صيدا والجنوب الذين سهلوا مهمة الجيش اللبناني في الانتشار ونقول لكم اننا لم نفاجأ بما حصل من معركة ليوم او ليومين. كنا نتوقع ذلك انسجاما مع تاريخ هؤلاء الذين صنعوا معركة كان يجب الا تكون (...) كنا نريد ان يتوحد الجيش في قتال الانعزاليين وليس في قتال بعض الفلسطينيين (...) ما حصل لم يكن خطأ عارضا غير مفتعل وقد وقفنا مع الحكومة اللبنانية موقفا واضحا خصوصا انها ميزت بين من افتعلوا المعركة من الفلسطينيين واولئك الذين سهلوا الطريق لكي ينتشر الجيش اللبناني". واعتبر ان "انتشار الجيش في الجنوب ليس الغرض منه صيدا او صور، وانما جزين والشريط الحدودي واذا لم يتم ذلك فان علينا ان نعيد رسم الطائف (...)".

توقيف رقيب بتهمة قتل رفيقه عبوات متفرقة وسلب وفرار زوجة

في معلومات امنية ان الرقيب مالك عبد الساتر اقدم قرابة الاولى فجر امس في ثكنة ابلح على اطلاق النار من بندقية حربية على زميله الرقيب الاول عبدالله بركات فاصابه برصاصة في خاصرته نفذت الى القلب وارتده.

وتولى التحقيق الفوري في الحادث مفوض الحكومة المعاون لدى المحكمة العسكرية السيد جميل بيرم واوقف الرقيب عبد الساتر الذي افاد انه كان تسلم من زميله مهمة الحراسة وانه كان يمازحه بالبندقية الحربية. الا ان القاضي بيرم ادعى عليه بجناية القتل قصدا استنادا الى المادة ٥٤٧ من قانون العقوبات وتقضي بالاشغال الشاقة من ١٠ سنين الى ١٥ سنة واحال ملف الدعوى على قاضي التحقيق العسكري الاول السيد نحري لحود.

واوردت التقارير الامنية جملة حوادث منها:

- اوقف كل من روي ريمون الحاج وبيار جورج شلهوب ووليد موسى يونس والمصري جمعة محمد السيد خاطر بجرم اقتراف عشرين سرقة موصوفة في كسروان والمتن وبيروت. ولدى استجواب الموقوفين اعترفوا بالسرقات مع اخرين من منازل لبيب مجدلاني وحنا الرياشي والياس ابرهيم وعصام كرم وايلي لطيف وريمون غانم وميشال شعيا وادغار عنيد وميشال ناكوزي وفيكتور مالك وآرا اعدنيان وبشارة وديع ابو جودة وميشال فرح وجورج عيسى وعادل عازار وشاكر صالومي ويوسف سويدي وشربل خليل وميشال فرح بما قيمته ٣٥ مليون ليرة. واحيل الموقوفون على النيابة العامة في بيروت.
- وقع انفجار امام مطعم نقولا وهبي (٣٨ عاما) في محلة كمب مرعش في برج حمود. وتبين ان مجهولا القى قنبلة صوتية داخل المطعم ادى انفجارها الى اصابة يونس محمد قبرصلي ووقوع اضرار جسيمة في المطعم.
- قبض رجال الامن في بلدة الحدث على روبير ميشال المير (٣٠ عاما) المتهم في حادث سلب تاجر المجوهرات في جبيل رزق الله ابي خليل وضربه. وضبطوا من منزل المتهم المجوهرات المسلوبة فأعيدت الى صاحبها واحيل روبير موقوفا على النيابة العامة في جبل لبنان.
- اوقف ماجد سليم ابو الحسن بجرم سرقة سيارة انيس الريشاني واحيل على النيابة العامة في بيروت.
- ابلغ اسكندر جرجس مطر الى فصيلة الدرك في جونية ان مجهولا سرق ادوات من ملحمته اضافة الى عشرة ملايين ليرة.
- في زوق مصبح خلع لصوص منزل اوهانس واريتوار مرديروسيان وسرقوا حلى ومالا بقيمة عشرة ملايين ليرة.
- في الهرمل اوقف نوفل حسين التلا (٣٤ عاما) وحسين علي التلا (٣٢ عاما) الاول بجرم اطلاق نار من سلاح حربي وتهديد والاخر بجرم قتل اخته فاطمة خلال عام ١٩٨٦ واودعا القضاء.
- في بلدة قصرنبا من البقاع القى مجهول عبوة ناسفة على منزل محمد عبده الديراني حيث تقيم زينب احمد جابر، فأوقع انفجارها اضرارا.
- في بلدة كفرصغاب - قضاء زغرتا، سطا مجهولون على منزل زياد ميلاد الخوري وغنموا اربعة ملايين ليرة.
- في مخيم نهر البارد - عكار سمعت طلقات ورشقات نارية مختلفة مصحوبة بقذائف صاروخية. وتبين ان بعض التنظيمات الفلسطينية يقوم بتدريبات عسكرية.
- القى مجهول اصبعا من الديناميت على محل حسن فرعون في السوق التجاري في صور فأوقع انفجاره اضرارا.
- ادعى علي يوسف رستم (٣٨ عاما) لدى فصيلة الطريق الجديدة ان زوجته نادية خمشو (٣٥ عاما) غادرت منزلهما بسيارة "ب. م. ف" رقمها ١١١٣٣٧٥ الى جهة مجهولة ولم يعد يعرف عنها شيئا.

المحامي العام لبعلبك زار المطران شبيعة والتقى مخاتير قرى

بعلبك - "النهار":

زار امس المحامي العام الاستئنافي في بعلبك - الهرمل الدكتور احمد سفر على رأس وفد ضم مخاتير دير الاحمر ومنطقتها وغرب بعلبك راعي ابرشية بعلبك ودير الاحمر للموارنة المطران فيليب شبيعة في كنيسة السيدة في بشوات في حضور عدد من كهنة الابرشية والملازم الاول جعفر الموسوي والملازم الاول حسني الشموري من سرية درك بعلبك في اطار حملة رسمية لتنشيط العمل القضائي ودعم سلطة الدولة تحت شعار "لا نبني لبنان الجديد الا في تقريب الادارة من المواطن واعادة الثقة بينهما بعد انقطاع قسري طوال الحرب اللبنانية".

واستهل اللقاء المطران شبيعة بكلمة ترحيب واكد "ان لبنان عيلة واحدة لا تفرقه بين مسلم ومسيحي ومنطقتنا هذه ستبقى نموذجا للتآخي والعيش المشترك. ونشكر الله على ان مسيرة السلام بدأت وما تنشيط القضاء واخذ قوى الامن الداخلي دورها الا دليل على عودة السلطة واستتباب الامن والاستقرار".

وكان الدكتور سفر عقد في مقر فصيلة درك دير الاحمر اجتماعا لمخاتير قرى دير الاحمر، عيناتا، طاريا، النبي رشادة، حدث بعلبك، السعيدة، نبحا، شليفا، بيت مشيك، الرام وبتدعي وبشوات "من اجل التعاون وتضافر الجهود ولنضع الامكانات على طريق التنمية وليأخذ القضاء دوره وصاحب الحق حقه ولاستئصال آفة الجريمة والتعاون مع القضاء والسلطات الامنية الرسمية في ظل عودة الدولة".

ذكرى الثورة العراقية

دعا القائم باعمال سفارة العراق في لبنان السيد حكمت عبد خضير الى حفلة استقبال في الذكرى الثالثة والعشرين لثورة ١٧ تموز، في مطعم كرم على اوتوستراد سهيلة في كسروان بين السادسة والثامنة مساء الثلثاء ١٦ تموز.

ارجاء اجتماع استيعاب الميليشيات

ارجأت لجنة استيعاب الميليشيات اجتماعها الذي كان مقررا ظهر امس، الى السادسة مساء اليوم في وزارة الداخلية، لانشغال الوزير اللواء الركن سامي الخطيب بالاجتماع الطارىء للمجلس الاعلى للدفاع.

حادث سلب مثير في الطريق الجديدة

تعرض زهير سعد الدين الشبيب وزوجته لحادث سلب مثير في منزلهما في محلة الطريق الجديدة، عندما فوجىء زهير بمجهول يطرق باب منزله. وقد حضرت زوجته وشاهدت من ثقب الباب امرأة انيقة مع رجل ففتحت لهما ودخلت المرأة اولا وقالت لهما: انتم بيت الشبيب؟ لقد حضرت مع زوجي من قبل اخيك الموجود في السجن لتسوية قضيته.

وانطلت الحيلة على زهير ودخل مع السيدة الانيقة وزوجها المزعوم في حديث عن طريقة ايجاد تسوية لاطلاق شقيقه من السجن. وفي هذه الاثناء طرق الباب واسرعت المرأة الانيقة وفتحته فدخل رجلان وشهرا سلاحهما واقدم الرجال الثلاثة مع المرأة الانيقة على تكبيل زهير وزوجته بالحبال وكم فميهما بقطع من البلاستيك والقماش واقدموا على سلب حلى ذهبية مطعمة بالالماس واللؤلؤ و١٤٠٠ دولار اميركي وهربوا. وقدرت قيمة المسلوب بـ١٢٥ الف دولار.

قتيل بالرصاص في البقاع

راشيا - "النهار":

وقع اول من امس خلاف في حفلة عرس في بلدة الروضة من البقاع بين عدد من الشبان استعملت فيه الاسلحة الرشاشة مما ادى الى مقتل الفتى عمر احمد حرب (١٥ عاما) وجرح مواطنين اخرين.

وتدخل سعاة الخير ورجال الدرك، واعتبر ذوو عمر مقتله قضاء وقدرا.

اطلاق نار في شاتيلا

افادت مصادر امنية رسمية ان اطلاق نار حصل في محيط دائرة الصحة في محلة شاتيلا بين عناصر حزبية. ولم يبلغ عن اصابات.

مواعيد دفع رسوم السير وتقديم المركبات الآلية للمعاينة

حددت وزارة الداخلية مواعيد دفع رسوم السير وتقديم المركبات الآلية للمعاينة الميكانيكية لسنة ١٩٩١ على الوجه الآتي:

● شهرا تموز وآب:
- سيارات السياحة الخصوصية ١٠٠٠٠ – ٣٠٠٠٠٠، ٣٠٠٠٠١ – ٥٠٠٠٠٠
- سيارات السياحة العمومية ٨٠٠٠١ – ١٨٠٠٠٠، ١٨٠٠٠١ – ١٨٣٠٠٠، ٨٣٠٠١ – ٨٤٠٠٠، ١٨٣٠٠١ – ١٨٤٠٠٠
- سيارات الشحن الخصوصية والنقل المشترك والدراجات المعدة لنقل الاحمال ٠٧٧٠٠١ – ٠٧٩٨٠٠، ١٧٧٠٠١ – ١٧٩٨٠٠، ٧٧٠٠٠١ – ٧٨٠٠٠٠، ١٩٧٠٠١ – ١٩٩٩٩٩، ٧٨٠٠٠١ – ٧٩٠٠٠٠، ٠٦٠٠٠١ – ٠٦٣٠٠٠، ١٦٠٠٠١ – ١٦٣٠٠٠، ٧٥٠٠٠١ – ٧٦٠٠٠٠
- سيارات الاوتوبيس الخصوصية والاسعاف ونقل الموتى والشاحنات المبردة ٠٧٦٠٠١ – ٠٧٧٠٠٠، ١٧٦٠٠١ – ١٧٧٠٠٠، ٧٦٠٠٠١ – ٧٧٠٠٠٠، ٠٧٩٨٠١ – ٠٨٠٠٠٠، ١٧٩٨٠١ – ١٨٠٠٠٠، ٧٩٩٠٠١ – ٧٩٩٩٩٩
- سيارات الشحن والاوتوبيس العمومية ٩٠٠٠١ – ٩١٠٠٠، ٩١٠٠١ – ٩٢٠٠٠

● شهر ايلول وتشرين الاول:
- سيارات السياحة الخصوصية ٥٠٠٠٠١ – ٧٠٠٠٠٠، ٧٠٠٠٠١ – ٩٠٠٠٠٠
- سيارات السياحة العمومية ٨٤٠٠١ – ٨٦٠٠٠، ١٨٤٠٠١ – ١٨٦٠٠٠، ٨٦٠٠١ – ٨٨٠٠٠، ١٨٦٠٠١ – ١٨٨٠٠٠
- سيارات الشحن الخصوصية والنقل المشترك والدراجات المعدة لنقل الاحمال ٠٦٣٠٠١ – ٠٦٤٠٠٠، ١٦٣٠٠١ – ١٦٤٠٠٠، ٠٦٤٠٠١ – ٠٦٥٠٠٠، ١٦٤٠٠١ – ١٦٥٠٠٠، ٧٩٣٠٠١ – ٧٩٥٠٠٠
- سيارات الاوتوبيس الخصوصية والاسعاف ونقل الموتى والشاحنات المبردة ٠٩٦٠٠١ – ٠٩٦٥٠٠، ١٩٦٥٠١ – ١٩٦٥٠٠، ٧٩٦٥٠١ – ٧٩٣٠٠٠، ٠٩٦٥٠١ – ٠٩٧٠٠٠، ١٩٦٥٠١ – ١٩٧٠٠٠
- سيارات الشحن والاوتوبيس العمومية ٩٢٠٠١ – ٩٣٠٠٠، ٩٣٠٠١ – ٩٤٠٠٠

● شهرا تشرين الثاني وكانون الاول:
- سيارات السياحة الخصوصية ٩٠٠٠٠١ – ١١٠٠٠٠٠، ١١٠٠٠٠١ – وصاعدا.
- سيارات السياحة العمومية ٨٨٠٠١ – ٩٠٠٠٠، ١٨٨٠٠١ – ١٩٠٠٠٠، ١٩٠٠٠٠ – وصاعدا.
- سيارات الشحن الخصوصية والنقل المشترك والدراجات المعدة لنقل الاحمال ٠٦٥٠٠١ – ٠٦٧٠٠٠، ١٦٥٠٠١ – ١٦٧٠٠٠، ٧٠٠٠٠١ – ٧١٠٠٠٠، ٠٦٧٠٠١ – ٠٧٢٠٠٠، ١٧٦٠٠١ – ١٧٢٠٠٠، ٧٩٧٠٠١ – ٧٩٩٠٠٠، ٧١٠٠٠١ – ٧٥٠٠٠٠.

وزير المال ومستشار البنك الدولي

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل مستشار البنك الدولي الدكتور عزالدين شمس الدين، ووفدا من تجمع مزارعي الجنوب برئاسة المهندس وضاح فخري عرض له اوضاع برك رأس العين في صور.

تعديل قانون التجارة البرية لزيادة رأس مال الشركات

اعد مشروع قانون بتعديل المادتين ٨٣ و ٨٤ والمادة ٧ من الباب السابع من قانون التجارة البرية هنا نصه:

"المادة الاولى: تعدل المادة ٨٣ من قانون التجارة البرية وتصبح كما يلي:

"لا يجوز ان يكون رأس مال الشركة المغفلة اقل من ثلاثين مليون ليرة لبنانية يجب الاكتتاب به كاملا".

المادة الثانية: تعدل المادة ٨٤ من قانون التجارة البرية وتصبح كما يلي:

"ان الثمن الادنى للسهم او الجزء منه هو الف ليرة لبنانية وكل مكتتب يلزمه ان يعجل مبلغ الربع على الاقل من مجموع ثمن اسهمه".

المادة الثالثة: تعدل المادة ٧ من الباب السابع من قانون التجارة البرية وتصبح كما يلي:

"لا يجوز ان يقل رأس مال الشركة المحدودة المسؤولية عن ستة ملايين ليرة لبنانية ويوزع رأس المال ايا كان مقداره الى حصص متساوية.

اذا نقص رأس المال لاي سبب كان عن ستة ملايين ليرة لبنانية وجب في مهلة سنة اكماله او تحويل الشركة الى نوع آخر باستثناء الشركة المغفلة، فاذا لم تقم الشركة باحد هذين الموجبين جاز لكل ذي مصلحة طلب حلها قضائيا بعد انذار يوجهه الى مديرها لاجل اصلاح وضعها.

يسقط حق طلب حل الشركة اذا اصلح وضعها قبيل صدور حكم في الاساس من محكمة الدرجة الاولى".

المادة الرابعة: يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

وارفق المشروع بالاسباب الآتية:

"بموجب القانون الصادر بالمرسوم الرقم ٩٧٩٨ تاريخ ٤/٥/٦٨، عدلت المادة ٨٣ من قانون التجارة البرية بحيث رفع الحد الادنى لرأس مال الشركة المغفلة الى ثلاثمائة الف ليرة لبنانية.

وبموجب المادة ٧ من المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٥ تاريخ ٥/٨/٦٧، عين الحد الادنى لرأس مال الشركة المحدودة المسؤولية بخمسين الف ليرة لبنانية.

وبعد انقضاء سنوات عدة على صدور التشريعين المشار اليهما مع ما تبع ذلك من تدن حاد في قيمة النقد الوطني وانخفاض في سعر صرف الليرة اللبنانية بنسبة تتجاوز مائتين وخمسين مرة.

وحيث بعد التقلبات الاقتصادية والنقدية الحادة التي شهدها لبنان، لم يعد الحد الادنى الحالي المفروض لتأسيس الشركات المغفلة والشركات المحدودة المسؤولية يؤدي الغاية المرجوة عنه وهي اشاعة الثقة في التعامل التجاري على مستوى فئتي الشركات المشار اليهما وتأمين الضمان الكافي سواء للمكتتبين في رأس المال او للغير ممن يتعاملون مع هذه الفئة من الشركات او تلك. فكان لا بد من اعادة النظر في الحد الادنى المفروض لرأس مال هذه الشركات، بما يؤدي الى تأمين الغاية المشار اليها.

وحيث سبق ان تم اعداد مشروع مرسوم يقضي بتعديل قيمة المبالغ النقدية المحتوية في قانون اصول المحاكمات المدنية ورفعها الى مئة ضعف مراعاة فقط لمقدار تطور الحد الادنى للاجر.

وحيث ان رفع الحد الادنى الحالي المعين لرأس مال الشركة المغفلة والمحددة المسؤولية، الى ثلاثين مليون ليرة لبنانية للاولى وستة ملايين ليرة لبنانية للثانية، وهذه النسبة تبقى في مطلق الاحوال دون المعدل الواقعي لتدني قيمة النقد الوطني، من شأنه اشاعة الثقة التجارية وفي الوقت نفسه الاستمرار في تشجيع تأسيس هاتين الفئتين من الشركات بالحد الادنى من الضمانات الواجب توفرها.

لذلك، نرجو من المجلس النيابي الكريم اقرار مشروع القانون الحالي المرفق".

نقابة مختبرات الأسنان مذكرة بمطالبها إلى كرامي

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء المحامي عمر كرامي وفدا من نقابة مختبرات الاسنان ضم السادة: رياض ميشال حداد، عبدالله محمد عيتاني، راعدة ابرهيم ابرهيم، محمد نهاد كبارة، ايلي حليم صباغ، جورج اديب معلوف وغسان سلامة. وتسلم منه مذكرة تشرح معاناة النقابة والصعوبات والعراقيل التي تعترضها وتؤكد ان هدف النقابة هو تنظيم المهنة ووقف المختبرات غير الشرعية.

واشار الوفد الى ان النقابة قدمت الى مجلس النواب مشروع قانون لتنظيم المهنة وتمنى على الرئيس كرامي رعايته.

وتضمنت التذكرة المطالب الآتية: العمل على ايجاد فرع في الجامعة اللبنانية لتعليم المهنة عوض السفر والتخصص في الخارج. التنسيق مع دول الغرب لارسال بعثات تثقيفية. اتخاذ مقر دائم للنقابة. انشاء صندوق للضمان وصندوق للتقاعد. التنسيق مع وزارة الصحة العامة والعمل على تعديل شروط الاجازة. العمل على استيعاب اعمال تقنية وفنية وتصديرها الى الخارج.

وصرح السيد حداد على الاثر: "(...) عرضنا مطالبنا عبر مذكرة قدمناها اليه وقد وعدنا دولته بدعم هذه المطالب وطلب منا القيام بزيارة ثانية لرئيس المجلس النيابي والتنسيق معه من اجل اقرار مشروع قانون المهنة".

بيضون يقترح الاشتراك في قمة مياه الشرق الأوسط

في كتاب وجهه الى مجلس الوزراء، اقترح وزير الموارد المائية والكهربائية السيد محمد يوسف بيضون تلبية الدعوة التي وجهها رئيس الجمهورية التركية تورغوت اوزال الى رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي لحضور مؤتمر قمة مياه الشرق الاوسط المقرر عقده في اسطنبول بين ٣ تشرين الثاني ١٩٩١ و٩ منه ويشارك فيه الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار وممثلون للبنك الدولي والصناديق العربية والدولية للتنمية.

كذلك اقترح ان يرئس الوفد اللبناني وان يتألف هذا الوفد من السادة:

السفير جعفر معاوي مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية والمغتربين

المهندس محمد فواز المدير العام للتنظيم المدني.

الدكتور بطرس لبكي نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار

المهندس زياد الحجار مستشار وزير الموارد المائية والكهربائية

المهندس بسام جابر مدير الدراسات الفنية في المديرية العامة للتجهيز المائي والكهربائي

الدكتور المهندس سليم مقصود خبير في شؤون المياه

وتؤمن الاعتمادات اللازمة لتغطية نفقات الوفد من موازنة وزارة الخارجية والمغتربين وتبلغ ٣٦٤٠٠ دولار اميركي.

نداء الى الدولة لحماية شاطئ صور

صور – "النهار":

وجه امس راعي ابرشية الروم الكاثوليك في صور المطران يوحنا حداد نداء الى السلطة اللبنانية شدد فيه على "ضرورة ارسال خبراء الى الشاطئ الصوري لمعاينة ما اصابه من اضرار مادية تشير الوقائع الى خطرها على السلامة العامة للمواطنين والمدينة. فضلا عن الخسارة الكبيرة عن الوجهة السياحية". وأمل "الا يحذف شاطئ صور من الخريطة الجغرافية ويحرم لبنان وشعبه هذه الثروة الطبيعية" وان تتعامل السلطة الشرعية اللبنانية مع الموضوع جديا خصوصا بعد تسلمها زمام الامور.

الصادرات لدى غرفة زحلة ٣,٦ مليارات ليرة في حزيران

بلغت قيمة الصادرات اللبنانية المصادق على منشأها لدى غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع في حزيران الماضي ٣ مليارات و٦٠٠ مليون ليرة لبنانية، في مقابل ٩١٧ مليونا في حزيران ١٩٩٠، بزيادة مقدارها ملياران و١٤٣ مليونا ونسبتها ٣٢٣ في المئة.

وهذه الزيادة ناتجة في مجملها من الصادرات الصناعية وخصوصا منتجات الالومينيوم التي تشكل ٣٧٫٣١ في المئة من مجمل الصادرات، الى صادرات بلاط السيراميك والادوات الصحية ١٧٫٨٥ في المئة.

وبلغت قيمة صادرات البطاطا والخضر والفاكهة ٢٢٤ مليون ليرة اي ما نسبته ٧٫٣٣ في المئة، وهي تدنت كثيرا عنها قبل سنة (٥٤٪).

وبلغت قيمة صادرات المشروبات الروحية ٣٦٦ مليون ليرة نسبتها ١١٫٩٦ في المئة، والزجاج ١٤١ مليونا نسبتها ١٤٫٤٣ في المئة. ومثلت قيمة المخللات ١٫٥٨ في المئة، والمشروبات العادية ١٫٤٣ في المئة والسكاكر والحلاوة ١٫١٥ في المئة.

واعيد تصدير جرارات بمبلغ ١٨٨٧١٦٠ ليرة لبنانية.

اما اسواق الصادرات، فاولها الاردن ٦٠٫٠٣ في المئة، والمملكة العربية السعودية ٢٢٫١٥ في المئة، ودولة الامارات العربية المتحدة ٥٫٤٤ في المئة، وسوريا ٥٫١٠ في المئة.

"الاعتماد والتجارة الدولي" توقف في لبنان

نتيجة الازمة التي يعانيها "بنك الاعتماد والتجارة الدولي" في العالم، توقف امس المصرف في لبنان بفروعه الاربعة في الحمراء والمزرعة والاشرفية وجونية عن العمل، واتخذ الاقفال شكل اضراب للموظفين اعلن على مداخل هذه الفروع. وتفاوتت تبريرات الاقفال بين مطالب عالقة وانتظار التطورات في الخارج.

وصرح المستشار القانوني للمصرف وأحد المساهمين فيه المحامي رفيق خوري: "ان وضع مصرفنا في لبنان سليم جدا، لكن تجميد ودائعنا في الخارج يؤثر سلبا بالطبع. ازاء ذلك نجري اتصالات مع المساهمين الكبار للحصول على مساعدات عاجلة لمواجهة اي احتمال، ونأمل في وصول هذه المساعدات قريبا جدا".

وكان مودعون كثر تجمعوا امام فروع المصرف لسحب الودائع الا ان الفروع كانت مقفلة.

عاد النور الى قبعيت

عكار – "النهار":

انجز تركيب محول جديد للكهرباء في بلدة قبعيت في عكار، فعاد اليها التيار الكهربائي بعد سنتين من الحرمان. وهناك ٦٠ قرية في عكار محرومة التيار لاحتراق محولاتها.

تمثيل "بنك المشرق" في "كابيتال تراست"

اوضح رئيس لجنة ادارة "بنك المشرق" السيد خالد لطفي ما ورد في "نهار" السبت عن اجتماع مجلس ادارة "كابيتال تراست بنك" من ان تغيبه عن الاجتماع فسر بعدم موافقته على ما تقرر في الاجتماع في بيان له:

"اولا: تناوب رئيس اللجنة خالد لطفي وامين سرها عاطف كحيل على حضور جلسات كابيتال تراست بتوافق تام وحسب تفرغ اي منهما وقت الاجتماع.

ثانيا: لم يكن موقف ممثل لجنة المشرق في اي اجتماع ممثلا لرأيه الشخصي، بل كان دائما ممثلا لقرار اللجنة، وهذا ما حصل في الاجتماع المشار اليه. وكان قرار لجنة المشرق باجماع اعضاء اللجنة".

من جهة اخرى، تابع قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد لبيب زوين تحقيقا في دعوى شركة انترا للاستثمار على "بنك المشرق" واستجوب المدير العام المساعد السابق للسيد روجيه تمرز السيد رجا شفو في العمليات المصرفية التي نفذت في فترة ولاية السيد تمرز.

اعتراضات على قرار الرسوم المرفأية لجمعية أصحاب السفن اللبنانيين

ابدى رئيس جمعية اصحاب السفن اللبنانيين السيد انور غزاوي، في كتاب الى اللجنة الوزارية المكلفة ادارة مرفأ بيروت واستثماره موقتا، ضمنه ملاحظات الجمعية واعتراضاتها على التعريفة المطبقة في مرفأ بيروت بموجب القرار الرقم ١٥/م تاريخ ١٥ آذار ١٩٩١ الصادر عن اللجنة.

ولفت الى عدم جواز مساواة البواخر في تسديد "الرسوم بجانب الارصفة"، والى ضرورة استرجاع نصف قيمة رسوم التبليص الواردة في المادة الثامنة، والرسوم المحددة في المادتين الثالثة والرابعة، وشدد على استخدام البحارة اللبنانيين على متن البواخر شرط توافر الخبرة الفنية لديهم.

وفي كتابه:

"بناء على القرار الرقم ١٥/م تاريخ ١٥ آذار ١٩٩١، الصادر عن لجنتكم الكريمة عن تحديد التعريفات المطبقة في ادارة مرفأ بيروت واستثماره.

وبعد الاطلاع ودرس التعريفة الصادرة اعلاه، فوجئنا ببعض المواد الرئيسية الواردة في القرار، كما تلقينا شكاوى عدة من اصحاب السفن اللبنانيين في هذا الخصوص. وهنا لا بد لنا من ان نبدي الملاحظات التالية:

١ – المادة الخامسة: الرسوم بجانب الارصفة:

يتبين من اللائحة الواردة في الصفحة الثانية من القرار، ان التعريفة للفئات الاربع هي واحدة للايام الثلاثة الاولى، اي ان الرسم الذي تدفعه باخرة سعة حتى ١٠٠٠ طن يساوي الرسم نفسه الذي تدفعه باخرة اكثر من ٥٠٠٠ طن، اذ لا يجوز ان تتساوى هذه البواخر في الرسم نفسه.

٢ – المادة الثامنة: الاسترجاع:

تتضمن المادة الثامنة ان يعاد الى السفن اللبنانية في نهاية كل سنة نصف قيمة الرسوم المحددة في المادتين ٣ و٤ ويعاد نصف قيمة رسوم التلبيص عن الثلاثة الايام الاولى من كل مرة، وذلك بعد تقديم المستندات المصادق عليها لدى المراجع المختصة والتي تبين:

١ – استخدام العدد المحدد في القانون البحري اللبناني من البحارة اللبنانيين.

امام هذا الواقع، ان اصحاب السفن اللبنانيين لا بد لهم من ان يعلموا لجنتكم الموقرة بما يلي:

١ – لدى اصحاب السفن اللبنانيين تجربة سابقة مع رسوم الاسترجاع وهي ان شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت سابقا لم تعد الرسوم اليهم، على رغم المراجعات المتكررة التي قمنا بها.

لذلك نتمنى على لجنتكم الموقرة بغية دعم الاسطول التجاري البحري اللبناني اخذ الاقتراح التالي في الاعتبار:

ان يصار الى حسم الاسترجاع فورا عند قيام اصحاب السفن اللبنانيين بدفع رسوم التلبيص الى امانة صندوق شركة المرفأ من دون اي شروط.

٢ – فيما يتصل بالشروط المتعلقة بتقديم المستندات المصادق عليها لقضية الاسترجاع ومنها استخدام البحارة اللبنانيين، فان اصحاب السفن اللبنانيين كانوا وما زالوا يستخدمون البحارة اللبنانيين على متن بواخرهم حين تتوافر معلومات جيدة عن البحارة. فلا يجوز ان تفرض على اصحاب السفن اللبنانيين هذه الشروط التعجيزية، فكلنا يعلم ان هنالك كثيرا من البحارة يحملون جوازات سفر بحري من غير ان تكون لديهم اي فكرة او خبرة عن النقل البحري ويعملون على متن البواخر كسياح او في تجارة معينة او مشبوهة ويتركون الباخرة ساعة يشاؤون فيعرضون صاحب الباخرة لاضرار فادحة تلحق به. وذلك يعود الى انه لا سلطة تشرف عليهم وتتخذ الاجراءات التأديبية في حقهم. كذلك الحال بالنسبة الى شهادات تمنح لمهندسين ميكانيكي اول وثان وثالث، وقد قمنا في السابق باعلام المديرية العامة للنقل رسميا بهذه الحالات ولم تقم المديرية الموقرة بأي تدابير او اجراء لوقف التجاوزات اعلاه، فكيف يمكننا والحال هذه كما هو مبين اعلاه ان نقبل بشروط من النوع التعجيزي؟ ومن الافضل الغاء هذه التسهيلات.

فنحن مستعدون لقبول البحارة اللبنانيين المتخرجين من مدرسة الدكوانة او اي مدرسة فنية قاموا باجراء دورة تدريبية فيها خلال فترة ٣ اشهر او ٦ اشهر في نهايتها تمنحهم هذه المدرسة شهادة خبرة بالفترة التدريبية التي اخذوها.

كذلك يصار الى انشاء لجنة تأديبية مهمتها تلقي الشكاوى عندما يقوم اي بحري لبناني بالحاق اي ضرر بالسفينة اللبنانية التي يعمل عليها. وعند تقدم صاحب السفينة بالشكوى الى اللجنة اعلاه، تقوم هذه بالتحقيق فيها، واذا ثبت ان البحري مذنب، تتخذ اللجنة القرار التأديبي في حقه ويتم سحب الاجازة منه وادراج اسمه على اللائحة السوداء، ومن ثم تقوم الجمعية بتعميم هذا القرار على اصحاب السفن اللبنانيين لعدم قبوله على متن اي باخرة.

لذلك، نطالب بالتنسيق في ما بين الجمعية والمديرية العامة للنقل لدرس هذا الموضوع جديا، وعند التوصل الى اتفاق يرضي الطرفين فاننا نقوم بتعميم القرار الصادر عن مديريتكم.

آملين منكم دعمكم ورعايتكم وحمايتكم للاسطول التجاري البحري اللبناني الذي عانى كثيرا ولحقت به الاضرار الفادحة، وهو اصبح اليوم في امس الحاجة الى ايديكم الخيرة لمساعدته على النهوض من جديد".

نجاح تجارب "الالستوم" في معمل الذوق

اجريت امس المرحلة الاخيرة من التجارب على المجموعة الرابعة في معمل الزوق الحراري، وهي من صنع شركة "الستوم" الفرنسية. وهذه التجارب هي الاخيرة قبل التسلم النهائي، وكانت قد تأجلت من السبت الماضي الى الاثنين بعد تخوف المهندسين من توقف المجموعتين الاولى والثانية عند تجربة خفض عملية الانتاج في سرعة وقد تمت العملية بنجاح بعد فصل "الالستوم" عن المجموعة الايطالية الاولى العاملة فدارت المجموعة في "الفراغ" مفصولة عن الشبكة، ثم اعيدت الى انتاج ٤٥ ميغاوات و١١٠ ميغاوات بصورة ثابتة.

ويفترض في التجارب ان تكون وضعت المجموعة في قدرتها القصوى ١٨٥ ميغاوات.

الصناعيون يمهدون للقاء الجارودي

عقدت امس جمعية الصناعيين اللبنانيين اجتماعا برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح وبحثت في جدول اعمال اللقاء الذي سيعقد مع وزير الصناعة والنفط المحامي محمد جارودي الاربعاء في مقر الجمعية.

وقال الدكتور ابي صالح "ان الجمعية تعلق اهمية كبيرة على اللقاء الذي يعتبر محطة اساسية من اجل ارساء قواعد السياسة الصناعية المستقبلية التي يأمل الصناعيون في تحقيقها. والمواضيع التي سيبحث فيها مع الوزير هي مواضيع الساعة وتشمل الاتفاقات التجارية الخارجية وموضوع التسليف الصناعي والبنى التحتية خصوصا الطاقة الكهربائية والاتصالات التي من شأنها ان تدعم الانتاج في كل المناطق".

مباريات الضمان للفئات الثلاث الاولى

وافق مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي في جلسته الاخيرة على كتاب الادارة في شأن انظمة المباريات لوظائف الفئات الاولى والثانية والثالثة في ضوء الملاحظات والتعديلات التي وضعتها اللجنة الفنية وتاليا تفويض الصلاحيات المنصوص عليها في المادة ١٠ من نظام المستخدمين والمتعلقة بتعيين اللجان الفاحصة لهذه المباريات الى لجنة خاصة مؤلفة من رئيس المجلس السيد طنوس فعالي وعضو مجلس الادارة السيد فؤاد نبيان والمدير العام للصندوق بالتكليف السيد ابرهيم حمدان.

ندوة عن الايجارات لـ"النسائي الديموقراطي"

دعا "التجمع النسائي الديموقراطي اللبناني" الى حضور ندوة عن "مشروع قانون الايجارات والمخاطر الناجمة عنه"، يتحدث فيها رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين السيد الياس الهبر ورئيسة التجمع السيدة وداد شختورة، الخامسة بعد ظهر غد في مركز التجمع في زقاق البلاط.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١٢ ناقلة ٤٩٣٥٩ طنا، بينها ٣٨٠٠٠ طن قمحا، هي: "تدمر"، "ليفانيا"، "ايمانويل – ب"، "ازمايل كابانوغلو"، "تضامن"، "زاهر – ١"، "السلام – ٣"، "مد ليدر"، "حص – م"، "م. ج. ك – ٤"، "جبر" و"بسمة".

وغادرته ١٥ باخرة هي: "لوسي"، "حبيسكا"، "رودول شتات"، "جيفو اكسبرس"، "سيرينا"، "ايليني – م"، "جورج – ١"، "سوفيجا"، "تدمر"، "حص – م"، "سي فنتشور"، "جونيور"، "تضامن – ٣"، "مد ليدر" و"ايفيريا".

وبقيت في المرفأ ١٩ باخرة، بينها ٤ بواخر مسافرة هي: "لما"، "بارك"، "م. ج. ك – ٤" و"سمر". وهناك باخرة خارج الاحواض هي "كارول – هـ". وينتظر وصول ٣٦ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)		الوكيل البحري
٤	كارين	–		–
٤	مروى	٣٣٠	مختلفا	ناساكا
٤	لما		للشحن	ناساكا
٤	بارك	١٢٠	مختلفا	اراب شيبينغ
٦	غولدن ستار – ٣	١٥٠٠	مختلفا	ن. ابو رحيلي
٦	بامو		للاصلاح	طوروس شيبينغ
٦	الامير نادر		–	البدر
٦	السلام – ٣	٤٠٠	ماشية	شبير ماريتيم
٧	سمر	٥٥٠	مختلفا	ج. بطرس
٧	ليفانيا	٨٥٠	حديدا	فرعون شيبينغ
٨	بسمة	٣٨٠٠٠	قمحا	ع. مكاوي
٩	زاهر – ١	٤٠٠	ماشية	شبير ماريتيم
١٠	تازلو	١٦٠٠	حديدا	فرعون شيبينغ
١١	م. ج. ك – ٤	١٢٣٠	مختلفا	ك. بيطار
١١	ازمايل كابانوغلو	٦٥٢٤	سكرا	انتر شيب
١٣	ايمانويل – ب	٩٢٣	موزا	روليكو
١٤	جوليانا		للاصلاح	سوكومار
١٤	بيتر متز		للشحن	اورابيا
الدورة	جبر		للاصلاح	مارك انترناشونال

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)		الوكيل البحري
١ – مرفأ بيروت:				
غوستينو	طرطوس	١٥٠٠	خشبا	ناتكو
كريم – هـ	كونستانزا	٤٠٠	مواد غذائية	أ. جارودي
دوما – ت	كوبر	١١٠٠	مواد غذائية	أ. جارودي
هابي – م	بورغاس	١٣٠	خشبا	ديفينا لاين
سوفوروفو	شكا	٩٥٠	حديدا	فرعون شيبينغ
ليلى	ليماسول	٤٠٠	مختلفا	ج. بطرس
ساشكين	بورغاس	٨٥	ماشية	ي. برجاوي
عبدالله – ر	بورغاس	٢٥٠	ماشية	ي. برجاوي
زاهر – ٢	بورغاس	٢٠٠	ماشية	شبير ماريتيم
حاج عثمان	طرطوس	١٧٥٠	حديدا	فرعون شيبينغ
كاستور	الاسكندرية	٢٨٢٥	مختلفا	سي لاين شيبينغ
بالميرا	اللاذقية	١٧٠٠	مختلفا	روليكو
سمرا	بورغاس	٧٥٠	مختلفا	المكتب الجزائري
فاست – ٣	ليماسول	٩٦٥	مختلفا	فاست ايجنسي
مدور – ١	كونستانزا	٥٥٨	مختلفا	مدور شيبينغ
كالوفير	بورغاس	٣٠٠٠	كيماويا	المكتب الجزائري
كاتريدا	تسالونيك	١٥٠	مختلفا	غلوب شيبينغ
بولين – م	مرسين	١٤٠٠	مختلفا	اورابيا
كارل متز	اسطنبول	١٠٠٠	مختلفا	اورابيا
آن ماري	طرابلس (لبنان)	١٥٠	مختلفا	نصار شيبينغ
فانيا	الفير و	١٤٠٠	خشبا	كاريني
محيي الدين	كونستانزا	١٥٠٠	خشبا	مينرفا
كابتن عثمان	ايطاليا	٣٠٠٠	مختلفا	غلوب شيبينغ
بيلتاينر	رافينا	١٢٥٠	مختلفا	سيمان انترناشونال
نيكولاي يانسن	الفير	١٢٥٥	مختلفا	مد كونرو
ويلا باك	رافينا	٢٢٠٠	مختلفا	فرعون شيبينغ
٢ – مرفأ طرابلس:				
حص – ١	بورغاس	٥١٥٥	كيماويا	اوتراكو
لا بالما	ماريا دي كارارا	٢٣٠٠	بلاطا	اجيمار
٣ – مرفأ سلعاتا:				
كابتن ازمايل	جدة	٢٨٠٠	كبريتا	ب. عظم
٤ – مرفأ جونية:				
توفيق – س	مرسين		للشحن	عربيني شيبينغ
٥ – مرفأ صيدا:				
عاصم	فاسيليكي	٧٠٠	ترابا	ن. بعيني
تيتا نيغيلي	اجياتيودوري	٦٥٠	غازا	حضرة
لينا	بورسودان	٩٠٠	بزرا	ن. ابو رجيلي
٦ – مرفأ الزهراني:				
سي فنتشور	بانياس	٢٢٠٠٠	بنزينا	ليبانيز انترناشونال
٧ – مرفأ صور:				
انديانابوليس	هولندا	٥٤٨	سيارة	ا. قرداحي
جينو	امستردام	٧٧	سيارة	ح. ثابت

بورصة بيروت

الدولار لامس الـ ٩٠٠,٠٠ ليرة

مع استمرار مصرف لبنان في التدخل، مضى الدولار الاميركي في تراجعه البطيء اول ايام الاسبوع في سوق القطع في بيروت ليقفل في اخر العمليات بـ٩٠٠٫٥٠ ليرة في مقابل ٩٠١٫٥٠ ليرة الجمعة الماضي، اي بانخفاض مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠٫١١ في المئة.

وهو فتح ضعيفا بمابين ٩٠١٫٠٠ و٩٠٢٫٠٠ ليرة في غياب اي طلب عليه فوق عتبة الـ٩٠٠٫٠٠ ليرة، شأنه اواخر الاسبوع الماضي، الى ان اعلن مصرف لبنان استعداده لشرائه بـ٩٠١٫٠٠ ليرة لاعادة التوازن الى المبادلات عندما اخذت اسعاره تتقلب بين ٨٩٩٫٠٠ و٩٠١٫٠٠ ليرة لدى المصارف، فيما نشط الصرافون في لملمته من الزبائن باسعار ادنى راوحت بين ٨٩٤٫٠٠ و٨٩٩٫٠٠ ليرة لاعادة بيعه لمصرف لبنان عبر القنوات المصرفية. الامر الذي عزز استقرار اسعار صرفه طوال ساعات العمل بين ٩٠٠٫٠٠ و٩٠١٫٠٠ ليرة ليقفل في اخر العمليات بـ٩٠٠٫٥٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بعشرة ملايين دولار كانت كلها من نصيب مصرف لبنان.

تراجع في الخارج

في الخارج، ومع تضارب التوقعات عن مدى انعكاس زيادة نسبة البطالة في الولايات المتحدة على نمو الاقتصاد الاميركي الذي بدأ يميل الى التعافي بعد اشهر من الركود. وكذلك عن المنحى الذي ستتخذه معدلات الفائدة داخل الولايات المتحدة وخارجها، خف الاقبال على شراء الدولار مطلع الاسبوع وتنامت عمليات تحقيق الارباح عليه، ولاسيما ازاء المارك الالماني بعدما راجت اشاعات عن احتمال اقدام "البوندسبنك" على رفع معدل اللومبارد لدى اجتماع مجلس حاكميته بعد غد الخميس. الا ان استمرار تدفق اللاجئين اليوغوسلاف الى المانيا والتخوف من انعكاسات هذه الظاهرة على الوضع الاقتصادي الالماني حد كثيرا من عرض الدولار، علما انه كان للعقوبات التي اتخذها وزير المال الياباني السيد ريوتارو هاشيموتو في حق مؤسسات الاستثمار اليابانية الاربع التي تورطت قبل اسبوعين في فضائح مالية اثرها في الضغط على الين لمصلحة الورقة الخضراء التي يبدو انها دخلت مجددا في دائرة التجاذب الى ان تصدر مؤشرات اقتصادية اميركية جديدة والى ان تتوضح السياسة النقدية الالمانية. فاقفلت امس في سوق لندن كالآتي:

- ١٫٦٣٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١٫٦١٧٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١٫٨١٠٥ مارك الماني في مقابل ١٫٨٣٦٠
- ٩٫٥٦٣٠ فرنك سويسري في مقابل ١٫٥٧٤٥
- ٦٫١٤١٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦٫١٨٦٥.
- ١٣٨٫٥٥ ين ياباني في مقابل ١٣٨٫٣٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٦ في المئة لشهر، ٦ ١/١٦ في المئة لشهرين، ٦ ٣/١٦ في المئة لثلاثة اشهر، ٦ ٣/٨ في المئة لستة اشهر و٧ في المئة لسنة.

تقلبات ضيقة للذهب وتراجع الفضة

تقلبت اسعار الذهب ضمن هوامش ضيقة. فاقفلت الاونصة منه في سوق لندن بـ٣٧٠٫٠٥ دولارا في مقابل ٣٧٠٫٢٥ دولارا الجمعة الماضي، بعدما ثبتت بـ٣٧١٫٣٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٧٠٫٣٥ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة نتيجة عمليات تحقيق ارباح عليها بعدما تجاوزت صعودا عتبة الـ٤٫٥٠ دولارات. فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤٫٤٧ دولارات في مقابل ٤٫٥٤ دولارات الجمعة الماضي، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤٫٥٠ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٨ تموز ١٩٩١، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا.

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٩٫٢٥	١٩٫٧٥
الدينار العراقي	١٢٧٠٠٠	١٢٩٠٠٠
الدينار الكويتي	٢٩٠٠٠٠٠	٢٩١٠٠٠٠
الدينار الاردني	١١٨٠٠٠٠	١١٩٥٠٠٠
الدينار البحراني	٢٤٣٩٠٠٠	٢٤٤٩٠٠٠
الدينار الليبي	٤٣٥٠٠٠	٤٤٧٠٠٠
درهم الامارات العربية	٢٤٣٠٠٠	٢٤٤٠٠٠
الريال السعودي	٢٣٧٠٠٠	٢٣٩٠٠٠
الريال القطري	٢٤٢٠٠٠	٢٤٤٠٠٠
الريال العماني	٢٣٢٤٠٠٠	٢٣٥٢٠٠٠
الجنيه المصري	٢٦٨٠٠٠	٢٧٠٠٠٠
الجنيه الاسترليني	١٤٦٢٠٠٠	١٤٧٥٠٠٠
المارك الالماني	٤٩٤٫٢٥	٤٩٧٫٢٥
الفلورن الهولندي	٤٣٩٫٦٥	٤٤٢٫٦٥
الدراخما اليونانية	٤٫٥٠	٤٫٦٠
الفرنك الفرنسي	١٤٥٫٥٠	١٤٧٫٥٠
الفرنك السويسري	٥٨٤٫٠٠	٥٨٤٫١٣
الفرنك البلجيكي	٢٣٫٥٣	٢٤٫٥٣
الكورون الدانماركي	١٢٠٠٠٠	١٢١٠٠٠
الكورون الاسوجي	١٢٩٠٠٠	١٢٩٫٦٠
البيزيتا الاسبانية	٧٫٥٠	٨٫٠٠
الليرة التركية	٠٫٤٠	٠٫٤٥
الليرة القبرصية	١٨٤٥٠٠	١٨٥٤٠٠
الالف لير ايطالي	٦٦٤٫١٦	٦٦٨٫١٦
الالف فرنك افريقي	٣٠٠٠٫٠٠	٣٠٣٠٫٠٠
الالف ين ياباني	٦٤٨٨٠٠	٦٥٢٣٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٩٠٠٫٠٠	٩٠١٫٠٠
الدولار الاميركي مكشوف	٩٠٠٫٠٠	٩٠١٫٠٠
الدولار الاوسترالي	٦٩٤٫٠٠	٦٩٤٫٣٣
الدولار الكندي	٧٩٣٫٠٠	٧٩٣٫٣٣

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك		
باب اول	٧٧٥٠٠	٧٨٥٠٠
الليرة الايرانية	٧٧٣٢٥	٧٨٣٢٥
الليرة العثمانية	٦٨٥٠١٠	٦٩٥٠١٠
البيزوس المكسيكي	٣٩٩٥٠٠	٤٠١٥٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٠١٢٥٠٦٧٥	١٠٠٧٢٥٠٦٧٥
اونصة الذهب	٣٧٠٠٠٠ د	٣٧٢٠٠٠ د
كيلو الفضة	١٢٩٥٠٠	١٣١٥٠٠
اونصة الفضة	٤٫٤٥ د	٤٫٥٥ د

رياضة والعاب

كأس الامم الأميركية الجنوبية

تعادل الاوروغواي وبوليفيا ١-١

تعادلت الاوروغواي وبوليفيا ١-١ (الشوط الاول ٠-١) في المجموعة الثانية لكأس الامم الاميركية الجنوبية الـ٣٨ لكرة القدم التي تقام في تشيلي واجريت المباراة، وهي الثانية في هذه المجموعة، في فالباريزو.

خاضت الاوروغواي اللعبة بفريق من الناشئين قادهم حارس المرمى المخضرم فرناندو الفيش، الوحيد الذي اشترك في نهائيات كأس العالم الاخيرة في ايطاليا. واخفق الفريق في انماء هجماته وترجمتها. وتمكن البوليفيون الذين اتسمت العابهم بالسرعة من اخذ المبادرة في الدقيقة ١٦ عندما رفع ريجبا اثر تمريرة للاعب بنفيكا البرتغالي اروين "بلاتيني" سانشيز، الكرة داخل المنطقة المحرمة وهناك حولها سواريش برأسه داخل المرمى. وعادل الفريق الاوروغواياني الذي لم يستدع مدربه لويس كوبيا نجومه روبن سوزا من لازيو وكارلوس اغويليرا من جنوى ودانيال فونيسكا وانزو فرنشيسكولي من كالياري الايطاليين. في الدقيقة ٧٤ عبر كاسترو برأسه اثر تمريرة لبورغيس.

وكانت كولومبيا فازت على الاكوادور ١-٠ في المباراة الاولى. وقد سجل الاصابة الكولومبية طوني دو اخيلا في الدقيقة ٢٥ بكرة سددها كارلوس استرادا وارتدت من حارس المرمى اروين راميريز. واشرك الفريق الفائز ثمانية لاعبين لعبوا في كأس العالم الاخيرة، ابرزهم كارلوس فالديراما من مونبلييه الفرنسي وليونيل الفاريز من فالادوليد الاسباني.

وكانت ابرز الفرص الاكوادورية لجناح فاسكو دا غاما البرازيلي، هولفر كوينونيس. وانقذ الحارس الكولومبي المشهور رينه هيغويتا مرماه من ثلاث اصابات محققة.

وهذا ترتيب فرق المجموعة:

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
كولومبيا	١	١	-	-	١	-	٢
الاوروغواي	١	-	١	-	١	١	١
بوليفيا	١	-	١	-	١	١	١
الاكوادور	١	-	-	١	-	١	-
البرازيل	-	-	-	-	-	-	-

فازت على هندوراس بضربات الترجيح

كأس الكونكاكاف للولايات المتحدة

احرزت الولايات المتحدة بطولة دورة الكأس الذهبية لدول الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي) في كرة القدم بفوزها على هندوراس بضربات الترجيح ٤-٣ بعدما تعادلتا سلبا في الوقتين الاصلي والاضافي في المباراة النهائية التي اقيمت بينهما على ملعب "كوليزيوم" في لوس انجلس وشهدها ٣٩٨٧٢ متفرجا.

ونال الفريق الاميركي ١٠٠ الف دولار واختير حارس مرماه طوني ميولا اكثر لاعبي الدورة قيمة. وقد فازت الولايات المتحدة التي لم تخسر في مبارياتها الثماني الاخيرة، في مبارياتها الخمس في الدورة، وهو انجاز لم يحققه فريق آخر لها منذ تأسيس اتحادها الكروي في ١٨٨٥. وقد هاجم الفريق المضيف منذ الدقيقة الاولى.

وسنحت للاعبيه فرص عدة للتسجيل كان ابرزها في الدقيقة الثانية عندما وجد المدافع جون دويل نفسه منفردا بالحارس لكنه اهدر على ١٠ امتار من المرمى. وسدد اريك واينالدا الى جانب القائم، واطلق بيتر فيرميس بيسراه في الدقيقة ٣١ قذيفة صدها الحارس ريفيرا ساجدا. وقبل انتهاء الشوط الاول بثوان، حول ميولا كرة رفعها ماركو اناريبا من رمية ركنية فوق العارضة.

وفي الشوط الثاني، واصل الاميركيون ضغطهم وعطل ريفيرا قذيفة لبريان كوين. وفي الشوط الثاني الاضافي، رفع ساعد الدفاع كريس هندرسون الكرة الى فيرميس، فاطلقها برأسه قوية وحولها ريفيرا ببراعة رمية ركنية.

وفي ضربات الترجيح، سجل للولايات المتحدة مارتشيلو بالبوا وبول كاليجيوري ودومينيك كينير وفرنانو كلافيخو، فيما اهدر تد ايك، بينما سجل لهندوراس خوان كاسترو واوجينيو فلوريس ولويس فاليخو. واهدر انطونيو زاباتا وخوان كارلوس اسبينوزا.

واحتلت المكسيك المركز الثالث بفوزها على كوستاريكا ٢-٠ (الشوط الاول ١-٠) سجلهما غونزالو فارفان وبنجامين غالينو في الدقيقتين ٩ و٨٩.

التصفيات الاسيوية للكرة الاولمبية

فازت تايوان على اندونيسيا ٣-١ (الشوط الاول ١-٠) في طوكيو في تصفيات المجموعة الاسيوية السادسة لكرة القدم لدورة برشلونة الاولمبية.

وقد احرزت اليابان بطولة المجموعة وصعدت الى دورة التصفية النهائية التي تضم ابطال المجموعات الست. ويتأهل ثلاثة منهم للدورة الاولمبية المقررة السنة المقبلة.

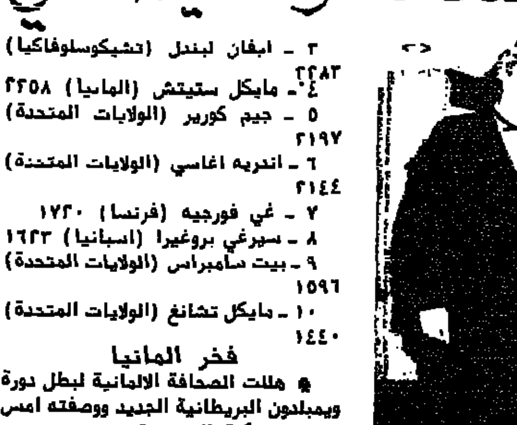
بوبكا حطم رقمه للزانة

حطم السوفياتي سيرغي بوبكا رقمه القياسي العالمي في الوثب بالزانة عندما سجل ٦،٠٩ امتار في دورة دولية في العاب القوى تقام في الهواء الطلق في مدينة فورميا الايطالية.

والرقم السابق لبوبكا، الذي سجل رقمه الجديد في محاولته الاولى، ٦،٠٨ امتار سجله في موسكو في ٩ حزيران الماضي.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بيكر استعاد صدارة التصنيف العالمي



بطلا ويمبلدون الالمانيان شتيفي غراف ومايكل ستيتش بلباس السهرة في الحفلة التقليدية التي اختتمت بها الدورة البريطانية الدولية مساء الاحد (اف ب تيليفوتو)

استعاد الالماني بوريس بيكر صدارة لائحة التصنيف العالمي الذي اذاعته امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب والذي احتله ثلاثة اسابيع من ٢٨ كانون الثاني الى ١٨ شباط عقب احرازه بطولة اوستراليا. من الاسوجي ستيفان ادبرغ على رغم خسارته في المباراة النهائية لدورة ويمبلدون البريطانية امام مواطنه مايكل ستيتش، علما ان ادبرغ فقد الصدارة بعد خسارته في الدور نصف النهائي من الدورة نفسها امام ستيتش ايضا والذي قفز الى المركز الرابع بازاحته الاميركي جيم كورير بطل دورة فرنسا المفتوحة الذي نزل الى المركز الخامس.

واحتفظ التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بالمركز الثالث ولكن بفارق ضئيل من النقاط بلغ ٢٥ نقطة عن ستيتش. ونزل الاميركي اندريه اغاسي الى المركز السادس.

وهنا اللاعبون العشرة الاول:

١ - بوريس بيكر (المانيا) ٣٦٥٨ نقطة.

٢ - ستيفان ادبرغ (اسوج) ٣٥٧٥

٣ - ايفان ليندل (تشيكوسلوفاكيا) ٣٤٨٣

٤ - مايكل ستيتش (المانيا) ٣٤٥٨

٥ - جيم كورير (الولايات المتحدة) ٣١٩٧

٦ - اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٣١٤٤

٧ - غي فورجيه (فرنسا) ١٧٣٠

٨ - سيرغي بروغيرا (اسبانيا) ١٦٢٣

٩ - بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ١٥٩٦

١٠ - مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ١٤٤٠

فخر المانيا

● هللت الصحافة الالمانية لبطل دورة ويمبلدون البريطانية الجديد ووصفته امس بانه "اله كرة المضرب".

وكتبت صحيفة "بيلد" في عنوانها الرئيسي في الصفحة الاولى: "مايكل، انت اله كرة المضرب، ياله من يوم رائع لالمانيا". ويذكر ان فوز ستيتش على مواطنه بوريس بيكر في نهائي الفردي الرجال، واحراز شتيفي غراف لقبها الثالث، كان "الدوبليه" الثاني لالمانيا في ويمبلدون بعد عام ١٩٨٩ الذي كان بطلاه بيكر وغراف. وكانت رؤية لاعبين المانيين في نهائي الرجال فخرا كبيرا للدولة التي لم يكن لها قبل ١٠ سنين اي لاعب في الـ١٠٠ الاول في قائمة التصنيف العالمي. وينبىء مستقبل هذه الدولة بلاعبين واعدين. ذلك ان بربارة ريتنر (١٨ عاما) احرزت لقب الفردي للناشئات في ويمبلدون ايضا.

لكن النجاح الالماني في كرة المضرب لم يات عرضا، وستيتش كان ثمرة النظام الالماني الناجح في ايجاد ديفيس عبر المدرب الوطني نيكي بيليتش.

وعندما تعاقد بيليتش مع الاتحاد الالماني لكرة المضرب عام ١٩٨٢، كانت قائمة الـ١٠٠ الاول في التصنيف العالمي تخلو من اي لاعب الماني، وكان منتخب كأس ديفيس يجاهد في الدرجة الثانية. وبعد النجاح الباهر لبيكر وغراف منتصف الثمانينات، اقنع بيليتش اليوغوسلافي الاصل، الاتحاد الالماني بانفاق المال والانتظار بعض الوقت لرؤية النتيجة. واقتنع الاتحاد بالفكرة وانفق نحو ٣٠٠ الف مارك (١٦٥ الف دولار) على لاعبي المنتخب الثاني الذين كانوا يتدربون خصوصا وكان المسؤولون يرافقونهم عندما يشتركون في دورات في الخارج. وكان الهدف ايصال اكبر عدد ممكن من اللاعبين الى قائمة الـ١٠٠.

ويبلغ ستيتش من العمر ٢٢ عاما وهو انضم الى المنتخب عام ١٩٨٨ وتطور ترتيبه في لائحة التصنيف العالمي بسرعة مذهلة واكتسب خبرة كبيرة بمشاركة الدورات الدولية. ومن المؤكد انه سيضطلع بدور رئيسي في الدور نصف النهائي من كأس ديفيس امام الولايات المتحدة في ايلول، علما ان المانيا احرزت الكأس عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩. وقال بيليتش: "مع وجود المال ونظام التدريب الجيد، صار لدينا اكبر عدد من اللاعبين في الترتيب العالمي. لا تستطيع ان تظهر احد افضل اللاعبين في العالم دائما، لكنك تستطيع ان تبرز لاعبا يكون ترتيبه الـ٣٥ او الـ٤٠ في العالم".

ويبدو المستقبل الالماني في كرة المضرب مشرقا، ذلك ان نحو ١٢ الف فتى دون الـ١٤ من العمر انضموا الى نحو تسعة الاف ناد في كل انحاء البلاد العام الماضي، وان سبعة آلاف فتاة في العمر نفسه فعلن ذلك. ويشار الى ان ٢،٣ مليون الماني من اصل مجموع السكان البالغ ٨٠ مليون نسمة يمارسون اللعبة. وسبب هذا الاهتمام وجود نحو خمسة الاف قاعة مقفلة مما يجعل اللعب ممكنا طوال ايام السنة. وعلى رغم ان بريطانيا، معقل دورة ويمبلدون، تتمتع بالتسهيلات نفسها وبطقس مشابه، فانها فشلت في ابراز اي نجم في الميدان العالمي.

بطل جديد

وكان نحو ثمانية ملايين الماني تركوا، على رغم الطقس الحار والجاف، برك السباحة ومقاهي الشارع ليتسمروا امام تلفزيوناتهم ويشاهدوا المباراة النهائية التي وصفتها الصحف امس بأنها "نهاية تاريخية لدورة ويمبلدون الـ١٠٥".

وفي مدينة المشورن في شمال المانيا، كانت الشوارع خالية تماما من السكان البالغ عددهم ٤٢ الفا انصرفوا الى مشاهدة بطلهم الجديد يحقق الفوز على اللاعب الرقم واحد في العالم بوريس بيكر في اول مرة يخوض المباراة النهائية لاعبان المانيان.

وكان اكثرهم فخرا نادي المشرون لكرة المضرب الذي بدأ فيه ستيتش وهو في الخامسة من عمره يتدرب على اصول اللعبة قبل ان ينضم الى ايفيتوس ميونيخ حاليا. وقد اعد سكان المدينة استقبالا حافلا لبطلهم.

ونشر احد مصانع السيارات في معظم الصحف صورا لغراف على صفحة كاملة تحت عنوان "عودة غراف" في اشارة الى اول لقب كبير تحرزه منذ ١٨ شهرا.

وكان عنوان صحيفة "بيلد" الاحد الماضي بعد فوز غراف: "شوط مجموعة، مباراة، المانيا".

دورة غشتاد

● في الدور الاول من دورة غشتاد السويسرية الدولية المفتوحة البالغة قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، فاز السويسري كلوديو ميتزاردي على الايطالي عمر كامبوريزي ٦-٢، ٦-٢، والارجنتيني هوراتشيو دو لا بينا على الاسباني فرنشيسكو كلافيت ٦-٢، ٦-١. والنمسوي هورست سكوف على السويسري ياكوب هلاشيك المصنف سادسا ٦-٤، ٧-٦ (٧-٤). واليوغوسلافي غوران بريبتش المصنف ثامنا على الفرنسي فابريس سانتورو ٦-٧ (١-٧)، ٦-١، ٦-٤. والارجنتيني مارتن خايتي على التشيكوسلوفاكي بيتر كوردا ٦-١، ٦-٤، والاميركي آرون كريكشتاين على الاسباني خوردي أريسي ٧-٦ (٨-٦)، ٦-٣.

دورة باشتاد

● في الدور الاول من دورة باشتاد الاسوجية الدولية المفتوحة. فاز الاسوجي كريستيان برغشتروم على الفنلندي آكي راهونن ٦-١، ٦-٢. والاسوجي نيكلاس كولتي المصنف سادسا على الاوسترالي يوهان اندرسون ٦-٤، ٦-٢، ٦-٢. والاسوجي لارس - اندريس فالرين على الاسباني ماركو اوريليو غوريز ٦-٣، ٣-٦، ٦-٣. والاسوجي لارس يونسون على الاسباني توماس كاربونيل ٦-٣، ٦-٤. والاسوجي ميكايل برنفورس على الاسباني خوان اغويليرا ٦-٣، ٦-٣. والاسوجي ماغنوس غوستافسون على البرتغالي نونو ماركيز ٦-٠، ٧-٥. والاسوجي نيكلاس كرون على الالماني باتريك كوس ٧-٥، ٤-٦، ٦-٤.

الدورة الـ ١١ لالعاب المتوسط

٥ أرقام جديدة في العاب القوى

الجزائرية حسيبة بولمرقة فائزة في سباق الـ٨٠٠ متر.

رفعت الجزائر رصيدها من الميداليات الذهبية في العاب القوى الى ثلاث بعدما احرز عداؤها امس ميداليتين ذهبيتين في اليوم العاشر من الدورة الـ١١ لالعاب البحر المتوسط التي تستضيفها العاصمة اليونانية اثينا حتى ١٢ تموز، بفوز عزالدين برهمي في سباق الـ٣٠٠٠ متر موانع وحسيبة بولمرقة في سباق الـ٨٠٠ متر، علما ان مواطنهما رضا عبدالنور احرز الاحد الماضي ذهبية سباق الـ٨٠٠ متر.

برهمي فاز في السباق على رغم وجود الايطالي اليساندرو لامبروسكيني بطل اوروبا ورابع اولمبياد سيول، مسجلا ٨،٢١،٠٨ دقائق، وبولمرقة، التي فازت من دون عناء كبير، لم تحطم رقمها العربي والافريقي وسجلت ٢،٠١،٢٧ دقيقتين.

ووزعت في اليوم العاشر سبع ميداليات ذهبية في العاب القوى كانت من نصيب الجزائر (٢) وايطاليا (٢) وكل من فرنسا ويوغوسلافيا واليونان (١)، واربع ذهبيات في الكانوي كاياك (٢ لايطاليا وواحدة لكل من فرنسا واسبانيا)، وذهبية واحدة في سيف المبارزة كانت من نصيب فرنسا. وشهد هذا اليوم خمسة ارقام جديدة للدورة كلها في العاب القوى.

من جهة اخرى، قد يجرد الرباع التركي علي ايزوغلو (٩٠ كلغ) من ميداليته الذهبية اذا ما اثبت الفحص الثاني تناوله منشطات، مما يعني ان المصري ثروت البنداري سيضمن الفوز بذهبية ثانية في هذا الوزن وان اللبناني حسان القيسي سيحرز ذهبية وفضية وبرونزية بدل فضية وبرونزية.

وهنا النتائج الفنية:

العاب القوى

- الرجال:

● ٣٠٠٠ متر موانع:

١ - عزالدين برهمي (الجزائر) ٨،٢١،٠٨ دقائق.

٢ - اليساندرو لامبروسكيني (ايطاليا) ٨،٢٢،٩٥

٣ - عبدالعزيز ساهير (المغرب) ٨،٢٤،١٥

● رمي الرمح:

١ - خوليان سوتيلو (اسبانيا) ٧٦،٠٤ مترا (رقم جديد).

٢ - فابيو دي غاسباري (ايطاليا) ٧٣،١٠

٣ - شارل برتيمون (فرنسا) ٧٢،٥٢

● الوثب الطويل:

١ - كونستانتينوس كوكوديموس (اليونان) ٨،٢٦ امتار (رقم جديد للدورة).

٢ - فاوستو فريغيريو (ايطاليا) ٨،١٥

٣ - جيوفاني ايفانجيليستي (ايطاليا) ٧،٨٩

● المسابقة العشارية:

١ - ساسا كاران (يوغوسلافيا) ٧٧٧١ نقطة (رقم جديد).

٢ - البير كاسابوغلو (تركيا) ٧٦٥٠

٣ - افيتينيوس اندريوغلو (يوغوسلافيا) ٧٥١٢

- السيدات:

● ٨٠٠ متر:

١ - حسيبة بولمرقة (الجزائر) ٢،٠١،٢٧ دقيقتان.

٢ - فريدريك كانتان (فرنسا) ٢،٠١،٥١

٣ - ناديا فالفو (ايطاليا) ٢،٠٢،٥٨

● ٣٠٠٠ متر:

١ - روبرتا برونيت (ايطاليا) ٨،٤٥،٨٨ دقائق (رقم جديد).

٢ - ناديا دانولو (ايطاليا) ٨،٤٦،٩٤

٣ - مينا منعاوي (المغرب) ٩،٢٢،٩٤

● ٢٠٠ متر:

١ - ماريزا ماسوللو (ايطاليا) ٢٣،٢١ ثانية (رقم جديد).

٢ - فابيان فيشر (فرنسا) ٢٣،٤٠

٣ - فاليري جان - شارل (فرنسا) ٢٣،٥٢

الزوارق

● كاياك (الفردي ١٠٠٠ متر):

١ - بنيامينو بونومي (ايطاليا) ٣،٤١،١٠ دقائق.

٢ - جان فرنسوا بريان (فرنسا) ٣،٤٣،٢٠

٣ - كارلوس بندريس (اسبانيا) ٣،٤٤،٨٠

● كانوي (الفردي ١٠٠٠ متر):

١ - الفريدو بيا (ايطاليا) ٤،٠٧،٠٠ دقائق.

٢ - باسكال سيلفوز (فرنسا) ٤،٠٧،٢٠

٣ - فلادو بوسليك (يوغوسلافيا) ٤،١٤،٥٠

● كاياك (الزوجي ١٠٠٠ متر):

١ - اسبانيا (خوان رومان وخوان مانويل سانشيز) ٣،٢٠،٧٠ دقائق.

٢ - ايطاليا (بنيامينو بونومي وانطونيو روسي) ٣،٢١،٤٠

٣ - فرنسا (فيليب بوكارا وباسكال بوشري) ٣،٢٢،٢٠

● كانوي (الزوجي ١٠٠٠ متر):

١ - فرنسا (ديديه هوبيه واوليفييه بوافين) ٣،٤٠،٦٠ دقائق.

٢ - اسبانيا (بدرو آريال ونارسيزو سواريز) ٣،٤٥،٠٠

٣ - ايطاليا (لوتشيانو بارنتي وماركو جيوستينا) ٣،٤٥،٦٠

السلاح

● سيف المبارزة.

١-٢: فاز الفرنسي هرفيه فاجيه على مواطنه اوليفييه لنغليه ٢-١ (١-٥، ٥-٣، ٦-٥).

٣ - فاز الايطالي انجيلو ماتزوني على مواطنه ساندرو كيومو ٢-٠ (٦-٤، ٥-١).

كرة اليد

فازت مصر على ايطاليا ٢٢-٢١ بعد وقت اضافي وتأهلت للدور النهائي.

وفي مباريات التصنيف، فازت الجزائر على اسبانيا ٢٢-١٩، وفرنسا على تركيا ٢٤-٢٣.

كرة السلة

- الرجال:

فازت ايطاليا على مصر ٩٧-٩٣.

- السيدات:

فازت فرنسا على ايطاليا ٩٢-٧٤

كرة الماء

فازت ايطاليا على اليونان ١٣-٧.

الكرة الطائرة

فازت الجزائر على تونس ٣-٢ (١٢-١٥، ٩-١٥، ١٥-١١، ١٦-١٤، ١٥-٨). فرنسا على البانيا ٣-٠ (١٥-١٢، ١٥-٧، ١٥-٩)، وايطاليا على تركيا ٣-١ (١٥-٦، ١١-١٥، ١٥-٨، ١٥-١٠).

لائحة الميداليات

وهنا لائحة الميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم العاشر:

	ذهبية	فضية	برونزية
ايطاليا	٤٧	٣٥	٤٤
فرنسا	٣٨	٤٦	٣١
تركيا	١٩	٦	٧
اسبانيا	١٨	٢٢	٤٣
يوغوسلافيا	١٥	٦	٧
الجزائر	٧	٢	٥
اليونان	٤	١٦	١٩
سوريا	٣	١	٤
مصر	٢	٧	١٠
المغرب	٢	٣	١٠
تونس	١	—	٧
البانيا	—	٢	٢
قبرص	—	٢	١
لبنان	—	—	١

بعثة الاثقال عادت من اثينا ولبنان قد يحصل على ذهبية

في مكاتب "النهار" من اليمين السادة: البطل الاولمبي النقيب محمد طرابلسي، اداري البعثة عبد حومان، رئيس اللجنة الاولمبية طوني خوري، البطل حسان القيسي والميداليتان في عنقه، المدرب سهيل القيسي، الرباع علي شقير، امين الصندوق لاتحاد رفع الاثقال محمد شاكر وخليل نحاس. (بلال بدران)

عادت امس بعثة رفع الاثقال الاولمبية التي شاركت في الدورة الـ١١ لالعاب البحر الابيض المتوسط في اثينا. وكان في استقبالها في صالون الشرف في مطار بيروت الدولي رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية السيد طوني خوري واركان اتحاد رفع الاثقال والتربية والقوة البدنية والامين العام لاتحاد التجذيف السيد فؤاد رستم ورئيس اتحاد التايكواندو المحامي محمد خليلي ونائب رئيس اتحاد السباحة السيد محمد شاكر وجمهور من اعضاء نادي الصحة والقوة في الزيدانية. وقدمت الى البطل حسان القيسي، الذي احرز ميداليتين فضية وبرونزية في الدورة، والى افراد البعثة باقات زهر.

ومن المطار توجهت البعثة الى مكاتب "النهار" شاكرة لها تشجيعها ومواكبتها الاحداث الرياضية.

وتحدث البطل حسان القيسي عما حققه للبنان، قال: "بعونه تعالى، الله اكرمني واكرم لبنان، واعتبر فوزي بالميدالية الفضية العزيزة على قلبي فوزا للبنان وكل اللبنانيين.

ولا بد لي من ان اشكر مدربي الحاج سهيل القيسي الذي سهر على تدريبي واوصلني الى هذه الدرجة من الاستعداد، والنادي الذي رعى وضحى، والاتحاد الذي لم يترك فرصة الا قدم الي والى رفاقي كل دعم. وان المسابقات الدولية التي شاركت فيها، اتاحت لي بلوغ المستوى الذي حققت بواسطته هذه النتيجة، فضلا عن انني كنت مؤمنا منذ البداية بانني ساحقق الفوز للبنان واواكب الابطال الذين سبقوني برفع اسم بلدي لبنان في الميادين الدولية".

واوضح انه كان يتوقع ميدالية ذهبية "انما المنافسة الشديدة وقوة الرباعين في وزني وتلاحق الرفعات اثرت في النتيجة النهائية. وقد يكون من شأن الفحص الطبي الذي اخضع له الرباع التركي علي اورغولو، الذي فاز بالميدالية الذهبية، تبديل الترتيب العام، اذا ما ثبت من الفحص النهائي انه تناول عقاقير منشطة، وقد تصير الميدالية الذهبية من نصيب لبنان".

واشار الى ان الرفعات التي حققها في الدورة هي ١/٢ ١٥٢ كلغ خطفا و١٩٠ كلغ نترا و١/٢ ٣٤٢ كلغ مجموعة "وهذه مجموعة جديدة للبنان، والمجموعة السابقة هي للبطل الدولي المغترب خالد مقلد ومقدارها ٣٤٠ كلغ".

وشكر المدرب سهيل القيسي جميع الذين شاركوا في استقبال البعثة وكرموا البطل وخص منهم عميد نادي الصحة والقوة واعضاءه.

خ.ن.

مفاجأة اولى في مضرب السيارات

سجلت مفاجأة اولى في دورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة في كرة المضرب التي تقام على ملاعب النادي في الكسليك، اذ خسر اللاعب المصنف في فئة الناشئين كارلوس شاد امام ماهر يحيى:

وهنا نتائج امس:

- فئة دون ١٩ سنة: فاز زياد عسيلي على يوسف طه ٦-٢، ٦-٠ وماهر يحيى على كارلوس شاد ٦-٢، ٦-١، وجورج محاسب على انطوني قبطي ٦-٣، ٦-٣.

- فردي للرجال ١٩ - ٣٥ سنة: فاز امين خلف على وليد خوري ٦-١، ٦-٢، وأدوني ابو نعوم على زياد عقل ٦-٢، ٦-٢، ومنجد ابو حسون على سمير بولس ٦-٠، ٦-٠، ونقولا كنعان على رونالد داود ٦-٣، ٦-٢، وعلي توبة على هاني الزين ٦-٣، ٤-٠ ثم بالانسحاب، ومحمد محيدلي على محمد مكي ٧-٦، ٦-٠.

- زوجي للرجال: فاز خوري ونعمه على بركات وطربيه ٦-٠، ٦-٢، وعفيش وديب على قازان وطه ٦-٢، ٦-٣، وابو نعوم وابو رحال على عياش وصفير ٦-٠، ٦-١، وصوايا وحلبي على كسروان وناصيف بالتغيب، وحداد وخلف على عنحوري وكرم ٦-٢، ٦-٠.

- فردي للرجال ٣٥ سنة وما فوق: فاز سامي مرقدة على جو فغالي ٦-٤، ٦-٢، وجورج زبوني على نعيم داغر ٦-١، ٦-١، وجورج ابرهيم على فؤاد ثابت ٦-١، ٦-٠.

وهنا برنامج اليوم:

- فئة دون ١٩ سنة: الساعة ١٣،٠٠ ريمون عسيلي - جورج محاسب، نديم عواد - ربيع ابو حسون، زياد عسيلي - عمر صادق، يحيى ماهر - نديم معلوف.

- فردي للرجال ١٩ - ٣٥: الساعة ١٣،٠٠ ادوني ابو نعوم - توبة، الساعة ١٤،٠٠ ريمون كتورة - نسيب حداد او ريمون بردويل، امين خلف - محمد محيدلي، ادوار نعمة - ايلي اسود، رشيد كنعان - نقولا بدران، نقولا كنعان - روجيه حلبيا، الساعة ١٥،٠٠ منجد ابو حسون - بيار حداد أو كاي يونغ، كريم خوري - وسيم حلبي.

- الفردي للسيدات: الساعة ١٥،٠٠ ناهيا ابو خليل - ليليان عياش، تانيا زيتوني - ريموند أيوب.

- فئة ٣٥ سنة وما فوق: الساعة ١٥،٠٠ صباح باز - شارل حمصي، الساعة ١٦،٠٠ سامي مرقدة - اسعد مظهر، بشارة ابو رحال - جورج ابرهيم، وديع صوايا - جورج زبوني.

- زوجي للرجال: الساعة ١٦،٠٠ صليبا وكنعان - شاد وفارس، نعمة وخوري - عفيش وديب، الساعة ١٧،٠٠ حداد وخلف - عسيلي وعواد، صوايا وحلبي - اسطفانوس وعقل، محيدلي والزين - باز ومرقدة او جابر وملال.

مضرب "رمال"

بدأت امس دورة "رمال" في كرة المضرب، بمشاركة ١٤٤ لاعبا في فئة الفردي للرجال.

وفي اليوم الاول فاز رودي رعد على نبيل جاهل ٩-٦، وادي صقر على ميغيل سالومي بالتغيب، ونديم تنوري على زياد تجم ٩-١، وكليم بولس على كوستي تيوكاريس ٩-٤، وربيع ابو حسون على فيكتور عرمان ٩-١، وبول محفوظ على كميل عدواني ٩-٤، وسمير حبوس على جوزف ديبان ٩-٥، وميشال رحمة على سيمون جمهان ٩-٥، ولويس نهرا على شربل مرهج بالتغيب، وايلي غزال على باتريك كرامه ٩-٦.

وهنا برنامج مباريات الثلثاء:

الساعة ١٣،٣٠ سعيد كرم - جويل قيومجيان، غايتي الخوري - حسيب لحود، الساعة ١٤،٣٠ مروان سعادة - وليد معوض، جورج محاسب - كارلو تانيس، الساعة ١٥،٣٠ ايوب - ساروقيم - سرجيو سردا، مارك معيكي - انطوان كرم، الساعة ١٦،٣٠ جان بيار صفير - ميشال ناصيف، رونالد شدياق - يوسف بلوط، الساعة ١٧،٣٠ جورج شويتر - ناجي حداد، ميشال معوض - ايلي سارة، الساعة ١٨،٣٠ سلام ابي نادر - فاتشي نلبنديان، نديم طالب - جورج عبد، الساعة ١٩،٣٠ نخلة عبوشي - داني خيرالله، حليم كرم - باتريك عنحوري، الساعة ٢٠،٣٠ امين ابو جودة - ريمون برنويل، رمزي حداد - انور جوزف.

مؤتمر صحافي لصافي طه

يعقد بطل لبنان الاولمبي السابق في المصارعة اليونانية الرومانية المغترب صافي طه مؤتمرا صحافيا الرابعة بعد ظهر اليوم في فندق "الكارلتون" يليه كوكتيل لرجال الصحافة.

وكان صافي طه وصل بعد ظهر الاحد من الولايات المتحدة الاميركية بعد غياب طويل وأعد له استقبال في مطار بيروت الدولي. وقام بزيارة للسيد هنري فرعون في مقر اقامته في فندق "الكارلتون" وكان لقاؤهما مؤثرا.

ويذكر انه كان للسيد فرعون اليد الطولى في رعاية البطل في الخمسينات.

كرة ماء ودية

استضاف فريق المجمع السياحي "سوليمار" لكرة الماء، فريق نادي النجاح عين المريسة وخرج الفريقان متعادلين ٩-٩ في حضور نائب رئيس اتحاد السباحة رئيس نادي النجاح السيد محمد شاكر. وقاد المباراة الحكم عزت بوجي.

رماية فتقا

نظم نادي هواة الرماية في فتقا مسابقة في الرماية على ٣٠ طبقا من الحفرة اشترك فيها ٣٥ راميا ورامية واحدة جاءت نتائجها كالاتي:

- الرجال:

- فئة اولى: ١ - فادي اسكندر (حمانا) ٣٠/٢٩، ٢ - جورج عون (ضبية) ٣٠/٢٧ تصفية ٥/٥، ٣ - سمير عنيسي (بيت شباب) ٣٠/٢٧ تصفية ٥/٤.

- فئة ثانية: ١ - ميشال هيكل (كوسبا) ٣٠/٢٢ تصفية ٨/٦، ٢ - عبدو صباغ (ضبية) ٣٠/٢٢ تصفية ٨/٥، ٣ - غازي عون (مستقل) ٣٠/٢٢ تصفية ٥/١.

- السيدات:

١ - جورجينا خوري (مستقلة) ٣٠/١٨

اشرف على المسابقة الحكام جوزف ابي صعب وجان فغالي وعبدو الصباغ وشربل بستاني.

سباحة "الازيل"

دعت اللجنة الادارية للتجمع الرياضي للمدارس اللبنانية "ازيل" الى حضور بطولتها المدرسية في السباحة للسنة الدراسية ١٩٩٠ - ١٩٩١ في اشراف اتحاد السباحة، التاسعة صباح السبت ١٣ تموز في حوض المجمع السياحي "نورث هاقن كلوب" في القلمون (الشمال).

شؤون البلد والناس

ترقية شماس

برقي راعي ابرشية صيدا ودير القمر للموارنة جليس العرش البابوي المطران ابرهيم الحلو، الشماس عبده ابو كسم الى الرتبة الكهنوتية، الثالثة بعد ظهر السبت ١٣ تموز في كنيسة مار عبدا في رومية المتن.

رابطة بني سليم

عقدت رابطة بني سليم اجتماعا لهيئتها العامة وانتخبت الهيئة الادارية الجديدة من السادة: محمد علي سليم رئيسا، المختار فايز توفيق سليم نائبا للرئيس، المحامي هادي محسن سليم امينا للسر، عاطف يحيى سليم امينا للصندوق، المحامي سمير سليم والدكتور خليل محمد سليم والدكتور كمال عبدالله سليم والمهندس محمد محمود سليم وشريف سليم والصيدلي علي خضر سليم وخضر دهب سليم ومحمد علي محمد سليم وكمال عباس سليم وكمال اسعد سليم اعضاء.

(بيان)

افراح شكال - بوديون

يسر ريمون شكال وقرينته اعلان زواج ابنهما أدي والآنسة كاترين بوديون الذي تم في بروكسيل في ٦ تموز ١٩٩١.

اودري اسعد نكد

رزق السيد اسعد نكد وقرينته السيدة ريما مولودا انثى هي باكورتهما سمياها اودري (مستشفى اوتيل ديو).

خليل عماد سرحال

رزق السيد عماد سرحال وقرينته السيدة رنده مولودا ذكرا سمياه خليل هو باكورتهما (مستشفى نجار).

فؤاد رفقة، غبطة الشيخ

ماذا في سلة الشيخ درويش (١)، الشاعر فؤاد رفقه، الحطاب الذي كان منذ ثلاث سنوات يجمع السلال ويملأها بالجذور ؟ فيها، هذه المرة، صمت وفن ومعرفة، مثلث يتخطى الضجة والفكر والمجاهدة نحو لمع من المشاهدة. صار الشيخ الشاعر محنكا يسيجك بصوره وكلماته وجانبيته كأنه يسعى الى افنائك في تجاربه وصفاء ينابيعه كما تفنى نفس السالك في شيخ صوفي محنك.

هكذا تتعمق الشعرية عند الشيخ فتغدو حالا يدور العالم حولها، ولها سيطرة لطيفة، ورقة وحرارة كلما تفاعلت معها تحررت وتساميت ونجحت. وتزيد تجربة الشيخ حال الانتشاء والعزاء فيك عندما تتخيلـه، في حياة الكلمات، لابسا "مرقعته"، درويشا صادقا، يراقب قلبه، ويعـرف طريقـه، ويكتشف، استمرار، حميميته الخلاقة في الوجود.

وكما هو الشيخ في الصوفية عنوان الكمال والفضيلة والتقوى يجد القارىء الشاعر يحضن الاتجاهات، ويمثل الادوار، ويجسد الحالات، فيقيم نبيحة، ويتناغم مع الالوهة، ويناجي القلوب وهي في درب التزكية حيث انوار النفس الانسانية والعظمة الالهية. انك لتولد مرة ثانية وانت تقرأ الشعر. فكأن الشعراء الشعراء يتبنون قراءهم تبنيا روحيا. والولادات المعنوية "الشعرية" محمية من الفناء.

لفؤاد رفقة في شعره زاوية مميزة، فيها يصلي ويصمت، ويغني ليغيب عن شعوره السطحي نحو الاعماق الروحية والابعاد الاخرى لاسرار الوجود وهو درويش طفل، يحتفظ دائما "بالبراءة الخصبة والفطرة العالية. فلا يصفق ولا يصيح او يرقص او ينقر على دفوف او يضع الشوك تحت جفنيه، ولا يرتفع في الهواء. ولا ينتظر اي نوع من انواع الكرامات. انما هو سائح في شعريته المنسابة كالانهار المائلة العذبة، تغني صامتة، وتصمت وهي تقول :

"فرحا يطلع النبع
يملأ الجرار
ويسقي العابرين
فرحا يفيض ويعطي
يعطي ويفيض.
دون حساب.
فرحا يصير الفناء" (ص ٣٠).

هذا السائح يرتفع في عمود صبح قلبه، يستعير رموزه من اشياء الكون المضيئة الخضراء، وخاصة عناصر الغابات والحقول والمياه، والكواكب، والشمس، والزمان والانسان، فتصب كلها في كيانه الاصفر، محور المعاناة والحلم. وسر نجاح رفقه، كشاعر، انه ينتصر وهو يكتب الشعر، على القواعد والانظمة، والضغوط وقيود الانضباط وينطلق انطلاقة حرة، تتجدد وهي تسدد في فضائها. انا نعشق سلالك يا شيخ، فاملأها كي تفيض على جانبي الطريق !

املأها بافراح غبطتك !

ربيعة ابي فاضل

(١) فؤاد رفقة، "سلة الشيخ درويش". دار صادر. بيروت ١٩٩١.

نوال عباسي تقصّ صدى من محطات

اذا كانت الاقصوصة فنا خاصا او ضربا ادبيا قائما بذاته كسائر ضروب الادب والفن فليس من الغرابة في شيء ان يقتحم ميدانها الواسع الرحب، ولكنه الصعب والمعقد، ادباء كثيرون يسقط معظمهم في الطريق، ويتابع بعضهم المسيرة الشاقة حتى لا يبقى، اخيرا، سوى قلة نادرة بينها من يبلغ القمة وعلى قدميه وفي يديه الجراح والعثرات، وعلى جسده مظاهر التعب والكفاح، ويعزيه انه حقق ذاته وانتصاره في نجاحه حينا واخفاقه احيانا وهو يتأثر خطوات الرواد ممن شقوا لهذا الفن الحديث نسبيا طريقه وسبيله وتركوا للاجيال اللاحقة مهمة تطويره وتعميقه ليشمل سائر الانفعالات والمشاعر البشرية في تركيبة جدلية بين الواقعية الفجة والتخييلية الاشراقية، وبين البساطة السردية والتعقيد النفسي، واخيرا بين الموضوع ومشاعر الذات، وانعكاساته عنه وحوله، حتى ليمكن القول ان القصة او الاقصوصة كانعكاس مصغر للرواية وكتطوير فني للحكاية، تتناول جميع مظاهر الحياة الانسانية الاجتماعية والفردية معا، وتحاول لا ان تصور وترسم وتعكس فحسب بل ان تفسر وتغير ايضا عن طريق التحليل اولا ثم ايجاد الطريقة المركبة الفنية الجامعة في عمارة واحدة بين التأملية والتفسيرية والتغييرية، المادية والروحية، بغية دغدغة العواطف والميول وتصويرها، ومخاطبة العقول ومنطقتها، وتلبية ما تريده الفنون الجميلة جميعا وما تهدف اليه، مثلها تقريبا مثل الشعر ولو بطريقة اخرى مختلفة.

وبصرف النظر عما اطلقه العرب من معان حول المصطلح، وبعضها قريب من معنى القصة الحديثة، فالواضح ان الفن المعروف بالقصة اليوم لم يبدأ قبل القرن التاسع عشر حيث نرى دفة الحكم والاستنتاج، وان في صورة غير مباشرة على الاغلب، واتجاها محددا الى غاية معينة وغرضا متعينا ولو لم يحدد القاص ذلك، ما يجعلنا نرى ان القصة الغربية المعاصرة ولدت متأثرة بالادب العالمي والغربي خاصة، وناهجة خطى الرواد القصصيين في اوروبا والعالم الجديد، وهي الآن، ومنذ منتصف هذا القرن، تحاول النمو والتطور ليكون لها قوامها الخاص ومرتكزاتها النوعية، حتى تتمكن من ان تعكس واقعنا فتغير فيه وتبدل، ومن تصوير احاسيسنا ومشاعرنا، وامالنا واحلامنا، مجتمعيا وفرديا، حتى بلوغ الاصالة والانتماء الى الفردي، ويبقى المهم استغلال القاص الوسائل الفنية الى كل ذلك.

ولم يقتصر فن القصة على الرجل فقط بل شمل المرأة العربية ايضا ولها مشاعرها واحاسيسها الخاصة وان شاركت الرجل معظم مشاعره واحاسيسه الاجتماعية، فالقاصة عندنا تشارك القاص وتختلف عنه في آن، وكان طرحها مشاعرها واحاسيسها اكثر صدقا من طرحه لها وان يكن اقل عمقا، حتى اذا قلنا ان القاصة العربية نادرة كنا على حق قليل او كثير، كما كنا واثقين من صحة ما نردده اذا رددنا : واذا ابتدأنا من الهلال نموه ايقنا انه منته حتما الى البدر الكامل.

وهذه مجموعة صادرة في الاردن لنوال عباسي بعنوان "صدى المحطات"(*) اقاصيص صغيرة ذات نفس قصير ولكنه انيق، ومتمحور حول نوعين من المشاعر والاحاسيس، اذا اختلفا وتباينا في الغرض فهما متفقان ومترابطان في الماهية والجوهر، واعني بهما قضايا الوطن ومشكلات الحب وما في هذه المشكلات من مشاعر وعواطف متناقضة وحلول مختلفة لمأساة المرأة العربية بكونها - اي المرأة - بشرا مأساة الرجل ومأساتها معا، فهي اذا تحمل هموم المأساتين معا، فمن الطبيعي ان تحمل تصورا او مشاعر واحاسيس اوسع لحل هاتين المأساتين أو تخفيف منهما، ما يمنح القاصة العربية الاوسع من القاص العربي في هذا الفن البسيط والمعقد معا.

وما ذكره خليل السواحري حول مجموعة نوال عباسي القصصية الاولى يعبر تقريبا عن الاصوات القصصية النسائية في جميع الاقطار العربية ولو اختلفت بمقدار. قال ان "نوال عباسي، هذا الصوت القصصي النسائي الطالع من الاردن، كم نحن في حاجة اليه، ذلك لان الاصوات الادبية النسائية في الاردن لا تزال قليلة، تظهر على استحياء ثم تعود لتختفي دونما انذار". اما ظهور الاصوات الادبية النسائية، ومنها الصوت القصصي، على استحياء فمعروفة اسبابه الرئيسية والاساسية وهي ضيق حرية المرأة ازاء حرية الرجل الضيقة جدا هي الاخرى، ويصح القول ان حياة الرجل العربي اذا كانت مأساة ظاهرة ولاسيما في العادات والتقاليد الموروثة المحنطة وموضوع الحرية الذي هو المناخ الضروري للادب وفي مشكلة حرية الاختيار واظهار ما يختاره هذا الانسان البائس، فان حياة المرأة العربية مأساة مكررة واكثر واشد وطأة ما لا يقاس، فهل نستغرب، بعد هذا، ان يظهر الصوت القصصي النسائي على استحياء ثم يختفي من غير ان يترك اثرا واذا فعل فاثره ضئيل، وضيق، وباهت ؟

واذا كان الاتجاه الواقعي او الاتجاه التأثري او الاتجاه الواقعي - التأثري معا، وهذا هو الافضل في رأيي اذا كان اصيلا يجمع بين الواقعية والذاتية، في حاجة الى مناخ الحرية الفكرية والاجتماعية والسياسية ليحقق بعض ذاته، فانه، في مناخ الكبت وفقدان حرية الثقافة والفكر والرأي، لا بد من ان ينحو النحو الرمزي حتى الغامض احيانا، وهو نحو اذا افاد القصة الى حدود فانه قاتلها بدون حدود. وحينما قرأت اقاصيص "صدى المحطات" لنوال عباسي شعرت امام بعضها ان "الصدى" - حتى الصدى - ليس حرا في الحركة امام التقليد الجامد فكيف بالمحطة او المحطات، واحسست بان القاصة مقيدة في تصوير مشاعر المرأة واحاسيسها بقيود كثيرة ما جعل بعض قصصها القصيرة على كثير من السرد غير المختلف عن السرد في الحكاية العربية التقليدية، وتذكرت ما جبه بعض القاصات اللبنانيات من تحامل وتعنت واضطهاد فكري لانهن حاولن الخروج على التقاليد الموروثة الجامدة والمحنطة في تصوير مشاعر المرأة واحاسيسها وعواطفها ونزعاتها المادية والروحية، حتى تمكن المتحاملون والمتعنتون والمضطهدون (كسر الطاء) من اخفاء هذه الاصوات بعد انذار، وبعد عملية وأد واغتيال.

ومع ذلك، ورغم ذلك، فالمسيرة القصصية النسائية العربية بدأت، وسوف تستمر في كل مكان من هذا العالم العربي من غير ان يوقفها شيء الا اذا استطعنا ايقاف الحياة، والاقصوصة احد ضروب انعكاساتها الحية، وهذا ممتنع تماما وباطلاق.

ولست اشك في ان اقاصيص عدة في مجموعة "صدى المحطات" لعباسي تصلح ان تكون بداية لانطلاقة هذه القاصة الاردنية مثل : انتظريني بثوب الزفاف، وسراب في الفندق، والوهم، والحرب، والصدى، والشمس والامل، والوشم وغيرها وغيرها، بداية لانطلاقة تحتاج الى ممارسة اكثر، ومران اوسع، وجرأة اشد في جبه التقاليد المحنطة، ونظرة ارحب في الحياة العربية الاجتماعية ولكن ليس على حساب الحياة الفردية البارزة في معظم اقاصيص المجموعة، واذ ذاك نجد انفسنا امام قاصة يؤبه لها، وامام اقاصيص واقعية - تأثرية معا تاخذ مكانها الفاعل في الادب العربي المعاصر، وترفع من شأن اللوحة الفنية المجلببة بالكلمة والحرف بدل الصورة الظاهرة بالالوان، وكذلك امام معالجة جدية لمشاعر المرأة واحاسيسها وطموحها تقوم بها المرأة نفسها ومثلما تراها هي وليس من كائن آخر مثلما يشعر بها هو.

ولعلنا واجدون في المجموعة القصصية المقبلة لنوال عباسي وهي بعنوان "لون المحطات" ما يحقق بعضا من تمنياتنا لهذه القاصة المطلة علينا من نوافذ الوطن والحب بالنجاح الاكثر حتى تستطيع المرأة العربية ان "تعبر الشارع الى المدرسة، تعبره بفرح. لكنه يظهر على يدها الاخرى وشم آخر... تعبره وهي تنظر الى اصبعها والخاتم الجديد الذي يستقر فيه" (صفحة ١٣٦ - نهاية اقصوصة الوهم).

عبر "الصدى" و "اللون" من المحطات وفيها ننتظر ونتوقع ان نكون عند انطلاقة للاقصوصة والقاصة العربية معا.

نسيب نمر

(*) ١٣٤ صفحة من القطع الوسط. ٢١ اقصوصة، الطبعة الاولى ١٩٩٠، منشورات دار الكرمل، عمان، الاردن. الغلاف لزهير ابو شايب، الاهداء : "اليه . والى الوطن"

أنذرته علّه يصمت ولم يصمت قليلاً

دائما عندما ينهي جملته التي يعتبر انه من خلالها اوصل ما يريد. باستثناء شيء بعد، كان يقول لي : عرفت كيف ؟ والجواب نعم. لاني اذا قلت لا، او ما يشبهها. سوف يعيد الشرح الذي لم اسمعه اصلا، ولا احب ان اسمعه، ولو سمعته لا احب ان يعيده. والقصة معه، على كل حال، ليست واقفة عند حد النعم او اللا. فالمهم ان يسحب في كلامه، ويسترسل على غير انقطاع، خاتما بعرفت كيف. التي اصبحت مثابة قافية اتخذها، بادىء الامر، مطلعا لحديثه، وعلى اساسها يكمل. ولازمة يقفل بها، ويعود ليرددها، كحافز للدخول في مقطع آخر. واذا لم اجاوبه فورا، اكون هيأت له مجموعة من حركات ايمائية، توافق مئة في المئة، على ما يقوله، ما يعني اني معه على الخط، كل لحظة، دون ان اسمعه، بهزة رأس، بنتعة كتف، بعلو جفن، بارتخاء شفة، بانفتاح كف، وبكل علامات التعجب التي تجعله يدرك ان اشياء كثيرة في حديثه واضحة، ليست محتاجة الى شرح كهذا وتفصيل. لكن كل خطط المجاملات التي احسنت تنفيذها سابقا، في ظروف مشابهة، لم تنجح هذه المرة، ولم تستطع ان توقف، ولو للحظة، حمم الكلمات التي كان يقذفها بركان السوس الثائر بين اسنانه. الصالون، حيث كنا جالسين، صغير، مربع، اشبه بمربع ملعب كرة القدم الصغير. انذرته، علّه يصمت قليلا ولم يصمت قليلا. رفعت له البطاقة الصفراء. رفعت له البطاقة الحمراء. ثم رجعت، وبدون انذار، اعطيته الحمراء. لا شيء كان قادرا، ذلك الوقت، على ايقاف اي غرض في محرك فمه، "البخاخ" على ما اعتقد. الصالون، حيث كنا جالسين، صغير. مربع، وضيق فلا تتعدى فيه المسافة بين فم المتكلم واذني السامع، المترين او الثلاثة . ان تعمد واحد من الاثنين الابتعاد قليلا. تعمدت الابتعاد كثيرا. لكن ذبذبات صوته كانت تلاحقني، تدور، وتطن في اذني. كل الكلام الذي كان يقال، ذلك الوقت، في كل الامكنة، كانت ذبذباته تدور في شكل مربع، وتطن في اذني. ثم، فجأة، خرج من تحت لسانه ضباب كثيف، راح يتجه صوبي. صرخت ولم اسمع صوتي. صرخت مرة ثانية. اقرب شيء اليّ كان قنينة الماء التي اضعها عادة، بعد الظهر، الى جانب قدمي اليمنى، تناولتها، فتحت سدادتها، وبلقت على رأسه كل ما فيها. لا اهمية مطلقا، كأن لم يحدث شيء، او كأنه لم يحس ولم ينتبه. كان ذلك دافعا آخر لزيادة غضبي. حطمت القنينة على رأسه. لا اي ردة فعل. كان اشبه بتمثال جفصين، مضبوب بيد معلم قدير، او بآلة جامدة لا يتحرك فيها سوى لسانها فقط. استعنت بلوحة معلقة على الحائط تعز عليّ كثيرا، اهداني اياها صديق رسام في عز ثورته الجنسية، تتوسطها امرأة عارية، بصدر حرزان. انزلتها عن الحائط وزرطت نهديها على فمه. وكان ان قام بحركة صغيرة، اذ مرر لسانه الطويل على شفته العليا، ولحس قليلا من الحليب العالق عليها، ثم اكمل حديثه بحيل اقوى، هذه المرة. درفة الشباك مفتوحة، قفزت منها وركضت. كان ضباب لسانه لم يزل يلاحقني. ركضت كل الطرقات التي اعرفها. ركضت كل الطرقات التي لا اعرفها. كان ضباب لسانه يلاحقني، بحيل اقوى، هذه المرة.

درفة الشباك مفتوحة كلها. وقتها كانت الكهرباء مقطوعة. وكنت جالسا قبالة الشباك تماما. جلسة خططت لها. لانني، حينها، احسست ان احدا يمر. وعرفته، بانت عليّ ملامح قامته من فراغات الحديد الموجودة في الشباك الثاني، ثم من دعسته، لانه عادة، في مثل هذا الوقت. يزورني وصرماية في رجليه، لم يكن دق على الباب وهم بالدخول (هو من النوع الذي يدق ويدخل دون ان ينتظر احدا ليفتح له)، كنت فتحت درفة الشباك كاملة وجلست قبالتها تماما. من وقت لآخر، اصلح نظرة الى الخارج. ارى احدا مارا، مشهد طبيعي لا يضر. وهكذا، ازمط قليلا من هذا الحديث الذي لا ينتهي، واشياء كثيرة فيه لم تصل بعد، اعرفها من العرفت كيف. لا اعرف كيف. ومر رجل. لم اره كله. لانه من الشباك، وانا جالس، لا يظهر عليّ الا من وركه وطلوعا. هذا اذا كان انسانا. الكلاب والهررة، وهي كثيرة في الحارة، اعرفها من اصواتها فقط. اول شيء لفت انتباهي، في الرجل، رأسه. كان عليه قبعة بيضاء. اكيد انها من الفلين. فهذا النوع من القبعات يساعد، في القيظ الشديد، على تخفيف الحرارة، ويعطي برودة لا بأس بها. جاكيتته الرمادية الغامقة، قبتها عريضة الى تحت مثل اذن فيل، مقطعة مربعات، يستطيع الواحد، بكل سهولة، ان يلعب عليها دق "شطرنج" او دق "دومة". او يجرب حظه بالباسيانس، واذا اراد، يفرشها على الارض و "آغي آغي آغي ستوب" كرافاته الواسعة جدا، مزركشة، تلبق وجها لطاولة خشب عتيقة، او ناموسية لغرفة غير مطروشة، ومن مشيته، بدا ان فشخته كبيرة، اكبر من حاجبيه الموصولين بعضا ببعض، كأنهما يؤكدان ان الساعة الآن بلغت الثالثة الا ربعا. تذكرت. عندما كنت صغيرا، ومرة سألت امي، عن رجل كان يمر في الحارة، ليلا، وعلى رأسه قبعة بيضاء. واحيانا كثيرة، في النهار، كنت اراه بدونها. يضعها ليلا فقط، ولم يعرف احد لماذا. كان يلمع عن بعد كيلومتر. مثل قمر على قصبة. مثل جبل لم يبق الا قليل من الثلج على قمته. وكانت اسماء اولاده غريبة، لا تشبه، على الاطلاق، اسماء اولاد الحارة. وعندما ننزل الى بستانه، محاولين غزو ليموناته، لم يكن في استطاعته كمشنا، ولا مرة، لاننا كنا نلمح قبعته من بعيد فنهرب. علمت انه كان استاذ تاريخ في مدرسة رسمية، علم فيها فترة طويلة. وكان معروفا عنه تعصبه للنازية. لكنه، الى جانب ذلك، كان يحب الادب العربي كثيرا، وفي ساعات تعليمه احيانا، كان يردد قصيدة "المسلول" للاخطل الصغير غيبا، ويشرحها بيتا وبيتا. في منتصف عمره، اصبح نحيلا جدا، لاصابته بالسل، وسمعت من احد تلاميذه، انه وهو يشرح القصيدة يوما، وقع خاتمه من اصبعه.

فوزي يمين

لطّخت صديريتك الجديدة

عجوز

خائفة من الحقن
تعبة من الملاءات والانابيب المطاطية.
تعبة من الوجوه التي لا اعرفها
الآن اظن الموت بدأ.
الموت يبدأ مثل حلم،
مليء بالاغراض وبضحكات اختي.
صغيرتان ونتمشى
نقطف ثمار العنبية(١)
على طول الدرب الى داماريسكوتا.
آه، يا سوزان، صاحت،
لطخت صديريتك الجديدة.
مذاق حلو.
فمي ملآن
والحلو الازرق يجري
على طول الدرب الى داماريسكوتا.
ما الذي تفعلينه ؟ تتركينني وحدي !
الا ترين اني احلم ؟
في الحلم لا تبلغين ابدا الثمانين.

ايامها

خرجت، ساحرة مسكونة،
غاشية الهواء الاسود واشجع ليلا.
حالمة بالشر، مارست سحري
فوق المنازل البسيطة، ضوءا ضوءا :
ايها الشيء الوحيد، ذو الاثنتي عشرة اصبعا،
الفاقد العقل.
امرأة كهذه ليست امرأة بالتمام.
كنت اياها.

وجدت الكهوف الدافئة في الغابات،
ملأتها بالمقلايات، بالنقوش، بالرفوف،
الخزائن، الحرائر، وبضائع لا تحصى.
اعددت العشاءات للديدان والجنيات :
متمدمة اعدت ترتيب المتفرق.
امرأة كهذه يساء فهمها.
كنت اياها.

ركبت عربتك، ايها الحوذي،
لوحت بذراعي العاريتين للقرى التي امر بها.
متعرفة على آخر الدروب الساطعة، ايها الناجي،
حيث السنة لهبك لم تزل تعض فخذي
واضلعي تطقطق حيث عجلاتك تلتف.
امرأة كهذه لا تخجل ان تموت.
كنت اياها.

حضرة الدكتور مارتن

حضرة الدكتور مارتن، تنتقل
من فطور الصباح الى عالم الجنون. مع اواخر آب،
اسرع عبر نفق التعقيم
حيث الموتى المتحركون لما يزالوا يتكلمون
عن دفع عظامهم ضد غرزة
الترياق. وانا ملكة فندق الصيف هذا
او النحلة الضاحكة على عود
الموت. نقف في خطوط منكسرة
وننتظر اثناء فتحهم القفل
وعدهم لنا عند بوابات
العشاء المتجلدة. بعد الشعائر
ننتقل الى المرق.
نحن صفوف تضحك.
واطباقنا تخدش وتصر مثل طبشور
المدرسة لا سكاكين
لئلا تسفك الدماء. انفق
الصباح اصنع احذية الموكاسان في البداية
بقيت يداي فارغتين، منحلتين بسبب
الحيوات التي اعتادتا صنعها. الآن تعلمت
ارجاعها، كل اصبع غاضبة تطالب
ان ارمم ما تكسره في الغد اصبع
اخرى. بالطبع، انا احبك؛
انت المتكىء فوق السماء البلاستيكية،
اله حارتنا، امير كل الثعالب.
التيجان المهشمة جديدة تلك
التي يلبسها جاك. عينك الثالثة
تتحرك بيننا وتضيء الصناديق المعزولة
حيث ننام او نبكي.
اي اطفال ضخام نحن
هنا. نميت اطول قدر
وفي افضل جناح. شغلك الناس،
تمرج على مستشفى المجانين، عين
كاشفة في عشنا. في القاعة
يواكبك نظام الاتصال الداخلي. تشق دربك
ملتويا لنداءات الاطفال الذاكرين الذين
يقعون مثل تساقط فيضانات الحياة في الصقيع.
ونحن السحر يحادث نفسه،
ضاجين وحيدين انا ملكة كل خطاياي
المنسية. الا زلت تائهة ؟
ذات مرة كنت جميلة. الآن اني ذاتي،
اعد هذا الصف وذاك من صفوف الموكاسان
المنتظرة على الرف الصامت.

قرع الاجراس

وهاك هي الطريقة يدقون بها
الاجراس في دلام
وهاك هي سيدة الجرس
تاتي صبيحة كل ثلثاء
لتعطينا درسا في الموسيقى
ولان المشرفين يجعلونك تمرح
ولاننا ننتبه بالغريزة فقط
مثل النحل العالق في القفير الخطأ،
حلقة السيدات المجنونات
اللواتي يجلسن في ردهة دار الامراض العقلية
ونبتسم للمرأة المبتسمة
التي تمرر جرسا لكل منا،
التي تشير الى يدي
الحاملة جرسي، E منخفضة النغمة،
وهاك الفستان الاشيب جانبي
الذي يدمدم وكأنه وجد
ليكون هرما، ليكون هرما،
وهذه فتاة السنجاب المحدودبة الصغيرة
الى جانبي الآخر
تتأفف من الشعرات فوق شفتها طوال النهار،
وهاك كيف صوت الاجراس حقا،
رائق وسلس
مثل مطبخ مفيد،
وهاك جرسي دائم التجاوب
مع يدي التي تتجاوب مع السيدة
التي تشير اليّ، E منخفضة.
ومع انا لا نتحسن،
يقولون لك بالانصراف. وبدورك تنفذ.

آن سكستون (*)

* ترجمة . فوزي محيدلي

(*) ولدت آن سكستون عام ١٩٢٨ معظم طفولتها في وستون، من ولاية ماساتشوستس في الولايات المتحدة، بدأت كتابة الشعر عام ١٩٥٧ والكثير من شعرها ينبع من تجربتها في المرض النفسي التي سحبت منها موقفا وجوديا في الاقدام والابتكار - موقفا ينعكس داخل عبارتها الشعرية وتعتبر سكستون وسلفيا بلاث "الاكثر جرأة في تحرير الذات"

اشتغلت سكستون ايضا للمسرح. وحتى فترة غير بعيدة كانت تعيش وزوجها واسرتها في مدينة طفولتها وستون

ف. م.

(١) ثمار من فصيلة الخلنجيات - ثمر ازرق او ضارب الى السواد يؤكل (المورد).

الشاعر
الاشياء تهون على المجذاف

الشاعر ؟
انه بحار في مرافىء الكون.
بحره المجتمع.
زورقه الكلمة.
شراعه الحرية.
اما مجذافه فالمحبة.
بين مرافئه يتنقل لا يستقر.
ذلك انه ان استقر خمل وجعل الوجود اقل.
وفي زورقه وفي الكلمة، ينبض نبض الحياة، ويجعل الوجود قلبا.
وبالمحبة ينفتح له كل افق.
لا يبقى شيء الا ويناديه.
الابعاد تصبح ملكه،
ويصبح ملكه كذلك كل مستحيل.
اما الحرية،
فهي مدار خطه وابداعه.
تماما كالشراع.
ينبغي ان تعرف متى تنشره.
حتى اذا نشرته كان توجيهه شطر كذا خيرا، وشطر كذاك شرا.
ما كل بحار يعرف ان يوجه شراعه.
ما كل مؤلف يعرف ان يستخدم الحرية.
وكل حرف من حروف الكلمة هو للشاعر حد شباة.
وتلاعبه بالحروف كتلاعبه بالسيف.
يعرف اين يشكه وكيف يسله ليعود يغرزه في حيثما يقتل.
اما المجتمع،
ذاك البحر الخضم.
فينزل اليه الشاعر يأخذ منه ويعطيه.
وبحر هذا المجتمع، صاخب هائج،
فعليه ان يمخره بشجاعة، احيانا، وعليه ان يتوقف فيه احيانا.
لكنه يتحتم عليه دوما ان تظل عينه على امواجه. انها صديقة وعدوة في آن. مرة تسلس له قيادها، ومرارا تغدو عتية فلا مندوحة عن التحايل عليها.

ويعيش الشاعر في بحر المجتمع،
كما في ليال ظلمتها لا ترحم.
وهي، احيانا قلب.
قلب انسان بدائي يتطلع الى من ينجده،
فان اندفع الشاعر بزورقه اليه ما اكتفى بان اعطاه وانما اخذ ايضا من نبضته، تعلم.
وزورق الشاعر،
يجري في ذلك البحر لعوبا تارة،
وطموحا طورا،
مسالما حينا واحايين عنيدا قهارا !
وقد يمخر الشاعر
بحر المجتمع في ليال مقمرات،
تلك التي ترصع الوجود باللؤلؤ،
وتتيه وتعظم،
وتدعوه معها الى التغني مع المجد، مع الجمال الذي سكبه الله على الارض.
ويكون ان يروح الشاعر البحار يخفف من ثقل الآلام.

وبحر الشاعر،
ذلك المجتمع الكبير الكبير،
هو الشعب بكل فئاته.
فليس من غني هنا يشاح عنه،
ولا من فقير. لا من ذي سلطان ولا من منكسر جناح.
جميعا جميعا هم موضوع اهتمام الشاعر.
عليهم كلهم ان يتطلعوا الى القوي الذي فوقهم، الى من هو وجود قبل الوجود وبعد الوجود...

اما المحبة،
التي هي مجذافه، فلا يعلو عليها شيء.
كل شيء يهون على هذا المجذاف،
كل صعب يستسلم لهذا المجذاف،
كل سر ينكشف لهذا المجذاف.
والعاصفة تنهار امام ضربة منه ولو غير قوية.
كل ريح لا تبقى معاندة.
وتلك الآتية من الشمال، لاهبة، متسلطنة، ساحقة، ماحقة. يلف عليها ذاك المجذاف فكأنه يلجمها الجاما،

مجذاف الشاعر ولا اجمل.
اغنية الوجود هو، ما دام انه المحبة.
العتي يتحطم عند ضربة مجذافه !
ومن ترى يقوى على المحبة ؟
البغضاء نفسها تزلزل المحبة اسوارها،
لان المحبة انما تسع الوجود ولا يسعها الا الله.
المحبة وجه الله على الارض.
وتطلع الله الى عطاء اكثر، وارتياح الله الى شعوره. بان ما عمله جميل.

وشراع الشاعر،
الذي هو الحرية من لا تكف تسمو بالوجود، وتعود تخلقه من جديد، تقوله زندا للشاعر آخر، لكنه اقوى وابعد التفافا.
حدود حرية الشاعر العقل.
وسياجها الضمير.
العقل يقيه الفوضى.
والضمير يقربه من الله.
شراع الشاعر يمضي به الى اجمل شاطىء،
الى الانسان،
لا الى صمت الصخور ولا الى الصمم.
وحرية الشاعر مطلقة،
فلا يشوبها كره او حسد او امتهان كرامة.
لكأني بالشاعر يقول :
انا الحب.
وسأعطي.
اعطي ولا اطلب بديلا.

الحرية يد تبني لا تهدم.
تمسح الحزن،
وتزيد الجبين اشراقا،
تشفي بؤس البؤساء،
وترفعهم الى حيث يعودون فرحين، سعداء.

واما مرفأ الشاعر،
مرفأه الامين الوحيد، فهو الانسان.
بلوغك الانسان،
يشعرك بان كل الخيور هي اهل بك.
وانت ايضا كل المجهول.
ورحلتك هي الى ذاتك مثلما هي الى آخر الكون.
ويجري الشاعر بمخر بحره لا يدري الى اين ؟
لكن صوتا
ينزل على مسمعه
يدخل في روعه انه يدري.
والا فلم هذا الجهد المتواصل ؟
لم هذا التجدد كل صباح ؟
لم هذا التخطي للذات في الليل وفي النهار ؟
بلى،
الانسان مرفأ الشاعر.
قصدت هدف اهدافه.
شاعر بلا مرفأ ؟

انه بلاد بلا ناس،
شمس بلا نور،
ربيع بلا شجرة لوز.
جبل بلا قمة،
نهر بلا هدير،
انسان بلا رب.
والشاعر الذي هو هكذا
يغدو جسدا بلا روح، زهرة بلا عبير.

وللشاعر رغيفه،
يكدح من اجله،
ومن اجله يموت صباح مساء.
هذا الرغيف هو العنفوان.

وللشاعر،
الذي هو بحار، ما يعليه ايضا على كل ثراء البحر.
انه قلمه.
هذا يغدو اشبه بسيف يشهره في وجهه الذين اعماهم المال.
في وجه من تربعوا على الارائك،
فتاجروا بالناس،
وشيدوا الزعامات من كرتون.

والشاعر معمار.
على ان حجارته من مقلع الحياة،
ومن الصعب،
ومن هبوب الريح.
يبني الشاعر،
ولكن على صخرة العقل.
طين حجارته من الشمس انزلها خياله الى واقع الحياة.
ويهدم الشاعر ليبني اعلى.
ويستخدم اي ضرب من الحجر.
لكنه، بمعرفته كيف يقصب، يجعله ما بين يديه اثمن من الحجارة الثمينة.
وبناؤه لا ككل الابنية. يسلم الى الابد.

والشاعر معمار حرية.
هو لليوم،
لا للماضي الذي يستعبد الناس.
لليوم هو،
لانه من معدن الغد.
كلمة الامر عنده.
"كف عن بكاء، كف عن تحطم على الاطلال".
نعم،
يتألم الشاعر،
ولكن ليمسح من دموع المتألمين.
كالإله الذي وطىء الموت بالموت.
الالم،
يحفز الشاعر الى اجتراح ما لا يجترحه احد.
وينطلق منه الانطلاقة التي تبري من عزم العواصف وتخمد من صوت الرعد !
على ان الامس الذي يستعبد غير الشاعر يروح الشاعر يستغله ويتخذه مقفزة.

والشاعر ابن الخيال البعيد.
ولكن لا الفوضوي.
خيال الشاعر يأخذ بالواقع.
ولكن ليحول الواقع.
ذاك كان سلسلة تقيد،
فاصبح جمرة تستدفىء عليها الاجيال.
والشاعر من الطبيعة وفوقها.
لكأنه قبل المفكر كان.
قبل المصلح والجندي.
واكيدا قبل رجل العلم.
اولئك يرون بالعين.
هو بالحدس.
اولئك بالقول، القول الراهن.
هو بالصرخة والآهة ولعب الكلمة.

الشاعر لا ينتظر ان يحب وهو الذي انما وجد ليحب.
لا لنفسه هو،
وانما للناس، للكون، ولله.
وهو كالشمس تشرق على كارهي الشمس.
والشاعر نسر.
مناخه القمم والجواء.
بيته الفوق التي اليها عيون الناس،
ترفعهم اليها وتسكنهم كبرياءها.

والشاعر طليق كالريح،
كالفكر، كقولة الحق، كاتيان الجديد، كقصف الرعد،
وكهطول المطر عند الحاجة اليه؛ وآونة تكون الارض يباسا
واليباس يوجع...
الشاعر قبس الله على الارض.
نسمة تبرد حر الجباه.
انشودة تغني للاناشيد.
واقحوانة ترد العالم مزهرية لها.

خليل فاخوري
(* من كتاب - سيصدر)

قبلان مكرزل كتابان من المؤلفات

وزع الآن في بيروت لقبلان مكرزل كتابان من مؤلفاته :

١ - همسات زردارا، في ٢٢٠ صفحة من القطع الوسط، عن دار مختارات، طبعة اولى ١٩٨٨.

٢ - هينمات الاولمب، في ١١٢ صفحة من القطع الوسط، عن دار مختارات، طبعة اولى ١٩٨٨.

زهير غانم "مدائح الاشجار"

صدرت للشاعر والناقد زهير غانم مجموعة عنوانها : "مدائح الاشجار"، في منشورات اتحاد الكتاب العرب، ١٩٩٠ في ١٨٥ صفحة من القطع الوسط. والصادر له حتى الآن :

- اعود الآن من موتي، اتحاد الكتاب العرب. دمشق ١٩٨٧.
- التخوم، اتحاد الكتاب العرب، دمشق ١٩٧٩
- الشاهد، اتحاد الكتاب العرب، دمشق ١٩٨٥.
- احوال الشخص المتباعد، الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، بغداد ١٩٨٩.

ادوار عازوري في "قصائد"

صدرت لادوار عازوري مجموعته "قصائد"، باللغة الفرنسية، في منشورات دار النهار، مع مقدمة لجاك فرجيه المستشار الثقافي لدى سفارة فرنسا، طبعة ١٩٩١، في ٩٧ صفحة من القطع الكبير.

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦١٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٢
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(معطلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افتيسيان	الحيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاوبيسكو	كورنيش المزرعة	٣١٠٠٦٨
الاوبيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس	(معطلون)
السطة الجديدة	السطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
ميبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
المسلم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
سترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصوبرة	٨١١٣٣٨
ملازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي غي فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جارة ساحة النجاس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٤٣٠٧٣٨
حلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٠٠
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٤٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الطريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة الدوبري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الطريف	الطريف	٣٦٨٤٤٧
العبلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	سيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٤٣٤٧٧
الكافي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المني	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	المرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

٥.٣٠ رسوم متحركة، ٥.٤٥ تعلم الرسم، ٦.٠٠ عالم الطبيعة (شريط وثائقي)، ٧.٠٠ خارج هذا العالم (مسلسل اميركي)، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.٠٠ آلو، حياتي (مسلسل محلي)، ٩.٠٠ توين بيكس (مسلسل اميركي)، ١٠.٠٠ بروفيل، ١٠.٣٠ اوفيموس طوم جونز.

البرنامج الثاني

٤.١٥ المشوار الطويل (مسلسل محلي)، ٥.٣٠ رسوم متحركة، ٦.٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٦.١٥ الاخبار بالفرنسية، ٦.٣٠ لاسي الجديد (مسلسل اميركي)، ٧.٠٠ انكل باك (مسلسل اميركي)، ٧.٣٠ الاخبار بالعربية، ٨.١٥ الابراج، ٨.٣٠ فيلم مصري: كل شيء قبل ان ينتهي العمر (فريد شوقي، كريمة مختار)، ٩.٣٠ ملف طبي: العين، ١٠.٠٠ المعارك الكبرى في الماضي: مكسيكو، ١١.٠٠ رقص.

* هذه البرامج قابلة للتغيير.

* اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "يقظات" (اجواء مرضى ذهنيين، طرافة وحنان مع دونيرو ووليامس، اخراج بيني مارشال)
٢ - "تنقل سريع" (كوميديا مسلية مع بيل موراي).

٣ - ... ارمون مختار ... من ثلاث ...).
٤ - "إدي والمطاردون - ٢" (اميركي راقص للشبان)
٥ - "فندق بارادايز" (من موجة الافلام الاميركية الخفيفة)

* استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "الهروب السريع" (كاراتيه اميركي مع سينثيا روثروك)
٢ - "خطوات ساخنة" (شريط رقص وعواطف).

* الدورادو (ت: ٣٤٢٧٤٣):
"موسوم للقتل" (ستيفن سيغل في حرب اخرى ضد المخدر وجماعته).

* امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "يقظات" (راجع برنامج اسباس)
٣ - "سمائي الزرقاء" (ستيف مارتن وريك مورانيس مضحكان في ادارة هربرت روس).

* بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - (مقفلة).
٢ - "زهرة الشمع" (اباحي صغير)
٣ - "ميامي بلور" (بوليسي مع اليك بالدوين)
٤ - "الاوركيديا الوحشية" (مغامرة عاطفية اخرى لميكي روركي بعد تسعة اسابيع ونصف)

* بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
(مقفلة حاليا)

* جاندارك (ت: ٣٤٥٩٣٢):
(مقفلة حاليا)

* الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"سمع هس" (شريط اخر مصور للقدير شريف عرفه مع ليلى علوي وممدوح عبدالعليم - من الاحد).

* سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"المتدرب" (كلينت ايستوود يلقن شارلي شين عمل الشرطي)

* ستراند (ت: ٣٤١٧٢٤):
"تحت اشارات السير" (كوميدي صغير)

* فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"كرات النار الضخمة" (من وحي الكوميدي الشهير جيري لويس)

* كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ - "العراب الثالث" (الاكثر ذاتية لكوبولا في السلسلة الشهيرة، تحفة مع آل باتشينو واندي غارسيا)
٢ - "دائما" (سبيلبرغ يحكي ولعه بالطائرات في تركيبة عاطفية خيالية مع ريتشارد دريفوس وهولي هانتر)
٣ - "شرطي الحضانة" (كوميديا لذيذة مع شفارزنغر يتحرى بين الاطفال)

* كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٦٢):
"عائلة فورية" (زوجان عاقران ثريان يبتاعان طفلا من امرأة فقيرة. درامي اجتماعي مع غلن كلوز وجيمس وودس).

* كونكورد (ت: ٣٥٢٣٤٧):
"شبح" (الكوميديا المبتكرة التي لها ارقام السنة، مع ووبي غولدبرغ).

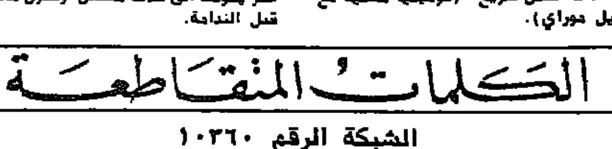
* لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ - "لا تقولي لها من اكون" (ستيف غوتنبرغ نميم يتخذ شكلا عصريا ليعشق، كوميديا عاطفية).
٢ - "اتكىء علي" (اجواء التلامذة السود المشاكسين مع استاذهم مورغان فريمان، اخراج جون جي افيلدسن)
٣ - "اينشتاين الشاب" (اميركي ذو مناخات طرافة وغرابة)
٤ - "صائد الابل" (اعادة لنسخة شريط مايكل تشيمينو، الملحمي عن حرب فيتنام، بطولها الاصلي)

* مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"ثلاثة رجال وآنسة صغيرة" (توم سيليك في تكملة "ثلاثة رجال وطفلة" الاميركي).

* مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٦):
"اللعب مع الكبار" (كوميديا لذيذة حدا مع عادل امام وحسين فهمي في إدارة شريف عرفه).

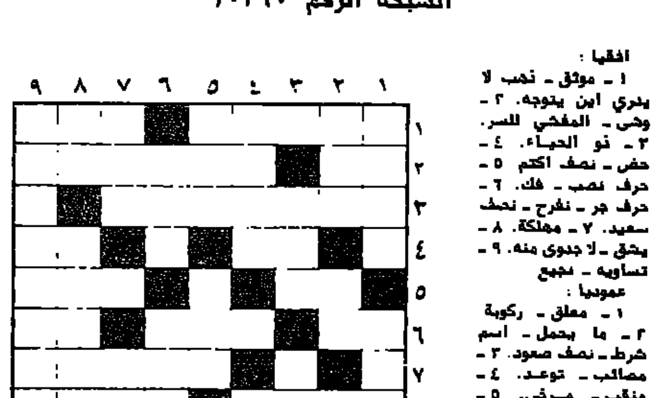
* مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"حلاقة الموت" (مغامرات مع فان دامي)

* الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): تزيد مقدار الوضوح في ما تفعل، وتتجنب به اي سوء تفاهم، واي ثغرة ضدك
* الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لا مناقشة في مواضيع عويصة، مع الاصدقاء، او سترى ان النهاية خلاف ووحدة وزعل.
* الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): الحب يكون على حدة حين ترغب في الجدية وجعل عملك وحده الغاية التي لا تتحمل المناصفة.
* السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): رغبة في التحرر من الروابط والقواعد. ولا تنتظر، وعليك الخيار
* الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): الضجة عدوك والحشود هي تعطلك وتخربط مزاجك. والحل ان تكون انت
* العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لا مناقشة مع الشريك تكون حادة وتكون سببا للزعل وفقدان الجو
* الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): طيش وقلة دراية، ويمكن ان تحدث هفوات كثيرة. والافضل ان تضع برنامجا يفيدك
* العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): خلل في الميزانية لا يسمح لك بالتجاوز الى شراءات مغرية.
* القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): عند الضرورة تكلف احدهم ان ينوب عنك، وبعمل مكانك او سترى بعض الصعوبات.
* الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢) الافضل الصمت مع اشخاص يريدون كيفما كان ان يكونوا ضدك، مهما فعلت.
* الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط) انت كريم مع الاصدقاء، تستحق التنويه والتقدير والرجاء الا تفرغ جيبك.
* الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) مزاجك عكر يقودك الى خلاف مفتعل وتكون معتذلا قبل الندامة.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٣٦٠

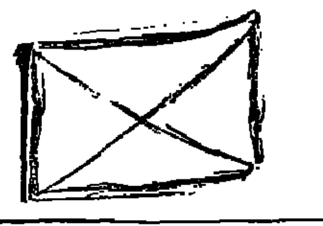


افقيا :
١ - موثق - ذهب لا يدري اين يتوجه. ٢ - وحي - المخفي للسر. ٣ - ذو الحياء. ٤ - حض - نصف اكتم. ٥ - حرف نصب - فك. ٦ - حرف جر - نفرح - نصف سعيد. ٧ - مملكة. ٨ - يشق - لا جدوى منه. ٩ - تساويه - نجمع

عموديا :
١ - معلق - ركوبة ٢ - ما يحمل - اسم [illegible]

حل شبكة امس

[illegible]



الابرهيمي يلتقي الفيلالي وتريبيا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

[illegible] مرحلة جمع السلاح [illegible] مادرته من الجميع

المجلس الاعلى للدفاع

وانعقد امس المجلس الاعلى للدفاع برئاسة الرئيس الهراوي وفي حضور جميع اعضائه واللجنة الوزارية المكلفة الاتصال بالفلسطينيين والمؤلفة من الوزيرين عبدالله الامين وشوقي فاخوري وقائد الجيش العماد اميل لحود واركان المجلس العسكري وبحث في خطوة الانتشار العسكري في صيدا وما رافقها من تطورات عسكرية وسياسية. واوضح الرئيس كرامي ان المجلس "اصدر تعليماته بوجوب تنفيذ قرار مجلس الوزراء في شأن بسط سلطة الشرعية وجمع السلاح".

وعلمت "النهار" ان المجلس اتخذ قرارا باستكمال خطة انتشار الجيش لتشمل جزين وكل المنطقة الواقعة شمال "الحزام الامني" وصولا الى صور ومحيط المخيمات الفلسطينية الواقعة فيها.

واكد مصدر حكومي بارز ان موضوع نشر الجيش في جزين وضع على نار قوية وان لبنان يجري اتصالات حثيثة على الصعيد الدولي لتذليل ما يعترض هذه الخطوة من عقبات وهو ينتظر رد واشنطن على طلبه المساعدة في هذا المجال، وهو رد ينبغي ان ينقله السفير الاميركي ريان كروكر.

وزوار دمشق امس نقلوا الى "النهار" عن القيادة السورية توقعها ان يتم الانتشار العسكري اللبناني في منطقة جزين، ولكنها ترى ان الخطوات اللاحقة المتعلقة بتنفيذ القرار ٤٢٥ ستتأخر لارتباط هذا القرار بالوضع الاقليمي.

وموضوع جزين، الى مجمل الاوضاع في الجنوب والقرار ٤٢٥ وما تبقى من بنود اتفاق الطائف، عرضت في لقاء طويل لنائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والوزيرين وليد جنبلاط ومروان حمادة والنواب المعينين السابقة: اكرم شهيب، فؤاد السعد، انور الخليل، ايمن شقير.

العرض الاولي

الى ذلك، تستمر الاتصالات لـ"تطبيع" الاوضاع في منطقة صيدا عموما وتطويق كل اسباب الصدام العسكري الاخير بين الجيش اللبناني والمقاتلين الفلسطينيين.

وهذه الاوضاع عرضها مساء امس الوزير الامين مع الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي السيد محسن ابرهيم العائد من تونس والذي ركز، حسب اوساطه، على ضرورة الاسراع في اقفال الحق الامني في منطقة صيدا وازالة كل اسباب الاشكالات الامنية وعواملها. وتبين في حدود العرض الاولي لهذا الموضوع ان لا مشكلات مستعصية.

وقال الامين بعد اللقاء: "التقيت الاستاذ محسن ابرهيم الذي عاد اليوم من جولة عربية ووضعنا في اجواء الاتصالات التي اجراها ولاسيما الاتصالات مع القيادة الفلسطينية، كما وضعناه في جو التطورات التي حصلت خلال فترة غيابه. واتفقنا على ان نتابع معا الاتصالات من اجل التوصل الى حل كامل للوضع في الجنوب خصوصا الوضع في المخيمات".

استقصاء المشكلات

وسيلتقي السيد ابرهيم اليوم الرئيس الهراوي وهو اتصل به هاتفيا لدى عودته، ثم يتوجه الى صيدا لمعاينة الوضع على الارض والاجتماع مع ممثلي الفصائل الفلسطينية والفاعليات الصيداوية.

واوضح لـ"النهار" ان الغاية من زيارته لصيدا هي "استقصاء المشكلات التي تتطلب المعالجة". وذكر انه اتصل قبيل عودته من تونس بالرئيس الهراوي، وبالوزير الابرهيمي قبل توجهه الى بيروت، واجتمع بوزير الخارجية التونسي السيد حبيب بن يحيى، ثم عقد لقاء طويلا مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وسائر اركان القيادة الفلسطينية.

وفي اعتقاد السيد ابرهيم ان حجم الصدام الذي حصل بين الجيش والفلسطينيين لا يمكن ان يحدث "انعطافا نوعيا" في الموقف الفلسطيني وقال: "له اثر ولكن كان المفروض تفاديه". واعتبر "ان قرار القتال على ساحة مثل الساحة اللبنانية مرشح للامتداد زمانا ومكانا، لكن الاحتكاك الذي حصل له اغراض ودلالات سياسية اكثر من اغراضه العسكرية".

واشار الى "ان المهم هو ان نحسن فتح ملف الاحتلال الاسرائيلي". وشدد على ان الجانب الفلسطيني "سيكون مستمرا في التمسك بمطالبه الاساسية المحقة والمشروعة بين قابلية الوضع اللبناني وما تقتضيه مصلحة القضية الفلسطينية (...) واعتقد ان قدرتنا على ترميم الملف موجودة". و"مهما اخذت معالجة الوضع في صيدا من وقت فانها ستتم والا تتأخر خطوات اساسية على صعيد تحرير الجنوب".

● في دمشق صرح الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة ان انتشار الجيش اللبناني في صيدا "لن يؤدي في الضرورة الى قفل جنوب لبنان في وجه سلاح المقاومة للمحتل الاسرائيلي". واشار الى ان المقاومة الفلسطينية واللبنانية "لها وسائلها" لاخراج اسرائيل من الجنوب.

وقال في مقابلة مع "وكالة الصحافة الفرنسية": "ان المقاومة الفلسطينية واللبنانية لها وسائلها العلنية وغير العلنية في مقاومة قوات الاحتلال الاسرائيلي لاخراجها من جزين والشريط الحدودي". واضاف: "برز الان في وضوح ان اسرائيل والولايات المتحدة لا تريدان تطبيق القرار ٤٢٥".

واعتبر ان "الجيش اللبناني اندفع تحت ضغط عناصر مسؤولة مضادة للفلسطينيين في الحكومة اللبنانية، للانتشار بقوة النار وبتشجيع من السفارة الاميركية في لبنان مما ادى الى الاشتباكات والتطورات السلبية". لكننا "نجحنا في وقف الاشتباكات وفتح صفحة الحلول بالحوار لبت تحديد الحقوق السياسية والمدنية والاجتماعية للفلسطينيين في لبنان". واوضح ان "الحقوق السياسية تتحدد بفتح سفارة لدولة فلسطين في بيروت والاعتراف بدولة فلسطين". واعلن ان المنظمات الفلسطينية في صيدا ومنها الجبهتان "الديموقراطية" و"الشعبية"، "قررت نقل الاسلحة الثقيلة والمتوسطة الى البقاع" (راجع ص ٢ و٣ و٤).

الاسد

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

السلمية هي رفض الدول العربية التخلي عن حال الحرب مع اسرائيل وبدء مفاوضات مباشرة معها.

واشار وزير الدفاع الاسرائيلي الى ما وصفه بالعدوان السوري، معتبرا ان "ضم سوريا للبنان لا يختلف عن ضم العراق للكويت".

ومن المقرر ان يلتقي برونر، الذي وصل السبت، زعيم المعارضة وحزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

واشنطن متفائلة بانتشار

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وجميع الاطراف في المنطقة يعرفون موقفنا".

واشار المسؤولون في وزارة الخارجية الى ان الولايات المتحدة ابلغت الى الاسرائيليين خصوصا لدى زيارة وزير الخارجية ديفيد ليفي الاخيرة لواشنطن الشهر الماضي ان ليس من مصلحتهم الاعتراض على انتشار الجيش اللبناني في الجنوب. لكنهم اعترفوا انهم لا يعرفون ما اذا كان لتدخلهم تأثير.

ولدى سؤالهم عن الوجود السوري في لبنان، اجابوا انهم يتعاونون مع دمشق لفرض احترام اتفاق الطائف الرامي الى اعادة استقلال لبنان.

● في القدس، استبعد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وقال للصحافيين مساء اول من امس: "اننا مشغولون بالدفاع عن امن شعبنا في شمال اسرائيل. وما دامت هناك جماعات تخريبية ونشاطات تخريبية فسنبقي هذا الخط"، في اشارة الى الشريط الحدودي. وسئل شامير هل تفكر اسرائيل في الرحيل عن المنطقة الامنية بعد انهاء الوجود العسكري الفلسطيني، فاجاب: "ان الوقت لا يزال مبكرا جدا للتفكير في مثل هذا الاحتمال... ان لدينا اجراءاتنا الامنية وسنبقيها".

(و ص ف، رويتر)

"الغارديان": الشيخ زايد دعم بنك الاعتماد والتجارة الدولي قبل وقف عملياته

لندن - و ص ف - كشفت صحيفة "الغارديان" البريطانية امس ان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية والمشارك الرئيسي في بنك الاعتماد والتجارة الدولي دعم خزينة المصرف بـ٦٦٠ مليون دولار قبل يومين من تجميد العمليات فيه.

ونقلت عن مصادر ديبلوماسية رفيعة في ابو ظبي ان هذا المبلغ حول بالتلكس الاربعاء الى اللوكسمبور حيث المقر الرئيسي للمصرف.

واشارت الى ان امير ابو ظبي سبق له ان دفع العام الماضي ٦٠٠ مليون دولار لتغطية خسائر للمصرف. ونسبت الى مصادر مقربة من الاوساط المصرفية في لندن ان الشيخ زايد دعم المصرف عام ١٩٩٠ وحده بما يراوح بين ١،٥ وملياري دولار.

● في اللوكسمبور عينت احدى محاكم اللوكسمبور مصفيا لاعمال بنك الاعتماد والتجارة الدولي وقالت ان المجموعة المصرفية خسرت اكثر من رأس مالها الكامل.

وامر بيان رسمي للمحكمة بتجميد جميع مدفوعات المصرف وعينت السيد بريان سموحة المسؤول في شركة توتش روس البريطانية مصفيا لاعماله.

إعلانات مبوبة

السطر ٥٠٠ ليرة لبنانية

وظائف

مكتب محاماة في الدورة يطلب سكرتيرة ذات خبرة تجيد الضرب على الآلة الكاتبة عربي دواما كاملا. ت ٨٩٨٨٦٢

مطلوب مربية للأهتمام بتوأمين العمر سنة. ت ٣٢٢٠٧٥ - ٤٢٣٥٥٥

Boutique Saarti demande jeunes vendeurs et vendeuses pour sa branche à Autostrade Jdeideh.

مطلوب للعمل في البحرين شركة كبرى للادوات المنزلية الكهربائية بحاجة الى مدير عام مبيعات في صالات العرض العائدة اليها. على المتقدم ان يكون صاحب خبرة ونشاط في هذا المجال ويتقن العربية والانكليزية. على من يهمه الامر الكتابة الى ص.ب ٨٧ ليماسول - قبرص.

آنسة دكتيلو عربي انكليزي تلكس موزعة هاتف. الافضلية لسكان الزلقا وجوارها. الهاتف ٨٩١٣٤١ - ٨٩١٣٤٢ - ٠١/٨٩١٣٤٣

شركة في الحمراء تطلب موظفة استقبال وسكرتيرة مستوى جيد ٣٥٣٩٦٢/٦٤

مؤسسة مصرفيه كبرى بحاجة الى سكرتيرات يتقنّ الفرنسية والانكليزية مقيمات في بيروت. الاتصال بالهاتف ٣٥٤٥٧٢ - ٣٦٦٤٨١ - ٨٦٠٨٢٢

مطعم جديد في كسروان بحاجة الى عشي ومساعد عشي، شيف دو ران، بارمن، آنسات للخدمة ومرميطون. ت ٠٩/٩٣٩١٢٨ اميل.

شركة مالكو التجارية تطلب محاسبين وعمالا وعاملات وسائقين (بائعين). كورنيش المزرعة فوق مطعم ابو النواس ط ٤.

مطلوب رئيس طهاة لتعاونية بيروت. للمراجعة شخصيا الادارة العامة صبرا ٨٣٠٢٥٢

مطلوب لصالون حسن للرجال آنسة للشامبو، حلاق. برج ابي حيدر ٨١٧٢١٨ - ٣٠٤٤٤٦

مطلوب لشركة في جونيه وللتوظيف فورآ.
- سكرتيرة ادارية.
- مندوب بيع للمشروبات الروحية لكل المناطق.
- مندوب بيع للعطور ومستحضرات التجميل لكل المناطق.
- سائق موزع لكل المناطق.
- مسؤول مستودع.
- شابة مختصة بالترويج. نصف دوام.
الاتصال الهاتف ٠٩/٩١٥٩٥٣ - ٩٢٧٢٠٥

Restaurant français demande:
Cuisine: 1 sous chef.
1 cuisinier.
3 commis.
مطبخ: شيف مناوب (عدد ١). طاهٍ غربي (عدد ٢).
Tél.: 960313 — 961794

Grand établissement bancaire demande secrétaires résidant à Beyrouth expérimentées, bilingues (Français/ Anglais). S'adresser aux N° suivants 366481 — 860822 — 354672

Agence de voyage en voie de formation à Achrafieh demande personne qualifiée pour demarrer et diriger travail. T: 01/582842 — 582354

A leading office equipment Co. has vacancies, in its East Beirut branch, for sales representatives. Qualifications:
— Young and dynamic.
— English is a must.
Past experience is an asset.
Pls contact Miss Itani tel: 862293 or Mr Simon tel: 324810 for appointment.

"ويست هاوس" (شقق مفروشة) الحمراء تطلب سيدات للتنظيف، الاقامة مؤمنة ٣٥٠٤٥٠

اوتيل اركادا مارينا - جونية بحاجة الى شاب لمكتب الاستقبال وعاملة في الطوابق. الخبرة ضرورية. ت ٨٣٢٢٥٠ - ٨٣٢٢٧٥

Hôtel Carlton dem. maitre d'hôtel, chef de rang expérimenté, femme de chambre, gouvernante et réceptionniste. Tél.: 803650 — 862685

مطلوب لشركة عرق رشيد توما واخوانه بلاسيه (عدد ٢) لديهم مؤهلات علمية بالتسويق ذوو خبرة ومفتشون (عدد ٣) لديهم خبرة في البيع وملاحقة السوق. للمراجعة يومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ تموز ١٩٩١ في مركز التوزيع انطلياس التلفون ٤١٨٢٥٤ ويوم الاثنين ١٥ تموز في المعمل قب الياس التلفون ٨٢٥٧٩٨

معروض

خبير محاسبة محلف مستعد لانجاز كل اعمالكم المحاسبية وتسويات الضمان الاجتماعي وضرائب الدخل. الهاتف ٤٢٣٦٧٠ بـ.ظ.

مؤسسة لانكا
نؤمن لكم الخدم والعمال من سيريلانكا والفيليبين والحبشة
● كورنيش المزرعة: بناية الحسن سنتر - الطابق التاسع مدخل ٢ مقابل ثكنة الحلو - رقم ٩١١ - ت: ٨١٦٧٨٩ - ٨١٦٠٨٧ - ٨١٦٥٢٧ - ٣٠٧١٦٠ - ٨٦٥٩٤٠ - ٨٦٥٢٣٨
فاكس: ٠١/٨١٦٠٨٧ TLX.: ZEIRA 43324 LE - OREIBI 23767 LE
● اوتوستراد سن الفيل الجديدة: بناية باتيسري فريد مراد - سنتر اكو - طابق ٣ قرب بلدية جديدة ت: ٨٩٦٥٠٧
● البقاع: اوتوستراد زحلة - الكرك - روتانا سنتر الطابق الاول ت: ٨٢٥٩٠٠
● طرابلس: بناية القاصوف - تجاه مصرف لبنان الطابق الاول - تلفون: ٦/٤٣٠٩٩٢
● صيدا: [illegible] ت: ٧٢٤٥٦٨

IMPORTANTE SOCIETE COMMERCIALE SITUÉE À BEYROUTH DEMANDE

- **CHEF DE VENTE - PRODUITS CHIMIQUES**
- **REPRESENTANTS DE VENTE - PRODUITS CHIMIQUES**

Age minimum 27 ans, ayant des notions pratiques de chimie industrielle et une experience de vente de ces produits chimiques destinés aux industries.
Un bon niveau commercial et de langue est exigé. Voyages possible. Formation et carrière assurée.
Déposer C.V., photo et photocopies des diplômes et références à:

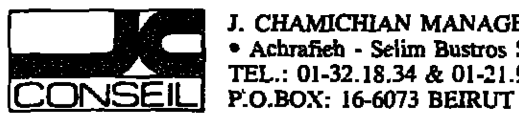


J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
• Achrafieh - Rue Sélim Bustros - Quartier St Nicolas
Prés Pat. Ward-Imm. Amm - Tél.: 01-219798 & 01-321834
B.P. 16-6073 BEYROUTH
Correspondant: A. TIC S.A. Paris - Madrid - Bruxelles - Londres

LARGE TRADING COMPANY
LOCATION: BEIRUT - REQUIRES:

- **MARKETING & SALES REPRESENTATIVE**
- **MARCHANDISER**

Lebanese, 22-27 years old, holder of a B.B.A. or a B.A. degree (Marketing, Economics...) from A.U.B., B.U.C. or equivalent, without or with one year experience in marketing and sales of consumer products.
The job is related to marketing and sales of a high range of international consumer products.
Presentable, social, P.R. type is requiered with a marketing sales oriented mind.
Apply, in strict confidence with C.V., photo and photocopies of references to:



J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
• Achrafieh - Selim Bustros Street - Near Ward - Amm Bldg.
TEL.: 01-32.18.34 & 01-21.97.98
P.O.BOX: 16-6073 BEIRUT

Representative: ALEXANDRE TIC S.A. - PARIS - MADRID - BRUSSELS - LONDON

Alghanim INDUSTRIES — KUWAIT

The largest private group of Companies in Kuwait with more than 3500 employees in service, manufacturing and trading businesses, has challenging career opportunities for

SALES & MARKETING positions

for the following products :

- AUTOMOTIVE
- CONSUMER ELECTRONICS
- DOMESTIC APPLIANCES
- FOOD & CONSUMER PRODUCTS

Ideal candidates to have a minimum of a UNIVERSITY DEGREE, an experience of 3 years for sales positions and 5 years for marketing positions, plus an excellent command of ENGLISH.

Interested candidates to send C.V. and photo to :
MAD-MADISON - BADARO
ABDALLAH EL KHOURY BLDG (ABOVE DAR ASSAYAD), 7TH FLOOR, TALEB HOBEICHE STR. (OPPOSITE SOCIAL SECURITY BLDG).





VIENT DE PARAÎTRE

EDOUARD AZOURI

POÉSIES

Préface de JACQUES VERGER



EDITIONS DAR AN-NAHAR

عقارات

للبيع حالة عرض لها ثلاثة ابواب رئيسية. شارع الماما المتفرع من شارع مار الياس. الهاتف ٨٠٩٣٤٩/٣٠ بلا وسيط.

للبيع شقة سوبردولوكس ٢٩٠ م² ٣ نوم وصالونان وسفرة وحمامان وغرفة خادمة، مكيفات مركزية، بئر ماء، موقف سيارة، الطابق الثاني. فردان التلفون ٨٠٤٢٥٩ بلا وسيط.

للبيع فيلا فخمة في الرابية البياضة مساحة البناء ٥٠٠ م.م ٣ طوابق ٧ غرف نوم صالونان غرفة جلوس ٥ حمامات مطبخان موقف للسيارات تحت الارض مساحة ١١٠ م.م حديقة مفروسة مساحة ٣٥٠ م.م مولد صامت ٣٠ K.V.A تدفئة مركزية خط هاتف. للاتصال ٨٩١٣٣٩ - ٠١/٨٩٢٧١٧ نهارا - ٤١٣٧١٥ ليلا.

شقتان للبيع جاهزتان للسكن ١٧٠ م.م ١٨٠ م.م. أوتوستراد عجلتون كسروان بعد مفرق مستشفى سان جورج ٢٠ م على اليمين. التلفون ٠٩/٩٥٤٦٨٩

خلو محل تجاري الحمراء - الدورادو ط ١. الهاتف ٨٦٠٤٦٤

ساتيليتي فيطرون شاليه دوبلكس ٢٣٠ م² فخم مفروش مع غازون بسعر مدروس. الاتصال ٠٩/٩٠٠٦٤٤

للبيع محلات صناعية قيد الانشاء
مستودع أرضي واول وثان وثالث - مساحة حسب الطلب - منطقة نهر الموت خلف الياس الاسمر - تقسيط ت ٩٣١٥٢٨ ق ظ و٩٠٦٣٢٧ - ٩١٣٩١٢ بعد ٥ مساء

مستودع مساحته ٢٠٠ م² ضمنه غرفتا تبريد ومصعد كهربائي. الطريق الجديدة. التلفون ٨٦٠٢٥١ - ٨١٢٥٤٥ - ٨٦٢٧٢٦ من ٩ - ٣

للبيع في قريطم شقة سوبردولوكس مساحتها ٢٧٦ م². للمراجعة ٨٢٢٧١٠

روف في بلونة ٣٦٥ م² ٥ غرف + تراس ٢٢٥ م². التلفون ٩٥٦٦٢٣

مستودع جاهز باكمله مع تلفون ٤٠٠ م². عين الرمانة الطريق العام. للمراجعة ق.ظ الاوزاعي قبالة الكنيسة كاراج ابو صبحي صالحاني.

خلو مؤسسة في الحمراء ٣٠٠ م² ط ١ ٨٣٦٦٠٩ - ٨٣٩٩٤٥

Mar Takla appt. de luxe 4 c. à c., 2 sal., s. à m., chauf ., + A/C. + parking + tél. + généra. Prix: 125.000 U.S. Tél: 382822 a.m. 04/ 976120 p.m.

للبيع شقة فخمة ١٣٠ م.م ٢ نوم صالون غرفة سفرة حمامان مطبخ موقف سيارة مولد كهرباء. بناية عكرا شارع زيدان الاشرفية. ت ٣٢٥٨٤٣ - ٣٢٦٢٧٠ - ٣٢٤١٣٢ (بين الثامنة والرابعة بعد الظهر).

للبيع طابق دوبلكس ٣٠٠ م.م. برمانا. الهاتف ٠٤/٩٦٠٢٨٩ - ٩٦١٢٣٣

شقة جديدة فخمة الطابق الرابع ٣ نوم صالون سفرة تدفئة تبريد مولد بئر. قرب مستشفى الاطباء، الظريف تسهيلات في الدفع ٣٠٧٢٩٤ - ٨٠٥٧٥٨

شقة للبيع المنصورية ١٧٥ م² ٣ نوم صالون سفرة تدفئة خاصة وتبريد مع المفروشات منظر خلاب. ت ٠١/٢٩٢١٣٢ - ٠١/٣٣٤٢٧٠

Sous-sol ٢٠٠ م.م مجهز لمشغل خياطة او مستودع مع مكتب.
خلو محل تجارة عامة ١٦ م.م. اتشيناك. ت ٣٢٠٦٠٧

مطلوب

مطلوب شقة للسكن مفروشة او بدون للاستثمار ٥ سنوات ٣٥٢٤٠٩

نشتري محلا متوسطآ او صغير الحجم في الغربية ٨٦٧١١٠

للايجار

للايجار منزل او مكتب مع خلو ثلاث غرف ومولد. متفرع من شارع بشير القصار. التلفون ٨٦٠٩٦٦ من العاشرة الى الاولى.

للبيع أو للايجار

للايجار او للبيع كابين في منتجع "لاس سليناس" انفة بشروط مغرية. المراجعة ت ٦٠٢٩٧٧ - ٦٢٩٣٠٥

مبيدات

BAYER
أحموا منازلكم من الصراصير والجرذان وغيرها...

مفقود

فقدت محفظة باسم السيد فادي بطرس نجم، تحتوي على اوراق لا تهم غير صاحبها. الرجاء ممن يجدها الاتصال بالهاتف ٤٤٩٠٧٧ - ٣٣٦٢٤٩





غادرت ستيفاني أسعد منزل زوجها في منطقة الرويس مع طفلتها ولم تعد. الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بأقرب مركز للدرك او بالهاتف ٨٣٥٠٢١ - ٦٢٣٧٧٦ وله مكافأة مالية.

سيارات

مرسيدس E 280 ١٨ فيتاس زرقاء ميتاليك. ت ٣٢٢٧١١

Moto Kawasaki 650 KLR 1990 excellent condition 865224 — 631903 — 365921 Amer.

A vendre voiture marque SEAT IBIZA 1500 GLX — modèle 1986. Très bon état. Prix $ 3500.
Téléphoner au 444260 de 8hrs à 14hrs
328554 de 15hrs à 20hrs.

Range Rover modèle 83 A/C vitesse 5600 $. Tél 314450

متفرقات

Canoe skynautique 80 chevaux Mercury 4.5 mètres. Tél 322266

مفروشات

Occ. salle à manger complète. Badaro 383122 p.m.

اوتيل ومسبح ليبانون بيتش خلدة
غرف شهرية وموسمية، شاليهات، كابينات، شاطئ رملي.
أسعار مغرية. ت ٨٣٩٩٣٢

ADRECO أدريكو
مطلوب مندوبو مبيعات مواد غذائية واستهلاكية لكافة المناطق اللبنانية - خبرة لا تقل عن ٥ سنوات.
راتب ٥٠٠ $ + عمولة + تنقلات. الحضور شخصياً الى مركز الشركة.
الحازمية طريق الشام بعد مفرق القصر الجمهوري بـ ١٥٠ م بناية شوكولا بالاذان الطابق الأول ت: ٤٢٩١٦٤ - ٤٢٩٦٢١.

مؤسسة باري ستيل - فالنتيني
البسة نسائية وولادية جاهزة
تطلب
١ - معلم كوي
٢ - فتاة لقسم المحاسبة
٣ - فتيات modelistes & stylistes
الخبرة ٣ سنوات. الراتب جيد.
الحضور شخصياً كورنيش المزرعة قبالة صيدلية مازن بناية كامل جابر.

شركة صناعية كبيرة في بيروت بحاجة الى خدمات مدير تنفيذي للشركة له خبرة لا تقل عن خمس سنوات في ادارة الشؤون الادارية والمالية وبالذات تسويق وتصدير الانتاج وشراء واستيراد المواد الاولية.
يرجى تقديم الطلبات المشفوعة بتفاصيل سابقة العمل الى العنوان التالي:
شارع فردان - سنتر عساف الطابق التاسع رقم ٤٢ - تلفون ٨٠١٦٥٢ - ٨١٠٨٣٦ بين الساعة التاسعة والثانية عشر

A&E CORPORATION Ltd.

Enregistré au consulat de SRILANKA sous No 1/91.
Offrons main d'œuvre et employées de maison SRILANKAISES dans les meilleures conditions y compris assurance vie + médicale + accident. Avec la possibilité d'octroyer une police d'assurance contre la fuite.
Nos services assurés par nos branches dans toutes les régions:
Siège social: Jeïta face Patisserie La Suisse
Tél: 939547-909762.
Branches:
Jounieh Ets Robot Tél.: 915981
Zouk Ets Ajram Tél.: 912347
Jbeil Ets Ajram Tél.: 941185
Houmal Ets Joraco Tél.: 440177
Zghorta et le Nord Ets Trade & Marketing Tél.: 660971
Saïda Ets High Sky Tél.: 721433
Tyr Ets Salha Tél.: 860323
Zahlé et la Békaa Ets Cortas Tél.: 821216.

اعلانات رسمية

اعلان

صادر عن محكمة الاحوال الشخصية المنتدبة في بيروت

الرئيس رلى جدايل - الكونكورد

في تاريخ ١٩٩١/٧/١ اصدرت هذه المحكمة قراراً قضى بثبوت وفاة المرحومة جورجات توفيق النحاس في بيروت في تاريخ ١٩٨٩/٤/١٧ وانحصار ارثها بجورجات وجنات ابنتي سليم داود يوسف دون سواهما.

فكل من له اعتراض على هذا القرار ان يتقدم به الى هذه المحكمة.

رئيس القلم
محمد رمال

التكليف ١٠٧٦

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

في تاريخ ١٩٩١/٦/٢٠ تقدمت الشركة المعروفة باسم شركة الفول للتجارة محدودة المسؤولية المسجلة تحت الرقم ٥٨٦٩٠ تاريخ ١٤ ايار ١٩٩١ بمحضر صادر عن جمعية الشركاء بموضوع تحويلها من شركة محدودة المسؤولية الى شركة تضامن على ان تحفظ الشركة برقم التسجيل ذاته وبمقدار رأس المال /٤٥٠/ الف ليرة لبنانية نفسه.

* على الدائنين المعنيين ان يقدموا اعتراضاتهم خلال عشرة ايام من تاريخ انتهاء مدة النشر على ان ينظر بعد ذلك في المقتضى.

امين السجل التجاري في بيروت

التكليف ١٠٧٥

دعوة

ان محكمة المتن العقارية برئاسة القاضي حبيب رزق الله تدعو المدعى عليهما سهيل وديع طربيه وزوجته ميليا الغزال المجهولي محل الاقامة للحضور الى قلم هذه المحكمة في مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر لتبلغ استحضار الدعوى العقارية الرقم ٩٩١/٦١٢ المقامة بوجههما من المدعية اميرة يوسف الغزال والرامية الى ابطال عقد البيع واعادة ملكية العقارين ٥٠٧ المكلس والمقسم ١٠٤٣/١٠ سن الفيل والا اعتبرا مبلغين اصولا وعد كل تبليغ اليهما في قلم هذه المحكمة صحيحا حتى تبليغ الحكم القطعي.

رئيس القلم
ريمون ابو منصف

اعلان

تعقد بلدية زحلة - معلقة عند الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الواقع فيه ١٩٩١/٧/٢٧ جلسة لاجل تلزيم شراء قطعة ارض لبناء انشاءات لمعالجة النفايات ضمن نطاق البلدية وبطريقة المناقصة العمومية.

يمكن من يرغب في الاشتراك في هذه المناقصة ان يطلع على دفتر الشروط الخاص بهذه الصفقة لدى الدائرة الادارية في البلدية اثناء الدوام الرسمي.

تحدد قيمة الكفالة الموقتة بقيمة /٢٢٥٠٠٠٠/ ل.ل فقط مليونين ومئتين وخمسين الف ليرة لبنانية لا غير.

تقدم العروض بالبريد المضمون المقفل على ان تصل الى البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من نهار الجمعة الواقع فيه ١٩٩١/٧/٢٦.

رئيس بلدية زحلة - معلقة
ميشال سابا

اخطار وانذار

قدمت دعوى عائلية لدى هيئة محكمتنا الروحية لطائفة الارمن الارثوذكس في لبنان، ضد السيدة فاطمة ناجية خرسا، المجهولة محل الاقامة من قبل زوجها.

وبالتالي جاءت محكمتنا الروحية بموجب هذا الانذار تدعو السيدة فاطمة ناجية خرسا لتحضر شخصيآ او بواسطة وكيلها في الجلسة التي ستعقد في تاريخ ٥ أيلول ١٩٩١ الساعة الرابعة بعد الظهر في دار المطرانية الارمنية في برج حمود.

في حال عدم حضور المدعى عليها الجلسة المحددة أعلاه، سيبحث في قضيتها في غيابها ويصدر القرار المناسب في هذا الصدد.

ديوان المحكمة الروحية
لطائفة الارمن الارثوذكس في لبنان
كيورك غازار

جين سعيد مقدسي كاتبة "اجزاء بيروت" والذات

في كتابها (●) الصادر بالانكليزية تحت عنوان "أجزاء بيروت" أو "أشلاء بيروت"، فتحت جين سعيد مقدسي العديد من الملفات الساخنة التي لا يسهل تقديم أجوبة حاسمة ونهائية في صددها.

الكتاب الذي ارادته تعبيراً عن ذكرياتها في بيروت خلال الحرب تجاوز حدود هذه الذكريات. الى عمل يجمع بين السيرة الذاتية والرواية والتاريخ والسياسة والفلسفة والالسنية ويفند لغة الحرب ومفرداتها وبع هذا كله، بل قبل هذا كله، جاء الكتاب يعبر، بشفافية بالغة وحس مرهف، عن هموم ثقافية كانت هي الغالبة على معظم فصول الكتاب. حتى عندما كانت هذه الفصول تتناول ذكريات الحرب وشواغلها المباشرة وحياة الناس اليومية فيها.

ولكم هو صعب ان يتمكن القارىء من الاحاطة - عبر هذه السطور - بتلك الهموم التي ما انفكت تتزاحم وتتداخل وتتعاظم منذ مقدمة الكتاب حتى نهايته، في محاولة للبحث عن الذات وعن الآخر ولاستكشاف الماضي وعلاقة الحاضر به، في وسط التجاذب الحاد والمستمر بين ثقافة وطنية محفورة بعمق في "الشخصية الاساسية" للكاتبة وثقافة مكتسبة يصعب عليها رفضها كاملة او قبولها دون شروط. هذا كان قدر جين سعيد مقدسي التي ولدت في القدس - عروس المدائن - وشبت في القاهرة وتابعت تحصيلها الجامعي وحياتها في الولايات المتحدة قبل ان تنتقل في أوائل السبعينات الى بيروت عاشت الكاتبة مراحل الحرب اللبنانية المختلفة وعايشتها دون خضوع، وازدادت تعلقاً والتحاماً بالمدينة - بيروت - وحاولت ان تستكشف وتسلط الضوء فيها على عناصر المقاومة الاهلية في وجه الحرب: الحياة اليومية للناس العاديين وتساندهم العفوي تجاه العنف الاعمى. وارادتهم المتجددة التغلب على المصاعب والويلات وانفعالهم وتشبثهم بالحياة والفرح وروح السخرية والتسامح، وقناعتهم العميقة بوحدة المدينة ووحدة مجتمعها المدني، وانخراطهم في تنظيم ما تبقى من المجال المديني والخدمات الحياتية الاساسية. ونجحت في ابراز ذلك التناقض الحاد بين ما كان يروجه العالم الخارجي حول انهيار مدينة وسقوطها الكامل، وجملة. وبين تفنن السكان المقيمين وابداعهم في اعادة انتاج حياتهم اليومية. في وسط الدمار المادي والمعنوي العظيم.

وعلى امتداد فصول الكتاب الثمانية، لم تتوقف الكاتبة عن طرح الاسئلة وتشخيص المشكلات. دون أن تدعي على الدوام امتلاك اجوبة جاهزة ومحددة عنها. انها معاناة الباحث التي لا تكاد تنتهي عند حدّ. حتى تنبعث وتنفتح على حدود أوسع وأرحب. من الصفر ابتدأت جين سعيد مقدسي في تناولها للاشياء، ثم أمعنت في الوصف والسرد والربط والتشبيه والجدل والنقاش لتخلص من ذلك الى القضايا الخلافية الكبرى ففيما كانت الكاتبة تعرض سيرتها الذاتية، في ترحالها المتكرر من بلد الى آخر، انتهى بها المطاف الى طرح قضايا الهوية والانتماء والحداثة والدين والأصالة وأثرها على الثقافة والبنية الثقافية والفكرية. وكذلك خلصت الى طرح المسائل الكبرى التي انطوت عليها الحرب اللبنانية، بدءاً من مسألة العنف، في أشكالها المختلفة وفي علاقتها بالحياة اليومية، ومروراً باشكالية الهجرة من المدينة (بيروت/لبنان) او الصمود فيها واشكالية التقسيم او الوحدة، وانتماء بقضية مقاومة الاحتلال الاسرائيلي والعلاقة الواجبة الوجود بين لبنان وفلسطين. اضافة الى العديد من المسائل التي تضمنت، فيما تضمنته، نظرة الكاتبة الى موضوع تحرر المرأة في مجتمعاتنا.

لم تقف عند حدود الاسئلة والتساؤلات او تكتفِ بتشخيص المشكلات في شكل حيادي بارد، بل جاوزت ذلك الى اعلان رأيها وتحديد موقفها حيال العديد من المواضيع الخلافية اثناء عرض سيرتها الذاتية وسردها للاحداث. لم تتردد الكاتبة - وهي الفخورة بانتسابها العريق الى البروتستانتية - في تأكيد انتمائها العربي، مضفية على هذا الانتماء بعداً حضارياً وانسانياً غالبا ما افتقدته الدعوات القومية السائدة والمتداولة. وفي هذا المعنى جعلت جين سعيد مقدسي من المسيحية المشرقية جزءاً من العروبة لا يتجزأ. وفي السياق ذاته لم تتردد الكاتبة في تأكيد تأثرها بالاسلام ووصلت الى القول انها تكاد تكون على مسافة متساوية بين الاسلام والمسيحية (صفحة ١٣٨). والاسلام الذي قصدته هنا ليس الاسلام الرسمي او الاسلام "الراديكالي" او ذلك الاسلام الذي جرى تسييسه - كما المسيحية - لتحقيق اهداف سياسية مباشرة وآنية. بل ان ما قصدته الكاتبة هو تلك الحضارة الاسلامية التي طبعت بسماتها بلدان المنطقة، وفيها لبنان وفلسطين ومصر، على امتداد قرون طويلة منذ فجر الاسلام. ولم تجد جين سعيد مقدسي في التمسك بهذه الهوية والثقافة والانتماء ما يحول دون الاخذ من ثقافات الآخرين، مع ادراكها المسبق ان السيطرة على ازدواجية الثقافة قد لا تكون على الدوام سهلة التحقيق. بل انها قد تشكل مصدر توتر دائم

وفي تناولها للعنف المتعدد الاشكال الذي حفلت به الحرب اللبنانية، لم تفرّق الكاتبة بين عنف أهلي وآخر. واذ اظهرت ان جوهر العنف الاهلي واحد وآلياته ونتائجه كذلك واحدة، رفضت هذا العنف باشكاله كافة وفندت الحجج المختلفة لتبريره وبيّنت ان طغيان هذا العنف الاعمى. الذي تحوّل الى سمة من سمات الحياة اليومية. لم يحل دون استمرار روح التسامح والمشاعر الانسانية العميقة في العديد من حلقات المجتمع الاهلي. وفي تناولها لاحداث الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، سلطت الكاتبة الضوء على اكثر اشكال العنف "رقياً و"تطوراً: قصف الطائرات للاهداف المدنية والعسكرية دون تمييز. تشتيت شمل العائلات اللبنانية والفلسطينية، حصار بيروت، حرب "المنشورات" الرامية الى افراغ بيروت من سكانها، مجزرة صبرا وشاتيلا... ورأت ان مقاومة هذا الغزو، بالوسائل المتاحة كافة، شكلت انصع مرحلة واشدها وضوحا بين مراحل الحرب المتعاقبة، اذ تحدد فيها العدو الحقيقي في شكل لا لبس فيه. خلافا لما حصل في المواجهات الدامية بين الفئات اللبنانية المختلفة.

عندما تركت جين سعيد مقدسي الولايات المتحدة واقامت في بيروت عام ١٩٧٢. كانت تحلم بتحقيق التوازن المفقود في ذاتها بين ثقافتها الوطنية وثقافتها المكتسبة. وسرعان ما تفجرت الحرب اللبنانية عام ١٩٧٥. واذ قررت البقاء في بيروت، برغم الحرب، ووصل تعلقها بالمدينة الى درجة التماثل معها والتماهي بها، اكدت، بقوة اكبر، حقيقة انتمائها وهويتها. وفي يقينها ان تلك لا يعبر عن تقوقع او انغلاق او اغتراب عن العصر بل هو الشرط الطبيعي للاستفادة اللاحقة في شكل متوازن وفعال، مما قد تقدمه الحداثة والثقافات المكتسبة.

كمال حمدان

Jean Said Makdisi: «Beirut (●) Fragments», Persea Books — Newyork. 1990. 253 p.

الاعتماد على الذات عنوان البداية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

هناك حقائق ومعطيات سياسية واحصائية لا بد من تفهمها. المعونة العربية متأخرة، وان توافرت ستكون على شكل معونات عينية ليست اقل تأثيرا في دفع النمو. حرب الخليج امتصت الفوائض النقدية، وقد اضطرت السعودية، كبرى الدول المعينة للبنان، الى اقتراض سبعة مليارات دولار في الاشهر الاربعة الاخيرة لترصيد بعض تكاليف حرب الخليج، والكويت تعاني آثار الحرب واضرارها وتشتعل فيها خمسملة بئر نفطية يحترق فيها كل يوم ما يساوي ٩٠ مليون دولار من النفط. بكلام آخر، مساعدة لبنان على اعادة احياء اقتصاده المنثور لها مليارا دولار، تساوي خسائر احتراق آبار الكويت على مدى ٢٢ يوما.

والكويت بدورها لا تستطيع توفير مساعدات للبنان، وهي تقترض في الاسواق الدولية بدل تصفية موجوداتها من الاسهم والسندات والاملاك. والقرار في الكويت صعب استخلاصه في الوقت الحاضر، وفي حال تقرير تقديم مساعدات نفطية عينية الى لبنان، لن يكون في مقدور الكويت توفير ذلك في غضون الاشهر الاثني عشر المقبلة بسبب اشتعال الآبار وحاجات الكويت الذاتية سواء لكفاية الطلب الداخلي او لتموين شبكتها الدولية للتكرير التي تحتاج الى ٨٠٠ الف برميل يوميا، او ما يوازي نصف انتاج الكويت بحسب حصص "الاوبك" قبل ٢ آب من العام المنصرم.

ثالث الدول الخليجية المشاركة في الالتزام حيال لبنان دولة الامارات العربية المتحدة، وهذه لم تعان اضرارا نتيجة حرب الخليج وان هي تحملت تكاليف لا بأس بها. لكنها في الوقت ذاته حققت منافع اقتصادية من زيادة صادراتها بعد انحسار صادرات العراق والكويت، كذلك ارتفعت اسعار النفط عن السابق، فظهرت دولة الامارات مقتدرة على توفير المساعدة، فضلا عن ان توجهات قياداتها تنبىء بنية المساعدة... كل ذلك حتى توقيف بنك الاعتمادات والتجارة الدولي الذي تملكه بنسبة ٨٠ في المئة تقريبا دولة الامارات وحكامها، والعشرون في المئة المتبقية لمساهمين خليجيين بينهم بعض السعوديين.

اسس هذا المصرف بعد ارتفاع اسعار النفط بقوة اواخر ١٩٧٤، وكان في البداية شركة ما بين دولة ابو ظبي وبنك اوف اميركا الذي احتفظ بنسبة ٢٥ في المئة من اسهمه. وتولت ادارة اعمال المصرف مجموعة من المصرفيين الباكستانيين، وعلى رأسهم الرئيس السابق للمصرف الباكستاني في لبنان. وحقق المصرف نموا سريعا واتجه الى الاسواق الدولية وصارت له شبكة تضم عشرات الفروع في لندن، كما بات له وجود في نيويورك وفلوريدا وباريس وجنيف. وأوائل الثمانينات انسحب بنك اوف اميركا من هذا المصرف لتضارب مصالحه مع مصالح المساهمين الاخرين. فبنك الاعتمادات والتجارة الدولي حقق حجما يفوق على حساب الميزانية الـ١٢ مليار دولار في تاريخه وصار تاليا منافسا لبنك اوف اميركا

قبل نهاية الثمانينات كان هذا المصرف، الذي رفعت دولة ابو ظبي حصتها فيه الى نسبة ٧٧ في المئة قد بات اكبر مصرف عربي ينشط في المجال الدولي، وواجه منذ عام ١٩٨٨ حملة مركزة من السلطات الاميركية التي اتهمته بغسل اموال مصدرها تجارة المخدرات، ومنها اموال لديكتاتور بناما السابق نورييغا، وقد اعترف المسؤولون عن المصرف بتورطهم في التعامل مع نورييغا ودفعوا غرامة الى السلطات الاميركية بلغت ١٥ مليون دولار. لكن السلطات الاميركية لم تكتف بالغرامة، بل هي اغلقت المصرف في فلوريدا، ومن بعد في نيويورك. وعام ١٩٩٠ تجددت الحملة على المصرف بالادعاءات ذاتها في سويسرا، لكن العاصفة هدأت، وها هي تنبعث من جديد وبقوة، لان صاحب الاتهام اليوم بنك انكلترا المركزي، الذي يتمتع باحترام دولي كبير، وعناصر الاتهام المعروضة لا تنحصر بعمل واحد مخالف للقانون، بل، كما يؤكد بنك انكلترا، تشمل ممارسات مخالفة للقوانين والاعراف المصرفية واحتيالات تواصلت على مدى سنوات.

ان اغلاق فروع هذا المصرف في غالبية مناطق وجوده سيرتب اعباء مالية تلقى على كاهل المساهمين، وهؤلاء، دولة ابو ظبي وبعض شيوخها، سيعانون اعباء هم بالتأكيد غير مسؤولين عنها. لكن هذه الاعباء ستنال من قدراتهم المالية وستؤثر على توجهاتهم النفسية. ولبنان الضحية البريئة والمحتاجة يشهد تدهور امبراطورية مصرفية عربية ستفوق خسائرها مجمل المعونة المقررة للبنان.

ونعود الى حاجة لبنان الى اطلاق النمو، ونرى ان الاعتماد على الذات هو عنوان البداية، ومنذ بضعة ايام كتب في "الحياة" استاذنا الكبير قسطنطين زريق عن اعادة اعمار لبنان، فقال ما معناه ان الدولة صارت مركز الثقل في المساعي وان عليها تطوير ادارتها ونشاطها لما فيه خدمة اللبنانيين اليوم وغدا وبعد غد، ودعا الى تنقية نفوس اللبنانيين من رواسب التعصب والتخلف. وكلام الدكتور زريق كان دائما في السابق نبراسا في عالمنا العربي المتخلف.

الدولة ان حزمت وعملت تستطيع تحقيق الكثير في المجال الاقتصادي، وعليها ان تجهز نفسها بكفايات فعالة وان تسعى، تنظيميا، الى التغيير والتجديد بحيث تصير اجهزتها فعالة وفي خدمة المواطنين من دون ابتزاز، وبحيث تصير المؤسسات التابعة لها منتجة ومقبلة على زيادة الدخل والعمالة في لبنان. وبرنامج الانجاز ليس بمعضلة اذا شاء الحكم تحقيق النجاح في مجال الاقتصاد والمعيشة الموازي للنجاح الذي حققه في استعادة الامن وترسيخ الشرعية.

مروان اسكندر

جورج خضر ضيف "الملتقى الثقافي"
عروبة، أسلام، علمانية في لبنان

انعقد "الملتقى الثقافي" بصالونه الشهري في منزل مؤسسه الدكتور جورج انطونيوس طربيه (ساحل بيبلوس - جبيل) حول ضيفه المطران جورج خضر، ومحوره قضايا "العروبة والاسلام والعلمانية في لبنان".

● طربيه

افتتح طربيه مرحبا، محييا الصالونات الادبية والحركات الثقافية والثقافة الاعلامية المسؤولة في لبنان، وتوقف باجلال امام ذكرى العالم اللبناني الجنوبي الراحل باكرا رمال حسن رمال، ورأى في رحيله وجهين للمأساة، الاول يتمثل بافتقاد العلم ومختبراته الحديثة علما من اعلامه الكبار، اما الثاني فيعكس هجرة الادمغة من وطنها الام ونزيفها المستمر، وما اضراب الاساتذة في الجامعة اللبنانية منذ شهرين. الا محاولة جادة ومسؤولة لايقاف هذا النزيف (هنا، طالب طربيه بتجديد الدعم لقضية الاساتذة من كل بحسب امكاناته. لحسم الاضراب ايجابا في اقرب فرصة ممكنة).

ثم قدم "مطران الجبل وملفان البيعه، معلمي وصديقي الكبير، ممثل الكنيسة الارثوذكسية في الحوار المسكوني. مؤسس حركة الشبيبة الارثوذكسية في لبنان، متروبوليت جبيل والبترون" ونوه بثلاث في المحتفى به: استاذيته الجامعية كمحاضر حضاري مميز - مسؤوليته الرعوية وكلماته في احاديث الاحد، باسمه المستعار "وائل الراوي". ومنها صرخته الكنسية الشهيرة. "لن اشارك في تمزيق جسد المسيح بيدي"... وصولا الى تمثيله الكنيسة الارثوذكسية في الحوار المسكوني، حيث لا يزال "ينهد بصدره العامر بالمحبة، ويتلقى الصدمات ومرارات الخيبة". - قيادته الاجتماعية "وسلاحه في ذلك كلمات كالدرر المنثورة، لم توضع تحت مكيال، بل على منارة، في افتتاحيات "النهار"، صباحات السبوت، ومنابر الكلمة، والمنتديات الثقافية، فيرفع سوط الجلاد هنا، وصوت الشاعر هناك، ومنارة العالم المتواضع، المنفتح المحاور المحب، في كل مكان".

وختم طربيه قائلا: "اننا، اذ نتحلق حول مطران الجبل، هذه العشية، فلنشهد شيئا من تجلياته في محراب الفكر الحضاري، شيئا من تجلببه بجلباب الرؤيا العلمية والحس الاسقفي والحس الرائي الشعري، في مثلث من القضايا المصيرية الشائكة فلنضرب خيامنا حول هذا الرجل الذي زينته الكلمة، لا صلبان الذهب وفصوص الماس، ولا بأس ان تتحرك القافلة خلفه، اذا تحول الى مطران للبادية، فنغوص معه في رحلة عبر الزمن الى جذور العلاقة القائمة بين العروبة والاسلام والعلمانية ومدى ارتباطها بوطننا الممغنط طائفيا، فنستشرف آفاق الحلول وفجر الخلاص".

● خضر

ثم مداخلة للمطران خضر. مما ورد فيها قوله: .. "ان المقاربة تترجم سياسات مختلفة. علينا التنبه لكون مفهوم القومية كما حدده الفلاسفة الالمان مرتبطا بحروب البلقان. قبل ذلك، كانت مقولة الشعب غالبة على كلمة "قومية" او "امة". هذا المفهوم القومي فلسف بعلاقته او انفرازه من حروب التحرير في القرن التاسع عشر. كنت تسأل المرء الاوروبي عن هويته فيجيب انه من باريس او الايل دو فرانس او سواهما. فقط بعد الثورة الفرنسية، والحروب التي تلت، بات هناك هوية فرنسية. اليوم في ايطاليا، غير صحيح ان الناس تقول انها كلها ايطالية. لديهم نكريات قديمة عن الاقاليم في القرن التاسع عشر. اهل الجنوب الروماني يختلفون من حيث الثراء. المفهوم يتقلب مع ظروف الزمان. انما هناك مفهوم مرتبط باللغة وتراثها. لذلك هناك شيء اسمه العرب الاسم نذهب به بعيدا جدا حتى الاداب البابلية والاغريقية والرومانية. ولكن المفهوم ارتبط دائما بالبداوة، حتى ان البدوي والعربي ترادفا لدى كتاب الادب القديم. ابن خلدون يستعمل هذه اللفظة. هناك بحسب قوله واقع عمراني، عمران البداوة وعمران الحضر. طبعا، بقي هذا الجزر في القرآن، وانما استعمل باسم الاعراب. هنا لدينا الترادف بين الاعراب والبدو. ثم عرفت حياة الحضر بسبب الطرقات والقوافل (يثرب - مكة - خيبر، وما الى ذلك). راحت الجزيرة تتحضر شيئا فشيئا ولدينا من الاكتشافات ما يثبت انها في القرن الرابع كانت متحضرة جدا. فن الرسم المتطور فيها يهيء للايقونة البيزنطية. القلة تعرف ذلك. لنقل بصورة عامة ان الشعور العربي هو شعور نستطيع ان نؤرخ له. مهما كان رأينا في صحة الشعر الجاهلي، هناك الدفق الشعري القائم. اعتقد ان اوضح مدلول عندنا للعروبة هو ما جاء في القرآن. لدي نصوص امامي، وكلمة مكررة مرات عدة، ارى فيها اتجاها معينا. حين يوصف القرآن بانه عربي مبين، فهذا طبعا للدلالة على لغة قوم معينين. الآية، بمجرد نزولها، نزلت على اناس لديهم شعور الانتماء الى العرب. القرآن شاهد على اللغة العربية. ولدي زعم شخصي، لا علاقة للغير به، هو ان مفهوم الامة في القرآن لا يمكن ان يتطابق مع مفهومها لدى الالمان والاوروبيين عامة، او لدى انطون سعادة، في القرن التاسع عشر وما بعده. نحن في القرن السابع الميلادي. لم التكرار في القرآن: و"لكل امة رسول"؟.

المفسرون يفسرون الامة بالمعنى الديني. ولكن الواضح ان الامة سابقة للقرآن. هذا لا يعني ان الامة تشكلت بمجيء الرسول، بل يعني ان الرسول جاء الى امة قائمة. وان في شكل غير واضح تماما، او صارم في شكل مطلق. اختلف عن الآخرين في ان الاسلام لم يقض على الشعور العربي، ولم يك هذا همه. دليلنا الى ذلك الصدامات التي حصلت في الاسلام، تطاحنا او تنافسا مع الشعوبية الفارسية، او ضمن العرب انفسهم، حيث اخترعوا النشابة. المسلمون اسسوا الكوفة في العراق. ونظموها كمدينة، ووزعوها سبعة احياء. وهذه سميت باسماء القبائل التي كانت قائمة قبل الاسلام. هذا يعني انه في عز الاسلام، عهد بني امية، كانت العصبية العربية موجودة. لقد اخترعوا النسب وارادوا ان يروا في صميم العصر الاموي، اصلهم الجاهلي.

انه حلف القبائل كما يحصل في لبنان. ان ما يذهب اليه بعض المؤرخين كعيسى اسكندر المعلوف من حيث تجذر عدد من العائلات اللبنانية في العصر الجاهلي، هو غير صحيح، الا في حدود ضيقة جدا. ليس لدينا اية وثيقة تثبت تجذر العائلات وتحدرها من حوران، وتاليا من اليمن، والعصر الجاهلي. لنعد الى الاسلام تاريخيا، فهناك عروبة سابقة له، ما زال منها قبائل تمتد حتى يومنا هذا. واذا رافقنا الاسلام عبر الزمن. تبين لنا ان هناك شيئا بقي خارج الاسلام بكليته، هو الشعر. الشعر العربي. ما عدا بعض الاستثناءات السيئة التافهة، الخالية من شحنات القوة، هو علماني لا علاقة له بالدين ولئلا يكون حكمنا جائرا في هذا المضمار، نستثني بعضا مما ورد عند احمد شوقي وسواه، وهو قليل. هذه الظاهرة لا نجدها في التراث الفكري الانكليزي عند شكسبير او الفلاسفة الميتافيريقيين المسيحيين. او في روسيا لدى دوستويفسكي وغيره من المسيحيين. حين مر اندريه جيد ببيروت قال ان سفينة الادب الفرنسي تتماوج بين الايمان والالحاد. مسألة الانتماء الديني لدى الشعراء العرب او المجتمع العربي عامة. غير مطروحة لا احد يسأل هل كان الشعر لمسيحي او غيره الشعر العربي. على الاقل، لم يدخل في الاسلام طبعا نجد في اوقات محاشاة ومسايرة وتقاطعا، املتها الظروف. انما في مرات اخرى، وضمن مساحات زمنية طاغية، هناك تحاول وانفعال العروبة في الاسلام انتشرت عالميا. لا فكر اسلاميا في القارة الهندية واندونيسيا والفرس والسينغال. الا عربي الطابع في شكل او آخر ذلك لان لدينا المفردات، اللغة القرآنية، وكتب التفسير. الاجابة عن تساؤلاتكم غير ممكنة الا بالبحث عن مضمون المفردات القرآنية ومدى حفاظ كل مفردة على مدلولها القرآني القديم الثابت. جاك بيرك او ريجيس بلاشير او غيرهما من الباحثين في العروبة والاسلام. يرتبطون جميعا بالقرآن. ذلك لان اللغة العربية شحنت بهذا المدلول. لسنا كلنا مسلمين نحن العرب، ولكننا كلنا اسلاميون. وهذا طرح خاص بي. المسلم هو من اتبع محمدا ورسالته. والمسلمون قد يبلغون اليوم المليار نسمة في العالم. اما الاسلاميون فاشمل من المسلمين انهم الذين نشأوا في ظل الحضارة الاسلامية في بلاد العرب او خارجها. اذ هناك حضارة اسلامية واحدة عند العالميين، الحضارة العربية جزء من الحضارة الاسلامية الواحدة. هناك اسلام واحد في العالم. اذا احترتم ان تكونوا عربا فعليكم ان تختاروا راضين لا مكرهين ان تكونوا في صميم الحضارة الاسلامية. القول بعروبة علمانية صافية مئة في المئة ما هو الا ضرب من التحجر طرحه النصارى. في امكانك في بنية الدولة ان تكون علمانيا. اما ان تكون علمانيا بمعنى اللاانتماء الى المسيحية او الاسلام او الالحاد، فهذا غير موجود. قال لي احد المغاربة الكبار ان لديه اعتراضا على ما يقوله البعض عن عروبة لا لون دينيا لها وماذا يبقى من العروبة اذا تجردت عن الدين؟ اما انا فاني افضل ان اكون اسلاميا ولئلا تستفزنا الحضارة الاسلامية. علينا الايضاح ان مضمون التسمية ليس مسلما بكامل اجزائه. فلقد ساهم فيه النصارى ليس هناك فلسفة اسلامية الا متحدرة من يوحنا الدمشقي ارثوذكس دمشق هم الذين اخترعوا الاركان الاساسية في التفكير الفلسفي الاسلامي. ما قال به المعتزلة اتى من الفكر اليوناني.

الاشكالية التي وضعها الدمشقي في مقدمة كتابه الفلسفي. هي ما بني عليه في الفكر الفلسفي الاسلامي. تعدد كل المعرفة الاغريق. ما زاد عليها مسلم فاعلة واحدة. كل القصور في بريه الاردن من صنع نصراني الفسيفساء التي نجدل في القصور نساء عاريات على النسق البيزنطي، صنعها مسيحيون. القبة الاسلامية هي من تراث الكنيسة الارثوذكسية. يطلب الشيخ محرابا متجها الى القبلة، ويطبق المهندس الصناعة البيزنطية. لا مرتجفوا عن الحضارة الاسلامية، فكل الناس ساهموا فيها. وادخلوا عليها مفاهيم الخليفة المسلم تعامل مع عملة ذهبية ضربت عليها زاوية الزاوية لم تكن سوى الصليب. ارسلت منه زاوية امير المؤمنين لبس برة على امتداد ستين عاما. دون ان يدري ان ما زركش عليها من كلمات هو آب وابن وروح قدس مشكلة العرب الدائمة انهم لا يقرأون ولو قرأوا ما كتبه موشي دايان لتجنبوا هزيمة ١٩٦٧. بين التجويد القرآني واللحن البيزنطي، من يستطيع التفريق سيد درويش. في نغمه. غير غريب عن هذه القصة علينا الوثوق انا امام حوض كبير صبت فيه حضارات سابقة. اما اقوله هنا ليس مرتجلا. بل نتيجة انكباب طويل ودراسات. ليس صحيحا القول بالحضارات المنقرضة. القائلون بهذا سذج مبتدئون. فليس هناك حضارات منقرضة. هناك تواصل وتكامل بين الحضارات. العروبة الحضارية قادرة ان تستوعب الحضارة المشرقية كلها والاسلام دخل متواضعا وبقي متواضعا. لديه القرآن والسيف وحسب. انه يطلب من النصارى تعليم المسلمين، فهو باستثناء كتابه والسيف لا يملك شيئا. عندنا ثقافة عربية اسلامية، نحن منها في شكل عضوي، على ان تكون منفتحة وناهدة الى المستقبل.

● النقاش

وكانت استراحة احتفالية باختتام "الملتقى الثقافي" نشاطه الشتوي، قدم خلالها الفنانون حليم اللقيس. عابي زيادة، ووليد كرم. نماذج من فنهم. عزفا على العود، وغناء. كما اهدى الرسام جوزف مارون لوحة تذكارية تمثل المحتفى به متكلما في الملتقى. ثم كان نقاش مستفيض شارك فيه عدد من الحاضرين. الدكتور طربيه تساءل عن مصير العقائد النائمة التي ما فتئت منذ فجر الجمهورية الاولى تبحث عن تجسد. القائمقام حبيب كيروز تساءل عن معنى القول بارتباط اللغة العربية بالقرآن. والشعر العربي الجاهلي سابق للقرآن. وخلص الى ان اللغة العربية كانت موجودة قبل القرآن، ولكن الكتاب الكريم اثراها وثبت دعائمها على اسس سماوية. الرسام جوزف مارون تساءل عن اهمية الفلسفة الالمانية في التاريخ، وعن العلاقة بين الفلسفة الالمانية والمفهوم الصهيوني للوجود.

السيد ميشال فرح رأى في قول احد المغاربة ان ما يربطه بالمسلم هو الاسلام وليس اللغة. خللا اساسيا. فاللغة متممة للعقيدة الاسلامية. ولاحظ في اسم النبي العربي محمد بن عبدالله اثباتا ان الله كان معروفا في الجاهلية ولفت الى دور الموارنة، وعلى رأسهم المطران جرمانوس فرحات، في الدفاع عن اللغة العربية ازاء حملات التتريك. وعرض القاضي انطوان الشياق مداخلة معللة غلب عليها الطابع الديني الشمولي. وخلص الى ان لهذه البقعة قدرا حضاريا يتمثل ببقائها بوابة للشرق على الغرب والعكس اما اللغة فيمكن ان تتطور خارج الاسلام

الدكتور جورج تارك لاحظ انتعاشا للقوميات في العصر الحديث، وسقوطا للتيار العلماني في لبنان في اللعبة الطائفية. وتساءل هل الربط بين الاسلام والعروبة يفيدها او يؤذيها. والاديب يوسف مارون اصر على ضرورة التمييز بين العروبة والاسلام. وحدث قبله في الجاهلية السحيقة، وتميزت منه في عصر النهضة حيث كان دعاتها الكبار من المسيحيين.

الدكتور مفيد ابو مراد رأى ان النحو العربي نشأ في معزل عن الاسلام، وظل القرآن بعيدا عن النحو نحو ثلاث مئة سنة حتى القرن الرابع الهجري. ظل الاستشهاد بغير القرآن من الناحية اللغوية. ورأى ان احمد سيكوتوري رئيس غينيا الاسبق حاول تطوير الاسلام في بلده، وتنظيم الامور الاجتماعية في نطاق ثقافي غير عربي. فالاسلام غير العربي حر في التطور، علما ان الاسلام دين ودنيا. يجب ان يرتقي الدين قدر الامكان وهنا دور لبنان وجود غير المسلم في المجتمع الاسلامي بنوبة. الا في لبنان الذي اعطى حلا متوازنا ديموقراطيا حين جعل الاسلام في مساواة مع الديانات الاخرى. الاسلام الرسمي سني في لبنان فقط. وبصورة ديموقراطية، باتت السنة طائفة كغيرها. لم يقبل السني ان يكون طائفة كسواه. الا في لبنان. هنا تتساوى الطوائف في الانتماء وتتعامل مع الدين بمساواة، بعيدا عن التشنج الموجود في ارقى الدول "فاللويسيسم" في فرنسا اليوم ما هو الا عودة الى التعصب الكاثوليكي. في امكان لبنان ان يكون نافذة على المستقبل اذا ما قيض له حكام على مستوى الحكم الرائي الرائد المسؤول.

وتساءل الدكتور عصام حداد هل تسمى الحضارة الجديدة اسلامية لان الاسلام حددها، او عربية لان العرب حملوا لواءها وكيف نسميها اسلامية او عربية بحتة وتأثيرات الاعاجم بينه فيها.

المحامي فيليب ابي فاضل تطلع الى عروبة حضارية تتسع لكل المعتقدات والافكار ورأى ان الاسلام ثبت اللغة العربية. اذ سئل النبي من العربي؟ فقال من كان لسانه عربيا وميز ابو فاضل بين ثلاثة خطوط علمانية. الملحد. المؤمن. المحايد واشار الى استفتاء تم بين المسلمين والمسيحيين حول العلمانية فاينها (٧٤٪) عن المسلمين. و(٦٨٪) عن المسيحيين. ودعا الى الاتفاق على العلمانية المناسبة للبنان العلمانية التي تحضن المؤمن والملحد على حد سواء والمواد ٩ و١٦ و٥٠ من الدستور اللبناني لا تقبل المواطن الملحد

وقال الناقد نسيب نمر اننا نحن العرب نصارى ومسلمين مسلمون كما قال سيادة المطران ولكن من الناحية اللغوية المبينة لان القرآن نزل عربيا، ولان لغة اهل الجنة، في عقيدة الاسلام، هي العربية. والاسلام هدف الى خدمة العربية في كل ذلك، لان مفهوم العروبة كان كما حدده النبي بقوله ان العروبة ليست بام ولا اب فمن تكلم العربية فهو عربي. وكذلك الخليفة الراشدي الثاني في قوله ان العرب مادة الاسلام. ولا ننس ان الحديث يقول اذا ذل العرب ذل الاسلام وليس العكس؟ واللغة العربية لهجة قريش ارقاها. انما جعلها على هذا المستوى الحضاري الرفيع. العرب حسبها قبل الاسلام من وثنيين ونصارى وملاحدة ثم تسلمها العرب المسلمون ايضا وطوروها مع الاخرين وحفظوها ووسعوها لتشمل المسلمين غير العرب ولتجعل منهم عربا كذلك. وعلى هذا فخطأ مقولة البعض ان العروبة جسد روحها الاسلام لان العروبة غير الاسلامية ذات روح ايضا وليست جسدا بدون روح. العروبة بجميع طوائف المنتمين اليها واديانهم جسد وروح وكيان حضاري اصيل، ما يفسر لنا دوافع النصراني والمسلم في الوقوف ضد التتريك والفرنسة في المشرق والمغرب. واذا كان نافع بعض المسلمين لذلك دينيا فما دافع النصارى غير الرباط القومي والانتماء القومي؟ واهالي لبنان بأكثريتهم الساحقة اصبحوا عربا بعد الفتح الاسلامي عن طريق الهجرة الى لبنان والتمثل وليس بالقوة. ولهذا انتشرت العربية في لبنان وصارت اللغة السائدة، ولما صار سكان لبنان عربا باكثريتهم ولم يبق في وسع رجال الدين النصارى نقل الصلاة اليهم بالسريانية لعدم فهمهم اياها استنبطت الكرشونية، وهي حروف سريانية للغة العربية، الى ان سادت اللغة العربية. ثم تحدث عن العروبة الحضارية وضرورة عدم ربطها اومزجها بالدين بل بالعلمانية مقرين ومؤكدين انها لا تتعارض لا مع المسيحية ولا مع الاسلام بل هي خاصة بالقوانين المواطنية وبالقاعدة الفقهية في ان الضرورات تبيح المحظورات. وفتح النبي العربي وعمر بن الخطاب باب الاجتهاد فقال محمد بن عبدالله ان من اجتهد واصاب له اجران ومن اجتهد واخطأ له اجر واحد. واجتهد عمر حتى في الغاء آيات قرآنية اضافة الى الاحاديث والسنة النبوية. وقالت الآية: من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر، ولا تزر وازرة وزر اخرى وغير هذا كثير. اما العرب فبدأوا نهضتهم الكبرى قبل الاسلام. معركة ذي قار مثلا.

واشار نمر الى ان الاجتهاد المنفتح لا يمنع زواج المسلمة بكتابي فليس في الاسلام نصوص مانعة، اضافة الى ان الضرورات تبيح المحظورات ونحن امام ضرورة وطنية وقومية تفترض عدم الاخذ بالاجتهاد المتزمت الجامد واعتماد الاجتهاد الواسع المنفتح كما فعل النبي العربي وعمر وغيرهما من المجتهدين المنفتحين المعاصرين. ثم تحدث عن الايمان والالحاد ودور ابن رشد العالمي في طرح حقيقتيهما بما يسمى "مذهب الحقيقة المزدوجة": حقيقة الايمان الديني وحقيقة المادية الطبيعية او الالحاد، وهو مذهب خدم بعمق عصر النهضة والتنوير في اوروبا وتجاهلناه نحن فأصابنا الضرر والاذى والتخلف. واضاف: من اقدر من المطران الفيلسوف جورج خضر على ان يعكس هذه الحقيقة في ارائه ونظرياته ذات التأثير العربي والابعد. وتساءل السيد عمر اللقيس هل كان المحاضر في معرض كلامه على الحضارتين العربية والشرقية يرجح احداهما على الاخرى. او ينظر اليهما من منظار شمولي واحد.

اما الامام غسان اللقيس فقال: ادافع عن الحق حين اقول ان العرب والمسلمين لم يعطوا كفاية لانهم كانوا محكومين بظروف بيئية ضنينة قاسية. الزراعة هي مهد الحضارة والعرب عاشوا في حجاز صحراوي. من هنا اخذوا الكثير من الحضارة عن سواهم. لكنهم حين انتشروا وسكنوا في اراض زراعية. بات لديهم قدرة على التطوير والتأثير في الحضارات الاخرى. ورأى سماحته في قول سيادة المطران بالانتماء الى الحضارة الاسلامية كلاما لافتا وجديدا.

وتلت هذه المداخلات والتساؤلات ردود وايضاحات من المحتفى به. فالصيغة الانسب حضاريا هي الاكثر سعة واستيعابا وانفتاحا. عن ضمن مبدأ التواصل والتكامل. اما الصهيونية السياسية فهي اكثر من فلسفة قومية انما شوفينية.

اما في توضيحه لمعنى المفردة، فاعتبر ان الكلمة بشحنتها الداخلية لا تدوم اكثر من خمسين سنة. فكلمة محبة لا تعني الشيء نفسه في القرآن والمسيحية. وعندنا الوف من الكتاب المسيحيين. مفرداتهم مشحونة بروحهم. المسيحيون العرب في مطلع القرن العشرين يسمون الوحي الاعلان "انا لا استعمل هذه الكلمة. بل استعمل الكشف الالهي. لان هذا ما قصده العهد الجديد وكلمة الوحي الالهي ليس لها المضمون نفسه في القرآن والمسيحية القرآن يعني بالوحي الالهام والتعليم اي العقيدة"

اللغة العربية يمكن ان تنمو انطلاقا من جسم معين قائم كل الشعوب سائرة نحو المحافظة على لغتها. اذا لم يكن للغه عبقريتها تموت اللغة العربية لها قوتها وزخمها. لماذا خوف النصارى من القرآن؟ القرآن لغة على ورق ويمكن درسه اين المشكلة في كون اللغة العربية مرتبطة بالقرآن. في هذه المنطقة هناك خيارات. التخلي عن اللغة العربية. او الاعتراف بها وبكونها مشحونة بشحنة اسلامية.

اما العلمانية فرأى انها علمانية بنيوية لتنظيم الدولة لا اكثر ولا اقل. انا مسيحي ارثوذكسي ولست مستعدا للاستغناء عن فاصلة واحدة. وانا من طليعة المثقفين. ولا يوجد فرق في العلم بين المؤمن والملحد يوجد تزاوج بين النزعة الدينية والمسألة القومية لماذا مسيحيو لبنان يتعجبون من قول المسلم انه عربي الكثلكة في اوروبا، الم تتزاوج مع القوميتين الفرنسية والايطالية؟ في الجامعات الروسية نسأل شخصا ما دينه فيقول انه بولوني، ويعني انه كاثوليكي كل الشعوب تزاوج بين ديانتها وقوميتها. العلمنة ناجحة في البلدان الصناعية فقط اما في البلدان الفقيرة فلا يوجد علمنة في كرواتيا، نجد النزعة الانفصالية موجهة ضد الارثوذكس. انه دات طابع تعصبي

اما في تسمية الحضارة اسلامية او عربية فرأى ان هذا الموضوع محتار في لبنان فقط فالمستشرقون يستعملون التعبيرين العربي والاسلامي باندماج كامل لماذا الاصرار دائما على المقولة المزدوجة. انا ليس لدي اية ازدواجية

اما في الايمان والالحاد اللذين اثارهما البعض، ورأى حلا لهما في العلمانية. فقال سيادته ان الحرية تبقى القاعدة الاساسية لا كرامة للانسان الا اذا كان حرا في ان يؤمن ويلحد على المؤمن والملحد الا يتبادلا القمع. صعب لدي فلسفيا ان يقول لي احد جازما انه ليس وراء الكون فكر مشكلة البعض ليست مع القرآن بل مع الفقهاء. كلمة "حكم" في القرآن لم ترد مرة واحدة بمعنى تنظيم الحكومة. بسبب الصراع بين النبي والمشركين اضطر بعد الهجرة ان ينظم. ان يكون حاكما على العرب نحن والمسلمون نسكن هذا البلد. القانون العثماني منع الزواج بين المسلمين والمسيحيين. ولكن القرآن لم يذكر شيئا من ذلك الا في حالة واحدة. انا اعتبر غير المسلمين من الكفرة. انني اميز بين الحقيقة الموحاة والحقيقة العلمية والفلسفية. ومده لا علاقة لها بتلك

ختاما، وبعد ساعات اربع مثقلة بالجنى. كلمة شكر للمضيف، وموعد للقاء في تشرين مع الشاعرة هناء الامين خاتون حول ديوانها الصادر حديثا: "لغة تحل جدائلها". اما موسم الصيف الثقافي فسيكون خاصا باداء تنورين والحرد البتروني وشعرائهما.

حضر اللقاء فضلا عن المطران حضر المحتفى به والمضيف وقرينته، إمام جبيل الشيخ غسان اللقيس. قائمقام جبيل الشيخ حبيب كيروز، الاب المهندس انطوان سليمان وقرينته. الاب جورج خوري، رئيس كلية بيروت الجامعية الدكتور رياض نصار، مدير كلية التربية الدكتور جان مراد. الناقد نسيب نمر وقرينته. الدكاترة حداد نعمان وقرينته. ابرهيم الحداد، مفيد ابو مراد. عصام حداد. جورج تارك. القاضي انطوان الشياق. الاديب يوسف مارون. السيد جورج مارون الشعراء جورج شكور وقرينته، غادة الخرسا. هناء الامين خاتون، نجاة سنجب، خليل سمعان وقرينته، المحاميان فيليب ابي فاضل وقرينته، وحنيف اللقيس. الفنانون عابي زيادة، حليم اللقيس، ووليد كرم الرسام جوزف مارون. السادة: ميشال فرح، عمر اللقيس، الهام ابي شديد عساف، جورج شكر، طوني الزغندي وقرينته، غسان ابي فاضل. المهندسة سميرة مطر، وحشد من المهتمين والطلبة الجامعيين.

● اعداد: نجاة سنجب وغسان ابي فاضل وعمر اللقيس

في "الملتقى الثقافي": السيدة عساف، الشيخ اللقيس، نمر، المطران خضر، طربيه، القائمقام كيروز.

سامي خياط في "جنونا بارك" جدول الضحكة الكارجة الدامعة

من "جنونا بارك".

باقة الى الفرقة

(ميشال صايغ)

الاستراحة ممنوعة على خشبة سامي خياط واستعادة الانفاس مستحيلة، فاللحظة ثمينة. حية. موظفة للمرح والمرج. ومقولبة على الدهشة والضحكة الكارجة كجدول رقراق. سريع. لا ينتهي الا عند انزال الستارة

الحربان الاخيرتان فترة تأمل ومختبر يتحول فيه اليأس الى امل والمبكي الى مضحك والقريحة تحركت على غير نول. اثباتا لتعددية سامي خياط في الخلق والابداع المسرحي وكأن عشرة رجال، عشر مواهب وضعوا أيديهم في معجن واحد، ليكون استعراض "جنونا بارك" على مسرح اتينيه (جونية) (●)

رجل واحد للتأليف والسيناريو والاغنيات والترتيب الموسيقي وتصميم الديكور والصوتيات وحركة المسرح التقنية بمؤثراتها الميكانيكية والاوتوماتيكية والكهربائية والتمثيل والرقص والتقليد والحيلة والبراءة وخفة الدم وماذا بعد؟ ومعه نايلة المبدعة بصوتها ورقصها ونثرها لمواهب لا تقل عن زوجها في التقليد والسعدنات. كما في استحضار المأساة وتحريك الضمير بصوت مبحوح آت من عمق الذاكرة اللبنانية، ينسينا لوهلة اننا في حفرة الضحك. فتنجبل الدمعة وبقايا قهقهات كانت عالقة في الرموش وزوايا الفم والحنجرة

منذ ثلاثين نحن ننتظر من بركان سامي خياط ان يلفظ كل سنة حممه الحارة، الدافئة. اللاذعة، الى الفرح الاقصى. والبركان مشتعل. حتى هاتين الحربين الاخيرتين حيث الوجوم لمرة كان في ملامحه عندما التقيته ونائلة في منزلهما في بيت مري. لكن الموهبة من فوق الركام تعمل والقريحة في الحزن والموت تتفاعل ولو بدت اجواء سامي خياط ونايلة ساكنة، صامتة. خافتة. والنتيجة في ما يقدمانه على مسرح الاتينيه ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد. وحولهما فريق جديد فني تفاعل مع المقتضيات والمتطلبات لمسرح سامي خياط القائم على اللوحة المتحركة، الدينامية، المرتعشة. الزائغة كفراشة حائمة حول الضوء، ترتطم في صعوبات وتبقى مرفرفة. حسنا وعافية.

دخول خمسة افراد جدد الى عالمه المجنون يرافقه بعض الشك من لدى تقليديي سامي خياط اذ ان عامل الائتلاف والاندماج هام في صناعة اللحمة المسرحية والوحدة الانسجامية بيد ان انطوان ابو جودة ومازن بلطجي استوعبا الروح الخياطية واندسا في حياكتها غناء وتقليدا وتمثيلا وتعبيرا حتى لكأنهما من عتيق سامي ونايلة، ومن طختهما القديمة. وجاء الحلبة روجيه اده ولارا حتي وباسكال جميل بروح فتية مرحة وكم منضبطة في ادوار تبدو للحضور وكأنها مرتجلة. واهمية سامي خياط في تصميم "الارتجال" والتخطيط له وقولبته فلا تزيح شعرة عن الفرق المرسوم لمسار الاستعراض بفكاهته والوانه واثاراته المفاجآت والانفعالات.

بين القسم الاول والثاني الخيط الدينامي مشدود. لا يفلت لحظة او يرتخي. احسسنا في سامي خياط الممثل والمقلد مخرجا متيقظا لمسار قطاره. حضوره مزدوج. مؤد ومحرك، واللعبة خفية، مبطنة. لا يشعر بها الا من رافق سامي خياط منذ لعثماته المسرحية الاولى فحفظ قلقه الانضباطي واحترامه للوقت واصراره على البقاء داخل الخط الموضوع. فهو يرسم خطوطا حمراء من الصعب اختراقها. يبقى مسيطرا على الجو العام والتفاصيل التي تصنع الوحدة المسرحية وهارمونيتها.

حشبته مدروسة، ممنوعة لاجازة طفولة لمكافأة الهموم لفرح مكفول لا يبوخ ولا يجرد. ويسخو عليها خيالا ومادة ولا يقتر فالمستحيل ليس من قاموسه. والمركبة الفضائية ترتفع وتهبط والضوئيات والصوتيات توهمان برحلة بعيدة. والازياء تعري. تكشف المحاسن، تقنع، تغير الهوية واللكنة وهي من تصميم نايلة خياط. بينما هندسة الديكور والتصميم لزوجة شقيق سامي اليان خياط، وكذلك التحقيق نبيل خياط له موضعه في التقنيات. اشتغلها للمسرح مع فرنسوا مراد وغي عتيق وباسكال جميل وايلي ففالي ورول داوود ويوسف الهاشم وساعد طوني موراني واميل مراد في المراقبة العامة

وظل كمال صيقلي الوفي لاجواء سامي خياط عازفا وموزعا. وسجلت اغنيات وخلفيات موسيقية في استوديو فرح منعا للمفاجآت المعاكسة لسلوك المسرحية

مسرحية "جنونا بارك" قنبلة فرح موقتة يبدأ فتيلها بالاشتعال في البرنامج - البطاقة بريشة ستافرو الكاريكاتورية. لتندفع مزلا وضحكا وتأثرات على خشبته. كما عرفناها، صاخبة ومدوزنة. زانفة ومن عمق المأساة مضحكة ولا تخلو من دمعة.

وكلمة اخيرة لنايلة خياط ذات الحضور المسرحي الناجح. معبية هي. ممثلة. مقلدة. تلبيسة. مأساوية تحت جلدها ملة. عفريت وملاك وكالجمرة كلما عتقت طابت

مي منسى

(●) ايام الخميس والجمعة والسبت والاحد. في الاتينيه. جونية. ت ٩١٢٣٢١

ابي قبلان مكرزل

(الى روح والدي قبلان مكرزل)

اقبل الصيف، يا ابي، والبشائر   واعدات بما يثير الخواطر
الصبايا الحسان قصرن قصرن -   الى حيث جنة ومظاهر
وجحيم ينيب اي فؤاد   بلظاه اذا الفؤاد مكابر
يا لصيف سعيره لا يساير   والشواطىء تختال فيها الحرائر
تتهادى، كما الزنابق، بيضا   حالمات بالشمس والموج سادر
يرشق الغيد بالرذاذ ويهوي   عند اقدامهن ظمآن غائر
يا رمالا تموج دفئا ودلا   وحنينا الى القدود الحواسر
تشتهي العين ان تجول طويلا   في سناها وان ترود السرائر
هي تدعو القلوب للوصل لكن   ان تلب النداء تلق المخاطر
يا وعودا خلابة ان تخاطر   او تغامر تجن الضنى وهو قاهر
اين ذاك الفتى الشرود المعنى   يا فؤادي. اما يعود المسافر؟
هو ادرى بمثل ما نحن فيه   حين يمسي الهوى كثير العواثر

●

اقبل الصيف، يا ابي، عد الينا   مثل حيف يعود ولهان ساحر
مثقلا بالطيوب يزهو اختيالا   كنساج دخموحر الحلم عاطر
يسأل الغاب عن رفيق شرود   والعصافير عن حبيب شاعر
فترف الاطيار والنبت يحنو   والرياحين والشذا والازاهر
هي في حيرة وشوق ونجوى   يا نحي الطبيعة البكر حاسر

●

إيه، يا كهف، هل ترى انت ذاكر   ولدا عاشا وصوتا هادر؟
انشد الشعر عند بابك طلقا   وتغنى بالشعب حرا ثائر
ينشد العدل والحقيقة في الكون -   ويزوي عنى تدور الدوائر
كم تخفى في الليل فيك شريدا   من عيون المستعمرين الضرائر
همه ان يرى المحبة في الناس -   ولبنان مستقلا زاهر
همه ان يرى السلام يعم الارض -   طرا وان يسود الضمائر
همه ان يرى النزاهة هديا   في رؤوس الحكام لا في المنابر
همه ان يرى العدالة شمسا   في عيون القضاة لا في المحابر
همه ان يرى القداسة نورا   في قلوب الكهان لا في المباخر
همه ان يرى النصاعة سحرا   في جيوب التجار لا في المتاجر
همه ان يرى الجمال مشعا   في جباه النساء لا في الاساور
هكذا العصر عصر فوضى وبؤس   كل حر في عصرنا اليوم خاسر

●

غبت عنا، ابا سليم، وكنا   نأمل الخير من غد ونفاخر
ان سألتم عنه غدا يا رفاقا   او سألتن... في الدهور الغوابر
تجدوه في هدأة الليل نجما   ومدى الصبح رفرفات سواحر
او اردتم ان تعرفوا اي قبر   نام فيه من بين تلك المقابر.
عند "وادي الظلال" في "بسمة الشمس" -   تحيت "الفوار" غرب المغاور
نام في "تربة الهموم" كما الحدس -   لديكم، وما تقول الظواهر.
كلها في تشابه ترب الفقر -   سواء في البدو او في الحواضر
يا تراب المعذبين اليتامى   والشريدين انت اغلى الجواهر.

●

"بسمة الشمس" كم زهاك بفن   وتسامى على الشموس الزواهر.
سلسل الشعر من سنائك لحنا   خالدا في قلوبنا والعناصر
"بسمة الشمس" باسليه وفاء   وانكريه اما شذا فيك طائر.

سليم مكرزل

تكريمه واستذكار الياس شبل الخوري ومارون عبود

هاني باز المربّي والأديب والشاعر احدى ركائز الجامعة الوطنية في عاليه

كرم "الملتقى الادبي" المربي والاديب والشاعر الشيخ هاني باز. بدعوة من الشاعرة انصاف الاعور معضاد وتكوكب حوله في منزله في عاليه جمع من الادباء والمفكرين والمشايخ وجاء في كلمة صاحبة الدعوة: "الشيخ الجليل احسنا ان نعبر بشعورنا اليه عن الحاجة الماسة في لبنان وفي الوطن العربي الى علماء اجلاء امثال فضيلته. عمل وما زال يعمل لاجل جوهر النفس دون اي اهتمام بالقشور. مؤيدين هذه الروح الحكيمة الشجاعة المعطاء. كما نتمنى مثل هذه الروح في جسد كل معلم لان افكار التلميذ هي افكار اساتذته اكثر مما هي افكار اهله". وادار الجلسة الدكتور فوزي عطوي. والقى كلمة. ثم كانت كلمات: السفير حليم ابو عز الدين. الدكتور علي سعد. انعام رعد. الشيخ رشيد القاضي. فوزي عابد. الدكتور اسعد نبيان. الدكتور سامي مكارم. المحامي فريد ابو شقرا. المحامي حافظ جابر. ناصيف ناصيف. نجيب البعيني. وكلمة آل باز القاها الدكتور شفيق باز. والكلمة الاخيرة للمحتفى به

وفي نهاية الملتقى كانت التوصيات:

اولا: مطالبة رئيس الجمهورية اللبنانية بالواجب الوطني تجاه الشيخ العلامة هاني باز لنضاله الدؤوب وعطائه المستمر على مدى قرن من الزمن في حقل التربية والتعليم والحقل الاجتماعي الوطني. وذلك بمنحه وساما رفيعا.

ثانيا: مطالبة بلدية عاليه باطلاق اسمه على شارع في مدينته عاليه

ثالثا. تشكيل لجنة لمتابعة طباعة محفوظاته ونشرها

عطوي

في كلمة الدكتور فوزي عطوي:

من حق الشيخ الجليل والمربي الكبير الاستاذ هاني حليم باز الذي يرصع اليوم صدر "الملتقى الادبي" بعلمه وفضله ونبله وخلقه، ان يعتب علينا جميعا - على الدولة اولا. ثم على كل حامل قلم وصاحب رسالة في هذا الوطن، لاننا تخلفنا الى اليوم عن اداء واجب الوفاء نحوه. وهو الانسان النبيل الذي ترهب في محراب الكلمة. واعطى البلاد زهرة عمره. وريعان شبابه، ونضوج شيخوخته. واتحف لبنان والبلاد والتربية بمفاخر اجيالها المثقفة. منذ ان بدا استاذا جادا مجيدا في الجامعة الوطنية في عالية التي نتشرف بزيارته فيها اليوم، ثم اسس صروحا تربوية تنطق بأفضاله السامية. وتتبرك بيديه الكريمتين الى ان استراح من عناء الراكضين في مضطربات الحياة في وطن ضاقت عليهم فيه رحابه ومنفسحاته. وسلك مسلك الاجاويد الاجلاء الذين يتهيأون بالتقوى والورع والسماح لخلع القميص المتقادم. تمهيدا لارتداء القميص الجديد. مؤكدين ان ابدية الروح النورانية تظل متصلة نحو الكمال - بعد ان تتحلل. متخففة، من قيود الكيان الترابي الزائل.

لكنك، يا سيدي الشيخ الجليل، تاذن لنا - ونحن نعتذر عن تقصيرنا جميعا معك، ان نتحلل بسماحة نفسك. فعسى على مسامعك ذلك المثل التبريزي القائل: "ان يصل الانسان متأخرا، خير له من ان لا يصل ابدا" فعسى الا يكون فاتنا القطار. ايها

الشيخ هاني باز

الشيخ الجليل! (...)

كان يشرفني لو انني تتلمذت عليك. لكننا كلنا طلاب في مدرسة المروءات العلى والاخلاق الرفيعة التي تمتك الى بني معروف.

وحسبي ان اردد فيك ما قاله في يوم يوبيلك الذهبي عام ١٩٥٢ شيخ نقادنا الراحل مارون عبود. "لقد علمت الاستاذ هاني وعلمني. علمته انا مما كان يستطيع هو ان يتعلم من غيري، اما انا فتعلمت منه ما لا استطيع ان اتعلم من سواه. تعلمت مسلك هاني وحركاته وسكناته. وحديثه وصبره، كيف تكون اخلاق الجويدين الذين يروضون نفوسهم في خلواتهم على مكارم الاخلاق. مستنيرين بكتب الحكمة التي رأسها معرفة الله وتوحيده".

وحسبي ايضا ان الفت الى الكلمة الوفية الطيبة التي قالها في عصاميتك وكفاحك ومثابرتك - رئيس الجامعة الوطنية الاستاذ الياس شبل الخوري الذي وصفك بحق بأنك "خير مثال للمربي الفاضل الحكيم. والمعلم الصالح، والوطني الصادق - والمهذب الغيور الذي تحتاج الامة الى امثاله".

ابو عز الدين

وفي كلمة السفير حليم ابو عز الدين:

"احيي هذه المناسبة واغتنمها فرصة للاشادة بذكر هذه المدينة البطلة التي انتجت رجالا يفخر الوطن بهم. ونحن اليوم نفاخر بذكر احد رجالات عاليه الاستاذ الكبير الشيخ هاني باز. عرفت استاذنا الكبير منذ نعومتي لا بل تفتحت عيناي عليه ولم احظ بان اكون احد تلامذته، ولكنني اعتبر نفسي تلميذا روحيا له فاحاول ان اسير على خطاه وان يكون لي هو القدوة الحسنة في حياتي. قضى حياته في سلك التعليم فأنشأ اجيالا واجيالا من المواطنين الصالحين ليس فقط في الجبل ولا حتى في لبنان ولا حتى في سورية بل في دنيا العرب كلها. انا اذكر اثناء دراستي في الجامعة الاميركية في بيروت كثيرا من الطلاب العراقيين والفلسطينيين والاردنيين يأتون على ذكر هاني باز وكلهم تلامذة هاني باز. وهذا قبل فترة طويلة من الزمن. فهو المعلم والمربي الفاضل اعد الاجيال وغرس فيها التقوى والورع قبل كل شيء غرس فيها الفضائل والاخلاق ثم غرس فيها العلم والتربية (...)"

سعد

وفي كلمة الدكتور علي سعد "السنوات السبع التي قضيتها في عاليه".

"تحمل العودة الى بعض الاماكن وبعض الوجوه الحبيبة من اسباب البهجة والفرح ما يحمله الصعود الى رأس الينابيع. حيث تستمد حيوية التجدد ونعمة التعمد من العذوبة والنقاء في مياهها وصفاء اجوائها. بهذه الرؤية وبحلاوة الوعد بهذا النعيم المستعاد على غارب الذكريات استجبت للدعوة الكريمة التي جاءتني من السيدة انصاف الاعور معضاد للادلاء بشهادتي في تكريم الشيخ هاني باز وفي عاليه بالذات. واذا كان للكثيرين من لبنانيين وعرب ان لا يذكروا عن عاليه الا وجهها السياحي كعروس المصايف وفردوس العيش الهني والرغيد سابقا، واذا كان للجماهير الوطنية في لبنان ان لا تنسى لعاليه وقفتها البطولية في وجه العدوان الفاشي الذي ترك على جسدها كل هذه الجراحات الراعبة فانني اخترت ان استنقذ من ذكرياتي عن عاليه بعض ملامح صورتها كموقع حضاري فريد حينما كانت عدرستها الجامعة الوطنية تجعل فيها الى امد قريب احدى منارات الاشعاع الثقافي في لبنان والوطن العربي. ولا احسبني مغاليا ان قلت ان الجامعة الوطنية هي احدى المحطات الينابيع الاكثر توهجا في مسار عمرها ففيها وهي الاعمق تأسيسا لكل ما اعتبره ذا قيمة في تكويني النفسي والخلقي والمعتقدي. قضيت السنوات السبع من دراستي الثانوية وهي اطول فترة لي في مؤسسة تعليمية واحدة على مدى ربع القرن الذي استغرقه طوافي بين الكتاب القرآني في بلدتنا المتواضعة في اواسط العشرينيات، وصولا الى كليات العلوم البيولوجية الزراعية في باريس في نهاية الاربعينات. وفي المجتمع الصغير الذي كان يقوم داخل حرم الجامعة الوطنية ساتحدث عن الجامعة الوطنية كاطار لمعرفتي بالشيخ هاني باز. وفي المجتمع الصغير الذي كان يقوم داخل حرم الجامعة الوطنية تشكل الكثير من قناعاتي ونزعاتي وطموحاتي حتى لا يصح لي ان اردد حينما افكر فيها ما قاله شوقي. (قد يهون العمر الا ساعة وتهون الارض الا موضعا). ولعل اهم المنجزات التي تحققت داخل هذا المجتمع المصغر كان جو التسامح الديني والمعتقدي الذي كان يسود جميع افراده على تنوع مواطن نشأتهم واصولهم ومعتقداتهم. فمدرسة الجامعة الوطنية كانت احد المعاهد التعليمية الاهلية النادرة في لبنان متحررة من كل ارتهان في صورة دعم مالي او وصاية معنوية لاي مقام مذهبي او طائفي او حزبي او اي جهة رسمية داخلية او خارجية. وهذا الامر ساعد في استقطابها افواجا لا تحصى من التلامذة من كل انحاء لبنان والمشرق العربي ومن كل الانتماءات الطائفية والمذهبية. وكان لهذا اللا ارتهان في وضع الجامعة تأثيره باطلاق يد الادارة القائمة عليها حينذاك في تحقيق عملية الانصهار الوطني بين التلامذة الموزعين بين كل الطوائف والمذاهب والجنسيات من المشرق العربي وفي اتاحة الفرصة للفتة التوجه التحرري والمناخ الوحدوي في حياة المدرسة. وكل الاحداث الوطنية والقومية كانت مناسبة لاقامة حفلات خطابية ومسيرات واضرابات ترفع فيها الشعارات المطالبة بلجم التعصب الطائفي وبالغاء الانتداب واعلان استقلال البلدان العربية وبتحقيق الوحدة السورية. تمهيدا للوحدة العربية ووقف الخطر الصهيوني منذ ذلك الوقت. واستطاع هذا التيار ان يفرض نفسه في اطار الجامعة الوطنية وفي محيطها متحديا سياسة القمع التي كان يمارسها الانتداب الفرنسي في عز سطوته وعنفوانه.

اما الوجه الآخر للجامعة الوطنية في عاليه فهو وجه نقيض متمثل بصور لا مثيل لها في كل ما عرفته في مؤسسات تعليمية. وهو لم يقتصر على عملية بث المعرفة في قاعات التدريس وانما تمثل بمجموعة من النشاطات الثقافية التي كانت تستهدف الى جانب ايصال مختلف صنوف المعرفة تفعيل مواهب الطلبة وتنبيه ملكاتهم وتحريك مخيلاتهم لتشعرهم نحو البحث بوسائلهم الذاتية عن مصادر المعرفة. او لابداع الآثار الادبية والفنية من خلقهم ومن هذه الانشطة كانت الجوائز العديدة التي تكافىء المتفوقين في فنون الرسم والخط والالقاء والكتابة الشعرية والنثرية والمطالعة. فضلا عن المتفوقين في الدروس من مختلف المستويات. ومنها الرابطات الادبية الخاصة بطلبة كل قسم والتي كانت ميدانا رحبا لابراز المواهب الخطابية والخلق النثري والشعري. ومنها الامسيات المسرحية التي كانت فرقة المدرسة العاملة في رعاية الاستاذ يوسف الحاج تقدم خلالها امام جموع الطلبة واهل المنطقة مسرحيات موليير وشكسبير مترجمة الى لغة مستساغة تقوم بين الفصحى والعامية. ومنها الجلسات الصباحية القصيرة التي كان الاساتذة يتعاقبون فيها وقبل بدء الدروس على منبر قاعة الاجتماعات العامة لالقاء كلمة الصباح كل بحسب اختصاصه وهواه وميله، وحول احد المواضيع العلمية او التاريخية او الاخلاقية او الفكرية. ومنها محاضرات صباح الاحد وحفلات توزيع الشهادات في نهاية السنة الدراسية. وكان منبر الجامعة الوطنية فيه العديد من كبار الادباء والشعراء والمفكرين اللبنانيين والعرب يعرضون امام الحشود الغفيرة من الطلبة واهالي منطقة عاليه والمتن ثمار محيلاتهم وحسبي ان اشير الى ان مارون عبود مدير الدروس في الجامعة الوطنية اعطى في جلسات صباح الآحاد الصورة الاولى للحكايات والقصص التي شكلت المادة الاساسية لمجموعاته القصصية ذات النكهة الفريدة في الادب العربي. هذا الدور الاستنهاضي في الميدان الثقافي وفي التوجيه الوطني والقومي لعبته الجامعة الوطنية في عاليه بفضل الكفاءات العالية لهيئتها الادارية والتعليمية وبفضل تماسكها والصلابة والحكمة في مواقفها وتوجهاتها. وان كان من شهادة حق تعطى فان علي ان اشهد بان تماسك الجامعة وقدرتها على متابعة رسالتها الى المدى الذي بلغته كان يعود الفضل فيهما الى الركائز الثلاث التي آن لنا ان نسميها

اولها: الرئيس الياس شبل الخوري رحمه الله مؤسس المدرسة وصاحبها والذي اعطى الجامعة الضمانة المالية الوحيدة لاستمرارها وتطورها رغم اهوال الحربين العالميتين.

في منزل الشيخ هاني باز في عاليه

وثانيهما شيخ الادباء ونقاد العربية في وقته مارون عبود "ابو محمد" مدير القسم الثانوي والوجه الادبي الناصع الذي كان يعطي الجامعة الوطنية الصدقية المعنوية امام اهالي الطلاب في مختلف انحاء لبنان وفلسطين والاردن وسوريا والعراق، بل ابعد من ذلك.

وثالثتها: الاستاذ هاني باز شيخنا الجليل الذي نكرمه اليوم وكان ايام اقامتي مدير القسم الابتدائي وهو الذي اعطى الجامعة السند المعنوي المكين والصدقية المطلوبة تجاه اهالي منطقة عاليه والمتن (...)".

رعد

والقى انعام رعد كلمة "وفاء في استاذنا الشيخ هاني باز":

"(...) شيخنا الجليل فبنقائي وكلمات يطلب ان تختصر بلحمة السنين فهل يمكن ذلك؟ لكن هي بعض اشارات وبعض الوفاء لكم. انكر مع جيلي الذي درس العربية على يديكم في مطلع الاربعينات في صرح الجامعة الوطنية الزاهر، انني كنت امام وجه يفيض نورا هذا هو الانطباع الاول والارسخ ابدا في ذاكرتي. وجه يفيض نورا كانما المعرفة تفيض منه والمعرفة نور بل كانما المعرفة مزجت مزجا كليا بالمحبة والمحبة نور فاصبحت نورا على نور بل هالة من الانوار المتحدة بصفاء النفس والعقل معا (...)

انكر جيدا الجمعية العربية الخطابية التي وقفنا فيها اول وقفات المنابر فضلا عن التظاهرات الوطنية في ايام الاستقلال وبشامون الى كل الايام الوطنية، ثم في زمالة الاساتذة وقفنا على المنبر نفسه في خطبة الاحد التي سبقنا اليها شيخنا الجليل واستاذنا مارون عبود والرئيس الياس شبل الخوري ورهط من المربين الكرام. من لبنان اتينا ومن فلسطين والشام والعراق. ولا عجب ان نمت فينا العقائد القومية والفكر القومي والتقدمي. واحببنا عاليه تنطبع في الذاكرة ربما اكثر من مساقط جميع الطلاب الوافدين اليها لاننا احببنا الجامعة واحببنا اساتذتها وفي مقدمهم شيخنا الجليل.

بعد الايام نمت الروابط من التلمذة الى الزمالة، الى اخوة الحياة. فاذا نحن امام الرجل الورع المحب قومه كمحبة الله والحكمة والشيخ الوقور، واذا نحن امام الوطني المحب وطنه الغيور على بني قومه الانوف الكريم. فليس هو استاذ اللغة العربية فحسب بل هو استاذ في المناقب القومية والخصال الوطنية الحميدة.

وهو احد اعمدة الجامعة. سكرتير عمدتها، كما انه استاذ لغتها القومية هو احد اعمدة المدينة ومرجع روحي وتربوي كبير من مراجعها، ومراجع المنطقة لا كلها فحسب بل لبنان بمجمله (...)".

القاضي

وفي كلمة رشيد القاضي

"(...) هاني باز لم يكن مجرد استاذ للغة العربية، كشف لنا عن كنوزها، ورفع الغلالة عن جمالاتها الاخاذة، ودربنا على الغوص على لآليها واستنباط طاقاتها التعبيرية الفذة. ولم يكن مجرد محاضر اسبوعي في قاعة الدروس، بلغتنا الى ما وراء اسوار المدرسة، من شؤون وشجون، ويعدنا لمعركة الحياة. لقد كان اكثر من هذا وذلك. كان لنا، الاب الحاني المهيب، وكان القدوة والمثال، بل كان الضمير الذي يؤنبنا اذا ما دفعنا الطيش الى تقصير او اهمال، او خروج عن الصراط المستقيم.

لقد نجح هذا الاستاذ المعلم في التوفيق، بين العربي الذي بلغ الارمعين، وبين صغار الساعين ورفيقهم. وجعلنا نتخطى سن المقاع مستبقين الشمس في شروقها والغروب (...)".

عابد

وفي كلمة فوزي عابد "انت يا معلم لست انسانا عاديا": "تكريم انسان كمبدأ يعني ذلك ان هذا الانسان تميز بميزة معينة فقط، اما تكريم هاني باز وهو اكبر من اللقب، فيحار المرء في اية ميزة يكتب. عن هاني باز الاستاذ في الجامعة الوطنية ام المربي القدير الكبير ام هاني باز المرجعية للغة العربية وادابها ام الشاعر ام الناثر ام الاديب ام الموجه الاجتماعي ام هاني باز المرشد الروحي لدين التوحيد (...)

التربية في نظرك فن الفنون. خضتها مسلكا وعرا. نلت نبل التضحية بقهر الذات. وبذل الروح على منح الشبيبة ورفعت اية على صرح الجامعة الوطنية وهي:

المعرفة للعقل. والحكمة للاخلاق والدين. فكنا نعجب بك. بالشباب الذي يزدان بحكمة الشيوخ وبالشيخ الذي يزدان بنشاط الشباب. يزداد تقديرنا وتكريمنا اليوم لك، لاننا نعيش يا معلمي في حالة من القلق الفكري والخلقي والسياسي. تعلمنا ان نعود الى مدرستك التي كانت موئلا للسلوك الانساني باحياء جمهورية افلاطون ومدينة الله للقديس اوغسطينوس والمدينة الفاضلة للفارابي والا ارتد مجتمعنا فقرا كلما ابتعدنا عن القيم الانسانية (...)".

نبيان

والى كلمة الدكتور اسعد نبيان "تحية الوداد لاستاذنا المعلم".

"(...) لئن استغني عن كيوان بالبدر او بماء العين عن جمرة الصدر او بطيف عن اللقيا او ببرد الوصال عن السقيا. فلا غرو انا ناب تمييز الحال عن حل قول وارتحال. قد عرفت فلا تنكير وتحفظت فلا تنكير واصفيت فلا تعكير ففيم تفسير وتفكير ونفخ شواظ بكير سيف على التورية مشهور، وفكر حديد ولا تقل: مصهور وسابق فخر وباسق مجد وغمر متطاول فلسان مزاول ولسان محاول. وما اكثر من يحاور ويحاول. واين الثريا من يد المتناول.

تمر بك الابطال كلمى هزيمة
ووجهك وضاح وثغرك باسم

هو تكليم لا كتكليمك وتعليم لا كتعليمك. فان قلت فيه. فمن لك بالوفاء، وان ابنت. فهل من خفاء. وان جحدت فاقبح بالجفاء. وان رمت افصاحا. فقد تعامي واو او تطاوع فاء.

سنون ثم سنون بين الفنون والفنون. اربعة من العقود منتظمة كالعقود. فكم اوريت من وقود، وحنتت (...)".

الحبيب هاني باز، بلغنا عزلتك. ودارك ومقدارك. هو ذكر الفكر، وعرف العرف. وعرفان المعرفة، وانت من انت. فلا اغراء باطراء، فاند لو قل حده، وحسام يروعك منه فرنده. واستاذ اذا استصحبته فنعم الدليل. ورحل والرحال قليل. نذكره ومعه الثبات. فخطاه في نجبه وثبات (...)".

مكارم

وفي كلمة الدكتور سامي مكارم:

"كنت، وانا طالب في المرحلة الثانوية، اتمنى ان يكون الاستاذ هاني باز استاذنا في الكلية اللبنانية في سوق الغرب حيث كنت ادرس. او ان اكون انا تلميذا في الجامعة الوطنية في عاليه حيث كان يدرس. ليس لان اساتذتي كان ينقصهم العلم والمقدرة. بل لانني كنت اسمع الكثير عن هذا الاديب المربي من رفاق لي واقارب كانوا يتحدثون عن علمه الجم وحماسته الى تلقين العلم. وفي روح النكتة والظرف وسرعة بديهيته ونكاته الوقاد. ومحبته لتلاميذه وللعلم على السواء. ولكن لم يسعفني الحظ ان اتتلمذ على يديه مباشرة وان كنت اعد نفسي انني احد تلاميذه ومريديه. وهكذا بقيت في الكلية اللبنانية اشرئب الى التتلمذ عليه. وبقي هو في الجامعة الوطنية لا يناله تطلعي ولا تدركه امنيتي. وبقيت على ذلك حتى دخلت الجامعة الاميركية فتعرفت بابنه الشيخ حليم وكان يدرس الهندسة في الاكاديمية اللبنانية في بيروت واصبحنا صديقين حميمين فتعرفت بالاب من خلال الابن فكان ان فزت بالاثنين معا، واي فوز كان ذلك الفوز.

وتمر الايام واعود من الولايات المتحدة الاميركية حيث كنت اتابع دراستي العالية. وما ان يستقر بي المقام حتى تزداد معرفتي بهذا الاستاذ الكريم وبما كان يقدمه من علمه وروحه في مجال التعليم وفي مجال الايمان والمعرفة والتوحيد. وكنت في ذلك الوقت وقبل ذلك الوقت وبعد ذلك الوقت انظر الى هذا الاستاذ الكبير بعين من الاعجاب، ما زلت انظر اليه بها واتخذه نموذجا اسير على هداه فهو العالم الاديب، وهو المفكر الحكيم. وهو المربي الرسول. وهو الشاعر التواقة المحب للجمال. وتزداد معرفتي بهذا النموذج الفذ ويزداد تعلقي الروحي به. ويسافر هذا النموذج في درجات العلم كلما درج في الحياة ولا يسكن عن المسافرة. دأبه في ذلك دأب معلمه وامامه.

ويجتمع ويتضافر علمه وادبه وفكره وحكمته ورسوليته وحبه للحق والجمال. يجتمع كل ذلك فيه. ويتفاعل باطنه بظاهره، فاذا هو يصبح شيئا في عرضه كما كان شيئا في جوهره واذا كان ابو العلاء بن زهر قال قديما: "فقد يسد مسد الجوهر العرض". فقد تفاعل في شيخنا البازي العرض بالجوهر فلطف هذا العرض وتجوهر، ولم يسد مسد جوهره، وانما آلفه فجانسه فلطف فتجوهر فلحق به فاتحد واخذ ينير ما حوله بنوره المنعكس من نور جوهره الصقيل: "يهدي الله لنوره من يشاء" صدق الله العظيم ولكن الله لا يشاء الا اذا شاء عبده. "فان لله عبادا". كما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم، "اذا ارادوا اراد".

ولم يكن هذان النوران، نور الجوهر ونور العرض المتجوهر ليشعا عند شيخنا الا بنور العقل الارفع الذي به تميز الاشياء. والذي به توقد الانوار. ولولا هذا النور الحق لكان نور الجوهر الانساني ونور عرضه الجسماني تتقاذفهما ظلمة غبية تحول دون تحققهما وتحد عن فوتهما على ثقب كثافة ثانية الثنائية التركية المختلة الجسمية. اي لبقي هذان النوران نورين بالقوة لا بالفعل تنقصهما الحرارة: حرارة العقل الارفع التي تؤدي الى اليقظة والتي باقترانها بما في الحلم من برودة معنوية ينشأ اليقين. فيبلغ النور قوته المثلى فتجتلي بتلك المشاهدة، مشاهدة الحق، حيث يسكن المرء في تواضعه امام الحقيقة فيرتفع من ترابية كثافة انا الظلمة الى مراقي الخير والحق والجمال ولولا اقتران حرارة العقل ببرودة الحلم لانجر الانسان الى الحمل. فينحرف بذلك الى الشك والحيرة. والحيرة انما هي الابلاس بعينه. واذ يسود الجهل في الانسان تسود المعصية. فيكمد نور جوهره فيتكثف فاذا هو ظلمة تحجب عنه الحق وتؤدي به الى استكبار ينسفل به الى ادنى دركات الانخفاض

من هنا يمكننا ان ندرك سر هذا الشيخ الموحد. فان تعلقه بنور العقل ادى الى تبلور نوريه: نور جوهره ونور عرضه. ليؤلفا معا كلا استحال الى بلور موشور ينعكس عليه نور العقل الارفع فيضيء ما حوله علما وهديا واسا.

ذلك هو الشيخ هاني باز (...)".

ابو شقرا

وفي كلمة المحامي فريد ابو شقرا "الشيخ هاني باز رجل يمجد العقل"

"(...) الشيخ هاني باز رجل يمجد العقل لانه يرى ان العقل هو الاصل في كل شيء، وهو المنظم لجميع النشاطات الفكرية (علمية كانت ام فكرية ام دينية)، ولكل ما يتولد عنها من افعال ذاتية. وتصرفات سلوكية، وتحيلات وجدانية في حياة الانسان والعقل عنده يعني "الحركة" والحركة المستقة من العقل، تعني التطور والتقدم والاحاطة بكل جديد، واكتساب كل ما هو مفيد.

ومن هذا المنطلق يرى شيخنا الجليل المحتفى به، ان العقل لا ينسجم دائما مع الايمان الذي يقوم على اساس من الجمود في النظر الى بعض القواعد والمفاهيم، والذي ينقلب لدى بعض الناس الى نوع من التحجر القاتل يعزل صاحبه عن ركب الحياة التي تابى الجمود لانها تقوم بطبيعتها على الحركة ومنه يقومها، وينظم مسيرتها العقل، والعقل وحده.

وهنا لا اجد مندوحة عن ايراد ما كتبه المفكر العملاق المغفور له الاستاذ كمال جنبلاط عندما تصدى لمعالجة وظيفة العقل في موازاة الايمان. هذا الايمان الذي يعتبره الكثيرون المنتهى تقف عنده وظيفة العقل حين ان العكس هو الصحيح.

وفي هذا السياق نورد ما قاله الاستاذ كمال جنبلاط منذ نيف وثلاثين سنة في كلمة رثى بها المغفور له الاستاذ عارف ابو حقرا، رجل الاخلاق والعلم والمبادىء، وكان من اقرب المقربين اليه، وتوفي في الثامنة والخمسين من عمره، وكان كثير الشبه بالشيخ هاني باز من حيث تبحره في اللغة العربية وآدابها، ومن حيث سعة علمه، ومعرفته، وسمو اخلاقه، وجميل مزاياه - قال الاستاذ جنبلاط.

"العقل هو اداة معرفة الحق، وليس هو الايمان - فالايمان يعوزه الجهل لكي يبقى، يجنب الكائن ولا ينيره، ويستقطب الفكر والعمل ولا يغنيهما في اللهب المقدس، والجهل هو الحجاب. حجاب الجسد، وحجاب الحواس، وحجاب الفكر، وحجاب الخليقة باسرها... واكثرنا يتلهى بتمجيد الخليقة عن تقدير المبدع لها الذي لا يعوزه ابداع، كالصبية التي تلعب بالدمى ولا تفكر بالمخترع الذي اوجدها في ذروة لهو فكره".

هنا ما قاله الاستاذ كمال جنبلاط في العقل وفي الجهل وفي الايمان، ولا اخال الاستاذ الشيخ هاني باز الا من مؤيدي هذا القول نصا وروحا لانني اعلم انه كان - ولما يزل - من رافعي شعار "اعمال العقل" في كل موضوع يطرح، وكل مسألة تثار، وكل عقدة يصعب حلها، وذلك في جميع النشاطات الفكرية، والاجتماعية، والروحية، والعقائدية لان بالعقل وحده تنار مسالك الافكار، وتضاء زوايا النفوس، فتنقشع غيوم التعصب والتحجر، وتتبدد ضباب الحقد، ويكون كل منجلية لكل تآلف وتوحد وتقدم بين الناس، ونبذ لكل تخرّم وتباعد وتخلف من صفوفهم، ما يساعد كثيرا على تحقيق امن المجتمع البشري ونموه، وازدهاره باطراد حتى بلوغه ما يمكن تسميته ليس بالمدينة الفاضلة بل بالعالم الفاضل (...)".

ناصيف

ومن كلمة ناصيف ناصيف "المربي الشيخ هاني باز مدرسة":

"وانت في حضرة المربي الفاضل الشيخ هاني باز واحد من ثلاثة:

طالب في مدرسة علمه وثقافته او مستمع الى فيض فكره ادبا وشعرا او مصغ الى ارشاده واعظا ومصلحا. وداعية خير وهداية الى المسلك القويم. وان شئت فالرجل مدرسة قائمة بذاتها للهدى والنهى ومكارم الاخلاق.

طيبة هي المناسبة التي عرفت فيها هذا النموذج الفريد. وطيب هو الوقت الذي كنا معه وجمعتنا به الندوات والمحاضرات وحلقات المذاكرة. كتاب مفتوح على جليل ومثير ومفيد، عالم، عامل مفكر باحث ومرجع ثقة للافادة المسنونة الى التحليل العميق والتركيز الدقيق (...)".

البعيني

ومن كلمة نجيب البعيني:

"(..) نحن الآن امام مربي اجيال، كانت له الايادي البيضاء على جيل من الشباب في الجامعة الوطنية في عاليه. هذا الجيل الذي ترعرع على يديه ونشأ على مكارم الاخلاق والمثل العليا والفضائل الحسنة. ونحن الآن نجني ما زرعت يداه لهذه الجمهرة من الشباب الصالح التي اصبحت عماد الوطن.

لم يتسكع هاني باز امام رجل من الرجال، او امام متنفذ من المتنفذين، بل كان ابيا شامخ الرأس رافع الجبين امام تحديات الزمان. لم يجمع ثروة طائلة ولم يمتلك اراضي بل جمع قلوبا محبة حول شخصه. وقف هذا الرجل في كل المنتديات وفي كل المجتمعات يناضل ويكافح حتى وصل الى ما وصل اليه. وحمل مشعل الرسالة التربوية طوال نصف قرن، فكان المثال الرائع والقدوة الحسنة لبني قومه في الاخلاق والوفاء والمحبة والسمو والترفع والتجرد. ولم ينشر كتبه الا القليل منها ولديه بعضها جاهز للطبع لا يزال مخطوطا في الادراج. لانه لم يطرق بابه احد من الناشرين ويقول له "اين انتاجك؟" (...)".

باز

ومن كلمة الدكتور شفيق باز:

"(...) لقد عايشناه استاذا وشاعرا ومفكرا واديبا، عايشناه ايضا عالما اجتماعيا وفيلسوفا وكم ارشدنا بقوله: يا ابنائي اقرأوا لتنتفعوا فعندما يقرأ الانسان يزداد معرفة وادراكا.

من رفاقه المقربين الاستاذ الكبير الاديب مارون عبود. عني باللغة العربية وبالتاريخ العربي الاسلامي وبكل الفلسفات وبحث في الاجتماع والادب وله مجموعة كبيرة من المحاضرات في مناسبات عدة وله مؤلفات لم تزل مخطوطة (...).

نتشكر لكم جميعا هذه اللفتة الكريمة بتكريمكم علما من اعلام الادب والشعر، ونخص بالشكر السيدة الاديبة انصاف الاعور معضاد".

ورد المحتفى به الشيخ هاني باز بكلمات:

"ان هذا العاجز لا يستحق هذا التكريم او هذه الصفات والمناقب والمزايا العالية التي خلعتموها عليه انما هنا انعكاس نفوسكم الطاهرة الزكية. فشكرا لك ونشكر حضرة اختنا السيدة انصاف الاعور معضاد التي بذلت جهدها لجمع هؤلاء الادباء:

لبنان موطننا ونحن جنوده
نحميه بالارواح والاجساد

واعذروني اذا قلت ابيات مدح في الطائفة التوحيدية الاسلامية التي انتمي اليها.

بنو معروف عشاق المنايا
حماة الضيم في اليوم الشديد
على هاماتهم تيجان عرب
وملء قلوبهم حب الخلود
يرون الموت مفخرة وعزا
لبذل النفس فاقوا كل جود"

انتخابات نادي الشقيف في النبطية منافسة ديموقراطية وترتيب لوائح



المشاركون في الانتخاب. (المون شديد)

النبطية - "النهار":

بعيدا عن اجواء "التعيينات" والضجة التي اثيرت حولها ان كانت نيابية ام بلدية او قروية، جرت في قاعة المدرسة المهنية الفنية العالية في النبطية، انتخابات رئاسة الهيئة الادارية وعضويتها لنادي الشقيف في النبطية في اجواء ديموقراطية لم تخل من المنافسة وترتيب الاحور واللوائح وغيرها التي كانت تجرى سابقا في الانتخابات النيابية. انما على شكل مصغر وفي ظل وجود الدولة والشرعية

ونادي الشقيف في النبطية ابصر النور اواسط الستينات في مقر صغير مكون من غرفتين في عقار مستأجر في الساحة العامة لمدينة النبطية ومبادرة من الرئيس السابق للبلدية المرحوم احمد عبد الهادي الصباغ وضم يومها ٢٥ عضوا.

ومن اموال التبرعات التي جمعت في افريقيا ومدينة النبطية تم شراء عقار مساحته ٥ دونمات على احدى التلال المشرفة على المدينة. وافتتح النادي بقاعاته الثقافية ومطعمه ومكتبته وحديقة الاطفال اوائل السبعينات ليصير رائد الاندية الثقافية والاجتماعية في منطقة النبطية. وبلغ عدد اعضائه نحو ٢٥٠ عضوا برئاسة السيد عادل الصباح

ولاهمية موقعه الجغرافي في منطقة النبطية، صادر الفلسطينيون النادي عام ١٩٧٧، ثم احتلته القوات الاسرائيلية وجماعاتها عام ١٩٨٢، وبعد الانسحاب الاسرائيلي من منطقة النبطية عام ١٩٨٥ وضعت حركة "امل" يدها على مركز النادي وجعلته مركزا امنيا لها حتى تاريخ دخول الجيش اللبناني المنطقة فوضع النادي في عهدته حتى يزاول نشاطه.

وقد استضافت القاعة الثقافية للنادي في اوج نشاطه عددا من كبار الشعراء العرب واللبنانيين منهم الفيتوري، سعيد عقل، مظفر النواب، كمال جنبلاط، بولس سلامة، نزار قباني، محمود درويش وغيرهم. وشاركت فرقته الفنية في عروض فنية وفولكلورية ومسرحية في مختلف المناطق اللبنانية وفي المهرجانات السورية.

ولمزاولة نشاط النادي وبعد الترتيبات القانونية والتحضير، تم انتخاب الهيئة الادارية كالآتي: المحامي عادل قانصو رئيسا. المحامي حسيب ظاهر نائبا للرئيس. السيد حسن نحار امينا للسر. السيد وفيق بيطار محاسبا عاما. السيد محمد علي ظاهر امينا للصندوق. السيد حبيب وهبة مديرا للنادي، المهندس علي ممداني رئيسا للجنة اعمار النادي، الدكتور ناهض قديح مسؤولا ثقافيا، السيد علي بيطار رئيسا للجنة الفنية.

وقد فاز الرئيس (٤٣ صوتا) على منافسيه السيدين عادل الصباح (٣٩ صوتا) وحلمي جابر (٢٥ صوتا) بطريقة الاقتراع السري وفي حضور السيد جابر جابر عن وزارة الداخلية.

واليوم امام نادي الشقيف في النبطية مهمات صعبة اهمها اعادة اعمار النادي بعدما فجرت القوات الاسرائيلية القسم الاكبر منه واضحى في حال يرثى لها، مع العلم ان الرصيد المالي المتبقي في صندوق النادي منذ توقفه عن مزاولة النشاط يبلغ ثمانية الاف ليرة لبنانية لا غير!

اليوم العالمي للسكان

عن جمعية تنظيم الاسرة في لبنان انها في اليوم العالمي للسكان ورغبة منها في اشراك جهازها الوظيفي في هذا النشاط. تقيم حلقة دراسية الخميس ١١ تموز في مركز التدريب في المنوصفات التابع لها. وتلقى فيها محاضرات عن "خلفية اليوم العالمي للسكان" الدكتور حيان حيدر، "العلاقة المتبادلة بين الاقتصاد والسكان" فدوى مرتم بك "دور التربية السكانية واهميتها في اطار موضوع السكان" عزت تركي

وكانت الجمعية اقامت دورتين تنشيطيتين الاولى لعاملاتها الميدانيات في منطقتي الزهراني واقليم الخروب في المركز الثقافي الاسلامي التابع لـ"مؤسسة الحريري"، والثانية لعاملاتها الميدانيات في منطقتي بعلبك والبقاع الاوسط.

مستوصف طب أسنان

يحتفل مجلس انماء الحدث و"هلب ليبانون" بافتتاح مستوصف طب الاسنان للاطفال. السادسة مساء غد الاربعاء في صالون كنيسة سيدة الحدث.

كهرمان لبناني عمره ١٣٠ مليون سنة اكتشفه رئيف ملكي وقد يكون الأكبر

العالم ملكي والكهرمانات المكتشفة. (رويتر)

اعلن العالم اللبناني البروفسور رئيف ملكي انه اكتشف اخيرا ثلاثة انواع من الكهرمان (الكوربا) داخل بطانة صخرية تحمل بقايا حشرات ونباتات تعود الى ما لا يقل عن ١٣٠ مليون سنة منها قطعة قد تكون اكبر ما عثر عليه من هذا النوع حتى الآن.

والعالم ملكي هو مدير المختبر الطبي لوزارة التربية وكان مع البروفسور افتيم عكره من الجامعة الاميركية اول من اكتشف الكهرمان في لبنان وجمعا بين ١٩٦٩ و١٩٧٤ كمية منه من منطقتي جزين وضهر البيدر ووصف الاكتشاف في تلك الفترة بانه على درجة كبيرة من الاهمية.

واوضح في مقابلة اجرتها معه وكالة "رويتر" انه اكتشف الانواع الثلاثة داخل بطانة صخرية في مناطق من لبنان. وهذه الانواع هي كهرمان اصفر شفاف وبرتقالي نصف شفاف واحمر معتم. ولفت الى ان قطعة الكهرمان الاصفر الشفاف وجدت ضمن قطعة صخرية وزنها الاجمالي ٤٠٦٥٠ غراما وطولها ٢٣ سنتم وعرضها ١٣ فيما طول الكهرمانة ١٣ سنتم وعرضها ١١.

وقال: "قد تكون اكبر قطعة كهرمان ضمن بطانة صخرية يعثر عليها حتى الآن". وقطعت هذه الصخرة نصفين وعثر على بقايا حشرات ونباتات في بعض قطع الكهرمان تعود الى ما لا يقل عن ١٣٠ مليون سنة.

وبلغ وزن الكهرمانة ذات اللون البرتقالي الف غرام وطولها ١٦ سنتم وعرضها ١٠٠٥. اما صخرة الكهرمان ذات اللون الاحمر المعتم فبلغ وزنها ٣٧٥٠ غراما وطولها ٢٤ سنتم وعرضها ١٣٠٥٠ وبلغ طول الوجه الظاهر من الكهرمان ١٠٠٥٠ سنتم وعرضها ٨٠٥. واشار الى انه عثر على كهرمان في منطقة فالوغا وفي مكان آخر يكشف عنه لاحقا، ووجد الى جوار قطعة الكهرمان الاصفر قطعة متحجرة من جذع شجرة لا تزال ظاهرة عليها كل تفاصيل شكل الخشب الاصلي.

والكهرمان هو بقايا مادة صمغية من اشجار صنوبرية تعود الى ما قبل التاريخ وتظهر طبيعتها الصمغية اللزجة اساسا من كون الحشرات والنباتات تعلق بها ومن هنا اهميتها الكبرى في معرفة انواع الحياة واشكالها في الازمنة الموغلة في القدم. والكهرمان موجود في مناطق عدة من العالم وخصوصا في ساحلي بولونيا والمانيا على البلطيق وسواحل الدانمارك واسوج والاتحاد السوفياتي وبعض مناطق صقلية والولايات المتحدة وبورما. وعمر الكهرمان البلطيقي بين ١٠ ملايين و٥٠ مليون سنة، اما السيبيري والكندي فعمره نحو ٦٥ مليون سنة.

وفد أيطالي زار بعلبك



الوفد امام هياكل بعلبك. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

زار هياكل بعلبك وآثارها امس وفد المجلس البلدي في مدينة مارتينيانو الايطالية الذي يزور لبنان لتوأمة بلديته مع بلدية كفرمتى. واستقبل الوفد عند مدخل القلعة قائمقام بعلبك السيد محمد الميس وقائد سرية درك بعلبك العقيد محمود الحلباوي وفاعليات حزبية وسياسية. واقيم للضيوف احتفال تراثي تخلله تقديم القهوة العربية المرة وعزف على الرباب واغان فولكلورية.

وعلى درج المدخل القى القائمقام الميس كلمة رحب فيها بالوفد الزائر واثنى على روابط الصداقة والعلاقة المميزة مع دول البحر الابيض المتوسط وفي مقدمها ايطاليا، متمنيا توأمة بعلبك مع احدى المدن الايطالية. وتكلم ايضا عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي السيد عبدالله قانصوه باسم الاحزاب. ورد رئيس بلدية مارتينيانو السيد لويجي سيرجي شاكرا للشعب اللبناني حسن ضيافته وكرمه داعيا الى استمرار الحوار البناء داخليا وخارجيا ليعود لبنان الى ما كان قبل ١٩٧٥. وشرح رئيس بلدية كفرمتى السيد فؤاد خداج اهداف زيارة الوفد.

أمسية ياسر أحمد وغسان حجازي



الى منبر "اتحاد الشباب الديموقراطي".

في "يوم الاسير". اقام قسم الثانويين في "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني"، فرع بيروت، امسية شعرية مع كل من الشاعرين الهاويين ياسر احمد وغسان حجازي، والقيا عددا من القصائد: الموت ايضا يموت - الخيام - من لم يمت - شهيد اللانهاية - ميلاد الاحبة (ياسر احمد)، واستشهاد رفيقين - الرحيل الى الغرباء (غسان حجازي). وقدمت الامسية الانسة ليليان داوود.

جواياتا الايرلندية تغني للسلام

جواياتا تغني بين الجنود. (اسماعيل صبراوي)

تبنين - "النهار":

تحت شعار "عودة السلام الى لبنان والجنوب" احيت المطربة الاولى في ايرلندا جواياتا وفرقتها الموسيقية حفلات ترفيهية للقوات الايرلندية العاملة في القوة الدولية في الجنوب في مراكزها في حداثا وبرعشيت وشقرا وكمب شمروك في تبنين حضرها ايضا اهل القرى.

وقالت المطربة "جواياتا" لـ"النهار": "حضرنا خصيصا من ايرلندا لنجارك اللبنانيين في فرحتهم بعودة السلام الى بلدهم ونرفه عن جنودنا البعيدين عن ديارهم حاملين اليهم تمنيات اهاليهم لينجزوا مهمة حفظ السلام في جنوب لبنان ليعودوا الى وطنهم الام حين لا تعود حاجة الى وجودهم في لبنان".

ذكرى الشيخ خليل تقي الدين

اول مرة طرق مسمعي اسم الشيخ خليل تقي الدين (٩ تموز ١٩٨٧ - ١٩٩١)، كان على ايام عصبة العشرة.

كانت العصبة مخيفة: مخيفة باسمائها، مخيفة بمواقفها، مخيفة بانتقاداتها. لا توفر احدا، تتصدى لقدس الاقداس الادبية، تنشر آراءها بجرأة وصراحة، تضع النقاط على الحروف. تلاحق المذنب، لا تغض النظر عن الخطايا.

كانت عصبة العشرة في "المعرض"، معرض ميشال زكور، ملتقى للاقلام الحرة، وكانت "المعرض"، برحابتها وانفتاحها، مسرحا لنشاطها وانتاجها وزخمها في انطلاقتها الاولى.

احدثت ثورة في دنيا الفكر الهبت نفوس الادباء والمتأدبين فاخذوا يقبلون على قراءة مقالاتها وابحاثها ومواضيعها الجديدة بلهفة وينتظرون صدور المجلة ويتلقفون اعدادها لملاحقة آخر "حدث"، يوم كان مقال يهز البلد ويعتبر "حدثا".

وكان دور عصبة العشرة في لبنان نظيرا لدور العصبة الاندلسية في البرازيل ولدور الرابطة القلمية في نيويورك بما اتته من تبادعية ومن جمالية في الشكل والمضمون، في الفكر والاسلوب.

وكان الشيخ خليل تقي الدين من فرسان العصبة الطليعيين. يتميز نهجه بنكهة خاصة وبروح رياضية وبنغمة ادبية رائعة، تتخللها نكتة من هنا وطرفة من هناك واستشهاد من هنالك، منبئة بثقافة اصيلة تجلت في صاحبها نثرا وشعرا، انتقلت مع مقالاته من "المعرض" في شارع "المعرض" الى "المكشوف" في محلة "عالسور".

وفي دار "المكشوف" بدأ الشيخ خليل يصدر كتبه، وكانت ضربته الاولى ضربة معلم مع صدور اول مجموعة قصصية له، فبرزت مواهبه وطابعه الانساني والتراثي، واغتنى الفكر بكوكبة جديدة من المفكرين واضيفوا الى الياس ابو شبكة وميشال ابو شهلا وخليل تقي الدين وفؤاد حبيش ورفاقهم في "المعرض"، امثال: راجي الراعي، اسعد عقل، الياس طنوس الحويك، نقولا بسترس، جرجي نقولا باز، صلاح لبكي، الياس خليل زخريا، صلاح الاسير، عمر ابو النصر، عبدالله لحود، يوسف ابرهيم يزبك، الياس ربابي، سلمى صائغ، توفيق حسن الشرتوني، فؤاد سلمان، صلاح لبابيدي، ابرهيم حداد، عبدالله حشيمة، الخ...

في "المكشوف" كانت اسماء مارون عبود وعمر فاخوري وفؤاد افرام البستاني ورئيف خوري، ولطفي حيدر، وسليم حيدر، وجورج مصروعة، وفؤاد حداد، وتوفيق يوسف عواد وبطرس البستاني وقيصر الجميل وبولس سلامه واحيانا مي زياده وامين الريحاني.

كان الشيخ خليل تقي الدين من العناوين الكبرى للادب اللبناني وخاصة للقصة اللبنانية الناشئة وللحركة النقدية والفكرية عامة.

وكان في الوقت ذاته امينا عاما لمجلس النواب، مثل دورا كبيرا في تنظيم شؤون الندوة الادارية والاعلامية بنوع خاص، يوم كان دور الاعلام، باهتا ومجهولا تقريبا، فكان رسول خير بين المجلس، وحصرا رئيسه الشيخ محمد الجسر، وبين الصحافيين، يسهل لهم امورهم ويفتح في وجوههم الابواب ويلبي حاجاتهم، مؤسسا بذلك علاقاته الطيبة مع الصحافة التي اصبح في ما بعد احد اعلامها النهضويين.

وفي عهد البكالوريا، اهلته مواهبه الادبية لان يكون احد كبار اللجان الفاحصة في البكالوريا اللبنانية الى جانب فؤاد افرام البستاني ومارون عبود وسواهما. وكان رفيقا بالطلاب ومتفهما اوضاعهم، وكنت احد الذين مروا امامه في اللجنة الفاحصة فخبرت معدنه ولمست بعد نظره وكفاءاته.

ويوم انعقد مؤتمر الاونيسكو العالمي في لبنان عام ١٩٤٨ كان مديرا لوزارة الانباء، ويرجع اليه والى قلة من زملائه والى تعاونهم والى ثقافتهم والى علاقاتهم وخبرتهم فضل كبير من نجاح المؤتمر الذي بيض صفحة لبنان واعطى صورة حقيقية عن رسالته التاريخية واصالته.

وبعد ذلك في السلك الديبلوماسي ممثلا لبنان بجدارة واستحقاق وكرامة، متنقلا من عاصمة كبرى الى عاصمة كبرى، من مصر ولندن وتركيا والمكسيك وسواها، وكنت التقي به في السفارات اللبنانية التي كان يشغلها فيحوطني باهتمامه ويبسر اموري بكل محبة واخلاص، الى ان عدنا والتقينا في وزارة الاعلام كمستشارين حتى اوائل الثمانينات، وكان في هذا المنصب مثال الحركة والعطاء والنشاط وكنا نلتقي كل يوم في رحاب الوزارة ونتجاذب الاحاديث ونعرض المشاريع للنهوض بالوزارة وتقدمها وتأمين نجاحها في مهمتها، خصوصا في تعليقاتنا واحاديثنا ومقابلاتنا.

ويوم جاءنا خبر المتاعب التي تعانيها جريدة "الهدى" النيويوركية ونشرت في "النهار" نداء ادعو فيه الى المبادرة لانقاذ "الهدى" كان صوت خليل تقي الدين اول صوت لبى النداء بحماسة واخلاص نظرا الى ما كانت تربطه باسرة "الهدى" وآل المكرزل علائق المودة والصداقة ونظرا الى الدور الوطني الذي تمثله "الهدى" في حقل الجهاد اللبناني وفي احلك الظروف.

كذلك كانت قضية الاغتراب اللبناني شغل الشيخ خليل الشاغل من جميع جوانبها واطرافها، تحسسا بحاجة لبنان الى ضرورة تحقيق اللحمة بين ابنائه المقيمين والنازحين.

كان الشيخ خليل تقي الدين لبنانيا صافيا ومن ابناء الجبل البررة ومن المجاهدين الاستقلاليين الذين نزلوا الى ساحة النضال وارخوا مرحلة ١٩٤٣ بحذافيرها وفي ساعات حدوثها وكان في طليعة المساهمين فيها مساهمة مخلصة فعالة.

كانت تربط عائلته بعائلتنا اواصر القربى الوطنية والفكرية والادبية، منذ ايام الشيخ محمود والشيخ احمد، منذ ايام الشيخ امين، فالشيخ خليل فالشيخ سعيد، وكنا نتنادى بابناء العم، منذ عهد اعمامنا ونبع عقل واسعد عقل وجورج عقل ويوسف عقل وبشارة عقل.

واذكر انه غداة نكبة الدامور في كانون الثاني ١٩٧٦، كان الشيخ خليل وآله الكرام يرحبون بالمهجرين منها وينزلونهم بيوتهم ضيوفا مكرمين واعزاء ويمدونهم بشتى المساعدات بكل عاطفة وطنية جبلية اصيلة.

يكتب الكثير عن الشيخ خليل تقي الدين المفكر والقصصي والصحافي والديبلوماسي والاداري والناقد والانسان واللبناني والاستقلالي...

حسبنا الآن من انعاش هذه الذكرى الرابعة لغيابه أن ننعش الذكريات الباقية وان ننبه الدولة والشعب الى واجباتهما نحو اعلامهما وكبارهما، لعل التفاتة العرفان تنصف الراحلين ولعل اجيالنا تستفيق على حقيقتهم وتستفيد من حياتهم وآثارهم.

فاضل سعيد عقل

لقاء تربوي في ثانوية فنيدق



في اللقاء. (ميشال حلاق)

عكار - "النهار":

عقد في ثانوية فنيدق الرسمية اللقاء التربوي الذي دعت اليه الهيئة الادارية والتعليمية للثانوية ورعاه النائب المعين وجيه البعريني. وحضر الشيخ خلدون عريمط رئيس الدائرة الوقفية في عكار والاب نايف اسطفان ممثلا المطران بولس بندلي والسيد غسان ديب ممثلا النائب عبدالله الراسي والسيد محسن حبابة ممثلا النائب المعين عبد الرحمن عبد الرحمن ورئيس المجلس الثقافي في عكار السيد جبران نادر والمفتش التربوي السيد سالم بيطار وجمع من مديري الثانويات والتكميليات في عكار والهيئات والجمعيات والاندية الثقافية.

النشيد الوطني افتتاحا، ثم كلمة للعريف السيد محمد عمر بركات، فكلمة لمدير ثانوية فنيدق السيد عدنان قمز الذي تناول وضع الثانوية والوضع التربوي عموما داعيا الى تطويرهما. ثم كلمة باسم ثانويات عكار القاها مدير ثانوية منيارة السيد جرجس عوض وتحدث فيها عن الواقع التربوي في عكار وناشد المسؤولين الاهتمام بالمدرسة الرسمية. الى كلمة للسيد محمود زكريا باسم مدارس، عكار.

واختتم اللقاء النائب المعين البعريني فدعا الى تطوير المدرسة الرسمية وقال: "ان عكار الوحدة والعطاء ستستمر في عطائها في كل الميادين. فالعكاريون ككل الشرفاء اللبنانيين الذين يريدون لبنان عربيا موحدا، لا مكان فيه لمستعمر ولاوكر للتآمر على الوطن او على الاشقاء العرب ولا مكان فيه للتمييز او الظلم. وما نريده هو لبنان العدالة والحريات العامة". ووعد بالعمل لتحسين ظروف المدرسة في عكار واوضاعها.

فرع الشمال لخريجي الاميركية

عقد فرع الشمال لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت - لقاء في "فندق الناعورة" حضره رئيس الجمعية السيد فوزي المعلوف ورئيس الفرع الدكتور رياض ابورستم والاعضاء. وقد وجهت الدعوة الى المشاركة في احتفالات العيد الـ١٢٥ لتأسيس الجامعة الاميركية من ٢١ تموز الى ٢٨ منه.

واعد الفرع برنامجا ليوم كامل للمشاركين في المؤتمر العالمي للخريجين لزيارة منطقة الشمال.

صدور حكم في قضية السبعلاني

اذاع امس المحامي الدكتور محمد نديم الجسر نيابة عن ٧٠ محاميا متطوعا لقضية صرف نقيب المعلمين في لبنان السيد انطوان السبعلاني من الخدمة هذا البيان:

"اصدرت اليوم (امس) محكمة الاستئناف المدنية في قصر العدل طرابلس برئاسة القاضي الاستاذ وليد غمرة وعضوية المستشارين الاستاذين زاهي حداد وسمير حمود قرارا اعلن بموجبه فسخ الحكم البدائي الذي استأنفه النقيب انطوان السبعلاني في وجه مدرسة الفرير واعلنت صلاحيتها المبدئية للنظر في الدعوى.

وقد استأخرت المحكمة بت بقية نقاط الدعوى الى حين صدور قرار اللجنة التأديبية الخاصة بالطعن الذي قدمه النقيب عن قرار الصرف التأديبي الصادر عن الادارة".

وعلق النقيب السبعلاني: "انه قرار تاريخي وشجاع ومسند الى حجج قانونية متماسكة، وانا نحيي نزاهة القضاء اللبناني بشخص الرئيس وليد غمرة وزميله في محكمة الاستئناف - طرابلس".

رياض قاسم: تجربة الجامعة اللبنانية

بعلبك - "النهار":

حاضر الدكتور رياض قاسم في "مركز كمال جنبلاط الثقافي" في بعلبك عن "التعليم العالي في لبنان: تجربة الجامعة اللبنانية" وقدمه السيد علي عبدو اللقيس.

وركز المحاضر على علاقة المجتمع بالجامعة ودورها في بناء الاجيال تعليميا وثقافيا واجتماعيا وتجسيد الروح الوطنية وايد مطالب الاساتذة وخصوصا المعنوية منها، وضرورة تطوير البرامج التربوية وتعزيز فروع المناطق مع رفض تحويل الجامعة مقاعد وظيفية.

دبلوم علوم ليتورجية

تعقد جلسة مناقشة لدبلوم دراسات معمقة في العلوم الليتورجية مع صاحبة الرسالة: الآنسة صونيا فائق مطر، وموضوعها: "الكنيسة ووسائل الاعلام/عينة: برنامج يوم الرب"، امام لجنة المناقشة من الاب الدكتور يوحنا ثابت، الاب الدكتور يوسف مونس، الاب الدكتور اغسطين مهنا، في القاعة ١٤ في كلية اللاهوت الحبرية، جامعة الروح القدس - الكسليك، الخميس ١١ تموز، الساعة الرابعة بعد الظهر.

حملة نظافة لشاطئ بيروت

في شهر البيئة تنظم الجامعة الاميركية في بيروت وكلية بيروت الجامعية بالتنسيق مع وزارة البيئة حملة نظافة ورش مبيدات لشاطئ بيروت تبدأ غدا من امام فندق "الريفييرا" وصولا الى الجامعة الاميركية.

واستقبل امس وزير الدولة لشؤون البيئة المحامي جاك جوخاديريان السكرتير الاول في السفارة الايطالية في لبنان السيد جيوسيبي غريمالدي وبحث معه في قضايا تتعلق بالنفايات وتلوث المياه والتلوث الناجم عن معمل الزوق الحراري وتأمين فيلترات لهذا المعمل.

نتائج مسابقة لجنة الصباح الوطنية

اعلنت لجنة حسن كامل الصباح الوطنية نتائج المسابقة التي اجريت بين تلامذة السنة النهائية للمدارس الثانوية تحت عنوان "اثر الانتاج العلمي في الحياة العامة وفي تقدم الامم وتطورها". وكانت كالآتي:

١ - الجائزة الاولى ومقدارها ٥٠٠ الف ليرة تقاسمها فضل سعد من ثانوية عدلون الرسمية ومروان عازار من ثانوية اكليريكية الروح القدس - الكسليك.

٢ - الجائزة الثانية: ٢٥٠ الف ليرة لسلوى زينب من ثانوية مجدل سلم الرسمية.

٣ - الجائزة الثالثة تقاسمها ربيع معروف من ثانوية المقاصد الاسلامية - الحرج وداني فارس من ثانوية الشياح الرسمية.

وسيعلن موعد تسليم الجوائز والمكان.

مؤتمر صحافي

دعت مفوضية التربية والمعارف في الحزب التقدمي الاشتراكي الى مؤتمر صحافي العاشرة قبل ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة لاعلان: المؤتمر التحضيري لـ"المؤتمر الوطني حول التربية في لبنان" الذي حدد موعده الاحد ١٤ تموز في اوتيل "بوريفاج" الساعة التاسعة صباحا، والمهرجان التكريمي للموسيقار محمد عبدالوهاب الاحد ١٤ تموز الساعة الثامنة مساء في "قصر الشعب" في بيت الدين.

حجر الاساس لمبنى بلدية جبيل

في رعاية وزير الداخلية اللواء الركن سامي الخطيب وحضوره يحتفل بوضع حجر الاساس لمبنى بلدية جبيل في طريق الميناء السبت ١٣ تموز الاولى بعد الظهر.

احتفال تكريمي لسعيد تقي الدين

في رعاية وزير السياحة الامير طلال ارسلان دعت فرقة فخر الدين الفولكلوريه في بعقلين ونادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت الى الاحتفال التكريمي للاديب سعيد تقي الدين، الخامسة بعد ظهر الاربعاء ١٠ تموز في نادي خريجي الجامعة الاميركية.

اعتصام اليوم تضامنا مع الجامعة ومذكرة الى هيئات حقوق الانسان

عقدت امس "هيئة تحرك اساتذة الجامعة اللبنانية" اجتماعا وبحثت في "البعد الوطني والشعبي لتحرك اعضاء الهيئة التعليمية الهادف الى انقاذ الجامعة الوطنية والى توفير مقومات صمودها".

واصدرت بيانا دعت فيه "الى استمرار التحرك وتصعيده حتى تحقيق المطالب المرفوعة الى المسؤولين ومضاعفة الجهود والاتصالات لتوعية فئات الشعب كافة على خطورة المرحلة التي تجتازها الجامعة الوطنية". وذكرت بأهمية المشاركة في الاعتصام الذي دعت اليه اللجنة التحضيرية للهيئة الوطنية من اجل دعم الجامعة بين العاشرة والظهر اليوم الثلثاء في مبنى وزارة الاعلام، وفي اليوم الوطني لدعم الجامعة الذي سيعقد الرابعة بعد ظهر الخميس في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية.

الهيئات الطالبية

والتأمت امس جمعية عمومية لطلاب الفروع الثانية دعت اليها "الهيئات الطالبية" وتكلم فيها الدكتور عصام خليفة باسم "هيئة تحرك الاساتذة" وممثلون للقوى الطالبية ورئيس لجنة الدفاع عن الدستور والحريات المحامي محسن سليم الذي دعا الى اعطاء الجامعة اللبنانية استقلاليتها كي تصبح سيدة جميع قراراتها.

ووزعت على الحضور مذكرة سترفع الى المراجع الدولية والعربية المهتمة بحقوق الانسان، فيها: "(...) تتبع الحكومة اللبنانية سياسة الامر المفروض وتطبقها خلافا لحقوق الانسان ولاحكام الدستور وللاعلان العالمي لحقوق الانسان المدرج في مقدمة الدستور، والذي له بالتالي قيمة الزامية في القانون الداخلي وفي المواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان، والتي وافق عليها لبنان.

كيف تتجسد سياسة الحكومة هذه؟

ان هذه الحكومة تستخدم حججا واهية وخادعة لتطبق اجراءات قمعية حقيقية.

- انها تطبق العقوبة الجماعية على قسم من الشعب اللبناني يضم نحو ١٧٠٠ استاذ جامعي يدعمهم ٥٠٠٠٠ طالب مسجلين في ٤٨ فرعا في العاصمة وسائر محافظات البلاد. انها تطبق اجراءات تمييزية وتدعو الى التمييز في شأن فئة اجتماعية اساسية من المجتمع المدني خلافا للمادتين ٢ و٧ من الاعلان العالمي، وتلك برفضها احترام اتفاق عقده وزير التربية، المفوض منها، مع ممثلي هذه الفئة الاجتماعية.

- انها تنكر على اعضاء الهيئة التعليمية الجامعية حق الاضراب بحجة انهم موظفون، في حين ان مستخدمي بقية المؤسسات العامة ولاسيما مصالح المياه قد انضووا في هيئات نقابية وهم يمارسون هذا منذ زمن بعيد للوصول الى مطالبهم.

- انها تنكر على الهيئة التعليمية الجامعية كجسم اجتماعي الحق في الدفاع عن مصالح الافراد الذين يؤلفون هذه الفئة بانكارها عليها حق التجمع الذي يضمنه الدستور والاعلان العالمي لحقوق الانسان المدرج في مقدمته.

- انها تسيء بوضوح استعمال السلطة التي لديها بالتصرف كما لو كانت تملك صلاحية استنسابية في ما يتعلق باحقاق حقوق الجسم التعليمي. فهي تعلن رفضها "تلبية اي مطلب - مهما كان مشروعا - تحت الضغط" معبرة بذلك عن الطابع القمعي واللاديموقراطي الصرف وتاليا عن الطابع السياسي لهذا الموقف.

ان الحكومة في اعلانها انها "لا تملك الموارد الكافية لتلبية المطالب المشروعة لاساتذة الجامعة اللبنانية" (وهو امر مناقض للحقيقة انا ما قارنا كلفة زيادة الرواتب وبقية التعويضات بكلفة خمسة مليارات ليرة بصرف النظر عن النفقات الكمالية التي تصرفها الحكومة) وباعتمادها التسويف والمماطلة لخنق التحرك المطلبي. انما تحاول في الواقع ان تخفي الدوافع الحقيقية لموقفها والتي هي خنق كل تحرك منظم هادف الى احقاق حقوق الانسان.

ولكن هل تعي الحكومة انها تسهم بشح الموارد الوطنية لان هذه الموارد لا تقاس فقط كما تزعم هي بوضعها النقدي انما ايضا بوضع رأس المال الانساني. من المؤكد ان هذه الحكومة لا تتبنى حكمة ابراهام لنكولن القائلة: "اذا كنتم ترون ان التعليم مكلف فجربوا الجهل".

ان الحكومة اللبنانية مرتبطة بالتزامات دولية يتعين عليها الوفاء بها في هذا الصدد وسوف نتصرف بحيث لا ينسى ذلك. اذ ان حقوق الانسان هي مسؤولية المجتمع الدولي ومن واجبنا المشاركة في احقاق هذه الحقوق".

وينفذ الاطباء واطباء الاسنان والاساتذة والطلاب في كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية اعتصاما تضامنيا تأييدا لمطالب افراد الهيئة التعليمية. وستتوقف الدروس اليوم في فرع طب الاسنان.

ودعت اللجنة الطالبية المنتخبة في قسم علم النفس في كلية الاداب الى المشاركة في الاعتصام اليوم امام وزارة الاعلام.

حقوق البقاع خرّج دفعة تطوير الجامعة بتطوير الفروع

زحلة - "النهار":

على رغم اضراب اساتذة الجامعة اللبنانية، احتفل فرع البقاع لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية بتخريج دفعة من الطلاب انهوا الاجازة في السنة الدراسية ١٩٨٩-١٩٩٠. وحضر رئيس الجامعة بالتكليف الدكتور هاشم حيدر ممثلا راعي الاحتفال وزير التربية.

● حلبلب

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة الخريجين القاها زاهي ميماسي

ثم تكلم مدير الفرع الدكتور عمر حلبلب فركز على الآتي:

"١ - ان رعاية وزير التربية الشيخ بطرس حرب لحفلة التخرج دليل على اهمية الجامعة اللبنانية الوطنية التي نص اتفاق الطائف على وجوب تطويرها وتعزيزها (...)

٢ - نؤكد ان دور الجامعة الوطنية في البقاع يستند الى تجربة ريادية ونتمنى ان تكون الجامعة اداة فعل في مجتمعنا وليس رد فعل.

٣ - ان اصلاح الجامعة وتطويرها لا يمكن ان يحصلا الا باعادة احياء اللجان التمثيلية.

٤ - ان اكمال الدور الاساسي للجامعة يتم عند ربطه بتكوين سياسات ثقافية واجتماعية وعلمية وبربطها بعملية التقدم المهني في القطاعات الاقتصادية.

٥ - ان دور الجامعة ليس تعليميا فقط بل عليها ان تتفاعل مع مجتمعها.

٦ - يجب تطوير مستويات الالتحاق والاختصاص.

٧ - البحث في تطوير الجامعه يتطلب تطويرا اكثر في دور الفروع"

● المجذوب

وتلاه عميد الكلية الدكتور محمد المجذوب فوجه ثلاث تحيات الى مدير الفرع والاداريين والى الهيئة التعليمية والى اهل البقاع. واورد ثلاث ملاحظات: الاولى رفض فيها رفضا جازما مزاعم الخارجين على القانون والمتمردين عليه معتبرا ان لا سيادة في الدولة الا للقانون وان الدولة التي تتنكر للقانون ليست سوى مزرعة والملاحظة الثانية تتعلق بالسياسة والسياسيين معتبرا ان الانحراف السياسي لا يعني سقوط السياسة. وان انبعاث الدولة مجددا عودة لقيمة السياسة. وفي الملاحظة الثالثة تطرق الى الاشاعات التي تقول ان النجاح لا يتم الا بالواسطة وبالرشاوى. معلنا ان ١٩ من اصل ٢٦ فازوا في امتحانات معهد القضاء هم من خريجي الجامعة اللبنانية وان الحصة الاول هم من خريجي الجامعة ايضا

● حيدر

والكلمة الاخيرة لرئيس الجامعة بالتكليف الدكتور هاشم حيدر الذي تحدث عن مراحل تأسيس الجامعة اللبنانية وعن المآسي التي تعرضت لها في فترة الحرب "ولكنها بقيت تعمل موحدة في حين توقفت معظم مؤسسات الدولة وتقسمت وتشردمت" وقال "ان الجامعة اللبنانية لم تلعب دورها الوطني كما يجب في السابق والمسؤولية في ذلك لا تقع على المسؤولين عنها فقط بل على عاتق المسؤولين في العهود السابقة الذين لم يؤمنوا بجامعتهم الوطنية وراهنوا دائما على الجامعات الخاصة"

المعهد الوطني للعناية التمريضية رفع خريجاته الى ٤٧١

احتفل المعهد الوطني للعناية التمريضية في الدكوانة بتخريج ٣٦ ممرضة منهن ٢٤ بامتياز فني و١٢ بكالوريا فنية (لائحة ما قبل الامتحان الرسمي) وبذلك يكون المعهد قد خرج ٤٧١ ممرضة منذ تأسيسه سنة ١٩٧١-١٩٧٢ بسعي وزير التربية انذاك الدكتور اميل بيطار وتتولى المديرية العامة للتعليم المهني والتقني الاشراف على المعهد وتديره السيد ايميه عيراني. وهو صار معهدا فنيا في ١٩٨٥/٩/١٤ بقرار من الرئيس سليم الحص.

● المتخرجات

والممرضات المتخرجات بشهادة الامتياز الفني هن: تمارا روثانا، باتريسيا عيسى، ريتا روبن، كوليت فرنسيس، ليلى اسكندر، الاخت حنان الباس، كرمن النايم، رلفا درعاوي، ليلى هياس، ريتا حاتم، ايلان فرزي، الاخت حنان الياس، الاخت كلوسين حور، نجاة ناعر، عيراي عازار، هيام لبس، صفيان عمانوئيل، ليليان قره بات، عبدا نصر، ميرنا فريجي، يسري الخوري، فيدا عيد مقصود، ريما نصر، نتالي نادر.

والمتخرجات بشهادة البكالوريا الفنية: باتريسيا نصر، الاخت بولاندا الفيه، ديانا نصر، صوفيا يوسف، جاكلين عقيقي، مارلين خاوش، ليلى عطاالله، عايا غزال، الين سويد، عيراي خطر، نجاة شوميط.

نشيد الممرضة

وجه وما احلاه واهاك ينحني الاله
وجه الممرضة من سعد وجه الله
ملاك من وقع خطوك؟ من اسدع؟
تطل، ما الصبح بعد الدجى سعسع؟
ببسمة تمحو كآبة الوجع.
من اين؟ يا سفناء شاد ملك الحلم
يا اجمل الاشياء هني لك المنى
مثلك اعطني لا اكثر الأني
انت الملاك حل عني لا رحل.
من يديك الدواء محب كالامل
كيت شعر ماء بالحب بالتزل.
عمك الرحا اعرس؟ مقتلها سجني.
شامة وسه شوهها الانيس
[illegible]

شعر خليل فاخوري

موسيقى النقيب ابلى ترسيس

اكاليل على ضريح غسان كنفاني

وضعت "منظمة الشبيبة الفلسطينية" اكليلا من الزهر على ضريح الكاتب غسان كنفاني في الذكرى الـ١٩ لغيابه. وحضرت ارملته وابنته، الى اصدقاء.

الحركة الثقافية - بسكنتا

جاءنا: تأسست في بسكنتا حركة ثقافية هدفها نشر الثقافة وتنميتها والعمل في المجالات الثقافية والانمائية ومؤسسوها: الاب هادي علم رئيسا، فرنسوا حبيقة امينا عاما، المحامي جورج كرم امينا للسر، جوزف حرب امينا للصندوق، الدكتور موريس ابو ناضر امينا للشؤون الثقافية، الدكتور عساف نعيمة امينا للشؤون الانمائية، جورج حداد امينا لشؤون الدراسات والاحصاء، الدكتور ميشال عبدالمسيح امينا للعلاقات العامة، المحامي بطرس حبيقة امينا للاعلام والنشر.

صيفية اولاد مقاصدية في تونس

من مديرية النشاطات والرياضة في جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت انها تقيم صيفية اولاد في الجمهورية التونسية ما بين ٤ آب و٢٦ منه وعلى من يرغب في الاشتراك الاتصال بمديرية النشاطات والرياضة في مبنى الشيخ عبد القادر القباني. برج ابي حيدر. الهاتف ٣٠٢٤٨٨، ٣٠٢٤٨٤ مع مراعاة الشروط الآتية:

١ - يسمح بالاشتراك للاولاد الذين تراوح اعمارهم ما بين ٨ سنوات و١٥ سنة.

٢ - ان يكون المشترك في صحة جيدة وخاليا من الامراض.

٣ - ان يشارك في التجمع الذي سيقام قبل السفر لتنظيم الرحلة

٤ - اخر مهلة لتسليم الطلبات والجوازات يوم ٢٠ تموز ١٩٩١.

٥ - تقديم صورة عن تذكرة الهوية وصورتين شمسيتين.

"العدسة تقاوم المدفع"

في الذكرى الـ١٦ للمصور الصحافي الياس الجوهري (اول مصور صحافي قضى في الحرب اللبنانية) وتكريما للمصور الصحافي شهيد الحرب والشاهد عليها تقيم مؤسسة "المنابر" الثقافية معرضا للصور الفوتوغرافية عن الحرب اللبنانية عنوانه "العدسة تقاوم المدفع"، ويفتتح الخامسة بعد ظهر الجمعة ١٢ تموز في "دار الندوة" ويستمر الى ١٥ منه ما عدا الاحد.

رضوان السيد

دعت "دار الندوة" الى سماع المحاضرة التي يلقيها الدكتور رضوان السيد بعنوان "الحركات الاسلامية في بلدان المغرب العربي". في دار الندوة، الحمراء، خلف البيكاديللي، الساعة الخامسة بعد ظهر الاربعاء ١٠ تموز.

مع شوقي بزيع

دعا مركز ناجي العلي الثقافي الى حضور امسية للشاعر شوقي بزيع الاربعاء ١٠ تموز، الساعة الخامسة بعد الظهر، في قاعة المركز، الروشة، شارع اوستراليا، بناية الكبار، الطابق الاول هاتف ٨٠٨٥٦٥/٨٠٨٥٦٦

مهرجانات عاليه

تعقد لجنة مهرجانات عاليه مؤتمرا صحافيا العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء في مركز وكالة داخلية منطقة عالية الاولى للحزب التقدمي الاشتراكي لاعلان برنامج مهرجانات عاليه لصيف ١٩٩١.

حفلة فهد العبد الله

من جمعية التضامن الرياضية الثقافية - صور، انها تقيم حفلة فهد العبدالله وفرقته، الاربعاء ١٠ تموز، الساعة التاسعة مساء على الملعب الروماني. وكانت تأجلت في الاحداث الاخيرة في مدينة صيدا

في التراث الفلسطيني

دعا نادي اللقاء الثقافي الى امسية "في التراث الشعبي الفلسطيني" تقديم "فرقة القدس للفنون الشعبية"، السادسة مساء غد الاربعاء في الحمراء، نزلة "البيكاديللي"، كنيسة مار بطرس وبولس - الطبقة السفلى.

مستوصف الاشرفية للصليب الاحمر

من الصليب الاحمر اللبناني ان مستوصفه في الاشرفية عالج في الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة ٣٧٨٣ مريضا وارسل الكثير من المرضى الى الطبيب المختص بعد تأمين المعاينة المجانية لهم. اما عدد المرضى الذين ارسلهم الى المستشفيات فبلغ ١٢٧٥ شخصا. وتابع المستوصف تقديم الرعاية الى عائلة اصيب جميع افرادها بالتريخينوز وواصل توزيع الحليب على الاطفال والعجزة والحصص الغذائية على العائلات المحتاجة

دورة خياطة

خرجت امس جمعية الشبان المسيحية متعاونة مع الانعاش الاجتماعي في جبيل ٤٤ فتاة من دورة خياطة اشرفت على تدريبهن الآنسة سيدة الحاج. واستمرت الدورة ستة اشهر في مركز الخدمات الشاملة في جبيل وحضر القائمقام بالوكالة السيد حبيب كيروز ورئيس البلدية الدكتور انطوان الشامي ورئيس مصلحة التنمية الاجتماعية السيد جورج حرب ومدير برامج الشباب في جمعية الشبان المسيحية السيد الفر حلوي ورئيسة المركز الآنسة نوللي الشامي.

كشافة التربية

قررت مفوضية بيروت لجمعية كشافة التربية الغاء جميع البطاقات الصادرة باسم الجمعية - جهاز الدفاع المدني - المدخل السريع نظرا لما تبين من وجود تزوير. ودعت الى تسليم البطاقات القديمة واستلام بدائل جديدة.

بمزيد الرضى والتسليم ننعى فقيدنا المرحوم

الشيخ ابو سامي عارف محمد ابو زكي

اولاده سامي والمهندس محمد وخالد ونادر

بناته سامية ونجوى وبهى واسمام وامل

تقبل التعازي طوال هذا الاسبوع في منزل الفقيد في عينبال - الشوف

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

الاسفون آل ابو زكي

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ندى ياغي قانصوه

(ام حسن)

زوجة المرحوم محمد علي قانصوه

اولادها حسن والاستاذ سعيد والمرحوم المهندس عمري والدكتور غسان والمهندس عاصم قانصوه الامين العام السابق في حزب البعث العربي الاشتراكي

بناتها الاستاذة دلال زوجة المحامي كرم رعد والدكتورة لمعة زوجة المهندس حسان الدعيلي

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ تموز في منزل ولدها حسن في رأس العين - بعلبك

الاسفون آل قانصوه وياغي

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

حياة نجيب الصحمراني

زوجة محمد فريد السيوفي

والدة هيثم

ونيلى حرم محمد الشميطلي

وليما حرم الدكتور عماد معماري

شقيقة محيي الدين وسليم الصحمراني

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ تموز للنساء قبل الظهر في منزل الفقيدة الشارع المتفرع من شارع مار الياس قرب محمصة الحموي بناية الكبكابي الطابق الاول. وللرجال بعد الظهر في منزل شقيقها محيي الدين وسليم في العنوان نفسه الطابق الثاني

الاسفون آل الصحمراني والسيوفي وانسباؤهم

زوج الفقيدة هنري رشيد صفير

شقيقتها اسعد وعائلته

شقيقتها روز ماري زوجة جورج صعا وعائلتها (في المهجر)

زوج شقيقتها المرحومة فيلما، جورج ابو سوان وعائلته

وعموم عائلات صفير وبولس المكاري ولحود وزسعيا وكرم وشلهوب وحسا وابو ديوان وورق ولوبر واسمر وحنحع وفاضل ومن ينتسب اليهم ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها

كاتيا سليمان بولس المكاري

زوجة هنري رشيد صفير

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بيروت تلة الخياط بناية الزهراء يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ تموز

تقبل تعاز

يتقبل الشيخ محمود فرحات (المدير العام للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى) واشقاؤه التعازي بوفاة شقيقهم المرحوم

الدكتور احمد فرحات

نجل العلامة المقدس المغفور له الشيخ رضا فرحات

ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٩ و١٠ و١١ تموز في منزله في بيروت الغبيري قبالة افران فلقاس بلك ابو سعيد جواد الطابق الثاني للرجال فقط

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ارملة الفقيد ماري لويز ابو دبس بجاني

اولاده منير وزهير وجورج وفاروق وعائلاتهم في الوطن والمهجر

ابنته انطوانيت زوجة كلود جرمان وعائلتها في المهجر

شقيقه ميشال سعيد فضول الاشقر واولاده وعائلاتهم في الوطن والمهجر

ارملة شقيقه المرحوم مجيد ماري واولادها: انطوان وسامي وسهيل وبهجت وتريز وراشيل وعايدة ووداد ونوبير وماغي وعائلاتهم في الوطن والمهجر

وعموم عائلات الاشقر وبجاني ومقصود وهرفي ودحداح وبواري وجرمان وبولس وحايك وعنيسي ومنصور ومكرزل وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم وعميدهم الغالي المرحوم

جوزف سعيد فضول الاشقر

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٨ تموز

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٩ منه في كنيسة مار انطونيوس في بيت شباب

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ١٠ و١١ منه في منزل الفقيد في بيت شباب في ملكه

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

محمد نذير اديب الاوبري

شقيق بشير وسمير وباسم

اصهاره فتحي الخطيب ونزيه الرواس ووفيق خياط واحمد بكر

يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ٩ تموز في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة

تقبل التعازي للرجال والنساء قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل والد الفقيد في تلة الخياط ملك الاوبري

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة صفية السيد معروف الحسيني

شقيقة المقدس الراحل السيد هاشم معروف الحسيني

والدة عبد الرؤوف عز الدين

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع قبل الظهر في منزل ولدها عبد الرؤوف في حي الرمل - صور قبالة الحديقة العامة وبعد الظهر في بلدتها جناتا

الاسفون آل عز الدين والحسيني واهالي جناتا.

انتقل الى رحمته تعالى في ٦ تموز المأسوف عليه

اندراوس متري سميرة

تقبل التعازي في منزل ابنه متري سميرة في محلة الطريف بناية التوفيق - طبارة الطابق الثاني قرب محلات طبارة للكهرباء، يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ منه

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

الحاجة سيفا بدير

ارملة المرحوم عبدالله شريف

والدة صالح وحيدر وعبدالله وابرهيم وعارف ومحمد

شقيقها حسين بدير

صهرها الاستاذ علي شريف

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ تموز في منزل ولدها ابرهيم في الغبيري بناية اميل الحويك الطابق الثالث

الاسفون آل شريف

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ادوار واهان حلاجيان

زوجته الس باغليان

ابنته سيلفا

شقيقه الدكتور زاره

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ تموز في منزل الفقيد في روق مكايل ملك مسر

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ادارة بنك مولسا العام - بيروت وموظفوه ينعون بمزيد من الاسى زميلهم المأسوف عليه

ادوار واهان حلاجيان

مدير فرع الكسليك

انتقل الى رحمته تعالى السبت ٦ تموز المأسوف عليه

نجيب زعيتر ابو رحال

زوجته روز يوسف المر

اولاده ماجي وعائلته وامل وعائلته ونجوى وهيام زوجة سركيس معتوق وعائلتها

شقيقاته الماظ ارملة المرحوم الياس شلهوب وعائلتها وبحيبة ارملة عبدو بحار الاشقر

ارملة شقيقه المرحوم فريد واولادها وارملة شقيقه المرحوم مارون واولادها

وعموم عائلات ابو رحال والمر ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٩ منه في منزل الفقيد في ساقية المسك - بكفيا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

افروديت امين البعيني

ارملة المرحوم ايلي خليفة

والدة جوزف وميشال

شقيقة توفيق ورفيق والمرحومين شفيق ونزيه ووجيه

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٩ و١٠ تموز في منزل ولدها جوزف في زحلة حوش الزراعنة قرب السنترال ويومي الجمعة والسبت ١٢ و١٣ منه في منزل ولدها ميشال في الحازمية شارع مار بطرس وبولس بناية الكفوري الطابق الخامس

تصادف يوم الخميس ١١ تموز ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

الحاج محمود سلمان طباجة

اولاده المرحوم علي وحسن ومحمد ومنصور

اصهاره نهاد علي وعبدالكريم مقشر وعبدالله السيد

فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحه في حسينية بلدته عديسة الساعة التاسعة صباحا.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ١٣ و١٤ منه في منزل ولده حسن في شارع القلعة قبالة مدرسة قمر.

عشية مناقشة النواب برنامج الحكومة

سحب الدبابات من العاصمة الجزائرية والجبهة الاسلامية ٣ تيارات متناحرة

انهى امس الجيش الجزائري سحب دباباته من العاصمة وخففت التدابير الليلية الشديدة والمنظمة التي فرضت اثر اعتقال الزعماء الاصوليين الاسلاميين. في وقت بدا ان الجبهة الاسلامية للانقاذ انقسمت ثلاثة تيارات متناحرة يصعب التوفيق بينها في غياب الزعامات الاسلامية.

وروى شهود عيان ومراسلون صحافيون في العاصمة الجزائرية ان اخر المصفحات المتمركزة عند مفترقات الطرق الرئيسية وسط الجزائر انسحبت في نهاية للانتشار العسكري الذي تلا اعتقال زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ السيد عباس مدني ونائبه السيد علي بلحاج. وانكفأت المصفحات في الليلة نفسها التي خفض نظام منع التجول المفروض منذ السادس من حزيران الماضي ساعة واحدة.

ولوحظ ان التدابير الليلية الشديدة والمنتظمة خففت ايضا منذ بضعة ايام على رغم ان المنشآت العامة لا تزال تحت حراسة الجنود الجزائريين. ويأتي الانكفاء العسكري من شوارع العاصمة الجزائرية عشية مناقشة الجمعية الوطنية الشعبية الجزائرية برنامج رئيس الوزراء السيد سيد احمد غزالي الذي تعهد وزير الدفاع في حكومته اللواء خالد نزار ان حال الحصار المقرر ان تستمر اربعة اشهر سترفع فور عودة الهدوء والنظام الى البلاد.

ثلاثة تيارات

وافاد ديبلوماسيون ومراقبون في الجزائر العاصمة ان الجبهة الاسلامية للانقاذ انقسمت بعد اعتقال مدني وبلحاج ثلاثة تيارات متناحرة يصعب التوفيق بينها.

وتلقى "الشرعيون" الذين يمثلهم إمام مسجد الارقم السيد محمد سعيد الذي اعتقل اول من امس، دعما قويا اخيرا من رئيس جمعية الدعوة الاسلامية الشيخ احمد سحنون (٨٠ عاما) الذي يحظى باحترام كبير في صفوف الاسلاميين الجزائريين وتعتبر منظمته منطلقا للتحرك الاسلامي في الجزائر. ويدعم موقف الشيخ سحنون "الشرعيين" في مواجهة تيارين اخرين يتمثلان في "المنشقين" بزعامة السيد بشير الفقيه وفي انصار التوصل الى حل بالتفاوض مع السلطة يقودهم السيد سعيد غيشي.

واكد الشيخ سحنون في رسالة وجهها الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وتليت في مساجد الجزائر في ساعة متأخرة من ليل الاحد - الاثنين، اختيار المسؤولين في الاقاليم محمد سعيد ناطقا باسم الحركة الاسلامية، وهو اعتقل فيما كان يعقد مؤتمرا صحافيا ولم يعرف مكان وجوده بعد. ويقول محمد سعيد الامام الشاب البالغ الـ٣٠ من العمر ونائب رئيس جمعية الدعوة الاسلامية، انه حصل على توكيل من مدني فيما كان يرافقه لدى اعتقاله. ويضيف ان مدني كلف في انتظار مؤتمر الجبهة الاسلامية في حضور كل اعضائها الموقوفين "ابقاء الجبهة الاسلامية للانقاذ في اطار الشرعية والعمل على التوصل الى حل اسلامي بالطرق الشرعية". وانتقد محاولات" اقامة جبهة جديدة صنيعة للسلطة ولا يعترف بها الشعب".

اما التيار الثاني فيمثله عضو مجلس الشورى سعيد غيشي احد مؤسسي الجبهة الاسلامية للانقاذ، الذي ابتعد طوعا عن الواجهة بسبب خلافات عميقة بينه وبين الثنائي مدني - بلحاج. وكان على راس الوفد الذي زار رئيس الوزراء سيد احمد غزالي في الاستشارات. ودعا اول من امس الى مواصلة العمل في البلديات الاسلامية التي اوقف عدد كبير من قادتها. ولم يتلق غيشي الى الان تأييد "الرجل الثالث" في الجبهة الشيخ هاشمي سحنوني الذي يعتبر الوريث المحتمل لمدني وبلحاج. ولم يخرج الشيخ سحنوني عن الصمت الذي التزمه منذ اكثر من عشرة ايام الا ليشكك في انتماء محمد سعيد الى الجبهة الاسلامية للانقاذ.

ويقود التيار الثالث السيد بشير الفقيه وهو عالم زراعي في الاربعين "يرئس" قسم منطقة وهران القوي الذي كان اول من دان "طغيان مدني وسلطته الشخصية" ووصفه بفظاظة بانه "خطر على المسلمين والاسلام". ويعتكف الفقيه في معقله في سيدي بلعباس مؤكدا انه يخشى على حياته، ولم يظهر في اي مكان عام منذ نحو عشرة ايام. وهو بات عمليا خارج الجبهة الاسلامية للانقاذ منذ قرر مدني وبلحاج طرده والسيد احمد مراني من مجلس الشورى.

وهدد امس الشيخ سحنوني في مقابلة نشرتها صحيفة "لوسوار دالجيري" المسائية بالانسحاب من الجبهة اذا كانت "تستهدف السلطة". وقال: "لا اريد خدمة الاسلام باللجوء الى هذا النوع من الممارسات (...) لا اعتقد ان الاخوان في مجلس الشورى لديهم هذه النية". واوضح ان الاعضاء الـ٣٥ في مجلس الشورى الذين لم يعتقلوا "اتفقوا على ان تبقى قيادة الجبهة الاسلامية للانقاذ على حالها من دون تغيير (...) يبقى مجلس الشورى الهيئة القيادية الرسمية. وسنتصل بعباس (مدني) وبلحاج بواسطة محاميهما ليتمكنا من ان يبلغا الى المناصرين ويطمئناهم (...) على بقية اعضاء مجلس الشورى ان يتابعوا الطريق في انتظار اما الافراج عن عباس وبلحاج واما الحكم الذي سيصدر في حقهما".

(و ص ف، رويتر، ا ب)

مواقف "متطابقة" بين طهران وبكين

رفض أي وجود أجنبي في الخليج ولنظام عالمي يساوي بين الجميع



الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني ورئيس الوزراء الصيني السيد لي بنغ في طهران امس. (رويتر تيليفوتو)

تصدرت مسألة الامن في الخليج المحادثات التي يجريها رئيس الوزراء الصيني السيد لي بنغ في طهران اذ اكدت الصين وايران رغبتهما في استقلال المنطقة وضرورة "تحريرها من اي وجود اجنبي". فيما اعترضتا على اقامة "نظام عالمي جديد يسيطر فيه الاقوياء على الضعفاء والاثرياء على الفقراء".

وافادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني استقبل لي بنغ واجرى معه محادثات تناولت الوضع في الخليج ومسائل دولية اخرى ذات اهتمام مشترك. واكد الجانبان رغبتهما في استقلال المنطقة وضرورة "تحريرها من اي وجود اجنبي (...) ان الصين بصفة كونها عضوا دائما في مجلس الامن ودولة ذات نفوذ شرعت في مشاورات مع دول المنطقة للتوصل الى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط وحل مشاكل المنطقة". وابدى الجانبان اعتراضهما على اقامة "نظام عالمي جديد يسيطر فيه الاقوياء على الضعفاء والاثرياء على الفقراء" واتفقا على ان "كل الدول سواء قوية او ضعيفة، غنية او فقيرة، يجب ان تكون شريكة على قدم المساواة في المجتمع الدولي".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية السيد وو جيانمين ان لبكين وطهران "وجهات نظر مماثلة ومتطابقة" في الكثير من المشاكل الدولية وهما تشددان على ان "كل شعب يجب ان يختار النظام الاجتماعي الذي يرغب فيه في حرية". واوضح ان الرئيس الايراني وجه دعوة الى الرئيس الصيني يانغ شانغ كون لزيارة طهران. اوضح مصدر ايراني رسمي انها ستتم "قبل نهاية السنة".

وتناولت محادثات رفسنجاني ولي بنغ ايضا العلاقات الثنائية التي يبدي الجانبان رغبة في تعزيزها. واشار مصدر قريب من الحكومة الايرانية الى ان طهران ترغب في "تكثيف علاقاتنا في المجال الاقتصادي والتجاري والزراعي والثقافي". ووقع وزيرا الخارجية الصيني السيد كيان كيشين والايراني الدكتور علي اكبر ولايتي بروتوكول اتفاق للتعاون الثقافي والعلمي في مجال التربية. وعلم ان مسألة بيع ايران اسلحة صينية لم تطرح.

وكان لي بنغ وصل اول من امس الى طهران في اطار جولة في عدد من دول الشرق الاوسط. واستقبله لاحقا مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي. واعتبر ولايتي زيارته "استثنائية" وهي تمت "بناء على طلب رئيس الوزراء الصيني (..) سبق للرجلين ان التقيا عندما كان خامنئي رئيسا للجمهورية". وقال نائب وزير الخارجية الايراني لشؤون آسيا السيد علاء الدين بوروجردي، ان زيارة الوفد الصيني لطهران "مهمة جدا نظرا الى الاحداث الاخيرة التي وقعت في المنطقة"، مشيرا الى ان اللجنة الايرانية - الصينية المشتركة ستجتمع قريبا في بكين.

ومن المقرر ان يغادر لي بنغ طهران اليوم متوجها الى السعودية المحطة الرابعة في جولته التي شملت قبل ايران مصر والاردن.

القذافي

من جهة اخرى، اعلنت "ارنا" ان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قبل دعوة لزيارة ايران قريبا وجهها اليه رفسنجاني في اتصال هاتفي اجراه معه. من غير ان تحدد موعدا لهذه الزيارة. واضافت ان القذافي دعا من جهته الرئيس الايراني الى المشاركة قريبا في احتفال تدشين مشروع كبير للري وشق قناة لنقل المياه الى مسافة الفي كيلومتر من الجنوب الى الشمال.

(و ص ف، ي ب، رويتر)

العراق نفى تقارير عن محاولة انقلاب

بغداد - رويتر - نفى العراق امس اشارات الى ان عددا من ضباط الجيش اعدم بعد محاولة انقلاب.

ووصف ناطق باسم وزارة الاعلام في بيان له هذه التقارير بانها لا تستند في معلوماتها الى اساس وانها تعكس مجرد امنيات لحدوث ذلك.

وكانت تقارير من البحرين تحدثت عن اعدام ١٨ ضابطا عراقيا بعد محاولة انقلابية. وقالت ان هذه المحاولة كانت الثالثة منذ هزيمة العراق في حرب الخليج في نهاية شباط الماضي.

"فوربس": الحريري ثاني اثرياء الشرق الاوسط

نيويورك - و ص ف - افادت آخر قائمة وضعتها مجلة "فوربس" الاميركية في عددها الصادر في ٢٢ تموز ان ثماني عائلات من الشرق الاوسط بينها عائلتان سعوديتان تعتبر من الاغنى في العالم.

وصنفت المجلة الاميركية الشهرية في المرتبة الـ٥٣ في العالم والاولى في الشرق الاوسط المصرفي السعودي الراجحي الذي تقدر ثروته بـ٢٠٨ مليار دولار، يليه في المرتبة الـ٦٨ رجل الاعمال اللبناني الذي يمول عددا من المشاريع الخيرية السيد رفيق الحريري (٢٠٥ مليار دولار).

وقدرت "فوربس" ثروة عائلة بن محفوظ السعودية وهي من اصحاب المصارف الذين ساهموا العام الماضي بـ٢٠ في المئة من رأس مال بنك الاعتماد والتجارة الدولي الذي يعاني حاليا احدى كبرى الفضائح المالية في التاريخ المصرفي بملياري دولار. كذلك قدرت بملياري دولار ثروة رجل الاعمال السعودي عبداللطيف جميل ممثل مصالح "تويوتا" في بلاده. ويأتي بعد ذلك رجل الاعمال السعودي سليمان صالح عليان وعائلة جفالي بمليار دولار لكل منهما واخيرا هناك الاخوان صفرا الذين تصنفهم "فوربس" بصفتهم اصحاب مصارف لبنانيين عالميين تقدر ممتلكاتهم بمليار دولار وقد جمعوا ثروتهم في البرازيل ونيويورك واوروبا.

بوش يأمل في قمة قبل نهاية تموز

بايكر وبسمرتنيخ يلتقيان الخميس للاسراع في ابرام معاهدة "ستارت"

الرئيس جورج بوش يتحدث الى صحافيين في البيت الابيض عن اللقاء المقبل لوزيري الخارجية الاميركي والسوفياتي في واشنطن. (رويتر تيليفوتو)

رد امس الرئيس ميخائيل غورباتشيوف على نداء الرئيس جورج بوش للاسراع في مفاوضات الحد من الاسلحة الاستراتيجية "ستارت"، وقرر ارسال وفد الى واشنطن لهذه الغاية برئاسة وزير الخارجية السيد الكسندر بسمرتنيخ، ممهدا الطريق امام امكان عقد القمة الاميركية - السوفياتية في موسكو قبل نهاية الشهر الجاري.

وتلا الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر بيانا مكتوبا جاء فيه ان السفير السوفياتي في واشنطن السيد فيكتور كومبليكتوف سلم الى مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي السيد برنت سكاوكروفت رد غورباتشيوف على رسالة بوش التي نقلها السفير الاميركي في موسكو السيد جاك ماتلوك. وقال: "الرئيس غورباتشيوف وافق على وجهة نظر الرئيس بوش ضرورة مضاعفة الجهود لانجاز معاهدة ستارت، وقبل دعوة الرئيس لارسال وفد الى واشنطن للعمل على هذه المفاوضات". واعلن ان وزير الخارجية السوفياتي سيصل غدا الاربعاء الى العاصمة الاميركية ليجري محادثات يومي الخميس والجمعة مع نظيره الاميركي السيد جيمس بايكر، يرافقه نائبه السيد اليكسي اوبوخوف ورئيس اركان القوات المسلحة السوفياتية الجنرال ميخائيل مويسييف. وخلص الى ان بوش "يرحب بقرار الرئيس غورباتشيوف ويأمل في ان يؤدي ذلك الى تقدم في مفاوضات ستارت".

وفي وقت لاحق ابلغ بوش الى صحافيين في البيت الابيض ان الاجتماع الاميركي - السوفياتي المقبل يساعد في تمهيد الطريق الى عقد قمة اميركية - سوفياتية قائلا: "هناك فسحة من الوقت لانجاز ستارت ليكون في امكاننا عقد قمة بحلول نهاية تموز". ورأى "ان الكثير يتوقف على الاجتماع" بين بسمرتنيخ وبايكر، مؤكدا رغبته في زيارة موسكو للقاء غورباتشيوف.

ويذكر ان المفاوضات للحد من الاسلحة الاستراتيجية مستمرة منذ تسع سنين، وعلى رغم ان ٩٠ في المئة من بنودها بات جاهزا، فان المشاكل العالقة تتركز على عمليات المراقبة وسبل تحديد المعلومات التي تبثها الصواريخ في مراحل تجربتها والاتفاق على خفض عدد الرؤوس الحربية التي تركز في الصواريخ العابرة للقارات.

● في موسكو اكد الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد فيتالي تشوركين ان بسمرتنيخ سيتوجه الى واشنطن لاجراء محادثات مع بايكر في شأن ابرام معاهدة "ستارت". وقال: "نعتقد ان المحادثات ستسمح بتحريك المفاوضات بين الطرفين وتعجيلها وستؤدي كما نتمنى الى ابرام معاهدة ستارت". واضاف ان محادثات واشنطن يومي الخميس والجمعة المقبلين صارت ممكنة بفضل "اتصالات متكررة عدة ومنتظمة في الاسابيع الاخيرة" بين الرئيسين الاميركي والسوفياتي.

(ي ب، وص ف، رويتر)

الحادث الثاني من نوعه في يومين

إصابة اسرائيلي بالرصاص في القطاع

افادت مصادر عسكرية رسمية في القدس ان مدنيا اسرائيليا اصيب امس برصاص فلسطينيين في قطاع غزة المحتل في حادث هو الثاني من نوعه في يومين.

واوضحت ان عمنون ياهالومي (٤١ عاما) كان يختار عمالا فلسطينيين مياومين حين اطلق عليه الرصاص قرب مفترق الطرق حيث اصيب مدني اسرائيلي اخر الاحد بجروح في رأسه. واصيب ياهالومي، وهو مسؤول عن الامن في مستوطنة في القطاع، بأربع رصاصات. لكنه تمكن من قيادة سيارته الى حاجز للجيش ومن هناك نقل في طائرة هليكوبتر عسكرية الى مستشفى في جنوب اسرائيل حيث افيد ان حاله مستقرة.

ووصف مسؤولون عسكريون المجومين بانهما دليل على لجوء متزايد للمناضلين الفلسطينيين الى الاسلحة للحفاظ على استمرار الانتفاضة ضد الحكم الاسرائيلي.

ويستخدم الفلسطينيون اساسا الحجار والزجاجات الحارقة اسلحة في انتفاضتهم التي تفجرت قبل ٤٣ شهرا بينما لم توافق القيادة الفلسطينية على استخدام الاسلحة النارية. وتحدث مسؤول عسكري كبير عن "شعور في غزة بأن ثمة استخداما متزايدا للاسلحة النارية ووضعا قد يكون اكثر خطورة (...) انهم يشعرون بالاحباط لان الانتفاضة تراجعت ولا تسير في الاتجاه نفسه وقد عادوا الى اعمال الارهاب المعتادة".

وكان الهجوم المسلح الوحيد في غزة هذا الشهر وقع في اول تموز عندما اطلق مجهولون النار على ساق جندي.

من جهة اخرى، قالت مصادر فلسطينية ان شخصا قتل في الضفة الغربية المحتلة لاتهامه بالتعاون مع اسرائيل. واوضحت ان عددا من سكان قرية ادنا قرب الخليل اطلق الرصاص على الفلسطيني الذي لم تكشف هويته بعدما طلب لقاء مواطن له يلاحقه الجيش. واحرقت سيارة القتيل.

● في دمشق، اعلنت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" مسؤوليتها عن مهاجمة الاسرائيلي قرب رفح في القطاع.

وفي بيان اصدرته في دمشق اكدت الجبهة ان احدى مجموعاتها "حاولت اغتيال مستوطن اسرائيلي مسلح كان يستفز" فلسطينيين. واضافت ان "المستوطن تبادل النار مع مجموعتنا التي تمكنت من اصابته اصابة بالغة والانسحاب بسلام".

● في عمان، اعتصمت اكثر من مئة سيدة فلسطينية امام مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في العاصمة الاردنية مضربات عن الطعام، للمطالبة بتحسين احوال نحو تسعة الاف فلسطيني معتقلين في السجون الاسرائيلية.

وكان مئات من هؤلاء في سجن النفحة بدأوا اضرابا عن الطعام في ٢٣ حزيران احتجاجا على سوء معاملتهم. وهم لا يتناولون سوى الماء والملح.

وقال الزعيم الوطني الفلسطيني رضوان ابو عياش الخميس الماضي ان الاضراب يمتد الى سجون اخرى، لكن سلطات السجون الاسرائيلية قالت ان الاحتجاج الاخر الوحيد كان اضرابا عن الطعام يوما واحدا في مدينة نابلس في الضفة.

وطلبت المضربات عن الطعام في عمان اللواتي نظم احتجاجهن اتحاد المرأة الفلسطينية من اللجنة الدولية للصليب الاحمر المساعدة في ايجاد حماية دولية لكل الفلسطينيين ولاسيما منهم السجناء.

(رويتر، و ص ف)

السودان: احالة رئيس الاركان على التقاعد

الخرطوم - وص ف - اعلن بيان لقيادة الجيش ان الفريق عمر احمد حسن البشير رئيس مجلس ثورة الانقاذ الوطني الحاكم في السودان ووزير الدفاع قرر الاحد ان يحيل رئيس اركان الجيش اللواء اسحق ابرهيم عمر على التقاعد.

وقال البيان الذي لم يوضح اسباب هذا القرار ان اللواء حسن عبد الرحمن علي الذي كان يشغل منصب نائب رئيس الاركان للعمليات عين مكان اللواء اسحق ابرهيم عمر. واضاف ان اللواء علي احيل على التقاعد بعدما رفع الى رتبة فريق وهو امر تقليدي.

بريتوريا وقعت معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية

بريتوريا - وص ف - افاد مصدر رسمي ان وزير خارجية جنوب افريقيا السيد "بيك" بوتا وقع امس معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية.

وتضع هذه الخطوة عمليا المنشآت النووية في جنوب افريقيا تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وتنتج جنوب افريقيا الاورانيوم بعد معالجة نفايات ثمانية مناجم للذهب في منطقة جوهانسبورغ ومع ان الاحصاءات في هذا الشأن تعتبر سرية الا ان الانتاج في العقد الماضي قدر بخمسة الاف طن سنويا الامر الذي يضع جنوب افريقيا في المرتبة الثالثة عالميا بعد اوستراليا والولايات المتحدة

"الترويكا" رعت اتفاقا قبلته بلغراد

سلوفينيا تستعيد سيادتها على الحدود في مقابل تنازلات جمركية للاتحاد

اعضاء "الترويكا" الاوروبية من اليسار وزراء الخارجية البرتغالي السيد خوان بينيرو والهولندي السيد هانس فان دن بروك واللوكسمبورجي السيد جاك بوس في بريوني امس. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس السلوفيني ميلان كوكان في ليوبليانا يجيب عن اسئلة الصحافيين بعد الاتفاق في بريوني امس. (رويتر تيليفوتو)

وافقت فجر امس حكومة سلوفينيا والحكومة الفيديرالية اليوغوسلافية على اتفاق وضعته اللجنة الوزارية الثلاثية الاوروبية بعد ١٦ ساعة من المفاوضات، اعتبر "انتصارا جزئيا" لسلوفينيا اذ يشكل خطوة نحو الاعتراف باستقلالها، دفعت ثمنه تنازلا في شأن الرسوم الجمركية على حدودها الدولية.

وصرح وزير الخارجية اللوكسمبورجي السيد جاك بوس ان الاتفاق "قبل" ولا حاجة الى ان يوقعه الاطراف. واوضح ان الاتفاق يقضي بان تتولى الشرطة السلوفينية السيطرة على النقاط الحدودية بين سلوفينيا من جهة والنمسا وايطاليا والمجر من جهة اخرى، على ان توضع الواردات الجمركية في صندوق خاص مشترك تشرف عليه سلطات الاتحاد الفيديرالي. ويستعيد الجيش الفيديرالي اليوغوسلافي في المقابل ولثلاثة اشهر "الحدود الخضراء" اي الحدود الدولية التي تقع وراء النقاط الحدودية على ان يجري التفاوض في شأن نقل السلطات على اراضي سلوفينيا من الجيش اليوغوسلافي الى قوات الدفاع الاقليمي السلوفينية.

وقال بوس ان الاهم في هذا الاتفاق هو الملاحق التي تسوي النقطة الحساسة للوضع في الجمهورية المتمردة وهي الحدود والجمارك وعودة الجنود الى ثكنهم واطلاق الاسرى. واشار الى ان الامر يتعلق بـ"اتفاقات كاملة" وافق كل طرف على الدفاع عنها امام الهيئات المعنية في جمهوريته. وسئل عن مغادرة ممثل صربيا الاجتماع الذي عقد في بريوني، فاجاب ان الصرب لم يظهروا اي تردد في قبول الاتفاق، على رغم ان النص يقول "ان الوضع تغير في يوغوسلافيا ويجب ان يؤخذ ذلك في الاعتبار كما يجب التخلي عن العنف (...) اخذنا في الاعتبار لدى صوغ النص مختلف ردود الفعل التي لاحظنا في الاجتماعات التي دارت الاحد في بريوني".

اقرار بالاستقلال

ورأى وزير الخارجية السلوفيني السيد ديمتري روبل في تصريح بثته اذاعة ليوبليانا ان "الامر يتعلق باعتراف واضح بواقع استقلال سلوفينيا". اما الرئيس السلوفيني ميلان كوكان، فكان صرح ان "المفاوضات كانت عسيرة وطريق الاستقلال طويل (...) لا احد نازع في نتائج الاستفتاء على الاستقلال والوثائق الخاصة بتنفيذه التي تم تبنيها على اساس هذه النتائج".

وانتصار سلوفينيا واضح في ما يتعلق بمراقبة نقاط الحدود التي بات يديرها رجال الشرطة والجمارك السلوفينيون وليس الاتحاد اليوغوسلافي. وبعد اعلان الاستقلال تولت سلوفينيا السيطرة على ما تعتبره حدودها مع النمسا وايطاليا والمجر، وهي خطوة كانت وراء اندلاع المعارك بين قواتها وجنود الجيش الفيديرالي. لكن المكسب الذي حققته الجمهورية في اتجاه الاعتراف بسيادتها الكاملة دفعت ثمنه تنازلات في ما يتعلق بالرسوم الجمركية التي تسدد في حساب مشترك، واعادة انتشار الجيش في خط الحدود الخارجية.

وعلى رغم التصريحات المتفائلة للقادة السلوفينيين لطمأنة مواطنيهم، استمر القلق والخوف من رد فعل محتمل من الجيش اليوغوسلافي. وصرح مسؤول سياسي طلب عدم ذكر اسمه ان "الجنرالات الذين هددونا اخيرا يمكنهم رفض الاتفاق. والكل يعلم ان الجيش لم يعد تحت سيطرة المدنيين في يوغوسلافيا".

ولا تزال الاتصالات مقطوعة بقاعدة فرنيكا التي تتمركز فيها ١٢٠ دبابة تابعة للجيش اليوغوسلافي بعدما نسفت الطرق والجسور المجاورة وباتت تحت سيطرة القوات السلوفينية.

وحدة الاراضي

● في موسكو اكد وزير الخارجية السوفياتي السيد الكسندر بسمرتنيخ من جديد ان الاتحاد السوفياتي "يفضل ان تحتفظ يوغوسلافيا بوحدة اراضيها"، معتبرا ان "الحل" الصحيح لمشكلة يوغوسلافيا يحدد في شكل واسع التطورات المقبلة للمشكلات الاوروبية (...) من المؤكد انه يتعين عدم حرمان الشعوب حقها في تقرير مصيرها ولكن يبدو ان من مصلحة الشعب اليوغوسلافي ان يحل مشاكله بطريقة ديموقراطية لتتمكن البلاد من الاحتفاظ بدورها في اوروبا والعالم بأسره".

(وص ف، رويتر، أ ب، ي ب)

عرفات التقى صدقي في بنغازي

القذافي يعلن السماح للمصريين بالعمل السياسي في ليبيا

في خطوة اخرى لبلوغ حلمه تحقيق الوحدة العربية، اعلن العقيد معمر القذافي انه صار يحق للمصريين المشاركة في العمل السياسي الداخلي في ليبيا.

وقال في كلمة القاها مساء الاحد في بنغازي احتفالا بتبادل وثائق المصادقة على اتفاقات لزيادة التعاون الاقتصادي والسياسي بين الجماهيرية الليبية ومصر: "اعتبارا من الان صار من حق المواطن العربي المصري ان يمارس حقه السياسي من خلال المؤتمرات الشعبية واللجان الشعبية في الجماهيرية العظمى". مشيرا الى ان "السلطة في الجماهيرية العظمى شعبية". وحضر الاحتفال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي الذي شارك في اجتماعات اللجنة العليا المصرية - الليبية للتكامل.

وتتناول الاتفاقات العشرة التي صادق عليها مجلس الشعب المصري ومؤتمر الشعب العام في الجماهيرية في وقت سابق من هذه السنة مجالات التجارة والنفط والعمل السياسي والثقافة والجمارك. وتأمل ليبيا ان تعجل هذه الخطوة الاتحاد مع مصر.

ونقلت وكالة الجماهيرية للانباء "جانا" الليبية عن القذافي بعد احتفال تبادل الوثائق: "(...) ان ارض مصر والنيل هي ملك لليبيين والمصريين كما اصبحت ارض ليبيا ونفطها وامكاناتها ملكا لليبيين والمصريين". وفي اشارة الى محاولات سابقة فاشلة للاتحاد مع مصر وتونس والسودان وسوريا والمغرب قال الزعيم الليبي: "نحن جربنا تجربة مريرة مليئة بالدروس المستفادة وبالتالي نحن على تصميم اكيد وقوي من جانبنا وهذا ما اكدته للرئيس حسني مبارك... نحن لن نتراجع عن قرارنا في شأن الوحدة مع مصر بصورة خاصة (...) اذا كان هناك تحرير لفلسطين فانه يبدأ من مصر واذا قررنا قهر الاعداء فانه يبدأ من مصر ايضا واذا قررنا خلق قوة اقتصادية وعسكرية فانه يبدأ من مصر". وشدد على ان "الوحدة الاساسية هي الوحدة مع مصر ويجب ان تكون القاهرة عاصمة العرب".

واضاف ان السودان يجب ان ينضم ايضا الى محادثات الوحدة. وتعتزم ليبيا والسودان تنفيذ وحدة اندماجية بينهما سنة ١٩٩٤، بينما العلاقات بين السودان ومصر متوترة منذ ساندت الخرطوم العراق في ازمة الخليج.

ورأى القذافي ان "ليبيا ومصر والسودان قلب الامة العربية وعمودها الفقري والبقية اجنحة المشرق والمغرب. لقد وجدت لدى الرئيس حسني مبارك ثقة لا مثيل لها حيال ليبيا واتمنى ان يعطي جزءا من ثقته بليبيا للسودان".

وفي تطور لافت على صعيد محاولات رأب الصدع بين الاطراف العرب اذ ينشط القذافي منذ فترة لتحقيق مصالحة عربية - عربية بعد حرب الخليج. افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية في تقرير لها امس من بنغازي، ان رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات التقى رئيس الوزراء المصري. وهي المرة الاولى يجتمع مع مسؤول مصري رفيع منذ تفجر ازمة الخليج العام الماضي. وشدد عرفات وصدقي على اهمية التنسيق العربي - الفلسطيني وناقشا اخر التطورات في العالم والشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية اتخذت موقفا مواليا للعراق في ازمة الخليج. في حين ساهمت مصر بقوات في التحالف الدولي الذي اخرج القوات العراقية من الكويت في شباط الماضي.

والتقى عرفات امس ايضا القذافي.

(رويتر، و ص ف)

واشنطن: أقر بانتهاكه القرارات الدولية

العراق زود الامم المتحدة قائمة بثلاثة برامج لتخصيب الاورانيوم

سلم العراق امس فريق مفتشي الامم المتحدة قائمة جديدة بنشاطاته النووية مؤكدا انه بذلك كشف النقاب عن كل اسراره في هذا المجال.

وقال كبير مفتشي الفريق السيد ديمتريوس بيركوس بعد تفقده موقعا مدرجا على القائمة: "لقد اكدوا انها قائمة كاملة (...) يبدو انهم قرروا الان بعد كل الضغوط السياسية (...) اتخاذ قرار سياسي والتخلي عن السرية". واوضح ان القائمة تضمنت ثلاثة برامج لتخصيب الاورانيوم شمل احدها الفصل بالنظائر المشعة والثاني الفصل بالطرد المركزي والاخير بالوسائل الكيميائية واضاف بيركوس الرئيس اليوناني لفريق الخبراء التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية المؤلف من ٣٧ عضوا ان القائمة العراقية الجديدة اشارت الى نصف كيلوغرام من الاورانيوم المخصب تخصيبا طفيفا ينتج في الاختبارات.

وسئل هل مثل هذا الاورانيوم يتيح امكان صنع اسلحة، فاجاب: "اذا توافرت تكنولوجيا التخصيب يمكن السعي الى ذلك ما لم تكن هناك رقابة".

وكان مصدر في الامم المتحدة اعلن في وقت سابق امس ان المنظمة الدولية تلقت من العراق رسالة باللغة العربية تتضمن قائمة كاملة بعتاده ومنشآته النووية كما وعد الرئيس صدام حسين الجمعة الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار.

وجاء تعهد الرئيس العراقي على اثر سلسلة اشكالات ومواجهات بين خبراء الامم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية المكلفين ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية والسلطات في بغداد، اثارت ردود فعل اميركية حادة.

● في واشنطن، اعتبر البيت الابيض القائمة التي سلمها العراق الى الامم المتحدة بمواده النووية اقرارا منه بانه يحاول تطوير اسلحة للدمار الشامل وطالب بغداد بفتح منشآتها للمفتشين الدوليين.

وصرح الناطق باسم الرئاسة الاميركية السيد مارلن فيتزووتر مرحبا بالقائمة التفصيلية: "يبدو ان هذه الوثيقة لا تتضمن شيئا يغير من الحاجة الى اجراء تفتيش شامل" وفقا لقرارات الامم المتحدة. وقال ان المسؤولين الاميركيين مازالوا يحللون الوثيقة العراقية التي تقع في ٤٩ صفحة. لكنه اضاف: "غير اننا ندرك ان العراق اعترف في هذه الوثيقة بانه يباشر برنامجا للاسلحة النووية".

وشدد فيتزووتر على ان برنامج العراق ينتهك تعهداته السابقة للوكالة الدولية للطاقة الذرية والامم المتحدة ويظهر الحاجة الى التفتيش الذي رفضه العراق. ولاحظ انه "بغير هذا التفتيش لا سبيل لنا الى التحقق بطريقة مستقلة من دقة المعلومات التي يقدمها العراق وشمولها". وذكر بان فريقا للوكالة الدولية للطاقة الذرية يزور العراق الان قائلا ان الولايات المتحدة تتوقع من "العراق ان يتعاون تعاونا تاما وكاملا مع هذا الفريق".

ولم يجب الناطق عن سؤال يتعلق بتحذيرات اميركية بعمل عسكري محتمل ضد المواقع النووية العراقية المفترضة اذا لم تخضع لمعاينة دولية مكتفيا بان الوثيقة التي قدمتها بغداد اثبتت صحة ادعاءين هما ان العراق انتهك قرار وقف النار الذي اصدرته الامم المتحدة وانه باشر نشاطات مختلفة تتعلق باسلحة الدمار الشامل.

(رويتر، و ص ف)

جنوب افريقيا: اغتيال مسؤول في "المؤتمر الوطني"

بريتوريا - و ص ف - اغتيل مسؤول في "المؤتمر الوطني الافريقي" يدعى ميكا مابونغوانا بالرصاص امس في مستوطنة كايليتشا للسود قرب مدينة الكاب.

ويجيء قتل مابونغوانا بعد سبعة اشهر على اغتيال زوجته. وقد وقع في مكمن نصب له وهو عائد الى منزله في كايليتشا في سيارة اجرة. وكان مثل لتوه امام محكمة لحيازته اسلحة وهي التهمة التي كانت وراء اعتقاله الاسبوع الماضي.

وقبل اسبوع قتل ثلاثة من افراد عائلة مسؤول آخر في "المؤتمر الوطني الافريقي" هو ارنست سوتسوت وذلك داخل منزلهم في مستوطنة بويباتونغ للسود في جنوب جوهانسبورغ.